وسيط النحو

A TREATISE

ON THE

SYNTAX

OF THE

ARABIC LANGUAGE.

BY

MOULUVEE TOORAB ALEE,

HEAD ARABIC, PERSIAN, AND HINDOOSTANEE MASTER

IN THE COLLEGE OF FORT ST. GEORGE.

MADRAS:

PRINTED AT THE COLLEGE PRESS.

1820.

*

صورة ماكتبه السيد الحافظ الناضل ✿ والجهبذ المحدث الحلاحل ✿ القرم
النبيل المطاع ✿ والخضم الجليل الطويل الباع ✿ الغطريف الاجل الهمام
✿ والعريف المبجل القمقام ✿ وحيد عهده ✿ ونسيج وحده ✿ سيدنا
مير محمد صالح بن مير خير الله البخاري ✿ ابقاه الله الباري مقرظا على
هذا الكتاب .

الحمد لله الذي عز شانه ✿ ودل بجلال عظمته برهانه ✿ قديم لا بداية لوجوده ✿ كريم لا نهاية لفضله وجوده ✿ جم احسانه ✿ وعم امتنانه ✿ الذي اودع في الانسان السر المكنون ✿ وابدع الملأ الاعلى لا يعصونه و يفعلون ما يؤمرون ✿ الذي يوفي بما وعد ✿ و ينعم على من يشاء بالعيش الرغد ✿ الذي خص من شاء من العباد ونور بصائرهم باسرار المعاني ✿ فبلغوا مقاصدهم بما اوتوا به من حسن المباني ✿ وكشف عنهم الحجب والستور ✿ فقالوا الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن ان ربنا لغفور شكور ✿ وحين اقبلوا على حضرته مخلصين ✿ قال لهم ادخلوها بسلا م آمنين ✿ وصلى الله وسلم على من هو قطب دائرة الاوائل والاواخر ✿ المبعوث من اشرف القبائل وا طيب العنا صر ✿

وعلى آله واصحابه الذين انتصر واللدين وكانوا خير ناصر ۞ صلواة وسلاما دايمين ماتشرفت بذكره وذكرهم المنابر ۞ و بعد فقد وقفت على هذا المؤلف العجيب ۞ والفريد الغريب ۞ والبديع الشريف ۞ والمجموع المحسن اللطيف ۞ المشتمل على الالفاظ الرائقة ۞ والمعاني المتناسقة ۞ المحتوي على حقائق ورقائق ۞ ونكت لطيفة ودقائق ۞ ووجدته كالبحر العجاج ۞ المتلاطم بالامواج ۞ وغصته فظفرت بجواهر فوائده التي انا اليها محتاج ۞ ورايته قد جمع من الفوايد على ادناها واقصاها ۞ ولا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها ۞ كيف لا وهو بحر من بحور العشرة ۞ يدرك ذلك من تامله وتدبره ۞

شعر

۞ لقد دزفي الدنيا نظير وسيط ۞ لما ان من كل الفوائد فيه ۞
۞ قد ونلت به ياطالب النحو ساعيا ۞ لنيل مرام ظاهر وخفيه ۞

ايضا

۞ كتاب وسيط النحو ليس له مثل ۞ وكل كتاب فرعه وهو الاصل ۞
۞ فمن اجتهد فيه من طالبي النحو ۞ وحقق معناه يتم له الفصل ۞

الفصل ايضا

* كتاب وسيط قد حوى باختصاره * اصول علوم النحو عن نظيره *
* ومن اعتنى بالدرس فيه واجتهد * لقد فاز بالمطلوب دام سروره *
وبالجملة فهو فريد فنه ووصفه * ما ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه *
لا يقدح فيه الاجاهل معاند ومائل عن طريق الحق لاجل غرضه الفاسد *
نسبحان من ذلل لمولفه كل صعب شرود * والان له الدقائق كما الان
الحديد لداود * وصدق فيه المثل السائر * كم ترك الاول للآخر * حري بان
يكتب بماء الذهب بل بسواد العيون * وان يشترى بنفائس الارواح
لا بنقد العيون * وكفى هذا المولف شرفا ان لسان حاله وبيانه * ناطق
لعلو قدره وشانه * وما هي الامنح ربانية * ومواهب قدسية * لقد اجاد
فيه كل الاجادة * مع كثرة الجدوى وحسن الافادة * فجزاه الله خيرا
فيما صنع * واجزل له مثوبة واجرا على ما وضع * واقامه للعلوم يبديها
ويظهرها * وللفوايد يخرجها وينشرها * وهو النبيل المعظم * العالم العلامة
المفخم * المولوي تراب علي الخيرابادي * المهدي بهداية الهادي *
نفع الله الوجود بوجوده * وافاض عليه سحائب كرمه وجوده * وثمره سعيه

فضله ورحمته * ونفعني والمسلمين ببركته * وختم الله لي وله ولسائر

المومنين بالحسنى * ويوالينى واياه بالمحل الاسنى * والله غفور رحيم *

وجواد كريم

صورة ما كتبه النحرير الاريب * والاديب اللبيب * الواقف باسرار

حقائق الفنون العقلية * والكاشف لاستار دقائق العلوم النقلية * الذي

فاق على حذاق الآفاق * في العلم والحلم والاخلاق * اعني به الفاضل الالمعي

المويد بتائيدات الله القوي * المولوي محمد ارتضا عليخان الجوفاموي *

المخاطب بافضل العلماء من عند اميركان * كاسمه عظيم الدولة والشان *

حماه الله الرحمان * عن تطرق طوارق الزمان * وارتضا عليه في كل آن واوان *

رضوانا غب رضوان * مطريا على هذا الكتاب

احمد الله على ما انعم علينا

بصنوف الآلاء والنعم * حمدا يضيق باحاطته حروف الكلم * الذي ليس لما

رفعه خافض * ولا لما ابرمه ناقض * كيف وعدمت له النظائر والاشباه *

واقرت بربوبيته الضمائر والافواه * واصلي على نبيه الامي * ورسوله الهاشمي

* محمد الذي نصب علم الاسلام * ورفعه بكسر الاصنام * وعلى آله و

آله واصحابه المبشرين ۞ بخلود الخلد وارتضاء الرحمان ۞ وعلى من اتبعهم باحسان ۞ اما بعد فيا ايها الطلاب ۞ لعمري ان ذلك الكتاب ۞ هدى للضالين عن منهج الاعراب ۞ حري بالتحرير من اقلام الجفون بالتبر على الاحداق ۞ لا من اقلام القصباء بالحبر في الاوراق ۞ وسيط في الحجم ۞ بسيط في العلم ۞ مفصل للمجملات ۞ كشاف للمعضلات ۞ موضح للفوائد ۞ محيط بدرر الفوائد ۞ كاف لمميز القشر عن اللباب ۞ واف لفارق المنهال من العباب ۞ مغن عما صنف فيه من الكتب والرسائل ۞ لغاية تحقيقه وتنقيحه في المسائل ۞ حقيق بالثناء والتوصيف ۞ لحسن الترتيب والترصيف ۞ كيف لا وصاحبه بارع في الفضل على الاتراب ۞ علي الرتبة بين الاصحاب ۞ سميذع نبيل ۞ نحرير جليل ۞ عالم المعي ۞ فاضل لوذعي ۞ ابقاه الله تعالى ما دام الوسيط متداولا بين العلماء ۞ وما زال البسيط مستقرا على الماء ۞ ولما الفيت باعتي قاصرة عن الثناء ۞ انشدت تاريخا مشتملا على الدعاء ۞

شعر

۞ اذ الف سيدي كتابا ۞ ۞ في النحو ونفعه عميم ۞

✿ عام التاليف هاتف الغيب ✿ ✿ قد الهم اجره عظيم ✿

١٣٢٩

صورة ما كتبه الكيّس الالمعي ✿ و السميذع اللوذعي ✿ ذو القريحة الوقادة ✿ والبصيرة النقادة ✿ الذي له في كل علم يد طولى ✿ لا سيما في الرياضية والفلسفة الاولى ✿ منبع الفضائل ✿ ومجمع الفواضل ✿ شريكنا في رياسة التدريس ✿ لطلبة المدرسة العالية الرئيس التاسيس ✿ حبذا الجليس الخبير ✿ و نعم الانيس النصرير ✿ المولوي حسنعلي الماهلي ✿ رعاه الله العلي الولي ✿ مثنيا على هذا الكتاب ✿

الحمد لله

الذي خلق الانسان طليق اللسان ✿ وشرح صدره ببدائع المعاني ولطائف البيان ✿ والصلواة و السلام على سيدنا محمد الذي بعث الي كافة الامم وبشر المومنين بدخولهم في الجنان ✿ وعلى آله واصحابه الطاهرين الطيبين. اللذين اجتهدوا في الدين وعلوا الي مدارج الكمال من لدن حكيم عليم منان ✿ و بعد فيا معشر الاحباب و الطلاب ✿ اقر الله عيونكم بهذا الكتاب ✿ المشتمل على خلاصة قواعد علم النحو باحسن مجملاته

ومفصّلاته ✿ المحتوي علي الفوائد الشريفة والفرائد اللطيفة كاشفا عن

مشكلاته ومعضلاته ✿ تذكرة لطلّاب نفائس الفنون العربية خاليا عن

التعقيد والتخليط ✿ تبصرة تروق النواظر كاسمه وسيطة في النحو متوسطا بين

الافراط والتفريط ✿ فيه تسهيل لمسائل هذا الفن اصوله وفروعه تداول فيه

ما لابد منه من نكات صافية ✿ فياله من منهل صاف عن الكدر من كرع من

نميره وقف علي نكت ودقائق وافية كافية ✿ كيف لا وهو تاليف من برع

في العلوم كلها اصلا وفرعا ونحرها ✿ وطال باعه الى ان صاد شوارد فرائد

الفوائد ونحرها ✿ العالم النحرير الالمعي ✿ والفاضل المتبحّر اليلمعي ✿ جامع

المعقول والمنقول ✿ حاوي الفروع والاصول ✿ قد ادهش الاوهام توصيف

كمالاته ✿ وحارت العقول باحصاء فضائله وصفاته ✿ المولوي تراب علي

المغيرآبادي ✿ دام عزه بفضل الرب الهادي ✿ مدرس مدرسة المدراس ✿

حرسها الله عن الادناس ✿ لازال ظلال بركاته فائضة علي رؤس الاخوان

والخلّان ✿ ومابرح محفوظا عن عيون الحُسّاد وطوارق الحدثان ✿

فهرس الكتاب

بســـــم اللّه الرّحمن الرّحيم

الحمدُ للّه الذي خفض الارض ورفع الخضراءَ ✿ ونصب الجبال الشامخات في الغبراء ✿ والصلوةُ والسلام على من اعرب كلمته العليا على العرب العرباء ✿ واعجز بايتاء سورة من مثلها الفصحاءَ ✿ وعلى آله النجباء النبلاء ✿ واصحابه الحنفاء الخلفاء ✿ الذين اسّسوا بناءَ العدل على اصول شريعته الغراء ✿ وبعدُ فيقول العبد الضعيف النحيف الفقير الى اللّٰه القوي الغني الهادي ✿ تراب علي بن الشيخ نصرة اللّه بن الشيخ محمّد منيف بن الشيخ عبد اللطيف الشهيد الهاشمي العباسي الخيرآبادي ✿ غفر اللّه له ولاسلافه ✿ وبارك في اخلافه ✿ انّ علم النحو لما كان ابين من بين العلوم ✿

العلوم ۞ كالشمس بين النجوم ۞ وكان المختصر الذي الفه الامام
الهمام ذو المفاخر والمناقب ۞ الشيخ ابن الحاجب ۞ مع
شرحه الشريف السامي ۞ للمولى المدقق عبد الرحمن الجامي ۞
روح الله روحهما ۞ خالياً عن غرر فرائده اليتيمة ۞ فصار كالاصداف
العقيمة ۞ والمختصر المسمى بالوافي وان كان كاسمه وافياً من بين
المتون ۞ الا انه لم يخل عن الايجاز المخل والغاز اللغون ۞
الفت كتاباً مشتملاً على امهاته ۞ ومتضمناً لمهماته ۞ ليس
كالمتون بالايجاز مخلا ۞ ولا كالشروح بالاطناب مملاً ۞ واستصفيته
من كتب العلماء المشار اليهم ببنان البيان ۞ جعل الله مثواهم
في اعلى الجنان ۞ وافاض عليهم سجال العفو والغفران ۞ فنظمت
فرائد مسائله النفيسة ۞ في سلك العبارات السليسة ۞ والالفاظ
الانيسة ۞ قاصداً فيه الاطلاق لاالاغلاق ۞ موضحاً بيان الخلاف بينهم
والوفاق ۞ والتزمت فيه تعقيب القواعد ۞ بايراد الامثلة والشواهد ۞
ودفع مايرد على كلام القوم من النقوض ۞ تارةً بالصراحة واخرى
بالغموض ۞ وزدت في الخاتمة من عن الطرف ۞ فصولاً خمسة

قوله
الغاز اللغون هو جمع سالم
للغه شاذ عند الجمهور نحو س
خلافا لصاحب اللباب كما
يفصح عنه ضابطته في هذا البا
لايقال الظاهر اللغين لكونه ج
سالما كما قال ملك العلماء
في شرحه للمسلم في تفسير ق
احداث اللغون لانا نقول ف
تنبيه على انه ليس بجمع
حقيقة وهو المحقق عنده
جموع التعويض ويؤيده ضم ا
التي هي العين والقياس فتحها
ونظيره قوله تعالى آمنت به
اسرائيل فان الظاهر فيه حذ
التاء لكون الفاعل جمعا
سالما الا انه جيء بها تنبيها
خلافه لتغير البناء وهذا لو
الوجيه مما تفردت به ١٢ م
سلمه الله تعالى ٥

من مهمات الصرف ۞ اقتفاءً لبعض المؤلفين من النحارير الفحول ۞ وافتقاراً لكم من اصول النحو الى هذه الفصول ۞ ولم آلُ جهداً في تسهيله ۞ ترغيباً للمبتدئين الى تحصيله ۞ وسمّيته بكتاب الوسيط ۞ لتوسطه بين الافراط والتفريط ۞ ورتبته على مقدمة ۞ وثلث مقالات وخاتمة ۞

۞ المقدمة

في تعريف علم النحو وبيان غايته وموضوعه ۞ النحو في اللغة مصدر بمعنى القصد يقال نحَا ينحُو اذا قصد و في الاصطلاح علم باصول يُقصد بها معرفة احوال اواخر الكلم اعراباً وبناءً وغايته صيانة المقال عن الضلال في كلام العرب وموضوعه لفظ مفرد موضوع للمعنى ويسمى كلمةً كزيد ولفظ مركب من كلمتين حقيقةً اوحكماً اُسندت احدهما الى الاخرى اسناداً اصلياً ويسمى كلاماً وجملةً نحو قام زيد وزيد قائمٌ فالصفاتُ مع مرفوعها اذا لم تعتمد على النفي والاستفهام ليست بكلام ولا جملة لكون اسنادها غير اصلي عندهم نحو قائم زيد ومضروب عمرو وكذا المصدر والظرف مع مرفوعهما وسما

هما مترادفان عند الاكثر ومن قال الجملة اعم منه مطلقا قيد الاسناد الاصلي بالمقصود لذاته فالجمل الواقعة اخبارا اواوصافا جملة لا كلام لكون اسنادها غير مقصود لذاته نحو زيد ابوه منطلق وجاءني رجل ابوه فاضل ولا يتركبان الا من اسمين او اسم وفعل واما نحو يا زيد فبتقدير ادعو زيدا فلا نقض والجملة تنقسم الى فعلية نحو قام زيد واسمية نحو زيد قائم وشرطية نحو ان جئتني اكرمتك وظرفية نحو عندي مال كذلك الكلمة التي هي جزؤها تنقسم الى اسم كزيد وفعل كضرب وحرف كمن ❁

❁ المقالة الاولى في الاسم وهي مشتملة على تبصرة و متصدين ❁

❁ التبصرة في تعريف الاسم وبيان خواصه واصنافه ❁ الاسم مااستقلّ بالمفهومية غير مقترن بالزمان المعين وضعاً وهو ماخوذ من السُّمُوّ وهو العلوّ فاصله اما سِمْوٌ كقِنْو اوسُمْوٌ كقُفْل وقيل من وَسْم كَوَرْد وهو العلامة والاول مذهب البصريين وهو الاصح والثاني مذهب الكوفيين ويبطله اشتقاق سُمَيّ وجمعه على اسماء وارتكاب القلب تكلف وله خواص

لفظية ومعنوية فمن خواصه اللفظية دخول حرفي التعريف اللام في الاكثر ويعبر عنه بال نحو الرجل وقوله ۞ شعر ۞ وَيستخرج الْيَرْبُوعَ مِنْ نَافِقَائِه ۞ ومن جُحره بالشِّيحَةِ الْيَتَقَصَّعُ ۞ شاذ واما اشدُّ الهلّ فاما ماول بنجعله اسما بمهادة تشديد اللام كما قاله الجوهري واما مردود والميم في راى نحو لَيْسَ مِنِ امْبِرّامْ صِيَامُ فِي امْسَفَرِ ودخول الجر كحروفه نحو مررت بزيد واما قوله والله مَا هِىَ بِنِعْمَ الْوَلَدُ وقولهم نِعْمَ السَّيْرُ عَلَى بِئْسَ الْعَيْرُ فبحذف الموصوف او محمول على الاختلاف وقول الراجز ۞ والله مَا لَيْلِي بِنَام صَاحِبُه ۞ شاذ ودخول لا العاطفة عليه لا غيرها من العواطف نحو جاءَ في زيد لا عمرو واَمَّا اما فمختصة به لفظا وبالفعل معنى ودخول حروف النداء ونحو الا يا اسجدوا محمول على حذف المنادي ولحوق ياء النسبة والتصغير وعلامتي المثنى والمجموع والتذكير والتانيث ويجمعها قولنا يا بنيّ جاءني رجلان من المسلمين مع يهودية وما وقع من تصغير فعل التعجب في قوله ۞ شعر ۞ يَامَا اُمَيْلِحَ غِزْلَانًا شَدَنَّ لَنَا ۞ مِنْ هَؤُلَيَّاءِ بَيْنَ الضَّالِ وَالسَّمُرِ ۞ فمحمول على اقامة الفعل مقام المصدر وقيل ان التصغير فيه راجع الي

الي المتعجب منه اي هن مليحات وكذا قولهم ماا حيسنه ولحوق تا د
ملفوظة اومقدرة كقايمة ودار والف مقصورة اوممدودة كحبلى وحمراء وباء
مختصة با سماء الا شا رة كهذي ولحوق التنوين باقسامه ما عدا تنوين
الترنم نحو زيد وصه ومسلمات وحينئذ وسيذكره في موضعه انشاء الله تعالى
و الكلام في تنوين لَوٍّ بالتشديد في قوله ☆ شعر ☆ أَلامُ على لَوٍّ ولو كنتُ
عالمًا ☆ بأذنابِ لَوٍّ لم يفتني أوائله ☆ كالكلام في اشد الهل ومن خواصه
المعنوية الدلالة على الذات مطابقة كانت كزيد ورجل اوتضمنا نحو
ضارب ومضروب واما دلالة الالتزام فمتحقق في الفعل ايضاً لدلالته على الفاعل
التزاماً ووقوعه فاعلاً ومفعولاً وموصوفاً وذاحال ومضمرًا و مرجعاً للضمير
وتاكيدًا معنوياً والجامع لهامثالنا جاءني زيد بن الفاضل نفسه راكباً و بدلاً
من اسم جامد نحو بالناصية ناصية وعطف البيان به نحوابو حفص عمر
ومضافا بتقدير حرف الجر نحو غلام زيد واما الاضافة اللفظية فهي في حكم
المعنوية في الاختصاص لفرعيتها لها ومضافا اليه اذا لم يكن المضاف
ظرفا نحويوم ولدت ولالفظ آية كما في قوله ☆ شعر ☆ بآيةِ يُقْدِمُونَ
الخيلَ شُعْثًا ☆ كأنَّ على سنابكها مُدَامًا ☆ ولا لفظ ذي كما في قولهم

اِذْ هَبْ بِذِي تَسْلَمُ ❊ ومسند اليه نحو زيد قام وقولهم تَسْمَعُ بِالْمُعَيْدِيِّ خَيْرٌ مِن اَنْ تَرَاهُ محمول على حذف ان وقيل فيه اقامة الفعل مقام المصدر كما في اميلح واما قوله تعالى فَاِذَا قِيلَ لَهُمْ آمِنُوا فمأول وهذه العلامة انفع العلامات اذ بها اُسْتُدِلَّ على اسمية التاء في ضربتَ وحرفيتها في ضربتْ هند دون غيرها وله اصناف شتّى منها اسم جنس جامداً كان او مشتقاً وهو اما اسم عين كرجل وضارب اواسم معنى كعلم وجهل ومنها العلم وهو اما علم جنس كاسامةَ او علم شخص كزيد وسنذكره باقسامه انشاء الله تعالى ❊ المقصد الاول في الاسم المعرب وفيه تذكرة وثلثة مباحث وتتمة ❊ التذكرة في تعريف الاسم المعرب وفيما يتعلق به

❊ المعرب ماركب مع عامله مطلقا غير مناسب لمبني الاصل وهو الماضي والامر بغير اللام والحرف ومن احكامه حدوث الاعراب وتغير آخره ذاتا او صفة حقيقة اوحكما باختلاف العوامل في العمل والعامل ما يحصل به المعنى المقتضي للاعراب لفظيّا كان اومعنويّا فالمعنوي لايكون الا في المبتدأ والخبر والمضارع المجرد عن النواصب والجوازم وفي النعت عند الاخفش وفيما عداها لفظي والمعنى المقتضي ما يحصل

ماركب مع عامله مطلقا اي
بامطلقا انضماميا كان اوانتزاعيا
ن التركيب لايستدعي وجود
سيين في الخارج وتحقيقه ان
ب الماخوذ في تعريف المعرب
ب اي نسبة بينه وبين عامله
ه وبين غير عامله وقد تقرر في مقره
طلق الاتصاف لايستدعي وجود
بيين في ظرفه فا لتركيب
عما هي يستند هي تحقق
بيين اعني المعمول والعامل
خارج نحو جاء زيد والانتزاعي
معي الا تحقق المعمول فيه فقط
زيد قائم فاندفع ما يتوهم ان
ب مع العامل لايتحقق فيما
ه معنوي ولاحاجة الى ماتكلف
الناظم من شراح الكافية لدفع
لتوهم ان المراد بالمركب هو الاسم
ركب مع غيره تركيبا يتحقق
عامله فقولنا مطلقا مفعول مطلق
بار الموصوف من باب من عمل
اوليس بحال عن العامل في قولنا
عامله والايرد عليه ما يتوهم
لفظه لعلك لاتجده من غيرنا ❊

الله عنه

يحصل به الاعراب وهو الفاعلية والمفعولية والاضافة و الاعراب ما يحصل به الاختلاف والقابه رفع ونصب وجر حركة كان او حرفا وقد يعبر عن حركاته بالضمة والفتحة والكسرة مجازا اذ هي من القاب البناء حقيقة وعن حروفه بالواو والالف والياء وهو الاصح واليه ذهب سيبويه وقيل انها دلائل الاعراب وقيل نفسه وهو اما لفظي دائما وتقديري دائما اولفظي في بعض الحالات وتقديري في بعض اخرى فحصلت للاعراب من ضرب الاثنين وهما الحركة والحرف في الحالات الثلث المذكورة انواع ستة النوع الاول وهو الاعراب في الحالات الثلث بالحركة لفظا قد يكون بالحركات الثلث كما في المفرد المنصرف والجمع المكسر المنصرف نحو جاءني زيد ورجال ورايت زيدا ورجالا ومررت بزيد ورجال وقد يكون بالحركتين وهما اما الضمة رفعا والفتحة نصبا وجرا كما في غير المنصرف نحو جاءني احمد و رأيت احمد ومررت باحمد والضمة رفعا والكسرة نصبا وجرا كما في جمع المونث السالم نحو جاءني مسلمات ورأيت مسلمات ومررت بمسلمات والنوع الثاني وهو الاعراب في جميع الحالات بالحركة تقديرا يكون فيما تعذر الاعراب اللفظي فيه كعصا و غلامي

عند ابن الحاجب وهو الاصح نحو هذا عصا وغلامي ورأيت عصا وغلامي ومررت
بعصا وغلامي وفيما يحكى جملة نحو تابط شرا علما نحو جاءني تابط
شرا ورأيت تابط شرا ومررت بتابط شرا او مفردا نحو من زيدا استفهاما عمن قال
جاء زيد ومن زيدا عمن قال رايت زيدا ومن زيد عمن قال مررت بزيد
والنوع الثالث وهو الاعراب بالحركة في بعض الحالات لفظا وفي اخرى
تقديرا يكون فيما استثقل كقاض رفعا وجرا نحو جاءني قاض ومررت بقاض
ورأيت قاضيا ونحو غلامي جرا على راي ابن مالك وهو ضعيف والنوع
الرابع وهو الاعراب بالحروف لفظا في الحالات الثلث يكون في الاسماء
المعربة بالحروف كالاسماء الستة اذا لم تحذف تلك الحروف بالتقاء
الساكنين نحو جاءني ابوك ورأيت اباك ومررت بابيك وكالمثنى
والمجموع اذا لم يتغير بالاعلال نحو جاءني مسلمان ومسلمون ورأيت مسلمَين
ومسلمِين ومررت بمسلمَين ومسلمِين والنوع الخامس وهو الاعراب
بالحروف تقديرا في كل حال يكون في كل ما حذفت فيه حروف
الاعراب لالتقاء الساكنين نحو جاءني ابو الحسن ورايت ابا الحسن ومررت
بابي الحسن وكذا صالحو القوم وصالحي القوم النوع السادس وهو الاعراب با

بالحروف لفظافي بعض الصور وتقديرافي بعضها يكون في نحو مسلمي مما تغير
حرف الاعراب فيه وهو الواو في حالة الرفع واما في حالتي النصب
و الجر فالاعراب فيهما لفظي نحو جاءني مسلمي ورايت مسلمي
ومررت بمسلمي فالاسماء المعربة بالحروف منحصرة في الاسماء الستة
المعربة بالواو رفعا والالف نصبا والياء جرا اذا كانت موحدة مكبرة
مضافة لاالى ياء المتكلم وهي ابوه واخوه وهنوه وحموها وفوه وذو مال
وفي الاسم المثنى المعرب بالالف رفعا وبالياء نصبا وجرا سواء كان
المثنى حقيقة كزيدين اوحكما كعمرين وفيما الحق به نحو اثنان واثنتان
وثنتان ونحو كلا وكذا كلتا مضافا الى مضمر وفي جمع المذكر السالم المعرب
بالواو رفعا والياء نصبا وجرا نحو زيدون وفيما الحق به نحو اولو وعشرون واخواتها
السبع وهي من ثلاثين الى تسعين كما ان الاسماء المعربة بالحركات
منحصرة في المفرد المنصرف والجمع المكسر المنصرف وجمع المونث
السالم وغير المنصرف ✿ وهو مافيه سببان من اسباب تسعة اوواحد منها
تنوب منابهما كالجمع والفي التانيث وحكمه ان لايدخله الجر والتنوين
وقيل مع التنوين ويؤيده عود الجر عند سقوط التنوين باللام والاضافة ويفتح

في موضع الجر وتلك الاسباب تسعة وزاد صاحب اللباب عاشرة وهي الف الالحاق كارطى وزاد بعضهم حادية عشر وهي مراعاة الاصل في نحو احمر بعد التنكير وقال بعضهم انها ثالثة عشر وزاد لزوم التانيث كما في حبلى وحمراء وتكرار الجمعية كما في اساور وانا عيم وقيل اثنان الحكاية كما في وزن الفعل والتركيب في البواقي والاصح ان موانع الصرف تسع يجمعها قوله ✿ موانع الصرف تسع كلما اجتمعت ✿ ثنتان منها فما للصرف تصويب ✿ ✿ عدل ووصف وتانيث ومعرفة ✿ وعجمة ثم جمع ثم تركيب ✿ والنون زائدة من قبلها الف ✿ ووزن فعل وهذا القول تقريب ✿ فالعدل ✿ هو اخراج الاسم عن صيغته الاصلية لا للتخفيف والترخيم والقلب و الالحاق و المعنى تحقيقا ان دل عليه دليل غير منع الصرف كاُحاد ومَوحد الى رباع ومربع وفيما عداها الى عشار ومعشر خلاف والكوفيون يثبتون مجيئها بعضهم سماعا وبعضهم قياسا وكاُخر عن آخر من وقيل من الأخر وكجُمَع عن جماعى وقيل من جُمْع وكامس من الامس فيمن قال انه معرب غير منصرف في الرفع فقط كقوله ✿ شعر ✿ اِعْتَصِمْ بِالرَّجَاءِ اِنْ عَنَّ بَاسٌ ✿ وَتَنَاسَ الَّذِيْ تَضَمَّنَ اَمْسُ ✿ او في

او في الحالات الثلث كقوله ۞ شعر ۞ لَقَدْ رَأَيْتُ عَجَبًا مُذْ أَمْسَا ۞ عَجَائِزًا مِثْلَ السَّعَالِي خَمْسَا ۞ وكذا سحر من السحر اذا اريد به سحر يوم بعينه نحو جئتك يوم الجمعة سحر او تقديرا ان لم يدل عليه دليل غير منع الصرف كعمر من علما فان نكرته صرفته واما فُعَل الذى يكون جنسا كصردا وصفة كحطم او جمعا كغرف فليس بمعدول وكذا أُبد وأُدد لمجيئهما منصرفين في كلامهم فلو وجد علم على هذه الزنة ولم يروعنهم صرفه ولامنعه قيل يمنع حملا على نظائره وقيل لالعدم النقل فيه وقد يقدر العدل للبناء كما في ذوات الراء نحو حضار ووبار وطمار وظفار وقد يقدر للتبعية كقطام وحذام في بني تميم والحجازيون يبنونه حملا على ذوات الراء وعليه قوله ۞ شعر ۞ اِذَا قَالَتْ حَذَامِ فَصَدِّقُوهَا ۞ فَإِنَّ الْقَوْلَ مَا قَالَتْ حَذَامِ ۞ الوصف ۞ وهو كون الاسم دالا على ذات مّا مع بعض صفاتها شرطه ان يكون اصليا ولو زال بعارض كما في باب احمر فلا يضره غلبة الاسمية ومن ثم صرف اربع في مررت بنسوة اربع كما صرف افعل اسما نحو افكل وايدع ومنع باب اسود علما للحية وادهم للقيد واما منع نحو اجدل علما للصقر واخيل للطائر وافعى للحية فضعيف لعدم الجزم بالوصفية ۞ التانيث ۞ منه لفظي بالتاء وهو مشروط بالعلمية ولو كان علما للمذكر فنحو طلحة ممتنع ونحو قائمة

وكربمة في مررت بامراة قائمة وكريمة منصرف مع ان فيهما الوصف والتانيث
واما صرف لفظ عرفات عند العلامة فبناء على ان تاءها ليست للتانيث والا
لصارت هاء حالة الوقف والاصح انه غير منصرف والتنوين فيه للمقابلة ومنه
معنوي حقيقيا كان اوغيره وشرط جواز تاثيره العلمية فهند يجوز صرفه ومنه قوله
تعالى اهبطوا مصرا اذا اريد به البلد المعروف وشرط وجوبه الزيادة على
الثلثة كزينب اوتحرك الاوسط كسقر او العجمة كماه وجور او النقل من اعلام الذكور
الى الاناث كزيد لامراة مثلا فان سميت به رجلا فشرطه الزيادة على ثلثة احرف
ومن ثم امتنع عقرب قياما للحرف الرابع مقام تاء التانيث بدليل عقيرب
وانصرف قدم مع كونها متحرك الاوسط ☼ المعرفة ☼ شرطها التعريف العلمي
كاحمد واسامة ومنه مقطعات الذرءانية في اوائل السور عند الاكثر فان كانت
اسما فردا لحوص وق اوكان مجموعها على زنة مفرد نحو يسين وطسم على زنة
قابيل وداراب جرد فمبني حكاية اومعرب ممنوع للعلمية والتانيث والافمبني
حكاية فقط نحو كهيعص وحمعسق لا الاضافى والعهدي لانهما يجعلان غير
المنصرف منصرفا واما تعريف المضمرات والمبهمات فليس مما نحن فيه
انهما من قبيل المبنيات ☼ العجمة ☼ وهي كون اللفظ من غير اوضاع

اوضاع العربية شرطها ان تكون علمية قبل التصرف وان لايكون ثلاثيا ساكن
الاوسط بلا تانيث فصرف لجام ونوح ومنع قالون وابراهيم وماه وجور واسماء الانبياء
عليهم الصلوة كلها غير منصرف للعلمية والعجمة الاستة محمد وصالح
وشعيب وهود لعدم العجمة ونوح ولوط للخفة ۞ الجمع الاقصى ۞ وهو
ماكان بعد الفه حرفان اوثلثة احرف اوسطها ساكن شرطه صيغة منتهي الجموع بلاهاء
ففرازنة منصرف كرفاهية ونحو مدائني مفرد محض لاحاجة في اخراجه الى قيد
بلاياء النسبة كما قيل والالخرج بنحو كراسيّ ومنع حضاجر علما للضبع لنقله
عن الجمع واما سراويل ففي منع صرفه وهو الاكثر اشكال فمنهم من قال انه
اعجمي منع حملا على موازنه ومنهم من قال انه عربي جمع سروالة فرضا ولا
اشكال في صرفه لعدم الجمعية فيه لا حالا ولا اصلا وباب جوار رفعا وجرا كماض وهو
الاعرف وقيل رفعا فقط بدليل ظهور الفتحة في الجر كما في قوله ۞ شعر ۞ فَلَوْ
كَانَ عَبْدُ اللّٰهِ مَوْلَى هَجَوْتُهُ ۞ وَلٰكِنَّ عَبْدَ اللّٰهِ مَوْلَى مَوَالِيا ۞ وقول الزجاج
بان تنوينه للتمكن مزيف بشهادة الكسرة على ثبوت الياء المحذوفة حكما
فالتنوين فيه للعوض عن الياء المحذوفة عند سيبويه اوعن حركتها عند
المبرد ۞ التركيب ۞ وهو جعل الاسمين او اكثر اسما واحدا من غير

ملا حظة معنيهما في المسمى شرطه العلمية وعدم نسبة اضا فية كانت او اسنادية وعدم بناء وحرفية جزء كحضرموت و بعلبك و للعرب في استعمال هذه الاسماء ثلثة اوجه احدها ان يكون الاسم الاول مبنيا على الفتح و الثاني معربا غير منصرف فيقال جاءني بعلبكُّ ورايت بعلبكَّ ومررت ببعلبكَّ وثانيهما ان تعرب الاسمين وتضيف الاول الى الثاني لكن المضاف والمضاف اليه ههنا دالان على مسمى واحد نحو جاءني بعلبكٍ ورأيت بعلبكٍ ومررت ببعلبكٍ وثالثها ان تبنيهما جميعا على الفتح كما هو قول المختار في خمسة عشر علما فتقول جاءني بعلبكَّ ورايت بعلبكَّ ومررت ببعلبكَّ واما نحو معدي كرب فياء ساكنة في كل حال معربا كان او مبنيا كما في قولهم تفرقوا ايدي سبا ٭ الالف والنون المضارعتان لالفي التانيث وتسميان مزيدتين ايضا شرطهما في الاسم الغير المنني العلمية كعثمان وعمران فلا نقض بنحو يا زيدان ويدان علما وفي الصفة انتفاء فعلانة او وجود فعلى ومن ثم اختلف في رحمان دون ندمان وندمان واما الاسماء المحتملة لزيادة النون واصا لتها ففيها وجهان فان سميت بنحو رمان مثلا رجلا لم تصرفه عند سيبويه لانه اخذه من الرم بمعني الاصلاح وهو يرم المعدة

ولهذا دون ندمان وندمان بمعنى ندمان الاول بمعنى نادم من الندامة فهو غير منصرف بالاتفاق لان مؤنثه ندمى لا ندمانة والثاني بمعنى النديم اي شريب من المنادمة في شراب فهو منصرف بالاتفاق لان مونثه ندمانة دمى ٢ امنه سلمه الله الى

المعدة وذهب قوم الى انه منصرف ماخوذ من رمن بالمكان اذا قام
وقس عليه لفظ حسّان وسمّان وتبّان ۞ وزن الفعل ۞ شرطه ان يكون من
الاوزان المخصوصة به كفُعل وفعّل وافتعل واستفعل وانفعل وافعلّ وافعالّ
ونحو شمّر وبذّر وعثّر وخضّم اعلاما منقولات فلا قدح في الاختصاص واما بقّم
وشلّم فهما من الاسماء العجمية الغير القادحة فان سميت بنحو عضد
وكتف رجلا صرفتهما لكونهما من الاوزان المشتركة وان يكون من الاوزان
الغالبة المصدرة باحد حروف نأيت غير قابل للتاء الابتاويل فلا ننقض
بنحو اربع اذا سمي به للمذكر ولا بنحو اسود اذا استعمل في الحية الانثى
بالغلبة ومن ثم امتنع احمر وانصرف ارمل ويعمل والممنوع بالعلمية الموثرة
مطلقا يصرف اذا نكر فيبقى بلا سبب او على واحد الا في مثل احمر عند
سيبويه ويؤيده صرف اربع ومنع اسود ولا يلزمه صرف مثل افضل علما بعد
التنكير لان شرط وصفيته هو استعماله بمن وقد ترك بالعلمية ولا صرف
نحو حاتم حال العلمية تفاديا عن اعتبار المتضادين على تقدير منع صرفه
وكذا الممنوع بالجمع والعدل ووزن الخاص للفعل يصرف اذا صغر كمسيجد
وعمير وشميمر وهما متضادان كالوصفية والعلمية فلا يجتمعان مثلهما

قوله وزن الخاص من الفعل احترازعن نحو ادير تصغير ادور فانه لا ينصرف للوزن والوصف الواقع بسبب التصغير والوصف وان كان عارضا لكنه اعتبر لكونه بناء مستانفا كما اعتبر في نحو مثنى وثلث ١٢ منه سلمه الله تعالى

وكذا يصرف مثل احاد اذا جعل علما للمذكر لزوال العدل والا لاجتمعت الوصفية والعلمية لا للمونث فانه يمتنع للعلمية والتانيث ومطلق الممنوع اذا اضيف اودخله الالف واللام مثل مررت بالاحمد وبعمركم ينجر بالكسر قيل مع انصرافه مطلقا وقيل مع منع انصرافه كذلك وقيل يمنع تارة كما في احمر وسكران وحبلى ويصرف اخرى كما في احمد وعثمان وعمر وكذا للضرورة كقوله ۞ شعر ۞ لَهَا حِكْمَةُ لُقْمَانٍ وَصُورَةُ يُوسُفٍ ۞ وَنَغْمَةُ دَاوُدٍ وَعِفَّةُ مَرْيَمٍ ۞ وللتناسب كقوله تعالى سَلَاسِلًا وَاَغْلَالًا

۞ البحث الاول في المرفوعات ۞

المرفوع ما اشتمل على علم الفاعلية وهو سبعة اسماء ۞ الفاعل ۞ ومفعول ما لم يسم فاعله ۞ والمبتدأ ۞ وخبره ۞ وخبر باب ان ۞ وخبر لا التي لنفي الجنس ۞ وخبر ما ولا المشبهتين بليس ۞ فالفاعل ۞ هو ما اسند اليه الفعل المعلوم او ما يناسبه في العمل متقدما عليه وجوبا مطلقا نحو ضرب زيد وعمر قائم ابوه بخلاف زيد ضرب وهو من حيث هو فاعل لا يتعدد فلا ينتقض نقضا قوله ۞ شعر ۞ تُوَاهِقُ رِجْلَاهَا يَدَاهَا وَرَاْسُهُ ۞ لَهَا قَتَبٌ خَلْفَ الْزَمِيلَةِ رَادِفُ ۞ بناء على ان المفاعلة من الطرفين فكل منهما فاعل

قد سالني بعض الا فاضل
من الاكراد في بغداد ان
الفاعل اين يكون مجرورا
فقلت في نحو كفى بالله
فقال لا بحرف الجر لفظا ولا
تقديرا فقلت في نحو جاءني
هولاء فقال ولا حكاية بل ولا
جوارا ايضا فقلت في نحو
حسن الوجه فقال اي
وحسن الله وجهك ١٢
منه سلمه الله تعالى

فاعل باعتبار ومفعول باعتبار ولذا اعطي يداها ههنا مع انه مفعول اعراب الفاعل نظرا الى انه فاعل بحسب المعنى واما قولهم اكلوني البراغيث فماول باحد التاويلات الثلثة وكذا قوله تعالى وَأَسَرُّوا النَّجْوَى الَّذِينَ ظَلَمُوا والاولى ان يلي الفاعل الفعل حقيقة كالفاعل الظاهر نحو ضرب زيد عمرا او حكما كالفاعل المستتر مثل زيد ضرب عمرا لانه كالجزء من الفعل بدليل جعل نون الاعراب علامة الرفع واسكان اللام ورد العين في يضربان وضربت وقولا ومن ثم جاز تاخير الفاعل عن ضمير نحو ضرب غلامه زيد وامتنع تاخير المفعول عنه عند الجمهور نحو ضرب غلامه زيدا خلافا للاخفش وابن جني ومستند هما قوله ۞ شعر ۞ جَزَى رَبُّهُ عَنِّي عَدِيَّ بْنَ حَاتِمٍ ۞ جَزَاءَ الْكِلَابِ الْعَاوِيَاتِ وَقَدْ فَعَلْ ۞ وقيل انه ماول برب الجزاء والحق جوازه في الضرورة على القلة وقد يجب تقديم الفاعل على مفعوله بموجب وهو كونه مضمرا متصلا متقدما على المفعول نحو ضربت زيدا او وقوع مفعوله بعد الا المتوسطة بينهما نحو ما ضرب زيد الا عمرا او بعد معناها نحو انما ضرب زيد عمرا او عدم ظهور الاعراب فيهما مع انتفاء القرينة الخارجية لفظية كانت او معنوية نحو ضرب موسى عيسى بخلاف

قوله بدليل جعل الخ اعلم انهم استدلوا على صحة ان الفاعل كالجزء من الفعل باثني عشر دليلا الثلثة منه ما ذكر في المتن والرابع رد اللام في نحو رماتا في لغة والخامس تثنية الفاعل لاجل تكرر الفعل في القيا بمعني الق الق السادس جمعه لجمعه في رب ارجعون بمعني ارجعني ارجعني ارجعني السابع تانيث الفعل لتانيث الفاعل في نحو قامت هند الثامن تنزيل الفعل والفاعل بمنزلة اسم واحد او فعل واحد في حبذا كما سيجي التاسع الحاق ياء النسبة بعدهما كقولهم في نسبة كنت كنتي العاشر زيادتهما معا في قول الفرزدق وجيران لنا كانوا كرام الحادي عشر منعوا لعطف على ضمير

ضربت موسى حبلى واكل الكُمّثري يحيى وقديجب تاخيره عنه بمانع وهو كون ضمير المفعول متصلا به مثل اذا ابتلى ابراهيمَ ربُهُ اووقوع فاعله بعد الا المتوسطة بينهما نحو ما ضرب عمرا الا زيد او بعد معناها نحو انما ضرب عمرا زيد او مجرد اتصال المفعول بالفعل مثل ضربني زيد ويحذف فعله جوازا فيما كان جوابا لسوال محقق كما اذا قلت زيد في جواب من سالك قائلا هل قام احد اومقدر كما في قوله تعالي وزُيّن لكثير من المشركين قتلُ اولادِهم شُركاؤُهم فيمن قرأزُيّن بالبناء للمفعول ومنه قوله ٭ شعر ٭ لِيُبْكَ يَزِيدُ ضَارِعٌ لِخُصُومَةٍ ٭ وَمُخْتَبِطٌ مِمّا تُطِيحُ الطَّوَائِحُ ٭ ووجوبا عند ذكر المفسر نحو وإن امراة خافت وقد يحذفان معا عند قيام القرينة كقولك نعم في جواب من قال اقام زيد ٭ والعاملان قد يتنازعان فاذا تنازعا في اسم ظاهر بعدهما فقد يكونان متفقين في الاقتضاء لما في الفا علية مثل قام وقعد زيد واما في المفعولية كضربت واكرمت زيدا او مختلفين اما في الفاعلية والمفعولية نحو قام وضربت زيدا اوبالعكس نحو ضربت و قام زيد فهذه اربع صور يختار فيها البصريون اعمال الثاني لقربه والكوفيون الاول لسبقه والراجح هو الاول بالاستقراء والخلاف انما هو

٣ الفاعل في نحو قم وزيد الثاني عشر منع تاكيد الفاعل الذي هو ضمير متصل بالنفس والعين في نحو قم نفسك وانما اقتصر علي الثلثة الاول لكثرة وقوعها ١٢ منه سلمه الله تعالي)

هو في الاختيار لا في الجواز والفراء يجوز تشريك الرافعين او اعمال الثاني واضمار الفاعل في الاول بعد الاسم الظاهر نحو ضربني واكرمني زيد هو وروي عنه وجوب اعمال الاول عند اقتضائه الفاعل حذرا عن المحذورين حذف الفاعل والاضمار قبل الذكر والجرمي يمنع التنازع في المتعدي الى ثلثة مفاعيل لعدم السماع واجاز غيره قياسا على المتعدي الي واحد واثنين نحو اعلمت واعلمني زيد عمرا منطلقا فان اعملت الثاني كما هو مختار البصرية اضمرت الفاعل في الاول لو اقتضاه على طبق الظاهر ولم تحذفه كما يحذف الكسائي ويظهر ثمرة الخلاف في نحو ضرباني واكرمني الزيدان عند البصرية وضربني واكرمني الزيدان عند الكسائي وحذفت المفعول ان استغنى عن ذكره لئلا يلزم التكرار لو ذكرا والاضمار قبل الذكر في الفضلة لو اضمر مثل ضربت واكرمني زيد واما قوله ✿ شعر ✿ إِذَا كُنْتَ تُرْضِيهِ وَيُرْضِيكَ صَاحِبٌ ✿ جِهَارًا فَكُنْ فِي الْغَيْبِ أَحْفَظَ الْوُدِّ ✿ فمحمول على الضرورة وان لم يستغن عنه اظهرت نحو علمني منطلقا وعلمت زيدا منطلقا وان اعملت الاول كما هو مختار الكوفية فان اقتضى الثاني الفاعل اضمرته مثل ضربني واكرمني هو زيد وان اقتضى المفعول اضمرته على المختار وان

جاز حذفه نحو ضربني واكرمته زيد دفعا لتوهم مغايرة مفعول الفعل الثاني للمذكور ومن ههنا يستبين حقية مذهب البصريين والا يلزم ارتكاب غير المختار وهو حذف المفعول في قوله تعالى آتوني أُفْرِغْ عليه قِطْرًا وقوله هَاؤُمُ اقْرَؤُا كتابيه وقول امرء القيس ❁ شعر ❁ وَلَوْ اَنَّمَا اَسْعَي لِاَدْنَي مَعِيْشَةٍ ❁ كَفَانِيْ وَلَمْ اَطْلُبْ قَلِيْلٌ مِنَ الْمَالِ ❁ ليس منه سواء كان الواو فيه عاطفة او حالية لفساد المعنى اما على الاول فللزوم اثبات الطلب ونفيه معا على مقتضى لو واما على الثاني فللزوم كون الشرط ملزوما للكفاية المقيدة وليس كذلك بل مفعول لم اطلب اعنى المجد محذوف بدلالة البيت التالي عليه وان منع مانع من اضمار المفعول وحذفه فاظهرته مثل حسبني وحسبتهما منطلقين الزيدان منطلقا والمراد بالمفعولين في هذه الصورة اتصا فهما بالانطلاق على الاطلاق لا بخصوصيتهما فلا يرد ان المتنازع فيه فيهما ليس بواحد لاختلافهما افرادا وتثنية واتفقوا على حذف الفاعل في نحو ما ضرب واكرم الا انا لعدم امكان اضماره مع الا ولا بدونه وعلى ان لا يعمل من الحرفين المتنازعين المتوافقين في العمل الا احدهما بالغاء الآخر مثل ان لم تضرب زيدا فاضربك وعلى ان يعمل الجار لفظا وغيره محلا مثل كفى بالله شهيدا

قوله او حالية رد على من قال حينئذ لم يفسد المعنى ولو حمل على التنازع وتفصيله ان الواو لو كانت حالية فاما ان يجعل الحال من السعي المقدر المتضمن للطلب فيلزم التناقض كما في العاطفة واما من الكفاية المقدرة فمع لزوم كون الشرط ملزوما للكفاية المقيدة يرد ان الكفاية على تقدير السعي فكيف يكون مقارنا لعدم الطلب واما من انتفاء السعي فيؤدي الى تقييد الشيء بنفسه واما من عدم الكفاية فيتجه ان مقارنة عدم الكفاية لعدم السعي مستفاد من الكلام فلا فائدة فيه الا مجرد التوكيد وهو خلاف الظاهر ١٢ منه سلمه الله تعالى ❁

شهيدا وكذا المعنوي مثل بحسبك درهم ۞ مفعول مالم يسم فاعله ۞
هو ما اسند اليه الفعل المجهول اوشبهه مقدما عليه لقيامه مقام الفاعل
نحو ضرب زيد وزيد مضروب غلامه وشرطه ان يبنى له الفعل ويجيء بيان
بنائه فمن الافعال مالا يبنى لما لم يسم فاعله اصلا كالافعال الغير المتعدية
الى مفعول لا بنفسه ولا بحرف الجر مثل قام زيد وجلس عمرو ومنها ما يبنى
له فقط ولم يسم فاعلها في موضع كقولهم زُهِيَ علينا ووُضِعَ في البيع واستُهِلَّ
الهلال ومنها ما يبني له مطلقا وهو على ثلثة اقسام احدها ما يتعدي
بحرف الجر فقط نحو مررت بزيد وثانيها ما يتعدى بنفسه تارة واخرى
بحرف الجر نحو نصحت لك ونصحتك وثالثها ما يتعدي بنفسه الى مفعول
واحد مثل ضربت زيدا ومنها ما يبنى له من وجه ولا يبنى له من وجه آخر
كالافعال المتعدية الى مفعولين ثانيهما عين الاول نحو ظننت زيدا قائما
فان لم تسم الفاعل قلت ظن زيد قائما ولا تعكس فلم يجز ظن قائم زيدا
وكذا باب اعلمت فلا يجوز اعلم قائم زيدا عمرا وما اجازه المتاخرون من
نيابتهما ان كانا نكرتين فانه خلاف السماع واما باب اعطيت نحو اعطيت
زيد ادرهما فالاولى فيه اقامة المفعول الاول مقامه ولك ان تقيم المفعول

الثاني ان آمنت اللبس مثل اعطى درهم زيدا وان خفته لم يجز نحو اعطيت زيدا عمرا بل يجب اقامة الاول مقامه لكونه آخذا ونصبت الماخوذ ولم تعكس ليلا يلتبس وكذا المفعول له بلا لام والمفعول معه والاسماء اللازم الظرفية والمصدر الموكد في الصحيح وروي عن سيبويه جوازه في ضميره وقيل منه قد حيل بين العَير والنَّزَوَان واذا وجد المفعول به بلا واسطة في التركيب مع غيره من المفاعيل الصالحة للقيام مقامه عُيّن للاسناد تعينا لازما مثل ضُرِب زيد يوم الجمعة امام الامير ضربا شديدا في داره خلافا للكوفيين متمسكين بقوله تعالى لِيُجْزَى قَوْمًا بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ وان لم يوجد فالبا في سواء ❊ المبتداء ❊ هو الاسم ولو تقديرا المسند اليه المجرد عن العوامل اللفظية المؤثرة في المعنى فلا نقض بنحو ان تصوموا خير لكم ولا بنحو بحسبك درهم اوالصفة المسندة المعتمدة على حرف النفي والف الاستفهام رافعة لغير مستتر مثل زيد قائم وما قائم الزيدان واقائم الزيدان واستقبح سيبويه الابتداء بها من غير اعتماد واستحسنه الاخفش ويويده قوله ❊ ع ❊ فخبير نحن عند الناس منكم ❊ ونص ابن مالك علي وقوعها مبتدأ بعد اسماء الاستفهام ايضا نحو متى راجع اخوك

أخوك واين قاعد صاحباك وكيف مقيم ابناءك فالصفة ان طابقت مفردا بعدها جاز الامران نحو اقائم زيد والا فاحدهما متعين نحو اقائمان الزيدان واقائم الزيدان ۞ والخبر ۞ هو الاسم المجرد عن العوامل اللفظية معنى المسند الى المبتدأ فلا ننتقض بنحو يضرب زيد ولا بنحو مازيد بقائم والعامل فيهما الابتداء عند البصريين وهو الاصح وقيل الابتداء في المبتدأ والمبتدأ في الخبر وقيل كل واحد منهما عامل في الآخر ومن حقوق المبتدأ التقديم على الخبر ومن ثم حكموا بجواز نحو في داره زيد ومنعوا نحو صاحبها في الدار واما قولك في داره قيام زيد وفي دارها عبد هند ففيه خلاف الكوفيون يمنعونه والبصريون يجيزونه وقد يجب تقديمه بموجب وهو كونه مقتضيا للصدارة نحو من قام وفي حكمه المضاف الى ماله الصدر نحو غلام من قام وضمير الشان نحو هُوَ اللّٰهُ أَحَدٌ او مدخولا بلام الابتداء نحو لزيد قائم ولذا يعلق العامل في نحو علمت لزيد منطلق اوفاعلا او تاكيدا له لواخر نحو زيد قام وانا قلت اومعرفة محذوف الخبر نحو زيد قائم وعمرو او كون الخبر مخصوصا بالمدح او الذم فيمن يقول انه خبر مبتدأ محذوف نحو نعم الرجل زيد

قوله فلا ننقض معناه لا ينتقض هذا التعريف المذكور طردا وعكسا بهذين المثالين كما ينتقض التعريف المشهور للجمهور بهما فبقيد الاسم والمعنى دفع النقض بهما وقال فلا ننقض آه وبقيد المسند الى المبتدا دفع النقض بالقسم الثاني من المبتدا وغمض عن تصريحه ولم يقل فلا ننقض به ايضا بناء على ما التزم في هذا الكتاب دفع النقوض تارة بالصراحة واخرى بالغموض وهكذا غمض في اكثر التعريفات فحيثما يقع لفظ لا نقض في تعريفات هذا الكتاب فمعناه ان هذا التعريف المذكور مع هذه القيود لا ينتقض كما ينتقض التعريف المشهور الخالي عنها ۞ منه سلمه الله تعالى ۞

اوكون الخبر بعد الا او معناها نحو ما زيد الا قائم وانما زيد قائم او كونهما متساويين في اصل التعريف او التخصيص بلا قرينة نحو المنطلق زيد وافضل مني افضل منك وقول الرازي بان ما فيه معني النسبة يتعين للخبر وغيره للمبتدأ سواء تقدم نحو زيد المنطلق او تاخر نحو المنطلق زيد مردود بان المعني الشخص الذي له ذلك الوصف صاحب هذا الاسم وأما مع القرينة فيجوز تا خيره كقولك ابو حنيفة ابو يوسف اذ الاصل تقديم المشبه وتاخير المشبه به وقد يمتنع بمانع هو كون الخبر المفرد ظرفا متضمنا لمعنى الاستفهام وضمير المبتدأ نحو اين زيد ومتى القتال او كونه مفردا متضمنا لمعنى الاستفهام عند الاكثر نحو من ابوك او كونه ظرفا مصححا للمبتدأ بتقديمه مذكورا كان نحو في الدار رجل او محذوفا نحو رجل في جواب من عندك او خبرا عن ان المفتوحة نحو عندي انك قائم او كلا يكون لجزئه المتعلق به ضمير في جانب المبتدأ نحو علي التمرة مثلها زبدا او كون المبتدأ مخصوصا بالمدح او الذم فيمن يجعله مبتداء والجملة المتقدمة خبرا له نحو نعم الرجل زيد او كون المبتدأ بعد الا او معناها نحو ما قائم الا زيد وانما قائم زيد

زيد ومن حقوقه التعريف وقد ينكر وجوبا في نحو ما اكرم زيداً عند البصرية خلافا للاخفش وجوازا اذا تخصص بالصفة ولو تقديرا نحو لعبد مومن خير من مشرك والسمن منوان بدرهم مذكورا كان موصوفها نحو اَجَلٌ مُسَمًّى عِنْدَهُ او محذ وفا كقولهم ذليلٌ عاذ بِقَرمَلَةٍ اي شخص ذليل او بما يتخصص به الفاعل لكونه فاعلاً معنًى قدم لافادة الحصر نحو شَرٌّ اَهَرَّ ذا نابٍ او لوقوع المبتدأ بعد الاستفهام او معناه سواء كان بمعادلة ام اولا نحو اَاِلهٌ مع الله وَارجلٌ في الدار ام امرأةٌ وكم غلاما اشتريت او بافادته العموم بعد النفي نحو ما احدٌ خير منك او بعد الاثبات نحو تمرةٌ خَيْرٌ من جَرَادَةٍ او بتقديم الخبر الظرف عليه نحو لدينا مزيدٌ وفي سلام عليك قيل التنكير للتخصيص وقيل لرعاية اصله والحق فيه تقديم الخبر لكونه ظرفا وانما اخر للاهتمام ولتبادر المراد الى الافهام وقيل لرعاية الحق القديم ومنع في هذه الصور كلها تعريف الخبر خلافا لسيبويه والحق ان مدار صحة الاخبار عن النكرة على الفائدة لا على التخصيص واليه ذهب ابن دهان وغيره ورضي به الشيخ الرضي ومن ثم جاز رجلٌ على الباب وكوكبٌ انقَضَّ الساعةَ ولم يجز رجل

رجل قائم والضابطة انه انكان المخاطب جا هلا با لنسبة صح الاخبار
وان كان المخبرعنه نكرة وان كان عالما بها لم يصح ولوكان المخبر عنة معرفة
وقولنا اللّه رُبنُّا ومُحَمَّدٌ نَبِيُّنا انشاء في صورة الاخبار نحو الحمْدُ لِلّه ولوسلم
انه خبر فنقول انه قول المتكلم المؤمن بالنسبة الى السامع المنكر
وحكمه ان يحتمل الصدق والكذب وان يفيد مالايفيده المبتدأ ليصح
الحمل فلاينتقض بقوله تعالى فَإِنْ كَانَتَا اثْنَتَيْنِ فَلَهُمَا الثُلُثَامَا تَرَكَ وبقول
ابى النجم انا ابو النجم وشعري شِعْرِي لان الحمل هو اتحاد المتغا يرين
في نحو من التعقل بحسب نحو آخر من الوجود ففى الاول يفيد ان العبرة
في الارث لمجرد العدد لا الصفات اخرو في الثا ني يفيد ان شعري
الآن كما كان والخبر قديكون مفردا فان كان مشتقا وجاريا مجراه فلابد
فيه من ضمير مطابق للمرجع نحو زيد قائم و زيد قرشي وان كان غيره
فلا ضمير نحو زيد غلامك الااذا اياول بالمشتق وقديكون جملة خبرية
مرتبطة بعائد اذالم يكن المبتدأ ضمير الشان كما في قُلْ هُوَ اللّهُ اَحَدٌ
ولم يكن مخصوصا بمدح اوذم فيمن يقول انه مبتدأ والجملة المتقدمة
خبره كما في نعم الرجل زيد ولم يكن وضع المظهر موضع المضمر كما

كما في الحاقة ما الحاقة نحو زيد ابوه قائم وزيد قام ابوه الا اذا علم فيجوز حذفه نحو انه من يتق ويصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين اي منهم وقد جاء حذف الجملة باسرها نحو فعدتهن ثلثة اشهر واللائي لم يحضن تقديره واللائي لم يحضن عدتهن ثلثة اشهر واما الجملة الانشائية فلا يقع موقع الخبر على المشهور الابتاويل نحو زيد اضربه اي مقول في حقه ذلك وجاز تعدد الخبر بلاعاطف في نحو زيد عالم عاقل عادل وفي نحو هذا حلو حامض اي مز ترك العطف اولى خلافا للبعض والخبر الظرف ماول بالفعل عند البصرية وهو الاصح لاصالته في العمل وبدليل وقوع الظرف صلة نحو زيد الذي في الدار ابوك وذهب الكوفيون الى تقدير اسم الفاعل نظرا الى افراد الخبر فتقدير زيد في الدار على الاول زيد استقر في الدار وعلى الثاني مستقر والمبتدأ اذا كان جثة فظرف الزمان لا يقع خبرا عنها لعدم الفائدة فلم يجز زيد يوم الجمعة الا اذا كان موصوفا نحو قولهم كنا في زمن طيب واما قولهم الليلة الهلال فبتقدير الليلة حدوث الهلال فيصير الزمان خبرا عن الحدث وان رفعت فتقدير الليلة ليلة الهلال ولا يتاتى هذا على صورة النصب والا يلزم للزمان

ان نصبت الليلة

زمان واما قولهم اليوم الجمعةُ و السبت مأول با لتجمع والتسبت اي اليوم الا جتماع والسكون ولا يتمشي هذا التاويل في الايام الىوا في فلم يجزاليوم الخميسَ بالنصب خلافاللفراء وهشام فانهما جوزا الرفع والنصب في الجميع بتاويل اليوم بالآن وقولهم اليوم يومك بتاويل شانبك واما ظرف المكان فيصح وقوعه خبرا عنها نحوزيداما مك وخلفك اذا كان حدثا فانكان غير مستمر فجاز وقوع كل منهما خبرا نحوالقتال غدا والجلوس عند اميرواين كان مستمرا فلا لعدم الفائدة فلم يجز نحوطلوع الشمس يوم الجمعة والحدث لايقع ايضا خبرا عن الجثة فلايصح زيدعدل الاعجازا ومثل لعلك ان تقوم محمول على التشبيه بعسى اوماول بلعل امرك ان تقوم ولا يصح دخول الفاء في الخبر فلا يقال زيد فقائم الا اذا كان المبتدأ مصدر اباما نحو اما السفينة فكانت لمساكين اومتضمنا لمعني الشرط وهولزوم مابعد الفاء لماقبلها كما اختاره الشيخ الرضي لاسببية الاول للثاني كما قيل فلا نقض بقوله تعالى وَمَا بِكُمْ مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنَ اللَّهِ وذلك اما الاسم الموصول بفعل نحوالذي ياتيني فله درهم وما في قوته نحو السَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا

فاقطعوا أَيْدِيَهُمَا اوبظرف نحو الذي في الدار ارفله درهم والاسم الموصوف بالموصول في حكمه نظرا الى اتحاد الموصوف والصفة بالذات نحو قُلْ إِنَّ الْمَوْتَ الَّذِي تَفِرُّونَ مِنْهُ فَإِنَّهُ مُلَاقِيكُمْ واما النكرة الموصوفة باحد هما نحو رجل ياتيني او في الدار فله درهم وفي حكمها الاسم المضاف اليها لان المضاف والمضاف اليه كشئ واحد نحو غلام رجل ياتيني او في الدار فله درهم ونواسخ المبتدأ مانعة عن دخول الفاء في الخبر بالاتفاق الا انه اختلف فيما عدا ليت ولعل من الحروف المشبهة فالحق بهما سيبويه ان المكسورة وابن مالك المفتوحة والاصح انهما لا يمنعان بدليل قوله تعالى إِنَّ الَّذِينَ فَتَنُوا الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَتُوبُوا فَلَهُمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ وقوله وَاعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ ومنهم من الحق لكن ايضا ويزيفه قول الشاعر ۞ شعر ۞ فَوَاللَّهِ مَا فَارَقْتُكُمْ قَالِيًا لَكُمْ ۞ وَلَكِنَّ مَا يُقْضَى فَسَوْفَ يَكُونُ ۞ ويجوز حذف المبتدأ عند القرينة نحو قوله تعالى سُورَةٌ أَنْزَلْنَاهَا وقوله طَاعَةٌ وَقَوْلٌ مَعْرُوفٌ يحتمل الوجهين حذف المبتداء اي امرنا وحذف الخبر اي خير من غيرهما وقد يجب حذفه كما في المخصوص بالمدح

بالمدح اوالذم فيمن يقول ان نعم الرجل زيد تقديره هوزيد اوالصفة المقطوعة رفعاً نحو الحمدُ للّٰهِ اَهْلُ الحمد اي هو وكذلك الخبر قد يجوز حذفه بعداذ الفجائية نحو خرجت فاذا السبع فهو من باب حذف الخبر على الصحيح كما قال صاحب اللباب ان تقديره خرجت فاذا السبع واقف على ان يكون اذا ظرف زمان للخبر المحذوف اي ففي وقت خروجي السبع واقف وظّن المبرد انها ظرف مكان خبر عما بعدها اي ففي المكان السبع وزعم الزجاج انها ظرف زمان خبر عما بعدها بتقدير مضاف اي ففي ذلك الوقت حصول السبع وقد يجب فيما ناب عنه غيره وذلك في اربعة مواضع احدها لولا الامتناعية عند البصرية ان كان خبره عاما مثل لَوْلَا عَلِيٌّ لَهَلَكَ عُمَر اي موجود وان كان خاصا فتارة تحذف عند القرينة نحو لولا انصار زيد ما سَلِمَ اي حموه واخرى يذكر كما جاء في الحد بث ولولا قومُكِ حديث عهدٍ بكفرٍ لبنيتُ الكعبةَ على قواعدِ ابراهيمَ وذهب الكسائي الى ان ما بعدها مرفوع فاعل لفعل مقدر اى لولا وجد زيد والفراء الى انها هي الرافعة لما بعدها وثانيها المصدر صورة اوتاويلاً المنسوب

المنسوب الى الفاعل او المفعول اوكليهما وبعده حال نحو ذهابي راجلا وضرب زيد قائما وضربي زيدا قائمين وان ضربت زيدا راكبا اوراكبين وكذلك اسم التفضيل المضاف الى ذلك المصدر نحو اكثر شربي السويق ملتوتا واخطب مايكون الامير قائما فتقديره عند البصريين ضربي زيدا حاصل اذا كان قائما ويلزمهم حذف اذا مع الجملة ولم يثبت والعدول عن ظاهر معنى كان الناقصة الى التامة ومن قيام الحال مقام الظرف ولا نظير له وعند الكوفيين ضربي زيدا قائما حاصل بجعل الحال من متعلقات المبتدأ ويلزمهم حذف الخبر من غير قيام شي مقامه وتقييد المبتدأ المقصود عمومه بدليل الاستعمال وذهب الاخفش الى ان تقديره ضربي زيدا ضربه قائما على ان يكون الخبر الذي سدت الحال مسده مصدرا مضافا الى صاحبها ويلزمه حذف المصدر مع بقاء معموله وذهب ابن درستويه وغيره الى ان هذا المبتدأ اوقع موقع فعله ولا خبر له كاقائم الزيدان فمعنى ضربي زيدا قائما ضربت زيدا قائما وهو باطل نظرا الى عدم استقلاله بالفاعل بخلاف اقائم الزيدان والحق ما اختاره الرضى ان التقدير ضربي زيدا حاصل قائما على ان يكون

العامل في الحال حاصل وفي صاحبها المصدر فحذف حاصل لكونه عاما كما حذف في نحو زيد عندك لمشابهة الحال للظرف والحذف في كليهما واجب والذي اوقع غيره في هذه التكلفات البعيدة وهو وجوب اتحاد العامل في الحال وصاحبها فلادليل عليه كما هو مختار ابن مالك والقول بان تقديره ضربي زيدا يلابسه اويلابسني قائما لايخلو عن تكلف ولولم يكن بعيدا وثانيهما المبتدأ الذي عطف عليه شئ بالواو التي هي نص في المعية فلانقض بقوله ﴿ع﴾ كلُّ امرئٍ والموت يلتقيانِ ﴿مثل كل رجل وضيعته اي مقرون مع ضيعته هذا عند البصرية واما الكوفيون فقالوا انه ليس من باب حذف الخبر لان الواو بمعنى مع فكانه قيل مع ضيعته وهو يصلح الخبر فكذ اما في معناه اعجبني قولهم اما فهموا ان العطف المستفاد من الواو ينافي الخبرية ضرورة ان الخبر لايعطف على المبتدأ ولذا امتنع دخول الفاء عليه ورابعها كل مبتدأ يكون صريحا في القسم مثل لعمرك لافعلن كذا ومنه قولهم لعمرالله ويمين الله خلافا لابن عصفور زعما منه انه يحتمل حذف المبتدأ ايضا اي لقسمي عمرك فلم يكن من باب وجوب حذف الخبر واما اذا لم يكن المبتدأ صريحا في القسم

قوله والقول الى آخره القائل هو الفاضل الجامي قال في شرحه للكافية قال الرضى هذا ماقيل وفيه تكلفات كثيرة والذي يظهرلي اه فهذه العبارة بظاهرها توهم ان قوله والذي يظهرلي اه من مقولة الشيخ الرضى وليس كذلك لانه لايري في شرحه اثر من ذلك والذي يوجد فيه فهو مذكور في المتن فهذه العبارة اوردها تحقيقا من عند نفسه والافهوافتراءٌ عليه بلاامتراء اللهم الاان يقال لما بنى القائل هذا التقدير على ما بنى عليه الشيخ تقديره وهو اختلاف عامل الحال وصاحبها نسب الى الشيخ لاتحاد المبنى عليه ولذا اتى بعبارة موهمة مشيرا الى ان هذا التقدير كانه منه ﴿ منه سلمه الله تعالى

في القسم فلا يجب حذف خبره بل يجوز نحو عهد الله لافعلن وعهد الله قسمي لافعلن ويجب حذف الخبر ايضا فيما اذا كان ظرفا يتعلق بالافعال العامة نحو زيد قدامك او في الدار خلافا لابن جني ۞ خبر باب ان ۞ هو المسند من ركني ما بعدها معمولا لها نحو ان زيدا قائم فلا يرد النقض بنحو ان رجلا حسنا غلامه في الدار ولا بمثل ان زيدا يقوم ابوه وهو في احكامه واقسامه وشرائطه كخبر المبتدا الا في التقديم فانه ممتنع فيه الا اذا كان ظرفا فاذن يجوز تقديمه ان كان الاسم معرفة نحو ان الينا ايابهم ثم ان علينا حسابهم ويجب ان كان نكرة نحو ان من البيان لسحرا وان من الشعر لحكمة وجاز حذفه مطلقا اذا علم خلافا لمن اشترط في حذفه تنكير الاسم وقد يجب حذفه في ليت شعري اذا ناب عنه جملة استفهامية نحو قوله ۞ شعر ۞ يَالَيْتَ شِعْرِي أَدْرِي ۞ أَحَاطَ عِلْمًا بِقَدْرٍ ۞ واختلف في عامله فقال البصريون انه مرفوع بهذه الحروف وقال الكوفيون بالابتداء كما كان من قبل والاصح هو الاول ۞ خبر لا التي لنفي الجنس ۞ هو المسند من ركني ما بعدها معمولا لها فلا يرد النقض بنحو لا غلام رجل ظريف فيها ولا يتقدم ولو ظرفا وكثر حذفه اذا كان عاما نحو لا اله الا الله

اي موجود هذا عند الحجازيين وبنو تميم يحذفونه وجوبا اذا علم واليه
ذهب الاندلسي والالم يجز حذفه عند احد فقلاه تميم لا انهم
يحذفونه مطلقا كما اختاره العلامة اوبشرط ان لايكون ظرفا كما هو مختار
الجزولي كيف فان مدخولهما مبتدأ ولابد له من خبر مع ان الكلام
لايتميز الا بالمسند والمسند اليه والعامل فيه لاتنه جميع النحاة خلافا
لسيبويه اذا كان اسمها مبنيا فارتفاعه عنده حينئذ بالابتداء على
ما هو الاصل ❁ اسم ما ولا المشبهتين بليس ❁ هو المسند اليه من ركني
ما بعدهما معمولا لهما نحو ما زيد قائما ولا رجل افضل منك وهذه لغة
اهل الحجاز وعليها ورد القرآن نحو ما هذا بشرا وبنو تميم لا يثبتون لهما
العمل وقد يضمر منفصلا مع ما نحو ما هو بيد لك وضعف مشابهة
لا بليس شذ عملها ولذا لا تدخل الا على النكرة ويقتصر عملهما على
مورد السماع نحو قوله شعر ❁ مَنْ صَدَّ عَنْ نِيرَانِهَا ❁ فَأَنَا ابْنُ قَيْسٍ لَا بَرَاحٌ ❁
والظاهر ما قال الشيخ الرضي والظاهر انها لا تعمل عمل ليس لا شاذا ولا
قياسا ومن شاء التفصيل فعليه ان يرجع اليه بالتفصيل ❁ البحث
الثاني في المنصوبات ❁ هو ما اشتمل على علم المفعولية وهو اثنا عشر اسما

اعلم انه كما في المرفوعات
الاصل هو الفاعل والمفعول
ما لم يسم فاعله لانهما جزءا
الجملة الفعلية التي هي
اصل الجملتين والملحق
البواقي كذلك في المنصوبات
الاصل هو المفاعيل الخمسة
والملحق بواقيها وذلك لان
المفعول اما مدلول الفعل او
مستلزم مدلوله او مستدعاه
فان الفعل يتضمن الحدث
والزمان والحدث يستلزم
المكان ويستدعي الباعث
والمصاحبة لمعموله والمحل
من جهة الوقوع ❁
منه سلمه الله تعالى

اسما ✿ المفعول المطلق ✿ والمفعول به ✿ والمفعول فيه ✿ والمفعول له ✿ والمفعول معه ✿ والحال ✿ والتميز ✿ والمستثنى ✿ وخبر باب كان ✿ واسم باب ان ✿ واسم لا التي لنفي الجنس ✿ وخبر ما ولا المشبهتين بليس

✿ فالمفعول المطلق ✿ وهو مصدر او جار مجراه يذكر بعد فعل مشتمل على معناه لفظا او تقديرا من حيث انه قائم بفاعله فلا نقض بنحو ما تت موتا ولا بنحو كرهت كراهتي ويسمى حدثا وحدثانا وفعلا فقد يكون لمجرد التاكيد نحو ضربته ضربا ويسمى مبهما وهو لا يثنى ولا يجمع ولا يتقدم على عامله او للعدد وهو ما يصاغ للمرة او اكثر نحو جلست جلسة او جلستين او جلسات او للنوع ان دال على بعض انواعه بصيغته نحو جلست جلسة وجلستين وجلسات ويسمى محدودا او مختصا وقد يكون اسما خاصا دالا على النوع لا بصيغته مما لا يلاقي الفعل في الاشتقاق نحو رجع القهقرى وقعدت القرفصا او صفة مع وجود الموصوف نحو جلست جلوسا حسنا او مع حذفه نحو من عمل صالحا اي عملا صالحا والعلامة عند قوله تعالى فكلوه هنيا مريا ايضا من هذا الباب اي اكلا هنيا او مع حذفهما نحو فاخذناهم اخذ عزيز مقتدر اي اخذا مثل اخذ عزيز او معرفا بلام العهد

نحو ضربته الضرب او مغاير اللفظ فعله اما بحسب المادة نحو قعدت جلوسا او
بحسب الباب نحو انبت الله نباتا ويقدر سيبويه في البابين عاملا من بابه
خلافا للمازني والمبرد اوآلة نحو ضربته سوطا ومنه قولهم تربا وجندلا عند الشيخ
الرضي اي رميته رميا بترب وبجندل وقد يكون صفة قائمة مقام المصدر
نحو هنيا لك وعائذا بك اي هناة لك وعياذا بك خلافا لابن مالك
فان الصفات عنده احوال موكدة لعاملها المقدر اي هنات الطعام
هنيا واتوذ عائذا بك كما في قوله تعالى وارسلناك للناس رسولا
والفعل الواحد لا ينصب المصدرين الا بالتبع واما في نحو اعلمت
علم اليقين اعلاما فالاول منصوب بفعل مقدر اي علمت علم
اليقين وقد يحذف فعله عند القرينة جوازا في مثل قولك لمن قدم من سفره
قدوما مباركا اي قدمت ووجوبا سماعا نحو سقيا ورعيا وخيبة وجدعا
وشكرا وحمدا وعجبا وبغدا وتبا وسحقا وبوسا وكتاب الله وصبغة الله
وسبحان الله ومعاذ الله وغفرانك وريحانه وضرب الرقاب وغيرها
وقد ادرج الشيخ الرضي هذه المصادر تحت ضابطة كلية فاخرج جميعها
من باب وجوب الحذف سماعا وقياسا في ستة مواضع الاول ماوقع

قوله قد ادرج آه قال الشيخ الرضي الذي اري ان هذه المصادر وامثالها اذا بين فاعلها بالاضافة او بحرف الجر ولم يقصد بها بيان النوع نحو قوله تعالى مكروا مكرهم وجب حذف نواصبها قياسا نحو صبغة الله وكتاب الله وحنانيك وبوسالك ونحوها وكذا اذا بين مفعولها بهما بلا ذلك القصد نحو سبحانه ولبيك وحمدالك ونحوها واما نحو قولهم حمدت حمده فليس على المصدر بل هو مفعول به على جعل المصدر بمعني المفعول وينبغي ان يكون لبيان النوع واما اذا لم يبين فاعلها ومفعولها بهما فليست مما يجب حذف فعله بل يجوز نحو سقاك الله سقيا هذا تلخيص ما بينه بعبارة مطنبة

ماوقع مثنى في معنى التكرار بشرط ان يكون مضافا الى الفاعل اوالمفعول فلانقض بقوله تعالى ثم ارجع البصركرتين مثل لبيك اي الب لك الباببين وسعديك اي اسعدك اسعادا بعد اسعاد وقد جاء في موضع لبيك لب بالكسر كامس وقال يونس ان ياءه مبدلة من الف لبى كما في عليك واليك وقيل من الباء لانه ماخوذ من لبيت بالمكان الذي كان اصله لببت فعلى هذين القولين ليست بياء التثنية وقوله ۞ شعر ۞ دَعَوْتُ لِمَا نَابَنِي مِسْوَرًا ۞ فَلَبَّى فَلَبَّيْ يَدَيْ مِسْوَرِ ۞ حجة عليهما وكذا هجاجيك ودواليك وحجازيك ۞ والثاني ماوقع تفصيلا لغرض مضمون جملة متقدمة متضمنة لفوائد نحو فشدوا الوثاق فاما منا بعد واما فداءً اي اما تمنون منا بعد الشدواما تفدون فداءً ومن ثم لم يجب الحذف في مثل اما يتادب زيد بالضرب تاديبا ويهلك هلاكا فاضربه ۞ والثالث ماوقع توبيخا مع استفهام نحو امكرا وانت في الحديد اي اتمكر ومنه قول العجاج ۞ ع ۞ اَطَرَبًا وَاَنْتَ قِنَّسْرِيّ ۞ اي اتطرب طربا وانت شيخ كبير اوبلا استفهام كقوله ۞ شعر ۞ خُمُولًا وَاِهْمَالًا وَغَيْرُكَ مُولَعٌ ۞ بِتَثْبِيتِ اَسْبَابِ السِّيَادَةِ وَالْمَجْدِ ۞ اي تخمل خمولا وتهمل اهمالا وقد تقام الصفات

مقام المصادر في التوبيخ نحو اقائما وقعد الناس ومنه قولهم اتميميا مرة وقيسيا اخرى عند سيبويه ✿ والرابع ما وقع للتشبيه علاجيا بعد جملة فيها اسم بمعناه وصاحبه نحو مررت به فاذا له صراخ صراخ الثكلى اي يصرخ صراخ الثكلى ونحو مررت به فاذا له صوت صوت حمار اي يصوت صوت حمار بمعنى يصوت تصويت حمار هذا مذهب اكثر النحاة وقيل العامل فيه هو الاسم الذي بمعناه في الجملة المتقدمة وقيل الجملة المتقدمة فعلى المذهبين لا يكون مما نحن فيه ✿ والخامس ما وقع مثبتا محصورا بالا او معناها في موضع الخبر عن اسم لا يصلح دو خبرا عنه نحو ما انت الا سيرا وانما انت سيرا اي تسير سيرا او وقع مكررا في ذلك الموضع نحو زيد سيرا سيرا فلا نقض بقوله تعالى اذا دكت الارض دكا دكا ✿ السادس ما وقع توكيدا لمضمون جملة تحتمل لغيره نحو زيد قائم حقا ويسمى تاكيدا لغيره اولا تحتمل نحو له علي الف درهم اعترافا ويسمى تاكيدا لنفسه ولا يتقدمان على الجملة في الاصح والتوسط جائز والاكثر في الاول التعريف اما بالاضافة نحو ذلك عيسى بن مريم قول الحق واما باللام نحو هذا زيد الحق وفي الثاني التنكير ✿ المفعول به وهو ما وقع عليه

عليه فعل الفاعل مطلقا بلا واسطة حرف الجر اي ما ذكر ليتعلق ذلك الفعل المطلق به بالذات فلا ينتقض بنحو زيد ضربته وما ضربت زيدا وعبدت الله مثل ضربت زيدا ويجوز تقديمه على عامله نحو زيدا ضربت وقد يجب نحو اي رجل ضربت وقد يمتنع نحو ما احسن زيدا وجاز حذفه اذا كان مضمرا منويا نحو ما ودعك ربك وما قلى اي قلاك وقوله تعالى كلوا واشربوا ولا تسرفوا ليس منه لان معناه اوقعوا الاكل والشرب وذروا الاسراف لا كلوه واشربوه ولا تسرفوه وقول من قال ان حذفه مضمرا في غير صلة او صفة ليس بمستحسن غير مستحسن بدليل وقوعه في قوله تعالى اذ ارسلنا اليهم اثنين فكذبوهما فعززنا بثالث اي فعززناهما وعامله الفعل عند البصريين وهو مع الفاعل عند الفراء وعند هشام الفاعل ويحذف عامله جوازا عند القرينة حالية نحو مكة لمن اراد ها اي تريد او مقالية كقولك زيدا لمن قال من اضرب اي اضربه ووجوبا في ستة مواضع * الاول سماعي نحو امرءا ونفسه اي اترك امرءا مع نفسه وانتهوا خيرا لكم اي انتهوا عن الشر وآتوا خيرا لكم واهلا وسهلا اي اتيت اقارب لا اجانب ووطيت سهلا لا وعرا وحزنا ومنه قولهم كليهما وتمرا اي اعطني كليهما وزدني تمرا ومن العرب من

قوله مطلقا اما قيد للفعل اي الفعل مطلقا سواء كان مثبتا او المجهول مثبتا فدخل في التعريف نحو ما ضربت زيدا اي كانك اوقعت عدم الضرب على زيد ونحو اوجدت ضربا يعني كان الضرب كان شيئا اوقعت عليه الايجاد واما قيد للفاعل فمعنى فعل الفاعل فعل اعتبر اسناده الى ما هو فاعل حقيقة او حكما فخرج به مثل زيد في ضرب زيد على صيغة المجهول فانه لم يعتبر اسناده الى فاعله ولا يشكل بمثل اعطي زيد درهما فانه يصدق على درهما انه وقع عليه فعل الفاعل الحكمي المعتبر اسناده اليه * منه عفا الله عنه

يقول كلاهما وتمرا فتقديره كلاهما لي وزدني تمرا ۞ والثاني المنادي وهو المطلوب اقباله واوان جاء باحد الحروف الخمسة لفظا نحو يا زيد وباسماء او تقديرا نحو يوسف اعرض عن هذا وهو اذا كان مفردا معرفة قبل النداء او بعده فيبني على الضم لفظا نحو يا زيد ويا رجل او تقديرا نحو يا قاضي او محلا نحو يا هذا او على الالف نحو يا زيدان او على الواو نحو يا زيدون ونحو يا اميمة بفتح التاء في قوله ۞ شعر ۞ كِلِيني لِهَمٍّ يا أُمَيمةَ ناصِبِ ۞ ولَيلٍ أُقاسِيهِ بَطِيءِ الكَواكِبِ ۞ فمفتوح تبعا لفتحة ما قبلها عند ابن مالك ومعرب منصوب بالفتحة تشبيها له بالمركب الاضافي عند ابو حيان والتاء مقحمة بين الميم وفتحها بعد الترخيم عند ابو علي وفيه تكلف وتعسف ولا ينون الا بالضرورة نحو قوله ۞ شعر ۞ سَلامُ اللّهِ يا مَطَرٌ عَلَيها ۞ ولَيسَ عَلَيكَ يا مَطَرُ السَّلامُ ۞ ويبني على الفتح وجوبا بالحاق الف الاستغاثة نحو يا زيداه ويختار فتحه اذا كان علما موصوفا بابن او ابنة مضافا الى علم آخر نحو يا زيد بن عمرو ويا هند ابنة عمرو بخلاف بنت فلا يفتح في نحو يا دعد بنت عمرو ويخفض بلام الاستغاثة نحو يا لله للمسلمين وبلام التعجب نحو يا للماء ويا للدواهي وبلام التهديد نحو يا لزيد لاقتلنك ولام الاستغاثة مفتوحة ابدا مع المستغاث فرقا بينه وبين المستغاث له ولا يعكس وقولهم يا

يا للبهيتة ويا للافيكة بالكسر على حذف المستغاث ومكسورة في المعطوف عليه بلا ياء كقوله ✿ شعر ✿ يَبْكِيكَ نَاءٍ بَعِيدُ الدَّارِ مُغْتَرِبٌ ✿ يَا لَلْكُهُولِ وَلِلشُّبَّانِ لِلْعَجَبِ ✿ واما مع الياء فالفتح ليس الا وفي لام التعجب جاز الوجهان الفتح والكسر وفي المعطوف عليه الكسر فقط وكذا لام التهديد ولا يستعمل من حروف النداء مع هذه اللامات الثلثة الا يا وينصب اذا كان مضافا نحو يا عبد الله او مشبها به وهو كل اسم تعلق به شيء لا يتم معناه الا به ويسمى مطولا ايضا نحو يا خيرا من زيد او منكرا نحو يا رجلا خبر معين ومنه قولهم يا رجلا راكبا عند الجمهور بدليل نكارة الصفة خلافا للكسائي والفراء فانهما اجازا التعيين فيه على انه مضارع للمضاف واما المنادي الموصوف بظرف او جملة نحو قوله ✿ ع ✿ اَلَايَا نَخْلَةً مِنْ ذَاتِ عِرْقٍ ✿ وقولهم الا يا شاعرا لا شاعر مثله فليس منه كما يتوهم لانهم جوزوا نكارة الصفة فيه مع تعيين الموصوف للضرورة ومن ثم حكموا بامتناع التعريف في صفته الثانية كراهة وصف الشي بالمعرفة بعد وصفه بالنكرة وبوجوبه في صفات اخواته مما ضارع المضاف وقصد فيه التعريف فلا يقال الا يا نخلة من ذات عرق الطويلة كما يقال يا طالعا جبلا الظريف بل يقال طويلة ومن ههنا تبيين

ان قولهم ياطالعا جبلا في قوة ياايها الطالع جبلا وتقدير الموصوف للاعتماد
بان يقال يارجلا طالعا جبلا كما زعم البعض يجعله من باب يارجلا ما لحا
وهو ليس منه ۞ توابع المنادي المبني على ما يرفع غير المبهم ان كانت
مفردة او مضافة باضافة غير محضة او شبيها بالمضاف ترفع على لفظه
وتنصب على محله تقول في التاكيد ياتيم اجمعون واجمعين و في الصفة
يازيد العاقل والعاقل و في عطف البيان ياغلام بشر وبشرا و في المعطوف
بعطف النسق المقرون بال يازيد والحارث والحارث وان كانت مضافة
باضافة محضة فتنصب فقط تبعا لمحله فتقول ياتيم كلهم في التاكيد ويازيد
ذا المال في الصفة وبارجل ابا عبد الله في عطف البيان والمعطوف
المحلي باللام يمتنع اضافته اضافة محضة كما يمتنع دخول يا عليه وقد
اختلف في هذا المعطوف فالخليل يختار فيه الرفع مع تجويز نصبه وابو
عمرو يعكس والمبرد كالخليل في اختيار رفعه ان جاز نزع اللام عنه نحو
الحسن وان لم يجز بل يمتنع نحو النجم فكابي عمرو في اختيار النصب
واما البدل والمعطوف بغير اللام فحكمهما حكم المنادي المستقل سواء
كانا مفردين او مضافين او مضارعين له او نكرتين فتقول يازيد بشر ويازيد

زيدا اخاعمرو ويا زيد طالعا جبلا ويا زيد رجلا صالحا في البدل وفي المعطوف ايضا لكن مع الواو واجاز الكوفيون والمازني يا زيد وعمرا بالنصب ورضي به ابن مالك وقال يجوز عندي ان يعتبر في البدل ايضا حالان وجاز في نحو قوله ✿ شعر ✿ يَا تَيمُ تَيمَ عَدِيٍّ لَا اَبَا لَكُمْ ✿ وَلَا يُلْقِيَنَّكُمْ فِي سَوْءَةٍ عُمَرُ ✿ ضم الاول نظرا الى كونه منادى مفردا ونصبه اعتبارا لاضافته الى عدي المذكور باقحام الثاني بين المضاف والمضاف اليه تاكيدا لفظيا عند سيبويه او المحذوف بقرينة المذكور عند المبرد وفي الثاني النصب فحسب لانه اما تابع مضاف او تابع مضاف والسيرافي اجاز الضم في الاول اتباعا للثاني كما في يا زيد بن عمرو والعائد يختلف في التاكيد غيبة وخطابا فيقال تارة يا تيم كلهم نظرا الى اللفظ واخرى يا تيم كلكم نظرا الى المعنى وكذا في الصفة نحو يا زيد الذي احبه واحبك ولا يجيء من توابع المنادى المبهم وهو اي واسم الاشارة الا النعت رفعا لابهامه فيقال يا ايها الرجل ويا هذا الرجل ويا ايهذا الرجل والرفع فيه لازم عند الجمهور لانه المنادى معنى خلافا للمازني والمبرد فانهما اجازا النصب ايضا فيه قياسا على صفات غير المبهم وكذا في توابعه وان كانت مضافة نحو يا ايها الرجل ذو المال لانها توابع

معرب ولا يجوز حذف النعت عن اي لشدة ابهامها بخلاف اسم الاشارة نحو يا هذا او لانفصله عنهما فلا يقال يا ايها اليوم الرجل ويا هذا في الدار الرجل ولا ينادي المحلي باللام الا بتوسط المبهم لئلا يجتمع آلتا التعريف فلا يقال يا الرجل الا اذا كان اللام عوضا عن المحذوف ولازما للكلمة ومن ثم قالوا يا الله خاصة ولم يقولوا يا النجم لانتفاء العوض ولا يا الناس لعدم اللزوم وحكموا في قوله ۞ شعر ۞ مِنْ اَجَلِكِ يَا الَّتِي تَيَّمْتِ قَلْبِي ۞ وَاَنْتِ بَخِيلَةٌ بِالْوَصْلِ عَنِّي ۞ بالشذوذ لفقد احدهما وفي قوله ۞ شعر ۞ فَيَا الْغُلَامَانِ اللَّذَانِ فَرَّا ۞ اِيَّاكُمَا اَنْ تَكْسِبَانَا شَرًّا ۞ باشده لفقدهما وقد يحذف يا خاصة فيما عدا المستغاث والمندوب والاشارة واسم الجنس واسم الله الا بتعويض الميم المشددة في آخره فحينئذ يجب حذفه فرارا عن الجمع بين العوض والمعوض عنه اللهم الا في الضرورة نحو قوله ۞ شعر ۞ اِذَا مَا حَدَثٌ اَلَمَّا ۞ اَقُولُ يَا اَللّٰهُمَّ اَللّٰهُمَّا ۞ وقول الكوفيين بان الميم فيه بقية من جملة محذوفة وهي آمنا بخير كالشين في ايش يبطله قولهم اللهم العنه واهلكه وشذ اَعْوِرْ عَيْنَكَ وَالْحَجَرَ وَاَصْبِحْ لَيْلُ وَافْتَدِ مَخْنُوقُ واطرق كرا ويجوز حذف المنادي عند القرينة نحو الا يا اسجدوا في قراءة الكسائي اي الا يا قوم اسجدوا واما في قراءة

قرأه من قرأ الا يسجد فليس منه وللنداء في كلام العرب خواص منها الترخيم في السعة واما في الضرورة كما في قوله ۞ شعر ۞ لَنِعْمَ الْفَتَى تَعْشُوا إِلَى ضَوْءِ نَارِهِ ۞ طَرِيفُ ابْنُ مَالٍ لَيْلَةَ الْجُوعِ وَالْخَصَرِ ۞ فليس من خواصه وهو حذف في آخره تخفيفا وشرطه ان يكون علما زائدا على ثلثة احرف نحو يا حار في حارث الا اذا كان اسما ملتبسا بتاء التانيث نحو ثبة وشاة او كان ثلاثيا متحرك الاوسط عند القراء كالاخفش ومنهم من جوزه في الثلاثي الساكن الاوسط ايضا فيقول يا زي في زيد ونحو صاح في طرق كره ماذ وان لا يكون مستغاثا نحو بالزيد و يا زيداه ولا مندوبا نحو يا حسيناه ولا مضافا نحو يا عبد الله ولا مشابها به نحو يا طالعا جبلا ولا جملة نحو يا تابط شرا ومنهم من يرخم الجملة بحذف عجزها فيقول يا تابط ثم قد يحذف شطره الاخير فيما كان مركبا مزجيا او تعداديا فيقال يا بعل في بعلبك ويا خمس في خمسة عشر علما الا اثنا عشر اذا جعل علما وينادي فانه يحذف شطره الاخير مع الالف شبها له باثنان علما و يحذف حرفان فيما كانت المدة الزائدة فيه واقعة قبل حرف آخره الصحيح الاصلي وهو اكثر من اربعة احرف كمنصور وعمار ومسكين وفيما زيد تاما معا اما للالحاق كعلباء او للتانيث كصحراء او للمضارعة للفي التانيث كسكران

اوللتثنية نحومسلمان اوللجمع كغلمان اولجمع السلامة مذكراكان او مونثاكمسلمون ومسلمات اوللنسبة كبصري وكوفي اوشبهها ككرسي وقمري الا فيما يبقى الاسم بعد الحذف على حرفين نحو يدان وبنون اذا سمي بهما فلا يحذف منهما الا الحرف الاخير فيقال يايدا ويابنو وفيما عداها يحذف حرف واحد وللعرب في المنادي المرخم مذهبان احدهما وهو الاكثرانه في حكم الثابت بجميع اجزائه فيكون حركة ماقبل المحذوف وسكونه علي حاله فيقال ياحار ويا ثمو وياكرو وياشقا وفي حارث وثمود وكروان وشقاوة ولاينمشي هذا الحكم في نحو ياراد بالكسر مرخم ياراد بالتشديد اعادة لحركته الاصلية بعد الترخيم لالتقاء الساكنين لاعلى حده والثاني ان يجعل منادي مستقلا كانه لم يحذف منه شي فيقال ياحار ويا ثمي و ياكرا ويا شقاء ولا يجري هذا في نحو حبلوي وطيلسان على لغة كسر اللام فيه اذا سمي بهما فانه لم يوجد بنا فعلي بضم الفاء بلا تاء التانيث ولا بناء فيعل بكسر العين في غير الاجوف كسيد وميت والحق جواز ترخيمهما نظرا الى ان المثل ليست باصلية اماترى انك تقول في منصور على نية الاستقلال يامنص مع ان مفع ليس من ابنيتهم على

قوله ياراد بدال مخففة مكسورة والاصل راد بالتشديد اسم فاعل من رد فاذا رخمته بحذف الدال الثانية بقيت الاولى ساكنة بعد الالف من غير ان يكون هناك ادغام فيلزم التقاء الساكنين على غير حدهما فيجب رد الدال الاولى الى حركته الاصلية وهي الكسرة ولاشك ان هذا لم يعتبر فيه كون المحذوف في حكم الثابت

✽ منه عفا الله عنه

على ان مذهب الاخفش ان الف فعلى قد تكون للالحاق ومحذوف الترخيم في غير المنادي منسي عند المبرد دائما وعند سيبويه منسي تارة ومنوي اخري واحتج بقول الشاعر ۞ شعر ۞ أَلَا أَضْحَتْ حِبَالُكُمْ رِمَامًا ۞ وَأَضْحَتْ مِنْكَ شَاسِعَةً أُمَامًا ۞ فحذف التاء وترك الميم على فتحها في امامة دليل على ان المحذوف في حكم الثابت والاوجب ان يضم ميم امامة لكونها اسم اضحت ورده المبرد بان الرواية ماعهدي كعهدك يا اماما ومنها استعمال بناء فعال بالكسر في سب المونث وفعل في سب المذكر قياسا نحو يافساق ويا خباث ويالكاع ويافسق وياغدر ويالكع ولايستعمل هذه الصيغ الافي النداء وقوله ۞ شعر ۞ أَطَوِّفُ مَا أُطَوِّفُ ثُمَّ آوِي ۞ إِلَى بَيْتٍ قَعِيدَتُهُ لَكَاعِ ۞ محمول على الضرورة واماماجاء في الحديث اثم لكع كناية عن الحسن رضي الله عنه فليس من قبيل سب المذكر بل مجاز عن الصغير ومنها استعمال يامكرمان و يافل فيه سماعا يقال يامكرمان لمن له كرم و يافل كناية عن رجل مقصود بالنداء كما يقال يافلة كناية عن امراة كذلك وهوليس بمرخم من فلان كيف ولوكان مرخما لقيل يافلا وقيل في مونثه يافلانة لا يافلة ومنها

ان يلحق في آخر لفظ هن عند ندائه ما يجانس حركة آخره من الواو والياء والالف في جميع الاحوال الا في الواحد فلا يزاد فيه الا الالف والقياس الواو فيقال في الواحد المذكر ياهناه اقبل وفي تثنيته ياهنانيه اقبلا وفي جمعه ياهنوناه اقبلوا وفي المونث ياهنتاه اقبلي وفي تثنيته ياهنتانيه اقبلا وفي جمعه ياهناتوه اقبلن والهاء في هناه زائدة للوقف عند الفراء وهو مختار ابن مالك وقيل زائدة لبيان الحركة وذهب البصريون الى انها بدل من الواو المحذوفة في هن وزعم ابن جني انها بدل من همزة مبدلة من الواو المتطرفة بعد الالف الزائدة وقال صاحب العباب انها اصلية غير مبدلة من شي والحق مذهب الفراء والبواقي مردودة ومنها ان المنادي المضاف الى ياء المتكلم اذا كان متحرك الاخر غير المثنى والجمع على حده يجوز فيه وجوه اربعة فتح الياء مثل ياغلامي وسكونها مثل ياغلامي وقلبها الفا نحو ياغلاما وحذفها اكتفاء بالكسرة وهو الاغلب مثل ياغلام وبالضمة على القلة كقوله تعالى رب احكم بالحق على قراءة ابي جعفر وبالفتح في نحو يابني في يابنيا وهو ليس بشاذ لاجتماع اليائين واما الفتح نحو ياغلام فحكموا بشذوذه والوجهان الاخيران لا يقعان الا

قوله والبواقي مردودة اي باطلة اما بطلان مذهب البصريين وهو ان اصل هن هنو فاصل هناه هناو ابدلت الواو هاء فلان الهاء لم يثبت ابدالها من الواو ولانها لو كانت بدلا من الواو لم يجز الكسر وقد سمع واما بطلان قول ابن جني فلانه لم يوجد ابدال الهاء عن الهمزة المبدلة من الواو وما يوجد فهو ابدال الهاء من الهمزة الغير المبدلة من الواو كماه واما بطلان قول صاحب العباب وهو انها اصلية ماخوذة من هنه بدليل هنيهة فلانه لم يوجد هنه في كلام العرب واما هنيهة فتصغير هنة لاهنه ولانه يلزم حينئذ ان يقال في تثنيته وجمعه ياهناهان ويا هناهون ولم يسمع وبهذا الدليل الاخير بطل ايضا ما

الا فيما غلبت عليه الاضافة الى ياء المتكلم فلا يقال ياعدوا وياعدو وقولهم يا ابي ويا امي مثل باب ياغلامي في الوجوه الاربعة وزادوا فيه وجوها اخر فقالوا يا ابت ويا امت بقلبها تاء فتحا وكسرا وبالضم على قلة وقالوا يا ابتا ويا امتا بالالف جمعا بين العوضين وهو جائز عندهم كقولها ❁ شعر ❁ يَا اَبَتَا لَاتَرِمْ عِنْدَنَا ❁ فَاَنَّا بِخَيْرٍ اِذَا لَمْ تَرِمْ ❁ وكقول الاخرى ❁ شعر ❁ يَا اُمَّتَا اَبْصَرَنِي رَاكِبٌ ❁ يَسِيرُ فِي مُسْحَنْفِرٍ لَاحِبِ ❁ ولم يقولوا يا ابتي ويا امتي بالياء احترازا عن الجمع بين العوض والمعوض وكذا قولهم يا ابن ام ويا ابن عم ويا بنت ام ويا بنت عم وجوزوا فيه وجها آخر شذ في المضاف الى ياء المتكلم وهو حذف الالف اكتفاء بالفتحة فقالوا يا ابن ام ويا ابن عم ولم يسمع من العرب في ابن اخ وابن خال الا وجه واحد وهو قولهم يا ابن اخي وابن خالي وقد يجرد النداء عن الطلب بحذف حرفه ويختص المنادي من بين امثاله كما كان كنداء الشخص نفسه والباعث على ذلك الاختصاص اما فخر نحو انا علي ايها الجواد يعتمد الفقير او تواضع نحو اني ايها العبد فقير الى رحمة الله او زيادة بيان نحو انا افعل ايها الرجل معناه انا افعل مختصا من بين الرجال ولاشك ان

قيل انها زائدة لبيان الحركة فتأمل ❁ منه سلمه الله تعالى ❁

هذا من باب اخراج الكلام على خلاف مقتضي الظاهر لانه خبر في موضع الطلب وهو النداء ونظيره قوله تعالى والوالدات يرضعن اولادهن حولين كاملين اي ليرضعن وظن جماعة بانه مجاز وزعم الاخفش انه منادي حقيقة فقال لا يمتنع ان ينادي الانسان نفسه كقول عمر رضي الله عنه كل الناس افقه منك يا عمر وماجاء في الحديث من قوله عليه الصلوة والسلام نحن معاشر الانبياء لا نورث ومن قوله انا معشر العرب اقرى الناس للضيف يحتمل النقل عن النداء فيقدر فيه يا و يكون من باب الاختصاص ويحتمل تقدير الفعل كاعني ونحوه فيكون من باب المدح والعامل في المنادى عند سيبويه الفعل المقدر فمعنى يا زيدا دعو ازيدا وعند المبرد حرف النداء لسدد مسد الفعل وزعم ابو علي ان حروف النداء اسماء افعال وهذان المذهبان ليسا مما نحن فيه وعلى المذاهب كلها نحو يا زيد جملة وليس المنادي باحد جزئيها ❁ المندوب ❁ قيل هو منادى حقيقة واليه ذهبت الجماعة وقيل حكمه كحكم المنادى اعرابا وبناء لكنه لا يرخم وله قسمان احدهما ما يتفجع عليه بوا او يا نحو وازيداه وياعمراه والثاني ما يتفجع منه مثل وامصيبتاه و ياحسرتاه واختص

واختص المندوب بوالعدم دخولها على المنادى بخلاف يا فانه مشترك
بينهما ولا يندب من القسم الاول الا المعروف سواء كان علما اولا فلا يقال
وارجلاه ولك زيادة الالف وهاء الوقف في آخره نحو يازيداه وفي صلته نحو
وامن حفر بير زمزماه وفيما اضيف هو اليه نحو يا اميرالمومنيناه الافي صفته
فلا يقال وازيد الطويلاه بل تزاد الالف في الموصوف نحو وازيداه الطويل
خلافا ليونس فانه حكى ان رجلا ضاع له قدحان فقال وا جمجمتي
الشاميتيناه فان خفت اللبس عند زيادة الالف ردت الواو ان كان اخر
المندوب ضمة والياء ان كان كسرة فاذا ندبت غلام مخاطبة قلت
واغلامكيه لا واغلامكاه حذرا عن الالتباس بندبة غلام مخاطب واذا
ندبت غلام جماعة مخاطبين قلت واغلامكموه لا واغلامكماه لالتباسه
بندبة غلام مخاطبين اثنين ثم الثالث المنصوب بالمدح او الذم او الترحم
نحو الحمد لله الحميد واعوذ بالله من ابليس عدو المومنين ومررت بزيد
المسكين اي امدح واذم وارحم والشيخ الرضي عد هذا الباب من باب
الاختصاص بالنداء اعتبار المعنى الاختصاص في الجميع ودخول اللام
في بعض الصور لا يضر لعدم كونه منادى حقيقة ولعدم ظهور يا في هذا الباب

☆ الرابع التحذير وهو معمول بتقدير بعد واتق ونحوهما وهو قد يكون محذرا مما بعده بتوسط واو العطف مظهرا كان او مضمرا نحو راسك والسيف واياك والاسد والمعطوف في حكم المعطوف عليه في جهة الانتساب لا مطلقا فلا يرد انه كيف جاز العطف ههنا مع اختلافهما في المحذر والمحذر منه وقد يكون محذرا منه مكررا كذلك نحو الطريق الطريق واياك اياك ومن الناس من لا يوجب الحذف في القسم الثاني ويجوز وضع من موضع الواو في القسم الاول فتقول اياك من الاسد كما تقول اياك والاسد واياك من ان تحذف كما تقول اياك وان تحذف ولك ان تحذفها اذا كان مجرورها ان ثقيلة كانت او خفيفة وحينئذ محلهما نصب عند سيبويه الحاقا بالمفعول وجر عند الخليل اعتبارا بالجار المقدر نحو اياك انك تقرب الاسد واياك ان تحذف ولا تقول اياك الاسد لامتناع تقدير من واما قوله ☆ شعر ☆ فَاِيَّاكَ اِيَّاكَ الْمِرَاءَ فَاِنَّهُ ☆ اِلَى الشَّرِّ دَعَّاءٌ وَلِلشَّرِّ جَالِبٌ ☆ فشاذ لا يقاس عليه او محمول على حذف الفعل وتقديره اتق نفسك واترك المراء فلم يكن من هذا الباب او على ضرورة الشعر او ماول بان تمارى ☆ الخامس الاغراء وهو معمول بتقدير الزم

الزم مفردا كان اومضافا مكررا اومعطوفا عليه نحو العهدالعهدواخاك اخاك وطاعةالله وطاعةالرسول اي الزم والاختلاف في التكرير ههنا الاختلاف في تكريرالتحذير ✿ السادس مافسرعامله المضمروهوكل اسم منصوب يفتقرالى مابعده من عامل مشتغل عنه بالعمل في ضميره اوملابس ضميره بحيث لولاذلك الاشتغال بتسليطه بعينه اومناسبه باللزوم اوالترادف لنصبه بالمفعولية فالعامل اذااشتغل بالضميرفقد يكون تقديرتسليطه بعينه نحو زيدااضربته اي ضربت زيدا وقديكون تقديرمايناسبه بالترادف نحوزيدامررت به اي جاوزت زيدا فان المرور مرادف للمجاوزة بعدتعديته بالباء وقديكون تقديرمايناسبه باللزوم نحوزيدا حبست عليه اي لابست زيدالاستلزام كونه محبوسا عليه ملابسته واذااشتغل بملابسه فلايقدرفيه الاالفعل المناسب باللزوم نحو زيدا ضربت غلامه اي اهنت زيدا استلزام الضرب به اهانة مولاه ثم وجب نصبه اذاوقع بعدحروف التحضيض وهوهلا والا ولوما وحرفي الشرط وهو ان ولولانهما من دواخل الفعل لفظا اوتقديرا واماأما فيجيء حكمه في هذاالباب نحوالازيدا ضربته وان زيدا ضربته ضربك ولوزيدا رأيته اكرمته

وقد جوز في قول المتنبي ✲ شعر ✲ وَلَوْ قَلَمٌ أُلْقِيتُ فِي شَقِّ رَأْسِهِ ✲ مِنَ
السُّقْمِ مَا غَيَّرْتُ مِنْ خَطِّ كَاتِبِ ✲ نصب قلم ورفعه مع الوقوع بعد
لو الشرطية لان الفعل المشغول بالملابس يناسبه فعلان ناصب ورافع
فان قدر اولا بسبب قلما وجب نصبه وكان البيت مفسرا وان قدر
بمثل لو وجد ولو حصل قلم تعين رفعه وحينئذ يكون النعت مع ما تعلق
به صفة له ويختار نصبه بعد همزة الاستفهام نحو ازيدا ضربته واما بعد هل
نحو هل زيدا ضربته فقبيح ولو سمع وبعد حرف النفي نحو ما زيدا ضربته
وبعد حيث المكانية نحو حيث زيدا تجده فاكرمه وبعد اذا الشرطية نحو
اذا عبد الله تلقاه فاكرمه وفيما قبل افعال الطلب وهي الامر نحو زيدا
اكرمه واما نهي نحو عمرا لا تهنه واما دعاء نحو بكرا عافاه الله اذ هي مواضع
الفعل غالبا وقوله تعالى الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة
ليس من هذا الباب كما يترآى فالمبرد عده من باب المبتدأ المتضمن
لمعنى الشرط وسيبويه اوله بجملتين مستقلتين ويختار بالعطف على
جملة فعلية متقدمة رعاية للتناسب بين المعطوف والمعطوف عليه
نحو اكرمت القوم وعمرا اهنته وعند احتمال وقوع ما هو المفسر في حالة

حالة النصب خبرا وصفة اذا رفع نحو قوله تعالى انا كلّ شي خلقناه
يقدر بنصب كل اذ رفعه بالابتداء على ان يكون خلقنا خبرا له متطرق
لاحتمال كونه صفة وكون بقدر خبرا وهو خلاف المقصود فيتفاوت المعنى
حينئذ على ما هو مقتضى الصفة ولو كان الشي بمعنى المخلوق لتوهم بعض
المخلوقات غير مخلوقة له تعالى كما وهم المعتزلة في افعال العباد وهذا
القدر كاف في تفاوت المعنى ووجب الرفع في مثل ازيد ذهب به فهو ليس
من هذا الباب فوتا لشرط التسليط مطلقا وكذا قوله تعالى كل شي فعلوه في
الزبر لفساد المعنى في النصب ان جعل الظرف لغوا متعلقا بفعلوا لان
الزبر ليست محلا لفعلهم وان جعل مستقرا صفة لكل شي فالمعنى حينئذ وان
كان مستقيما الا انه خلاف المقصود في حالة الرفع الموافق لقوله كل صغير و
كبير مستطر ويختار رفعه بالابتداء عند وجدان قرينتي الصحة من الجانبين
وفقدان قرينة مرجحة للنصب رجحانا لقرينة الرفع بالسلامة عن الحذف نحو
زيد ضربته او عند وجود القرينة المرجحة من الجانبين بشرط كون المرجحة للرفع
اقوى من المرجحة للنصب كاما الداخلة على ذات الاسم اذ لم يكن معه فعل
من افعال الطلب نحو لقيت القوم واما زيد فاكرمته واما مع فعل الطلب

قوله ولو كان الشي الى آخره
هذا رد على الشيخ الرضي
فانه تقدم في هذا التمثيل
على الشيخ ابن الحاجب
وقال المراد بالشي في الاية
المخلوق لا مطلق الشي لانه
تعالى لم يخلق جميع
الممكنات معدومة كانت
او موجودة فمعنى الاية على
النصب كل مخلوق مخلوق
بقدر وعلى الصفة كل شي
مخلوق كاين بقدر والمعنيان
واحد اذ لفظ كل شي في الاية
مختص بالمخلوقات سواء
كان خلقنا صفة له او خبرا و
حاصل الرد ان مطلق
المخلوق اعم من المخلوق
انا اما بحسب المفهوم او
بحسب الواقع عند المعتزلة
فتامل ۞
منه سلمه الله تعالى

فالمختار فيه النصب حذرا عن وقوع الطلب خبرا عنه وهو غير جائز نحو اما زيدا فاضرب به وكان للمناجات مثل خرجت فاذا زيد يضرب به عمرو وهما متساويان فيما اذا عطف على جملة ذات وجهين وهي اسمية الصدر وفعلية العجز لحصول التناسب فيهما نحو زيد قام وعمرا اكرمته عنده ۞ المفعول فيه ۞ هو ما نسب اليه فعل مذكور لفظا او تقديرا تضمنا او مطابقة بتقدير في ويسمى ظرف الزمان والمكان معيارا كانا اولا وكل منهما متصرف وغير متصرف ومعدود ومختص ومبهم فالمتصرف ما لم يلزم الظرفية وغيره ضده والمحدود من الزمان ما يصلح جوابا لكم والمختص منه لمتى والمبهم منه ما لا يصلح جوابا لهما لعدم الفائدة والمحدود من المكان ما له مقدار معلوم بالمساحة كالفرسخ والمختص منه ما له اسم بالنسبة الى امر داخل في مسماه كالدار والمبهم منه ما له اسم بالنسبة الى امر غير داخل فيه كالجهات الست ثم يجب النصب بتقدير في في الظروف الغير المتصرفة ومعرفتها مستفادة من السماع ليس لها ضابطة كلية فمنها ما يكون غير منصرف وهو ما عين من سحر مجردا عن اللام نحو جئتك يوم الجمعة سحر ومنها ما يكون منصرفا نحو ذات مرة وبعيدات بين في قولك سرت

سرت ذات مرة ولقيتك بعيدات بين ونحوهما عين من ضحيٍّ او عتمةً وعشاء
وعشية ورتما منعت من الصرف فيقال رأيتُ زيدا يوم الجمعة ضحي
آ دبلا تنوين ويختار النصب في صفة الاحيان عند الجمهور تقول سيري
على الفرس طويلا وقديما وكثيرا اي حينا طويلا وقديما وكثيرا خلافا لسيبويه
فان النصب عنده واجب فيها الا في لفظي ملبا وقريبا فان نصبهما
غير لازم عنده تقول سير عليه ملي من الدهر وقريب من
الزمان ويجوز النصب في الظاهر من ظروف الزمان مبهما كانت او
محدودا نحو سرت حينا ويوما وشهرا وحولا وفي الظاهر من ظروف المكان
المبهم المفسر بالجهات الست وفيما الحق بها للابهام الا في فوق وتحت
من الاصل و عند ولدى وبين من الملحق فانها يجب النصب فيها لكونها
من الغير المتصرفة تقول صليت امام المسجد وخلفه ويمينه وشماله
ودونه وسواه وتلقاءه وحذاءه ووسطه بالسكون وكذا يجوز فيما حمل عليه
من المختص لكثرته في الاستعمال وان لم يكن مبهما كلفظ مكان نحو
جلست مكان زيد وكالامكنة المعينة الداخل عليها فعل الدخول ونحوه
في القول الاصح نحو دخلت الدار ونزلت البلد وسكنت القرية ووردت

الشهر واما نحو ذهبت الشام فشاذ و يمتنع النصب في مصر هما مطلقا بقال يوم الجمعة سرت فيه وامام المسجد صليت فيه ولا يقال سرته وصليته الا توسعا والابعد فعل الدخول ونحوه نحو اشتريت الدار فدخلته وسكنته وكذا في الظاهر من المكان المحدود يقال صليت في المسجد وفي وسطه بالتحريك ولا يقال صليت المسجد ووسطه واما قوله ❁ شعر ❁

رَهْنٌ بِهَزِّ الكَفِّ يَعْسِلُ مَتْنُهُ ❁ فِيهِ كَمَا عَسَلَ الطَّرِيقَ الثَّعْلَبُ ❁ فشاذ

وقد يتوسع في المصادر فتجعل كالظروف فتنصب بتقدير في يقال سرت مقدم الحاج وخفوق النجم وخلافة فلان وصلوة العصر اي في اوقاتها وقد يتوسع في الظرف فيجعل الظرف مفعولا به وذلك التوسع لا يكون الا في الفعل اللازم نحو فصن شهده منكم الشهر فليصمه والفعل المتعدي الى واحد نحو اليوم ضربته زيدا واما المتعدي الى المفعولين والى ثلثة مفاعيل ففيه خلاف فمنهم من جوزه فيقول اليوم ظننته زيدا اخاك واليوم اعلمته زيدا بكرا فاضلا ومنهم من منع وقد ينصب المفعول فيه بعامل مضمر بلا شريطة التفسير نحو يوم الجمعة في جواب من قال متي سرت او على شريطة التفسير نحو يوم الجمعة صمت فيه والتفصيل التفصيل ثم ان

ان الظرف وكذا ما في حكمه ان قدر عامله من الافعال العامة فيسمى ظرفا مستقرا وجوز ابو الفتح اظهاره وجزم به ابن مالك مشيرا الى قلته ولا يمكنه الاحتجاج بقوله تعالى فلما رآه مستقرا عنده لاحتمال ان يكون معناه متمكنا عنده ويشترط التحليل في اعماله فيما بعده مطلقا الاعتماد كالصفات نحو اني غد سفرك وزيد عندك ابو وسيبويه يداذا وقع بعده حدث نحو اني غد القتال ولا شرط عند الاخفش والكوفيين فنحو عندي مال جملة ظرفية عندهم وعند غيرهم جملة اسمية الا ان الخبر مع ما تضمنه من الضمير جملة ظرفية لكونه مأولا بالفعل عنده وان لم يقدر عامله من الافعال العامة فيسمى ظرفا ملغى سواء وجب حذفه نحو اني يوم الجمعة صمت فيه اوجاز نحو زيد على الفرس اي يركب ۞ المفعول له ۞ هو علة اقدام الفاعل على الفعل المذكور معه في تركيب واحد ليعمل فيه حقيقة كان نحو ضربت زيدا تاديبا او حكما نحو تاديبا فيمن قال لم ضربت زيدا وهو عند الزجاج مصدر نوعي ان فلنا ان معناه ضربته ضرب تاديب وتاكيدي ان اولناه بادبته بالضرب تاديبا وينصب بتقدير اللام اذا كان فعلا اتحد فاعله وفاعل عامله المعلل به مع

اقترانه به في الزمان اوكان مع ان وان نحوضربته تاديبا وقعدت عن الحرب جبنا وزرتك ان تكرمني وجيئتك انك تحسن الي واما في مصدر فيجب اظهار اللام كما فيما اذا كان عينا ولم يتحد فاعله وفاعل عامله اولم يقترن به نحو قول التاديب ضربت زيدا له وجئتك للثمن وبمنك لمجيئك ايايي واكرمتك اليوم لوعدي بذلك امس وقول من لم يشترط اتحاد الفاعل متمسكا بقوله تعالى ومن اياته يريكم البرق خوفا وطمعا مردود بان الاية محمول على فرأيتموه الدال عليه يرى وكذا قول من لم يشترط المقارنة استدلالا بقوله تعالى والخيل والبغال لتركبوها وزينة لان الزينة في الاية مقارنة للخلق فانها حال الخلق زينة في نفسها وكثر تعكيره في الكلام وقد يجي معرفا باللام كقوله ۞ شعر ۞ لَا اَقعُدُ الجُبْنَ عن الهَيْجَاء ۞ ولَوْ تَوَالَتْ زُمَرَالَا عدَاء ۞ ولكن انجراره حينئذ باظهار اللام الجارة اكثر من نصبه باضمارها وقد منع الجرمي تعريفه راسا وجعل نصبه كنصب المصادر التي تقع حالا فقوله تعالى يجعلون اصابعهم في اذانهم من الصواعق حذر الموت عنده مأول بحاذري الموت وقول العجاج ۞ شعر ۞ يَرْكَبُ كُلَّ عَاقِرٍ جُمْهُورٍ ۞ مخافةً وزعل

زحل المجرور ❊ ناقص لهذا التاويل فانه لايتمشي فيه وتجوز تقديمه على عامله نحو تاديبا ضربت زيدا ❊ المفعول معه ❊ هو ما ذكر بعد الواو الدالة على مصاحبته لمعمول فعل لفظا او معنى نحو استوى الماء والخشبة ومالك وزيدا وقول من خص المصاحبة لناصبه فمطرود بقوله ❊ مصرع ❊ فحسبك والضحاك سيف مهند ❊ فاذا كان الفعل لفظا فان لم يمكن العطف لما نع يتعين النصب نحو جئت وزيدا لامتناع العطف علي الضميرا لمرفوع بلا تاكيده بالمنفصل وبالفصل وان امكن العطف فيجوز الوجهان العطف تارة نحو جئت انا وزيد بالرفع والنصب اخرى نحو جئت انا وزيدا واما نحو ضربت زيدا وعمرا فليس منه لوجوب العطف فيه وان كان الفعل معنى فان لم يمتنع العطف تعين العطف نحو مالزيد وعمرو اي ما يصنع زيد وعمرو وان امتنع العطف لمانع تعين النصب نحو مالك وزيدا او ما شانك وعمرا اي ماتصنع معهما والمانع فيهما هو العطف على الضمير المجرور بلا اعادة الجار ولايتقدم على مصاحبه ولاعلى عامله وقد يضمر منفصلا كقوله ❊ شعر ❊ فآليت لاانفك احذو قصيدة ❊ تكون واياها بها مثلا بعدي ❊

هو قياسي عـند الاخفش وابو علي واختاره ابن مالك وقال هوا لصحيح وسماعي عند غير هما فلا يقاس عليه بل يقتصر على موارد السماع وناصبه الفعل او معناه بتوسط الواو عند الجمهور وهو الاصح وظن الاخفش انتصابه على الظرف فيه على ان الواو قامت فيه مقام مع وزعم الشيخ عبد القاهران ناصبه نفس الواو والمذهبان مردودان بقولهم كل رجل وضيعته وكل رجل وقرينته ۞ الحال ۞ هو ما يبين هيئة صاحبه من فاعل او مفعول من حيث هو فاعل او مفعول ولو حكما نحو جاءني زيد ضاحكا وضربت عمرا راكبا والعامل فيها اما الفعل لفظا نحو ضربت زيدا قائما او تقديرا نحو زيد في الدار قائما او معناه المستنبط من فحوى الكلام نحو هذا بعلي شيخا او المشابه له من الاسماء نحو زيد ذاهب راكبا وزيد مضروب قائما وزيد حسن ضاحكا واكثر شربي السويق ملتوتا وشرطها ان تكون نكرة او في تاويلها كقولهم مررت به وحده وفعلته جهدك اي منفردا ومجتهدا او معتركة العراك ومجتهدا جهدك ومنه قوله ۞ شعر ۞

وَأَرْسَلَهَا الْعِرَاكَ وَلَمْ يَذُدْهَا ۞ وَلَمْ يُشْفِقْ عَلَى نَغَصِ الدِّخَالِ ۞

واما قولهم جاءوا قضهم وبقضيضهم فمأول بقيام الجملة مقام المفرد اي كافة ولذا اعرب

اعرب الجزء الاول مع انه مبتدأ اعراب المفرد هو النصب والغالب
فيها الاشتقاق نحو جاءني زيد راكبا ويغني عن اشتقاقها اما وصفيا نحو
فتمثل لها بشرا سويا او تقديرا نحو اف قبلها كقولهم وقع المصطرعان عدلي
عير اى مثل عدلي عير او دلالتها على المفاعلة نحو كلمته فاه الى فيّ اي
مشافهة ومنه قولهم بعته يدا بيد اى مناجزة وبعته راسا براس اي مماثلة
وبعت الشاء شاة ودرهما اي مقابلة او دلالتها على ترتيب نحو ادخلوا
رجلا رجلا او لا او لا اي مترتبين ومنه قولهم علمته الحساب بابا بابا اي منفصلا
بترتيب وقد تقع جامدة بلا تاويل نحو هذا بسرا اطيب منه رطبا والعامل
في بسرا اطيب لا هذا كما قيل كيلا يتقيد معنى الاشارة بحالة البسرية ولا
يلزم عدم صحة كون المشار اليه تمرا او بسرا او لحا اورطبا او غيره ويلزم كون
الشي منفصلا ومفضلا عليه باعتبار واحد وهو تقييد اطيب بحالة الرطبية
فتط وقد تقع مصدرا سماعا وقيل قياسا في كل مصدر كان من انواع الفعل
كالركض والعدو والسرعة والبطوء بالنسبة الى المجيء والاتيان يقال اتانا
سرعة ولا يقال اتانا ضحكا والغالب في صاحبها التعريف وقد يجيء نكرة
مخصصة اما بالصفة نحو جاءني رجل من بني تميم فارسا او لوقوعه في حيز

قوله
ويلزم كون الشي منفصلا آه
وذلك لانه اذا كان بسرا قيد
اسم الاشارة كان من تتمته
لا من تتمة اطيب فلم يبق
لاطيب الا معمول واحد
وهو رطبا فكانه قيل المشار اليه
في حال بسريته اطيب منه
رطبا فيلزم كون الاطيبية
باعتبار حالة واحدة وهي
الرطبية ❁

منه عفا الله عنه ❁

النفي نحو وما اهلكنا من قرية الا ولها كتاب معلوم اوالاستفهام نحو هل جاءك ضاحكا او بغير ذلك من المخصصات فان كان صاحبها نكرة محضة غير معطوف عليها بمعرفة نحو جاء راكبا رجل اوكانت الحال متضمنة لمعنى الاستفهام كقولك كيف جاء زيد كانك قلت اراكبا ام ماشيا او واقعة في مثل جاء راكبا الا دهم صاحبه اووقع صاحبها بعد الا ومعناها نحو ما جاءني راكبا الا زيد وانما جاءني راكبا زيد وجب تقديمها عليه ولا تتقدم على عاملها اذا كان معنويا الا اذا كان ذا حدثين فتتقدم كما تتاخر نحو زيد قائما كعمرو قاعد اوفعلا غير متصرف اومصدرا بان المصدرية اومصدرا اوصلة الالف واللام فلا يقال قائما هذا زيد وراكبا احسن بزيد ويعجبني مسرعا ان يقوم زيد واعجبني ضاحكا قيامك ومسرعا الجائي زيد واذا كان عاملها ظرفا ففي تقديمها عليه خلاف اذا لم تكن هي ظرفا فسيبويه يمنعه مطلقا نظرا الى ضعف الظروف ويجوزه الاخفش بشرط تقديم المبتدأ على الحال نحو زيد قائما في الدار وفي تاخيره عنها فهما متفقان في المنع فلا يقال قائما زيد في الدار ولا قائما في الدار زيد واما اذا كانت ظرفا فقد جوزوا تقديمها على عاملها الظرف كالظرف على عامله لتوسعهم في

في الظروف ومثلوا بقولهم البر الكر منه بستين درهما وكذ لا تتقدم على ذي الحال المجرور بالاضافة بالاتفاق فلا يقال جاء تني مجردا من الثياب جارية زيد وكذا على المجرور بحرف الجر عند سيبويه خلافا لابن كيسان استدلالا بقوله تعالى وما ارسلناك الا كافة للناس ويزيفه احتمال كون الكافة مصدرا كاللاغية اي وما ارسلناك الا كفا للناس عن الشر او كونها صفة لمصدر محذوف اي رسالة كافة او كونها حالا عن الكاف والتاء للمبالغة ويجوز تعدد الحال فان كانت الاحوال من شيء واحد فتسمى مترادفة متوافقة كانت او متضادة وان كانت بعضها من بعض فتسمى متداخلة متوافقة ولا تكون متضادة ضرورة استحالة تقييد الشيء بضده ويجب تعددها بعد اما كسابقها وقع بعدها نحو انا هديناه السبيل اما شاكرا واما كفورا فالحال اما منتقلة دالة على هيئة حادثة غير لازمة لصاحبها وهو الاكثر نحو جاء زيد ضاحكا واما موكدة مقررة لجملة قبلها او كانت فعلية وهو الاصح فتارة تكون موكدة للعامل نحو ولّى مُدْبرا ثم وليتم مُدبرين واخرى تكون موكدة لصاحبها نحو جاء القوم طرا وقاطبة ومنه قوله تعالى شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة والو العلم قايما بالقسط ومنهم من منع وقوعها بعد الفعلية وهو باطل لدلالة

الشواهد التزامنة على خلافه واما موطية وقيل مو طاة وهي اسم جامد وطأ طريق ما هو حال في الحقيقة من الوصف الواقع بعدها نحو فتمثل لها بشرا سويا واما مقدرة وهي الحال التي لا تقع في الحال نحو مررت برجل معه صقر صائدا به غدا اي مقدرا ذلك ومنه قوله تعالى ادخلوها خالدين اي مقدر اخلودكم وعداس هشام قوله تعالى لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله آمنين محلقين رؤسكم ومقصرين من هذا الباب والحق انه منه بالنسبة الى محلقين واما بالنسبة الى آمنين فمن قبيل المحققة ثم الحال اذا وقعت جملة فشرطها ان تكون خبرية مرتبطة برابطة تربطها الى صاحبها وجوز الفراء وقوع الامر ونحوه حالا والحق ان الانشائية لا تقع حالا بديهة ان ما لا ثبوت له في نفسه لا يثبت لغيره الابتاويل كقول ابي النجم ❊ شعر ❊ مَيْرعنهُ فَنَزعًا عَنْ قُزَعٍ ❊ جَذْبُ اللَّيَالِي أَبْطِيْ اوَاسْرِعِي ❊ اي مقولا في حقها ذلك فالفعلية من الخبرية ان كان فعلها مضارعا مثبتا يربط بالضمير وحده نحو جاء زيد يسرع واما نحو قمت واصك وجهه فمأول بحذف المبتداء اي وانا اصك وان كان فعلها مضارعا منفيا نحو جاء في زيد وما يتكلم غلامه او ماضيا مثبتا نحو

نحو جاءني زيد وقد خرج غلامه او منفيا نحو جاءني زيد وما خرج غلامه
فمربطا بالواو والضمير معا كما مثلنا وباحدهما وامثلته واضحة ولا بد في
الماضي المثبت من لفظة قد اما ظاهرة نحو ومالنا ان لا نقاتل في سبيل
الله وقد أُخرجنا من ديارنا واما مقدرة نحو جاؤكم حصرت صدورهم
اي قد حصرت خلافا للاخفش والكوفيين فانها عندهم ليست بواجبة
لا لفظا ولا تقديرا ويجب اظهارها مع الواو لا مع الضمير وسيبويه والمبرد
اوجبا ظهورها مطلقا فسيبويه يأول قوله تعالى جاؤكم حصرت صدوركم
بنحو ما اوله ان يأول بالمصدر الحيني اي جاؤكم وقت حصر صدورهم والمبرد
يأول بالدعاء والاسمية منها تربط بالواو والضمير جميعا نحو لا تقربوا
الصلوة وانتم سكارى او بالواو وحدها نحو كنت نبيا وآدم بين الماء والطين
او بالضمير وحده نحو والله يحكم لا معقب لحكمه وفي هذه اختلاف
والمشهور ان الامرين جائزان وانهما فصيحان وقد يحسن الضمير وحده
اذا كانت واقعة بعد مفرد بالعطف نحو فجاءها بأسنا بياتا او هم قائلون
او بلا عطف كقوله ۞ شعر ۞ وَاللهُ يُبْقِيكَ لَنَا سَالِماً ۞ بُرْدَاكَ تَبْجِيلٌ وَتَعْظِيمْ
۞ واما الظرفية فان كان الظرف عاملا في ضمير صاحب الحال المستكن

فيه فلا يرتبط بالواو ونظرا الي انها كالمفرد اومفرد حقيقة علي الخلاف نحو جاءني زيد على فرس وان كان عاملا في اسم مظهر بعده فيجاز الوجهان الواو وهو الاكثر وتركه شبها لها بالجملتين الاسمية والفعلية نحو جاءني زيد وعلى كتفه سيف اوعلي كتفه سيف والشرطية لا تقع موقع الحال لانها غير مرتبطة بما قبلها فلا يقال جاءني زيدان يسئل نعطه الا ان تجعل جزءا من ضمير ما اريد الحال عنه فتصير جملة اسمية صالحة للحال فيقال جاءني زيد هوان يسئل نعطه وان ينسلخ عنها معنى الشرط فحينئذ ان عطف عليها ما يناقضها فترك الواو مستمر فيها لتحولها الى معنى التسوية نحو آتيك ان اتيتني وان لم تاتني اي آتيك على كل حال ومنه قوله تعالى مثله كمثل الكلب ان تحمل عليه يلهث اوتتركه يلهث اي لاهثا في الحالتين وان لم يعطف فلابد من الواو لئلا يلتبس بالشرط حقيقة نحو اكرمه وان يشتمك ومنه قوله عليه السلام اطلبوا العلم ولوكان بالصين والواو حالية عند الزمخشري كما في قوله تعالي ولامة مومنة خير من مشركة ولو اعجبتكم واعتراضية عند بعضهم وقال الحميري للعطف علي المعطوف عليه المحذوف المناقض للمذكور والتقدير اكرمه ان لم يشتمك وان

ان يشتمل فيعود الامر عند التقدير الي الصورة الاولى وقد تحذف الحال جوازا عند القرينة كقولك بلي جاء فيمن يقول الم يجيء زيد راكبا الااذا كانت واقعة بعد الاخووما من قرينة الاوليا نذير لتوقف المراد على ذكرها اوقائمة مقام الخبر كما في ضربي زيد قائما الايلزم حذف النائب والمنوب وكذا يحذف عاملها جوازا عند القرينة حالية كانت كقولك للمسافر راشدا مهديا اي سرا ومقالية كقولك را كبا لمن يقول كيف جئت ومنه قوله تعالى بلى قادرين اي بلى نجمعها قادرين و وجوبا اذا كانت الحال قايمة مقام الخبر نحو ضربي زيدا قائما على الاصح وقدمر الكلام فيه اوكانت موكدة مقررة لمضمون جملة جزءاها اسمان معرفتان لاعمل لهما نحو زيد ابوك عطوفا اي احقه اوكانت مبينة لتعلق الحكم بما وراءما تعلق به من واحد نحو اشتريته بدرهم فصاعدا او قولهم اتميميا مرة وقيسيا اخري يحتمل وجهين حالا عند السيرافي اي تتحول تميميا وقيسيا ومصدرا بدلا عن الفعل المختزل عنه عند سيبويه وهو الحق اي تتميم مرة وتقيس اخري ومن الحال الفاظ مفردة تنصب على الحالية دائما نحو طرا وقاطبة وكافة والفاظ مركبة تركيب خمسة عشر كقولهم تفرقوا شغربغر اي

منتشرين وتمزقوا شذر مذراي متقطعين وهوجاري بدست بيت اي
ملاعقالي وسنبين انشاء الله تعالى في المركبات ۞ التمييز ۞ هونكرة يرفع
الابهام الوضعي عن ذات المبهم وهوقسمان الاول مايرفعه عن ذات
مذكورة في مفرد ويسمي اسما تاما لتمامه باحدي اربعة اشياء احدها
التنوين لفظا نحو ما في السماء قدر راحة سحابا اوتقديرا كما في غير المنصرف
نحوعندي كيالي برا وعسلا نحوخمسة عشر درهما وثانيها نون التثنية نحو
منوان سمنا وثالثها نون الجمع نحو خمسون درهما ورابعها الاضافة نحو لي
ملاءه عسلا ومعنى تمام الاسم ان يكون على حالة لايمكن الاضافة معها
وقد يتم بنفسه لابغيره كالاشباه كما في اسماء المبهمة نحو ربه رجلا ولله دره
فارسا وويحه رجلا وفي اسماء الاشارة نحو ماذا اراد الله بهذا مثلا عندمن
جعله تمييزا لاحالا والمفرد في الغالب يكون مقدارا وهو اما كيل نحوقفيزان
برا ووزن نحورطل زيتا اومساحة نحو ذراعان حريرا اومقياس نحو ملاء الارض
ذهبا اوعدد نحوثلثين ليلة وسياتي في موضعه انشاء الله تعالى وقديكون
غيرمقدار وخفض التمييز باضافته اليه اكثران تغيراسمه بصنعة صانع نحو
خاتم فضة وان لم يتغير فالخفض لازم بالاضافة نحو هذا قطعة ذهب وقد

وقد تخفض باضافة المفرد المقدار اليه ايضا ان كان تاما بتنوين اونون التثنية فيقال رطل زيت ومنوا سمن وان كان تاما بالاضافة اوبنون الجمع فلا يجوز خفضه بها حذرا من اضافة المضاف وعن الالتباس في نون الجمع بالمميز فيما اذا كان مضافا الى غير المميز نحو عشري رمضان الاهلي قلة نحو عشرو درهم وستوك واستنع اضافة نحو احد عشر الى مميزه وجاز الى غيره فلا يقال احد عشر درهم كراهة تركب ثلثة اشياء مع الامتزاج المعنوي ويقال احد عشرك لعدم الامتزاج المعنوي واما اثنا عشر فاضافته ممتنعة مطلقا فان كان التمييز جنسا صادقا على القليل والكثير ولم يقصد الانواع منه كالزيت والسمن والتمر والنخل يفرد وان كان القسم التام مثنى او مجموعا نحو عندي منوان سمنا وعشرون تمرا والافيمنى ويجمع فيقال عندي عدل ثوبين او اثوابا في غير الجنس وعندي رطلان زيتين او ارطال زيوتا في الجنس الذي يقصد الانواع منه الا في الاعداد التي يكون تمييزها مفردا وضعا فلا يجوز تثنيته وجمعه وان قصد الانواع لئلا يلزم خلاف الوضع فلا يقال عشرون اثوابا والثاني ما يرفع الابهام عن ذات مقدرة في نسبة في جملة نحو طاب زيد نفسا وابا وابوة ودارا وعلما او ما شابهها من اسم

الفاعل نحو الحوض ممتلي ماء واسم المفعول نحو الارض منفجرة عيونا والصفة المشبهة نحو زيد حسن وجها واسم التفضيل نحو زيد افضل ابا او المصدر نحو اعجبت من طيبه نسبا وكذا ما في معنى الفعل نحو حسبك زيد رجلا وفي اضافة مثل اعجبني طيبه نفسا وابا وابوة ودارا وعلما وقيل ان قولهم لله دره فارسا من هذا الباب والحق انه يحتمل البابين باعتبارين فالتميز ان كان اسما غير جنس فيطابق لما يقصد له من المنسوب اليه فقط كنفس او من متعلقه فقط كدار او من كل منهما بحسب القرائن كاب تقول في الاول طاب زيد نفسا والزيدان نفسين والزيدون نفوسا وفي الثاني طاب زيد دارا ودارين ودورا وفي الثالث تارة طاب زيد ابا والزيدان ابوين والزيدون آباء واخرى طاب زيد ابا او ابوين وآباء او اواً فاما ان يكون جنسا او صفة فان كان جنسا فلا يطابق لما قصد اصلا مادام لم يقصد الانواع منه لاطلاقه على القليل والكثير يقال طاب زيد علما والزيدان علما والزيدون علما واما نحو حسنون وجها مع انه ليس بجنس فلحصول الغرض به مع عدم اللبس جزما بان المراد به حسنون وجوها ومنه قوله تعالى فَإِنْ طِبْنَ لكم عن شيء منه نفسًا بخلاف نحو حسن الزيدون آباءً فانه مما وجبت

وجبت المطابقة فيه كيلا يتوهم ان المراد به واحد بالحقيقة فاذا قصد
الانواع منه فلابد من ان يثنى او يجمع نحو طاب الزيدان علمين
والزيدون علوما وان كان صفة فيطابق للمنسوب اليه فقط لكونها صفة له
دون متعلقه نحو طاب زيد والدا بخلاف الاسم نحو ابا ويحتمل الحال
نحو لله دره فارسا والتمييز اولى بدليل زيادة من فيها نحو لله دره من فارس
وعز من قائل وكل مميز اصله اما فاعل نحو طاب زيد علما والاصل طاب
علم زيد او مفعول نحو فجرنا الارض عيونا والاصل فجرنا عيون الارض او
موصوف آخر نحو وهو الابهام قبل التفسير اوقعه في النفس نحو عندي
رافود خلا ومنوان سمنا والاصل خل رافود وسمن منوان ونحو زيد اطيب
منك ابوة بزيد طيب نفسه طيبا زائدا على عمل اسم التفضيل في
المفعول ومنها الفعل الذي لا يقوم بالتمييز نحو امتلأ الاناء ماء واما قول
انما وقيل يصح قيام الامتلاء بالماء تجوزا كما فيهما ربحت تجارتهم فلا
تأويل وقولهم هو سيبويه نحوا وزهير شعرا وقارون كرما يحتمل التمييز بمعنى
الكامل نحوه وشعره والعظيم كنزه ويحتمل الظرفية بمعنى انه يشابه
سيبويه في النحو وزهير في الشعر وقارونا في الكنز فيكون من قبيل زيد

كالاسد في الشجاعة واصل التميز ان يكون نكرة خلافا للكوفية تمسكا لهم
بقوله تعالى الا من سَفِهَ نفسه بالنصب على التميز والمعنى سفهت
نفسه والحق انه منصوب بنزع الخافض اي سفه في نفسه او على ان سفه
بمعنى جهل فيكون مفعولا به كما هو مذهب البصريين و يستعمل بمن
كثيرا كما مثلنا ولا يتقدم على عامله ولو كان فعلا على الاصح خلافا للكسائي
والمازني والمبرد فانهم جوزوا تقديمه على الفعل نظرا الى قوته في العمل
واحتجاجهم بقوله ۞ شعر ۞ اتهجر سلمى بالفراق حبيبها ۞ وما كاد
نفسا بالفراق تطيب ۞ مزيف برواية يطيب بالياء التحتية مقام تطيب
بالمثناة الفوقية او برواية نفسي مكان نفسا او برواية كان في موضع كاد
۞ المستثنى ۞ هو ما وقع بعد الا غير الصفة واخواتها ان اخرج بها عن
متعدد ملفوظا كان او مقدرا فمتصل نحو جاءني القوم الا زيد او ما جاءني الا
زيد والا فمنقطع وهو المذكور بعد الا بمعنى لكن من غير اخراج سواء كان من
جنس المتعدد اولا ويسمى منفصلا واطلاق الاستثناء عليه مجاز نحو ما
جاءني القوم الا زيدا والا حمارا وقوله تعالى فانهم عدو لي الا رب العالمين يحتمل
الوجهين والمشهور عند الجمهور من النحاة ان الاستثناء من النفي اثبات

اثبات كعكسه واليه ذهب الامام الشافعي رحمه الله والحق ان الاستثناء
اخراج وتكلم بالباقي بعد الاستثناء بعبارته واثبات ونفي باشارته لئلا يلزم
الكذب في قوله تعالى فلبث فيهم الف سنة الا خمسين عاماً وهو مختار
معظم التابعين امامنا ابي حنيفة رحمه الله واما كلمة التوحيد وهو
لا اله الا الله فلا حجة له علينا اذ المقصود منه نفي غير الله واما وجود تعالى
فلم ينكر به احد من المشركين ولتحقيقه موضع آخر ثم المستثنى باعتبار
الاعراب منه ما ينصب وجوبا بعد الا غير الصفة اذا كان
في كلام موجب تام وهو ما ليس بنفي ونهي واستفهام نحو جاءني القوم
الا زيدا اوكان منقطعا عند اهل الحجاز سواء صح وتوجه موقع المستثنى
منه نحو مالهم به من علم الا اتباع الظن اولم يصح نحو قولهم مازاد هذا المال
الا ما نقص وما نفع زيد الا ما ضر ومثل ما في ابلي صحيح الا جرب محمول
على حذف المبتدأ اي لكن كل ابلي جرب واما بنو تميم فيجوزون
البدل في الاول كقوله ۞ شعر ۞ وبلدة ليس بها انيس ۞ الا اليعافير والا العيس ۞
ويوجبون النصب كالحجاز في الثاني نحو لا عاصم اليوم من امر الله الا من
رحم اوكان متقدما على المستثنى منه موجبا كان الكلام اوغيره نحو

ماجاءني الازيدا احدا وعلى صفته عند المازني نحو ماجاء احد الازيد اخير منك وسيبويه يختار البدل فيه وعند المبرد هما سيان او كان بعد ماخلا وماعدا نحو جاءني القوم ماخلا زيدا وماعدا عمرا وما فيهما مصدرية ولذا وجب النصب بعدهما وحينئذ محلهما النصب على الحالية بتقدير وجوبا عند السيرافي وعلى الظرفية عند الجماعة والقول بجواز الجر بهما على ان ما فيهما زائدة فاسد لان ما لا تزاد قبل الجار والمجرور بل بعد الجار او كان بعد خلا وعدا في الاكثر نحو جاءني القوم خلا زيدا وعدا عمرا وقد سمع الجر بهما كقوله ✿ شعر ✿ أَبَحْنَا حَيَّهُمْ أَسْرًا وَقَتْلًا ✿ عَدَا الشَّمْطَاءِ وَالطِّفْلِ الصَّغِيرِ ✿ او كان بعد ليس ولا يكون كقوله عليه السلام ما أَنْهَرَ الدَّمَ وَذُكِرَ اللّٰهَ عليه فكلوا ليس السن والظفر ونحو سيجيء اهلك لا يكون بشرا وهما حالان اذا وقعا بعد معرفة كما مثلنا وصفتان اذا وقعا بعد نكرة نحو جاءني قوم ليسوا زيدا ولا يكونون عمرا وحينئذ ليسا مما نحن فيه اذ لا بد من استتار اسميهما في باب الاستثناء وقيل لا محل لهما من الاعراب ومنها ما يختار البدل فيه مع تجويز النصب على الاستثناء اذا وقع في كلام تام غير موجب نحو وما فعلوه الا قليل والا قليلا وقيل قوله تعالى فَاَسْرِ باهلك بقطع

قوله قيل آه القائل العلامة الزمخشري قد تكلف فيه لئلا يكون قراءة الاكثر محمولة على وجه غير مختار فتعقب عليه ابن الحاجب بلزوم التناقض وبيانه ان الاستثناء من اسر يقتضي كونها غير مسرى بها ومن لا يلتفت احد يقتضي ضد ذلك لان الالتفات بعد الاسراء فتكون مسرى بها وغير مسرى بها واجاب عنه الرضي ان اسر وان كان مطلقا في الظاهر الا انه في المعنى مقيد بعدم الالتفات اذ المراد اسر باهلك اسراء لا التفات فيه الا امرأتك فانك تسري بها اسراء مع الالتفات فنظر فيه بعض الافاضل ان مقتضى كلامه ان يكون لوط عليه السلام مأمورا بالاسراء بها مع التفاتها وليس كذلك لانه لم يؤمر قط بالاسراء بها مع الالتفات ولا بدونه فتامل ✿ منه عفا الله عنه

بقطع من الليل ولا يلتفت منكم احدٌ الا امرأتك ليس منه كما هو المتبادر والا يلزم اتفاق اكثر القراء على غير المختار وهو النصب بل نصبه على الاستثناء من قوله فاسر باهلك على البدلية من قوله ولا يلتفت منكم احد ولا يلزم التناقض حينئذ وهو كونه مسريا بامرأته وغير مسريها كما زعم ابن الحاجب بناء على وحدة القضية لان الاسراء في المعنى مقيد بعدم الالتفات وفيه نظر والحق ما قال ابن الحاجب انه من هذا الباب ولا بعد ان يكون اقل القراء على الوجه الاقوى واكثرهم على الوجه الذي دونه ومتى امكن البدل من اللفظ لا يصار الي الموضع الا اذا تعذر منه فيختار من محله عملا بالمختار على قدر الامكان نحو ما جاءني من احد الا زيد ولا احد فيها الا عمرو وما زيد شيئا الا شيٌ لا يعبأ به لامتناع زيادة من الاستغراقية وتقدير ما ولا العاملتين للنفي بعد الاثبات لانتقاضه بالا بخلاف ليس لان عملها للفعلية فلا يضره انتقاض النفي لبقائها ومن ثم جاز ليس زيد الا قائما وامتنع ما زيد الا قائما ومنه ما يجوز الاوجه الثلاثة فيه بعد لا سيما معرفة كان او نكرة والجر اكثر نحو قوله ❁ شعر ❁ الا رب يومٍ لكَ منهنَّ صالحٍ ❁ ولا سيما يومٍ بدارةِ جلجلِ ❁ وقد يخفف وقد يحذف الواو كقوله ❁ شعر ❁ فه بالعقود وبالايمان

قوله منه ما يجوز الي آه احدها الجر وهو الاكثر باضافة سي الى يوم وما زائدة او الى ما بمعني شي ويوم بدل منها وثانيها الرفع وهو الخليل على انه خبر مبتدأ محذوف وما موصولة او موصوفة اي لا مثل الذي هو يوم او لا مثل شي هو يوم واما النصب فهو الاقل فلا تجعل ما نافية وما بعدها تميزا ان كان نكرة ومفعولا لاعني ان كان معرفة ولان لا سيما بمنزلة الا في الاستثناء ولا يخفى ما فيه اذ فيه حكم من جنس السابق وفي الا ليس كذالك ❁ منه سلمه الله تعالى

تُسِيمَا ۞ عَقدُ وَفَائهُ مِنْ اَعظَمِ الغُرَبِ ۞ ومنه مايجوز الجر فيه بعد حاشا في الاكثر وهو يتعلق بكل متصف بالسوء نحو اساء القوم حاشا زيد ومن ثم لم يحسن صلى الناس المكتوبة حاشا زيد ونحو اللهم اغفرلي ولمن سمع دعائي حاشا الشيطان شاذ ومنه ما يجب الجر فيه بعد سِوي وسَواء وهما اشهر وجاء سُوي وسِواء ومحلهما النصب على الظرفية عند سيبويه وهو الاصح نحو جاء في القوم سوى زيد اي مكان زيد والكوفيون يجوزون التصرف فيهما رفعا ونصبا وجرا ويخرجونهما عن الظرفية حالهما على غير متمسكين بقوله ۞ شعر ۞ فَلَمْ يَبْقَ سِوَى العُدوَانِ ۞ دِنَّاهُمْ كَمَا دَانُوا ۞ وخالفهم الاخفش في سواء فينصبه عند خروجه عن الظرفية ايضا كما كان فيقول جاءني سواءك كما يقول جائي القوم سواءك وكذا يجب فيما بعد غير واعرابه كاعراب ما بعد الا وهو للصفة حقيقة لمغايرة مجرورة لموصوفه نحو مررت برجل غير زيد ثم قد يحمل على الا في الاستثناء مجازا كما يحمل الا عليه في الصفة غالبا اذا كانت واقعة بعد متعدد مذكور غير محصور لتعذر الاستثناء فيه وحينئذ يعرب ما بعدها على حسب اعراب موصوفها نحو لوكان فيهما آلهة الا الله لفسدتا وشذ في غيره لعدم

لصحة الاستثناء ليه غالبا خلافا لسيبويه وعليه اكثر المتاخرين متمسكين بقوله
شعر ۞ وَكُلُّ اَخٍ مُفَارِقُهُ اَخُوهُ ۞ لَعَمْرُ اَبِيكَ اِلَّا الْفَرْقَدَانِ ۞ وفي البيت
شذوذان آخران وصف المضاف دون المضاف اليه والفصل بين الصفة
والموصوف بالخبر والضابطة انه ان تناول الصدر للعجز او سكت عن الا
فيمتنع الحمل لاستقامة الاستثناء نحو له علي عشرة الا ثلثة والا فيحمل
لتعذره كما مثلنا ويختلف الحكم في غير استثناء وصفة وثمرته يظهر
في قولك له علي مائة غير درهم فان نصبته على الاستثناء لزمك
تسعة وتسعون وان رفعته على الصفة لزمك مائة وبيد كغير معنى وتضاف
الى ان وصلتها ويقع في الاستثناء المنقطع كقوله عليه الصلوة والسلام انا
افصح من نطق بالضاد بيداني من قريش ومنه مايعرب على حسب
ما اقتضاه العوامل من الرفع والنصب والجر اذا لم يكن المستثنى منه
مذكور القيام مقامه تبعا لصحة ما قام الاهند وقيل اصالة والصحة الفصل
ويسمى مفرغا مجازا ثم قد يفرغ له العامل رفعا على انه فاعل نحو ما يعلم
جنود ربك الا هو او على انه مفعول مالم يسم فاعله نحو فهل يهلك الا
القوم الفاسقون او على انه خبر نحو ما محمد الا رسول ونصبا على انه

مفعول مطلق نحو ان نظن الاظنا او مفعول به نحو لايكلف الله نفسا الا* وسعها او مفعول فيه نحو لم يلبثوا الاعشية اوضحها او مفعول له نحو ما تنفقوا الا ابتغاء وجه الله ولاياتي التفريغ في المفعول معه واما في التوابع ففي البدل جائز لاتفاق وفي الصفة بالاختلاف وفي البواقي ممتنع وشرطه ان يكون المحذوف عاما مناسبا للمستثنى المذكور في جنسه ووصفه واتعا في كلام غير موجب ليفيد فائدة صحيحة نحو ماضربني الازيد وما لبست الاقميصا الا ان يستقيم المعنى في الموجب نحو من ثم جاز قرأت الايوم السبت ولم يجز مازال زيد الاعالما فان كررت الابلاعطف يجب النصب في مكرر المستثنى والرفع في غيره من غير تعين لتعذر البدل والفاعلية نحو ماياتي الازيد الاعمرا ولايستثنى باداة واحدة شيئان بلاعاطف في الاصح فلايقال جاء في القوم الازيدا عمرا الا اذا كان المستثنى منهما مذكورين والمستثنيان بدلين منهما نحو ماضرب احدا حدا الازيد عمرا ولووجد استثناء المستثنيات بعضها من بعض يجعل كل وتر منفيا خارجا وكل شفع مثبتا داخلا على انه من الاثبات نفي وبالعكس فيلزم على المعترف في قوله له علي عشرة الاتسعة الاثمانية الاسبعة الاستة الا

قوله لتعذر البدل والفاعلية اما تعذر الفاعلية فلان الفاعل لايكون الاواحدا. واما تعذر البدل فلانه لايجوز ان يكون بدلا من المستثنى اذ لايجوز طرح المستثنى ولامن المستثنى منه المقدر اذ لايحذف المبدل منه فحينئذ ان رفعت الاول فالثاني هو المكرر ليجب نصبه وان رفعت الثاني فهو المستثنى والاول مكرر فيجب نصبه ومعناه على الاول ما ياتي احد ورا الزيد الاعمرا وعلى الثاني ماياتي احد ورا عمر الازيدا *منه عفا الله عنه

الا خمسة هكذا الى الواحد خمسة ولايجوز في كل وتر الا النصب على
الاستثناء لانه من كلام موجب تام ويجوز في كل شفع الابدال مع تجويز
النصب على الاستثناء لانه من غير موجب تام ولايعمل ماقبل الا في
مابعدها الا في المستثني او المستثنى منه اذا وقع بعدها نحو ماقام الا
زيدا احد اوفي التابع لهما نحو ماقام احد الا زيد الفاضل وماقام احد الا زيد
فاضل ولامابعدها فيما قبلها اذ المستثنى في قوة جملة مستانفة ولايتقدم
المستثنى على المستثنى منه وعامله جميعا فلايقال الا زيدا ضربت
القوم خلافا للكوفية وقد تدخل الا على الفعل بتاويله بالاسم كقولهم نشدتك
الله الافعلت اي الا فعلك وقد يحذف المستثنى نحو قبضت عشرة
ليس الا وقد يضمر نحو ماقام الا انا واداة الاستثناء اما حرف كالا او فعل كليس
وماخلا ونحوهما او اسم كغير ونحوه او مركب من الحرف والاسم كلا سيما
او متردد بين الحرف والفعل كحاشا وخلا وعدا والعامل في المستثنى
المتصل عند البصريين الفعل نحو ماقام احد الا زيدا او معناه المستنبط
من مضمون الجملة بتوسط الا نحو القوم اخوتك الا زيدا اي يو اخيك
وزعم ابن الحاجب ان العامل فيه المتعدد بواسطتها وقيل الا وقيل معنى

قوله الا خمسة وذلك لانا اذا
اخرجنا التسعة من العشرة
بقي واحد ادخلنا معه
الثمانية صارت تسعة
اخرجنا منها سبعة بقي
اثنان ادخلنا معها ستة
صارت ثمانية اخرجنا منها
خمسة بقيت ثلثة ادخلنا
معها اربعة صارت سبعة
اخرجنا منها ثلثة بقي اربعة
ادخلنا معها اثنين صارت
ستة اخرجنا منها واحدا بقي
خمسة وفي عكسه بالرجعة
القهقرى بان تقول المعترف
له علي عشرة الا واحدا الا
اثنين وهكذا الى تسعة يلزم
واحد ولكنه لما كان في صناعة
تصويرية بعض التكلفات كما
يظهر بالمراجعة الى المطولات
راينا تركه اولى ١٢ منه سلمه

استثنى وقيل ان مقدرة نحو قام القوم الا زيدا اي الا ان زيدا لم يقم وفي المنقطع قيل الا وقيل الفعل ❁ خبر باب كان ❁ هو المسند من ركني مابعده معمولا له مثل كان زيد قائما ومنهم من الحقه بالحال ويبطله جواز تعريفه واختلال الكلام بدونه بخلاف الحال وهو كخبر المبتدا في اقسامه واحكامه وشرائطه كما مر الا انه يتقدم على الاسم في جميع بابه جوازا بشرط ظهور الاعراب فيهما او في احدهما ولو كان مساويا له تعريفا وتخصيصا لاختلافهما في الاعراب نحو كان المنطلق زيد وكان اخاك صديقك واذا انتفى الاعراب فيهما والقرينة لم يجز نحو كان الفتى هذا خلافا للزمخشري فانه ذكر الجواز في قوله تعالى فمازالت تلك دعواهم وقال ان كلا من تلك ودعوى مرفوع ومنصوب اسما وخبرا ولا يجوز تقديم معموله على الاسم لئلا يلزم الفصل بين العامل واسمه بمعمول الخبر نحو كان زيد الحمى تاخذ محمول على اضمار القصة وقد يجي خبر كان ماضيا مدخولا بقد ولو تقديرا لافادة التقريب نحو كان زيد قد قام ونحو وان كان قميصه قد خلافا لابن مالك ويجوز حذف كان بعد لو نحو نعم الصدقة ولو تمرا وبعد ان نحو الناس مجزيون باعمالهم ان خيرا فخير وان شرا فشر وفي مثله اربعة وجوه

وجوه اقواها نصب الاول ورفع الثاني نحو ان خيرا فخبر اي ان كان عمله خيرا فجزاءه خير واضعفها عكسه نحو ان خير فخيرا اي ان كان في عمله خير فكان جزاءه خيرا وما بينهما متوسطة وهو وجهان احدهما نصبهما نحو ان خيرا فخيرا اي ان كان عمله خيرا فكان جزاءه خيرا والاخر رفعهما نحو ان خير فخير على معنى ان كان في عمله خير فجزاءه خير ومدار القوة والضعف على قلة الحذف وكثرته وقد يجب حذفه في مثل اما انت منطلقا انطلقت بفتح همزة اما او بكسرها فعلى الاول اصله لان كنت فان مصدرية حذفت اللام الجارة عنها قياسا ثم حذفت كان اختصارا وانفصل الضمير لعدم ما يتصل به وجيء بما بعد ان عوضا من كان وادغمت النون في الميم للتقارب وعلى الثاني تقديره ان كنت فعمل به ما عمل بالاول الا حذف اللام وعدم تعويض ما فيه بل هي مزيدة للتاكيد كما في اما

تخافن ۞ اسم باب ان ۞ هو المسند اليه من ركني ما بعدها معمولا لها نحو ان زيدا قائم وامره كامر المبتداء الا في بعض احكامه فلا يحذف الا في الاضطرار اذا كان ضمير الشان وقيل يحذف في الاختيار ايضا على قلة اذا كان اياه نحو ان من اشد الناس عذابا يوم القيمة المصورون خلافا للكسائي

فان من فيه عنده زائدة ولايتضمن صدر الكلام ونحو قوله ❁ شعر ❁ إِن من يَدْخُلِ الكَنِيسَةَ يَوماً ❁ يلقَ فِيهَا جَآذِراً وَظِبَاءَا ❁ اما محمول على حذف ضميرالشان اوشاذ ولايقع صفة رافعة للظاهر بشرط الاعتماد على النفي والاستفهام فلايقال ان ماقائم الزيدان وان اقائم الزيدان خلافا للاخفش فانه يجوزه ❁ اسم لا التي لنفي الجنس ❁ وهو المسند اليه من ركني مابعدها معمولا لها وهو اما منصوب اذا كان منكرا غير مفصول مضافا او مطولا نحو لا صاحب جود ممقوت ولاخيرا من زيد عندنا وقوله تعالى لا تثريب عليكم اليوم بالفتح ليس من قبيل المطول لتعلق الجار بالخبر المحذوف وهو كائن لابالتثريب والاكان منصوبا منونا الاعند البغداديين فانهم يجوزون ترك تنوين المطول واما مبني على ماينصب به اذا كان مفردا فيقال لارجل في الدار في الموحد ولامسلمين ولامسلمين في المثنى وجمع المذكر السالم ولامسلمات بالكسر بلاتنوين في جمع المونث السالم ولايجوز فتحه الاعند المازني وقيل الفتح افصح من الكسرة كمافي قوله ❁ شعر ❁ انّ الشَّبابَ الذي مجدٌ عواقبهُ ❁ فيه يلذُّ ولالذّاتَ لِلشَّيبِ ❁ واما مرفوع مكرر اذا كان معرفة اونكرة مفصولابينه وبين لا

لانحو لا زيد في الدار ولا عمرو ولا فيها غول ولاهم عنها ينزفون وقولهم لا نولك ان تفعل بمعنى لا ينبغي لك ان تناول ذلك الفعل واما قولهم قضية ولا ابا حسن لها فمأول بالنكرة بتقدير مضاف وهو المثل المتوغل في الابهام او بفيصل لاشتهاره رضي الله عنه به وكذا قوله ٭ ع ٭ لَاهَيْثَمَ اللَّيْلَةَ لِلْمَطِيِّ ٭ مأول بتقدير المثل او بتقدير لاحادي لاشتهاره بحسن الحداء والعلم المشتهر قد يؤول نكرة فينصب بانتزاع اللام عنه اذا كان زيدا وعما اضيف اليه نحو لاحسن ولا امرء القيس في الحسن البصري وامرء القيس ولا يجوز هذا في لفظي عبد الله وعبد الرحمن واما عدم تكرار لا مع الفصل في قول الشاعر ٭ شعر ٭ بَكَتْ جَزَعًا وَاسْتَرْجَعَتْ ثُمَّ آذَنَتْ ٭ رَكَائِبُهَا اَنْ لَا اِلَيْنَا رُجُوعُهَا ٭ فمحمول على الضرورة واجاز المبرد وابن كيسان الرفع من غير تكرير معرفة كان او نكرة مفصولا كان او غير مفصول نحو لا زيد عندنا ولا في الدار رجل ولا رجل في الدار ويجوز في تكريرها على سبيل العطف مع النكرة الغير المفصولة كما في لا حول ولا قوة الا بالله خمسة اوجه بحسب اللفظ لا بحسب التوجيه الاول فتحهما على ان لا فيهما للتبرية والثاني فتح الاول لما مر آنفا ونصب الثاني حملا على اللفظ بزيادة لا لتاكيد النفي

والثالث فتح الاول للامر ورفع الثاني حملا على محله على ان لا زائدة والرابع رفعهما قولا بالغاء لا فيهما او حملا على ان لا فيهما بمعنى ليس على ضعف والخامس رفع الاول قولا بالغاء لا او حملا على ان لا بمعنى ليس على ضعف وفتح الثاني للامر وزاد الزمخشري وجها سادسا وهو رفع الثاني على ان لا بمعنى ليس وفتح الاول للامر وهو وهم لانه عين الثالث باعتبار اللفظ وكالمنافيه كما اشرنا والكلام في الجميع اما جملتان او جملة واحدة الا في الاخير فانه بناء على توجيه رفع الاول حملا على ان لا بمعنى ليس لا يحتمل عطف مفرد على مفرد والا يلزم ان يكون قوله الا بالله مرفوعا ومنصوبا وبدخول الهمزة على لا لا يتغير عملها اعرابا وبناء ا ومعناها اما الاستفهام حقيقة كقوله ❊ شعر ❊ أَلَا اصْطِبَارَ لِسَلْمَى أَمْ لَهَا جَلَدٌ ❊ اذا أُلَاقِي الذي لَاقَاهُ أَمْثَالِي ❊ او العرض وهو طلب بلين نحو الا نزول عندي فتصيب خيرا او التمني هو طلب بمحبة نحو الا ماء فاشربه وقوله ❊ شعر ❊ أَلَا رَجُلًا جَزَاهُ اللّٰهُ خَيْرًا ❊ يَدُلُّ عَلَى مُحَصِّلَةٍ تَبِيتُ ❊ مأول باضمار ترونني عند الخليل على انها حرف تحضيض وعند يونس هي للتمني فحقه ان لا ينون ولكنه نون للضرورة والاول اولى وبدخول الجارة عليها يتغير عملها من

من النصب والبناء الي الجر في الاكثر نحو قولهم جاء بلا زاد وغضب من لا شيء وجاء على قلة جاء بلا شيءَ بالفتح وجاز في مثل لا ابا لك ولا اخا لك ولا غلامي لك ولا ناصري لك اذا لم يفصل بينها و بين اللام بصفة وفاقا وبظرف عند سيبويه اثبات الالف وحذف النون للاضافة حقيقة واللام مقحمة تاكيد اللام المقدرة وقضاء لحق المنفي في التنكير لئلا يلزم دخول لا على المعرفة بدون الرفع والتكرير خلافا لابن حاجب فانه اجازه ولو كان مع الفصل بالظرف لكن لا للاضافة حقيقة لفساد المعنى بل لمشابهته لها في اصل المعنى وهو الاختصاص ومن ثم جاز لا ابا فيها لك ولم يجز لا ابا فيها ولا يحذف اسم لا الا مع وجود الخبر نحو لا عليك اي لا باس عليك ونحو لا كزيد يحتمل حذف الخبر على تقدير اسمية الكاف اي لا مثله موجود ويحتمل حذف الاسم على تقدير حرفيتها اي لا احد كزيد ثم ان نعت المنصوب بلا يرفع وينصب عند الاكثر نحو لا غلام رجل ظريف وظريفا في الدار وينصب وجوبا عند ابن برهان فلا يجوز عنده الا لا غلام رجل ظريفا واما نعت اسمها المبني بالاصالة الاول اذا كان مفردا غير مفصول يبنى على الفتح حملا على المنعوت ولا نقض بقولهم لا ماء ماء باردا اصلا ويعرب رفعا حملا على محله البعيد ونصبا

حملا على لفظه او محله القريب نحو لا رجل ظريف وظريف وظريفا واذا كان مضافا او مفصولا فيعرب فقط رفعا ونصبا نحو لا رجل حسن الوجه ولا رجل في الدار ظريف وظريفا وكذا المعطوف على اسم لا المبني اذا كان نكرة بلا تكرير لا فيه يعرب رفعا ونصبا الا انه لا يبنى لمكان الفصل بالعاطف ولمظنته بلا المزيدة للتاكيد نحو لا اب وابن وابنا وعليه قوله ✿ شعر ✿ لَا أَبَ وَابْنًا مِثْلَ مَرْوَانَ وَابْنِهِ ✿ إِذْ هُوَ بِالْمَجْدِ ارْتَدَى وَتَأَزَّرَا ✿ واما اذا كان معرفة فالرفع نحو لا غلام لك والفرس وقد مر حكم التكرير فلا نكرر ✿ خبر ما ولا المشبهتين بليس ✿ هو المسند من ركني ما بعدهما معمولا لهما وهما عاملان عند الحجاز واما بنو تميم فلا يثبتون لهما العمل وقوله تعالى وما هذا بشرا وما هن امهاتهم مويد للاول قد يزاد الباء في الخبر فينجر نحو وما الله بغافل عما تعملون ولا يجوز نصبه عند تاخر الاسم عنه نحو قوله ✿ شعر ✿ وَمَا خَذَلٌ قَوْمِي ✿ فَأَخْضَعَ لِلْعِدَي ✿ خلافا لسيبويه وكذا عند تاخره عن معمول الخبر فلا يقال ما زيدا عمرو ضاربا بخلاف الظرف نحو ما منكم من احد عنه حاجزين وكذا عند زيادة ان مع ما نحو قوله ✿ شعر ✿ بَنِي غُدَانَةَ مَا إِنْ أَنْتُمْ ذَهَبٌ ✿ وَلَا صَرِيفٌ وَلَكِنْ أَنْتُمُ الْخَزَفُ ✿ وكذا عند انتقاض النفي بالا نحو وما محمد الا رسول وقول

قول الشاعر ۞ شعر ۞ وَمَا الدَّهرُ الَّا منجنونًا بِاهلِهِ ۞ وَمَا صَاحِبُ الحَاجَاتِ اِلَّا مُعَذَّبَا ۞ من باب ما انت الا سيرا بحذف المضاف اي يدور دوران منجنون ويعذب تعذيب معذب وما عطف عليه بموجب فيجب رفعه حملا علي محله نحو ما زيد قائما بل قاعد بخلاف ليس فلا يجوز ليس زيد قائما بل قاعدا اذ هي عملت للفعلية فلا اثر لانتقاض النفي واما ما عطف عليه اغيره فيجوز نصبه ولو وجدت الباء في الخبر حملا علي محله ما زيد بقائم ولا قاعدا وكذا يجوز جره ولو عدمت الباء لتوهمها نحو ما زيد قائما ولا قاعد كما قد يجي الجر في المعطوف علي منصوب اسم الفاعل بلا فصل لاحتمال الاضافة نحو زيد ضارب عمرا وبكر وقد جاء في لا هذه لات بالتاء الزائدة شبهالها بليس وحينئذ لا تعمل الا في الاحيان نصبا اخبارا ورفعا اسماءا بحذف احدهما ولكن حذف الاسم اكثر نحو ولات حين مناص بالنصب علي حذف الاسم اي ليس الحين حين فرار وقري بالرفع فحينئذ يكون المحذوف هو الخبر اي حاصلا وهذا مذهب الخليل وسيبويه وظن الاخفش انها غير عاملة والمنصوب بعدها بتقدير فعل اي لا اري حين مناص والمرفوع بعدها مبتدء محذوف الخبر وزعم عيسي ابن عمر الجر بها متمسكا بقراة

بعضهم بمخفض الحين ووهم ابو عبيدة ان التاء فيها زيدت في حين كما في تلان وان كتبت مفردة كقوله ۞ شعر ۞ اَلْعَاطِفُوْنَ تَحِيْنَ مَا مِنْ عَاطِفٍ ❋ وَالْمُطْعِمُوْنَ تَحِيْنَ مَا مِنْ مُطْعِمٍ ۞ الراجح هو الاول ومن المنصوبات المنصوب على التشبه بالمفعول من معمول الصفة المشبهة او اسمي الفاعل والمفعول الغير المتعديين اذا كان معرفة نحو زيد حسن الوجه وزيد قائم الاب وزيد مضروب الاب هذا عند البصريين واما عند الكوفيين فمنصوب على التميز معرفة كان اونكرة وسنبين انشاء الله تعالى في موضعه على التفصيل وما

توفيقي الا بالله وهو حسبي ونعم الوكيل ۞ المبحث الثالث في المجرورات ۞

هو ما اشتمل على علم الاضافة وهي نسبة اسم الى شئ اسما كان او فعلا لافادة التخفيف بسقوط التنوين ونوني التثنية والجمع نحو غلام زيد وغلاما عمرو ومسلموا مصر فان كان مع ذلك يفيد التعريف او التخصيص في المعنى فيسمى معنوية ومحضة وان لم يفد فهما لفظية وغير محضة فالاول في الغالب يكون بمعنى اللام فيما اذا كان المضاف اليه مباينا للمضاف ولم يكن ظرفا له اوكان اخص منه مطلقا نحو غلام زيد وعلم الفقه وبمعنى من فيما اذا كان المضاف اليه اخص منه من وجه وكان اصلا له نحو خاتم فضة وقد

اعلم ان المضاف لا يكون الا اسما سواء كان الجار ملفوظا او مقدرا وهو الحق كما صرح به العلامة وغيره واما نحو مررت بزيد فمررت من حيث ان زيدا مفعوله ليس مأولا بالاسم من حيث هو مضاف الى زيد مأول به اي بمرور مضاف ۞ منه سلمه الله تعالى ۞

قد يكون بمعنى في فيما اذا كان ظرفا له نحو ضرب اليوم وقتيل كربلا والحق انه مندرج تحت الاضافة بمعنى اللام وعليه المحققون ولا يلزم من كونها بمعنى اللام صحة التصريح بها كفاية الاختصاص الذي هو مدلول اللام فلا نقض بنحو يوم الاحد وعلم الفقه وكل رجل وكل واحد ثم افادتها التعريف لا يكون الا اذا كان المضاف اليه معرفة والمضاف اما لم يكن متوغلا في الابهام كلفظ غير ومثل الا اذا كان المضاف مشتهرا بمغايرة المضاف اليه نحو عليك بالحركة غير السكون او بمماثلته في شيء من الاشياء كما اذا قيل جاء مثلك واريد به الرجل الذي هو مماثلك في العلم او الشجاعة ولم يكن كالجهات الست واشباهها وكواحد امه ونسيج وحده وعبد بطنه في راي تقول مررت برجل واحد امه و نسيج وحده وعبد بطنه بمعنى شريف كامل وكريم لا نظير له ولئم مصروف الهمة الى شبع بطنه واما اذا كان المضاف اليه نكرة فالتخصيص ليس الا نحو غلام رجل وا جاز ابن كيسان عدم التعريف في الاضافة المحضة بنية الانفصال ويؤيده قولهم رب شاة وسخلتها اي سخلة لها وشرطها ان يكون المضاف غير صفة مضافة الى معمولها نحو غلام زيد ومصارع مصر وكريم البلد وان يكون مجردا عن لام التعريف خلافا للكوفية في نحو الثلثة الاثواب

والخمسة الدراهم ويزيفه قول ذي الرمة ❁ مصرع ❁ ثَلٰثُ الْاَثَافِي وَالدِّيَارُ الْبَلَاقِعُ ❁ وما جاء في الحديث من قوله عليه الصلوة والسلام بالالف الدينار فهو من باب البدل لا الاضافة وان يغاير المضاف المضاف اليه لامتناع النسبة بدون المنتسبين ومن ثم لم يجز اضافة الموصوف الى صفته لاتحادهما واما قوله تعالى ولدار الاخرة وحب الحصيد وقولهم ومسجد الجامع وصلوة الاولى وجانب الغربي وبقلة الحمقاء مأول بحذف موصوف المضاف اليه سواء كان مقدرا في نظم الكلام او محذوفا والمضاف اليه قائما مقامه مشتملا عليه ولا اضافة الصفة الى الموصوف ونحو جرد قطيفة واخلاق ثياب وسحق عمامة مأول بحذف موصوف المضاف وايراد المضاف اليه من جنسه لبيانه ولا اضافة اسم مساو للمضاف اليه عموما وخصوصا فلا يقال ليث اسد وغيث مطر وحبس منع ونحو كل الدراهم ليس منه لعموم المضاف عن المضاف اليه ثم تخصيصه بالاضافة وقولهم سعيد كرز وذات مرة مأول بحمل احدهما على المسمى والآخر على الاسم والثاني شرطه ان يكون المضاف صفة مضافة الى معمولها نحو ضارب زيد وحسن الوجه واضافة المصدر الى معموله ليس منه خلافا لابي علي وفائدتها ليس الا التخفيف في لفظ المضاف فقط او في المضاف اليه

اليه كك او في كليهما دون التعريف والتخصيص في المعنى لكونها في تقدير الانفصال معنى بحيث لو فككت الاضافة لعمل الاول في الثاني رفعا او نصبا ومن ثم حكموا بجواز مررت برجل حسن الوجه وامتناع مررت بزيد حسن الوجه لعدم التعريف بالاضافة وحكموا بجواز الضارب زيد والضاربو زيد لحصول التخفيف بسقوط نوني التثنية والجمع وبامتناع الضارب زيد لعدم التخفيف بالاضافة اذ التنوين فيه سقط باللام واجازه الفراء تمسكا بوجوه الاول ان دخول اللام فيه بعد الاضافة وهو ضعيف بديهة لتقدمها حسا والثاني ان الاعشى عطف عبدها في قوله ٭ شعر ٭ اَلْوَاهِبُ الْمِائَةِ الْهِجَانِ وَعَبْدَهَا ٭ عُوذًا يُزَجِّي خَلْفَهَا اَطْفَالَهَا ٭ على المائة وصار بالعطف كالضارب زيد فلو امتنع لما عطف عليه وهو ضعيف لانه قد يتحمل في التابع ما لا يتحمل في المتبوع بدليل جواز كل رجل وغلامه ورب شاة وسخلتها مع امتناع كل غلامه ورب سخلتها ولذا حكموا بجواز الضارب الرجل وزيد خلافا للمبرد فانه فرق بينهما بان الضمير في عبدها لما يعود في قوة عبد المائة تنزيلا للمضاف الى ضمير ما فيه اللام منزلة المضاف الى ذي اللام فاعطي حكمه بخلاف العلم المعطوف في الضارب الرجل وزيد بانه ليس في قوة ما فيه اللام والثالث ان

قوله في تقدير الانفصال معنى الى آخره وذلك لان اصل ضارب زيد ضارب زيدا بالنصب لا ضارب فقط بخلاف غلام زيد فظهران قول ابن مالك ان اللفظية انما يفيد التخصيص فان ضارب زيد اخص من ضارب ليس بشي لان هذا التخصيص فيه حاصل بالمعمول قبل الاضافة وبهذه الشبهة قد سالني بعض الاذكياء فاجبت بانه اعادة لا افادة ثم ظفرت الان بهذا الجواب عن شبهة ابن مالك من قبل بعض الفحول من الاعلام محمد بن الله العلام على طبق الكلام ٭ منه سلمه الله تعالى ٭

نحو الضارب الرجل جائز بالاتفاق فما بال عدم جواز الضارب زيد و يزيفه حمله على الحسن الوجه بالاضافة لاشتراكهما في كون المضاف صفة والمضاف اليه معرفا باللام بخلاف الضارب زيد فقياسه عليه قياس مفارق وكذا قياسه على نحو الضاربك والضاربي والضاربه في راي من قال انه مضاف لانه انما جاز حملا على ضاربك بسقوط التنوين فيهما باتصال الضمير لا بالاضافة فهما من باب واحد والدليل عليه عدم جواز ضاربك وضاربانك وضاربونك على ان يكون الكاف ضميرا منصوبا ولو سقط التنوين والنون بالاضافة لجاز ذلك وما وقع في قول الشاعر ✿ شعر ✿ هُمُ الآمِرُونَ الْخَيرَ وَالْفَاعِلُونَهُ ✿ اِذَا مَا خَشُوا مِنْ مُحْدِثِ الْاَمْرِ مُعْظَمًا ✿ فلا يعتد به لعدم فصاحته على ان الهاء فيه هاء السكتة ولا يجوز اضافة المضاف مرة اخرى بلا عطف ولا تقديم المضاف اليه وما في حيزه على المضاف ونحو انا زيدا غير ضارب محمول على لا ضارب بجعل الغير بمعنى لا ولذا يزاد في عطفه لا المؤكدة كثيرا نحو غير المغضوب عليهم ولا الضالين خلافا للكسائي فانه اجاز نحو انت اخا اولي ضارب ولا يجوز الفصل بينهما الا للضرورة اذا كان بالظرف او الجار والمجرور كقوله ✿ شعر ✿ لَمَّا رَأَتْ سَاتِيدَمَا اسْتَعْبَرَتْ ✿ لِلّٰهِ دَرُّ الْيَوْمَ مَنْ لَامَهَا ✿

لامها ✿ واما قول الشاعر ✿ شعر ✿ يَامَنْ رَأَى عَارِضًا أُسَرُّ بِهِ ✿ بَيْنَ ذِرَاعَيْ وَ

جَبْهَةِ الْأَسَدِ ✿ فمحمول على حذف المضاف اليه من الاول وقد جوز ابن مالك

فصل المصدر المضاف الى فاعله بمفعوله تمسكا بقراءة ابن عامر في قوله تعالى

قَتْلَ اولادَهُمْ شُرَكَائِهِم وهي محمولة على الشذوذ عند الجمهور وقد جاء في

السعة على القلة فصل اسم الفاعل المضاف الى المفعول بمفعول آخر نحو فلا

تَحْسَبَنَّ اللّهَ مُخْلِفَ وَعْدَهُ رُسُلِهِ فيمن قرأ وعده بالنصب وبجار ومجروره

كما جاء في الحديث بل انتم تاركوا لي صاحبي ✿ الاسماء اللازمة ✿ للاضافة

منها ظروف بعضها يضاف الى المفرد كالجهات الست وعند ولدى ولدن

ونحوها وبعضها يضاف الى الجملة كاذا وحيث وحين وسيأتي ومنها اي

يضاف في المعرفة الى ما فوق الواحد نحو اي الرجلين واي الرجال عندك

ولا يجوز اي الرجل زيد ونحو قوله ✿ شعر ✿ فَأَيِّي مَا وَأَيُّكَ كَانَ شَرًّا ✿ فَقِيدَ

إِلَى الْمَقَامَةِ لَا يَرَاهَا ✿ مأول باينا وبايكم ويضاف في النكرة الى الواحد ايضا

تقول اي رجل عندك واي رجلين واي رجال ومنها كلا يضاف الى المثنى

لفظا نحو جاء في كلا الرجلين وكذا كلتا نحو كلتا الجنتين وقد جاء اضافتهما الى

ما في معنى المثنى كقوله ✿ شعر ✿ إِنَّ لِلْخَيْرِ وَلِلشَّرِّ مَدًى ✿ وَكِلَا ذَلِكَ وَجْهٌ

وَقَبْلُ ✿ ومنها اذ وستعرف ومنها آية تضاف الى الجملة الفعلية كقوله ✿ شعر ✿ بآيَةِ يُقْدِمُونَ الْخَيْلَ شُعْثًا ✿ كَأَنَّ عَلَى سَنَابِكِهَا مُدَامًا ✿ وزعم ابن جني انها لا تضاف الا الى المفرد والجملة الواقعة بعدها مقدرة بما المصدرية عنده وقد يكون المضاف زائدا كلفظ الاسم في قوله ✿ شعر ✿ اِلَى الْحَوْلِ ثُمَّ اِسْمُ السَّلَامِ عَلَيْكُمَا ✿ وَمَنْ يَبْكِ حَوْلًا كَامِلًا فَقَدِ اعْتَذَرْ ✿ والمعنى ثم السلام عليكما ولفظ الاسم ملغى وكذا لفظ حي في قول الآخر ✿ شعر ✿ يَا قُرَّ اِنَّ اَبَاكَ حَيَّ خُوَيْلِدٍ ✿ قَدْ كُنْتُ خَائِفَةً عَلَى الْاِحْمَاقِ ✿ والمعنى ان خويلدا قد كنت اخاف عليه ان يحمق اي يلد احمق والشيخ الرضي انكر الزيادة في الموضعين فاثلا بان المعنى لفظ السلام وشخص خويلد وقد يحذف المضاف في الامن فيقام المضاف اليه مقامه في الاعراب وغيره نحو جاء ربك اي امر ربك وقطعت السارق فاندملت اي قطعت يده وَكَمْ مِنْ قَرْيَةٍ اَهْلَكْنَاهَا فَجَاءَهَا بَاْسُنَا بَيَاتًا اَوْهُمْ قَائِلُونَ اي اهلها وقد يترك على حاله نحو تُرِيدُونَ عَرَضَ الدُّنْيَا وَاللّٰهُ يُرِيدُ الْآخِرَةِ على قراءة الجر اي عرض الآخرة ومنه قوله عليه السلام يَكْفِيكَ الْوَجْهِ وَالْكَفَّيْنِ عند من رواه بالجر اي مسح الوجه والكفين وجاء حذفه مرة كما رويت بين نحو فقبضت قبضة من

من أثر الرسول اي من اثر حافر فرس الرسول واكثر نحو فكان قاب قوسين اي
فكان مقدار مسافة قربه مثل قاب قوسين وقد يحذف المضاف اليه
فحينئذ يبنى المضاف كحينئذ ويومئذ او يبنى على الضم نحو لله الامر من
قبلُ ومن بعدُ او يلتزم اضافة اخرى مثلها نحو يا تيم تيم عدي والمضاف الى
ياء المتكلم اذا كان اسما صحيحا او جاريا مجراه كسر اخره للتناسب نحو غلامي
وثوبي ودلوي وظبيي وان كان في آخره الف سوى لدى ثبتت على اللغة
الفصحى كعصاي ورحاي وهذيل تقلبها ياء ثم تدغم اذا لم يكن للتثنية
نحو عصي ورحي واذا كانت للتثنية فلا حذرا عن التباس المرفوع بغيره و
هذا اتلاماي وعيناي وان كان في آخره ياء ادغمت في الياء لاجتماع المثلين
ويترك ما قبلها مفتوحا كان او مكسورا على حاله نحو ملتقيَّ ومسلميَّ
ومحاميَّ في مصطفين ومصطفَين ومسلمين ومسلمين وان كان في آخره
واو قلبت ياء ثم ادغمت ويترك ما قبلها على حاله ان كان مفتوحا المفتوحة
نحو مصطفَيَّ في مصطفون ويكسر لو كان مضموما نحو مسلميَّ في مسلمون
وياء المتكلم في جميع هذه الصور مفتوحة او ساكنة الا اذا كان ما قبلها الفا
فانها تفتح نحو فتاي وعصاي وقد جاء اسكانها بعد الالف في قراءة نافع نحو

ومحياي حالة الوصل وكسرها بعدها في قراءة الاعمش نحو هي عصاي

في اخ واب ۞ والاسماء الستة ۞ اذا اضيفت الى ياء المتكلم سوى ذو فيقال اخي وابي بلا رد المحذوف لجعله نسيا منسيا كما في يدي ودمي واجاز المبرد فيهما اخيّ وابيّ مشددا برد الواو المحذوفة وقلبها ياء وادغامها في الياء وتمسك في ذلك بقوله ۞ شعر ۞ قَدْرَاَحلَّكَ ذَا الْمَجَازِ وَقَدْاَرَى ۞ وَاَبِيَّ مَالَكَ ذُوالْمَجَازِ بِدَارِ ۞ وهو لا ينتهض حجة له لاحتمال ان يكون المقسم به جمع السلامة لاب كما في قوله ۞ شعر ۞ فَلَمَّاتَبَيَّنَّ اَصْوَاتَنَا ۞ بَكَيْنَ وَفَدَّيْنَنَا بِالْاَبِينَا ۞ ويقال في فم فِي بلا رد والقلب والادغام وهي اللغة الفصحى وفمي

في غيرها ومنهم من يضم فاوه على كل حال ومنهم من يكسرها ومنهم من يتبعها حركة آخرها فيقول هذا فمو ورأيت فما ومررت بفمٍ

في حم وهن ويقال حمى وهني بلا رد المحذوف عند الجمهور واما اذا قطعت هذه الاسماء عن الاضافة الى ياء المتكلم فيقال اخ واب وحم وهن وفم وجاء اخ بالتشديد على ما حكاه الازهري وجاء كيد مفردا كان اومضافا على ما حكاه ابو زيد فيقال هذا اخ واخك وكذلو مضافا نحو قوله ۞ شعر ۞ مَاالْمَرْءُاَخُوكَ اِنْ لَمْ تُلْفِهِ وَزَرًا ۞ عِنْدَالْكَرَاهَةِ مِعْوَانًاعَلَى النُّوَبِ ۞ واب مثل اخ الا انه ماجاء كدلو

كدلووجاء حم كيدوخباء ودلووعصا مطلقا فيقال هذا حم وحمك وهذا حماه وحماءك وهذا حمو وحموك وهذا حما وحماك وجاء هن كيد مطلقا يقال هذا هن وهنك ومنه قوله ۞ ع ۞ قَدْ بَدَا هَنُكَ مِنَ الْمِيزَرِ ۞ وجاء فم مثلثة الفاء مع تخفيف الميم وتشديدها وسكونها فهذه تسعة لغات لكن الفصحى منها فتح الفاء مع تخفيف الميم وقد يتبع فاؤه حرف اعرابه فيقال هذا فم ورأيت فما ومررت بفم وجاء كيد مطلقا يقال هذا فم وفمه ومنه قولهم ويصبح ظمآن وفي البحر فمه ومن العرب من يجعل هذه الاسماء كلها مقصورة كقوله ۞ شعر ۞ إِنَّ أَبَاهَا وَأَبَا أَبَاهَا ۞ قَدْ بَلَغَا فِي الْمَجْدِ غَايَتَاهَا ۞ وقيل منه قول ابي حنيفة رح لا ولو رماه بابا قبيس وذ لا يضاف الا الى اسم الجنس سواء كان نكرة او معرفا باللام وجاءت اضافته من قبيل اضافة المسمى الى اسمه نحو سرنا ذات مرة اي مدة مخصوصة بهذا الاسم وقلت الى مضارع سلم كقولهم اذهب بذي تسلم ولا يجوز اضافته الى مضمر وشذت اضافة جمعه اليه كقوله ۞ شعر ۞ صَبَحْنَا الْخَزْرَجِيَّةَ مُرْهَفَاتٍ ۞ أَبَارَ ذَوِي أَرُومَتِهَا ذَوُوهَا ۞ ومنه قولهم اللهم صل على محمد وذويه وكذا لا يجوز الى العلم ولا يقطع عن الاضافة قط لكونه وصلة الى الوصف باسماء

الاجناس وهو يثنى ويجمع ويذكر ويونث فيقال ذو مال وذي مال وذوا مال وذوي مال وذوو مال وذوي مال وذات مال وذواتا مال وذواتي مال وذوات مال وذوات مال بالكسر نصبا وجرا وزنة هذه الاسماء الستة فَعَلٌ بفتح العين الا فوك فانه بسكونها اذ اصله فَوْهٌ وكلها منقوصات واوية الا فوك وذو فان لام الاولى هاء بدليل افواه والثانية ياء اذ اصله ذَوَيٌ بدليل ذواتا افنان وبان طوى اغلب من قوي وقيل ذَوَوٌ * التتمة * فيما يتبع الاسم ويسمى تابعا وهو كل لاحق يتلو السابق في احوال آخره مطلقا من مقتض واحد شخصي وهو على خمسة اقسام * الاول * النعت وهو ما يدل على معنى في متبوعه او متعلقه مطلقا نحو جاءني رجل عالم ورجل ابوه كريم ويسمى صفة وهي اما فعل كقائم وضارب او حلية مثل طويل وقصير او غريزة نحو كريم وعاقل او نسبة الى ضيعة او بلد او قبيلة نحو جوهري وبصري وتميمي وله شرط وفائدة وحكم فشرطه عند الجمهور ان يكون مشتقا نحو جاءني رجل عالم وظريف واما نحو قولهم مررت بقاع عرفج ومررت برجل ابي عشرة وبحية ذراع طولها فماؤول عندهم بالمشتق اي خشن وولود وطويلة والحق انه لا حاجة الى تاويل الغير المشتق به اذا كان

قوله قيل ذ و و فقلبت الواو الثالثة الفا لانفتاح ما قبلها ثم حذفت من ذوا عين الفعل وهي الواو كراهة اجتماع الواوين في التثنية لانه يلزم حينئذ ان يكون ذو وان فبقي ذا منونا ثم سقطت التنوين منه للاضافة فتقول رايت رجلا ذا مال * منه سلمه الله تعالى *

كان الغرض من وضعه الدلالة على المعنى في المتبوع اما في جميع موارد
الاستعمال نحو تميمي وذي مال اوبعضها نحو مررت برجل اي رجل
ومررت بهذا الرجل ومررت بزيد هذا ومن ثم لا يوصف بالعلم والضمير لعدم
دلالتهما على المعنى في المتبوع وان يكون اعم من الموصوف في التعريف
اومساويا له فيه لئلا يلزم كون المقصود انقص من غيره فلا يمنع الاخص من
المعارف نعتا لغير الاخص ومن ثم منع واوصف العلم بالمضاف الى المضمر
لكونه اعرف منه ونحو مررت بزيد غلامك ليس منه بل هو محمول على
البدل وحكموا بوصف ذي اللام بمثله وبالمضاف الى مثله او بالموصول
نحو جاءني الرجل العاقل ورأيت الرجل صاحب الفرس ومررت بالرجل
الذي كان عندك وانما التزموا وصف اسماء الاشارة بذي اللام لرفع الابهام
الوضعي فيها نحو مررت بهذا الرجل واذا نوى وصفه بالنوع احسن من
الجنس ومن ثم ضعف مررت بهذا الابيض وحسن مررت بهذا العالم
والموصول في حكمه نحو مررت بهذا الذي كرم ابي بهذا الكريم وفائدته التوضيح
في المعرفة نحو جاءني زيد الظريف ومن ثم لم يوصف المضمر لكونه اوضح
والتخصيص في النكرة نحو جاءني رجل فاضل وقد يجيئ لمجرد الثناء او الذم

نحو اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان اللعين الرجيم والتاكيد نحو امس الدابر كان يوما عظيما ومنه قوله تعالى فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ نَفْخَةٌ وَاحِدَةٌ وقد يكون مبينا للمتبوع كاشفا له نحو الجسم الطويل العريض العميق يحتاج الى فراغ يشغله وقد يكون بيانا للمقصود ومفسرا له نحو وَلَا طَائِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ وحكمه تبعيته للموصوف فان كان فعليا يتبعه في عشرة اشياء يوجد في كل تركيب منها اربعة وهي الاعراب رفعا ونصبا وجرا والتعريف والتنكير والافراد والتثنية والجمع والتذكير والتانيث نحو جاءني الرجل الظريف ورايت امراة حسنة ومررت برجلين عاقلين ورجال فصحاء الا اذا كان صفة يستوى فيها المذكر والمونث كصبور وجريح او كان في آخرها تاء المبالغة نحو غلام يفعة ورجل علامة واما قولهم وبرمة اعشار فمحمول على انها مفردة في المعنى اى عظيمة او مأول بحذف المضاف من الموصوف اى اجزاء برمة اعشار وكذا قولهم حبل احذاق وقصعة اكسار وثوب اسمال وان كان سببيا يتبعه في الخمسة الاول وهي الاعراب رفعا ونصبا وجرا والتعريف والتنكير ويوجد منها في كل تركيب اثنان وفي البواقي وهي الافراد والتثنية والجمع والتذكير والتانيث كالفعل بالنظر الى فاعله اذا لم يكن جمعا مكسرا فيفرد

فيفرد كالفعل ولوكان فاعله مثنى اومجموعا يطابق الفاعل مثله في التذكير والتانيث وجوبا اذا كان الفاعل مذكرا اومونثا حقيقيا بلا فصل وجوازا ان كان مونثا غير حقيقي اوحقيقيا مفصولا تقول مررت برجل قاعد غلامه وبرجلين قاعد غلاماهما وبرجال قاعد غلمانهم وبامراة قائم ابوها وبرجل قائمة جاريته وبرجل معمور او معمورة داره اوقائم اوقائمة في الدار جاريته واما اذا كان جمعا مكسرا فيجوز فيه ان يقال قام رجل قعود غلمانه لخروجه عن موازنة الفعل بخلاف الجمع السالم ولذا ضعف قام رجل قاعدون غلمانه والنكرة توصف بالجملة الخبرية واما قوله ❊ شعر ❊ حتى

اِذَا جَنَّ الظَّلَامُ وَاخْتَلَطْ ❊ جَاؤُا بِمَذْقٍ هَلْ رَأَيْتَ الذِّيْبَ قَطّْ ❊

فماول اي مقول عند رويته هل رأيت الذيب قط واما نحو مررت بزيد يضرب ابوه عمرا فمحمول على الحال ويلزم الضمير فيها لفظا نحو وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ الى الله اوتقديرا نحو وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا اي فيه واذا وقعت الجملة صفة ومعها صفة مفردة فعليك ان تقدم المفرد خوف اللبس نحو مررت برجل عالم ابوه كريم وان امنت اللبس فلك الخيار ان شئت قدمها نحو قوله تعالى وَهٰذَا كِتَابٌ مُبَارَكٌ اَنْزَلْنَاهُ وان شئت لا تقدم نحو قوله تعالى

وهذا كتاب أنزلناه مبارك وقد يحذف الصفة نحو وما نريهم من آية الا هي أكبر من أختها اى السابقة وقد جاء حذف موصوفها اذا كانت مفردة جوازا نحو وعندهم قاصرات الطرف اي حور ووجوبا كالاجرع والابطح اى الرمل الاجرع والمسيل الابطح واما اذا كانت جملة فلا يحذف موصوفها الا جوازا كقولهم مناظعن ومنا اقام اي منا فريق ظعن وفريق اقام وجاز الفصل بالاجنبي بينهما كقوله ✿ شعر ✿ وما مثله في الناس الا مملكا ✿ ابو امه حي ابوه يقاربه ✿ ومنه قوله تعالى أفي الله شك فاطر السموات والارض وقد يجوز العلامة الفصل بينهما بالواو نحو وما أهلكنا من قرية الا ولها كتاب معلوم والعامل في الصفة ما هو عامل في موصوفها عند سيبويه خلافا للاخفش فان عاملها عنده معنوي هو كونها صفة لمرفوع او منصوب او مجرور واحتج بقولهم يا عمر الجواد بالرفع والنصب فاختلاف الاعراب دليل على اختلاف العامل ✿ الثاني ✿ عطف البيان وهو تابع يوضح متبوعه بلا دلالته على معنى فيه ولا يشترط ان يكون اعرف من متبوعه ولا ان يكون علما والجمهور على انه يوضح المعرفة كقول الاعرابي اقسم بالله ابو حفص عمر وفي كونه مخصصا للنكرة خلاف اثبته الكوفيون متمسكين بقوله تعالى من ماء صديد وقوله

وقوله اوكَفّارةٌ طعامُ مساكينَ فيمن قراء كفارة بالتنوين والكوفيون البصريون ويحملون ذلك على البدلية وبينه وبين البدل فرق لفظي ومعنوي اما المعنوي فظاهر من حديثه واما اللفظي فيظهر في مثل قوله ✿ شعر ✿

اَنَا ابنُ التَّارِكِ البَكْرِيِّ بِشْرٍ ✿ عَلَيْهِ الطَّيرُ تَرقُبُهُ وقُوعًا ✿ على ان بشرا عطف بيان للبكري ولا يجوز ان يكون بدلا منه والا لصار من باب الضارب زيد بناءً على ان البدل في حكم تكرير العامل والفراء يجوز بدليته وبظاهر في مثل ياهذا زيد ويا ايها الرجل زيد بالتنوين على انه عطف بيان وبعدمه على انه بدل وفي مثل يا اخانا الحارث وقد فرقوا بينهما بوجوه اخر فعليك ان تطالع في المطولات والاختلاف في العوامل فيه الاختلاف في النعت

✿ الثالث التاكيد وهو تابع يجعل امر المتبوع وشانه ثابتا مقررا عند السامع في النسبة او الشمول وهو ضربان احدهما تاكيد الشي بتكرير لفظه حقيقة او حكما ويسمى لفظيا نحو جاءني زيد زيد وضربت ابت ويجري التكرير في الاسماء والافعال والحروف والمفردات والمركبات كلها وفائدته اما دفع ضرر الغفلة عن السامع او دفع ظنه بالمتكلم الغلط او دفع ظن السامع به تجوزا في المنسوب او المنسوب اليه وثانيهما تاكيده بتكرير

معناه بالفاظ تسعة وهي نفسه وعينه وكلاهما وكلتاهما وكله واجمع واكتع وابتع وابصع فالنفس والعين اذا اكد بهما الواحد المذكر يقال جاءني زيد نفسه وعينه واذا اكد بهما الواحد المونث يقال جاءتني هند نفسها وعينها واذا اكد بهما المثنى مونثا كان او مذكرا يقال رأيت الزيدين او الهندين انفسهما. واعينهما بصيغة الجمع في الاكثر كراهة اجتماع تثنيتين ولذا جاء في التنزيل فلوبكما وجاء على قلة نفساهما وعيناهما ونظيرهما قوله ✿ ع ✿ ظَهْرَاهُمَا مِثْلُ ظُهُورِ التُّرسَينِ ✿ والضمير المرفوع المتصل لا يوكد بهما الا بتاكيده بمنفصل كراهه تاكيد ملهوكالجزء بالظاهر المستقل وحذرا عن الالتباس بالفاعل اذا وقعا تاكيدين للمستكن نحو زيد اكرمني هو نفسه فيقال جئت انت نفسك وقمت انت عينك ولا يقال جئت نفسك وقمت عينك وفائدة مطلق النفس والعين دفع توهم السامع ان المتكلم تجوز في كلامه وكلا وكلتا لا يوكد بهما الا المثنى قال جاءني الزيدان كلاهما في المذكر وجاءتني الهندان كلتاهما في المونث ولهما احكام كثيرة منها انهما يليان العوامل ومنها انهما لا يستعملان الا مضافين ومنها انهما لا يضافان الى نكرة ومنها انهما يضافان الى

الى المظهر والمضمر جميعا ومنها انهما مفردان في اللفظ دون المعنى وقول الكوفية بانهما مثنيان في اللفظ يبطله اضافتهما الى المثنى وعود ضمير الواحد اليهما نحو كلتا الجنتين اتت اكلها وعدم كون الالف فيهما علامة للتثنية والالكان الواحد كل ومنها انهما اذا اضيفا الى المظهر جعلا بالالف في كل حال فالف كلا كعصا واما الف كلتا فمثل الف حبلى والتاء فيها ليست متمحضة للتانيث وقول الجرمي بانها للتانيث يفسد دوقوعها حشوا وكون ماقبلها حرفا صحيحا ساكنا وعدم مجيء بناء فعتل بل بدل من لام الكلمة وهي الياء عند قوم بدليل الامالة والواو عند بعضهم كما في تراث وتجاه وبنت وهذا الاخير لاينتهض حجة له لانها قد ابدلت من الياء ايضا كما في ثنتان والبواقي يوكد بها غير المثنى مفردا كان او جمعا اما كله فباختلاف الضمير يقال كله في الواحد المذكر وكلها في الواحد المونث وكلهم في جميع المذكر وكلهن في جمع المونث واما اجمع فباختلاف الصيغ يقال اجمع في الواحد وجمعاء في الواحدة واجمعون في جمع المذكر وجمع في جمع المونث وهكذا اتباعه وكل من بينها لا يستعمل الا بالاضافة ومن ثم لم يجز دخول الالف واللام عليه وقد يحذف منه المضاف اليه فاذن ينون بتنوين العوض نحو وكل

درجات بها تَعَلّوا وهي مفردة في اللفظ ومجموع في المعنى ولذا قد يعود ضمير المفرد اليها نحو وكلهم آتيه يوم القيمة فردا وقد يعود ضمير الجمع نحو كل أتوه داخرين ولكون الكل اشد استقلالا من اجمع حيث يقع مبتدءا وتاكيدا جاز فيهما اضيف اليه الوجهين نحو انتم كلكم بينكم او بينهم درهم الغيبة نظر الى لفظه والخطاب الا الى ضمير المخاطب ولو كان بدله اجمعون لم يجز الا الخطاب لعدم استقلاله فيقال انتم اجمعون بينكم لا بينهم ولا يوكد به وباجمع الا ذو ابعاض مطلقا يصح تجزيه حسا اما اوحكما كالعبد بالنسبة الى فعل البيع والشرى نحو جاء في القوم كلهم واشتريت العبد كله بخلاف جاء زيد كله وفائدة الكل وكلا واجمع واخواته دفع توهم السامع ان المتكلم وضع الاعم موضع الاخص وهذه الالفاظ كلها انما يوكد بها المعرفة مضمرا كان او مظهرا دون النكرة خلافا للكوفية في النكرة المحدودة نحو يوم وليلة وشهر وسنة فانها يوكد بها عندهم كقوله ❁ ع ❁ قد صَرَّتِ البَكْرَةُ يَومًا اَجْمَعَا ❁ واذا اردت ان تجمع بين الكل فعليك ان تذكر النفس ثم العين ثم الكل ثم اجمع ثم اتباعه وهي لا تتقدم على اجمع ولا تستعمل بدونه الاعلى ضعف وهل ابهامعان قيل لا وقيل نعم

نعم واعلم انه لا يوكد المظهر بالمضمر كراهة تاكيد القوى بالضعيف وصح تاكيد المضمر بالمظهر نحو ما قام الا هو زيد كما صح تاكيد المظهر بالمظهر نحو جاء زيد نفسه والمضمر بالمضمر نحو ضربت انت زيدا والاختلاف في العامل فيه الاختلاف ۞ الرابع البدل ۞ وهو تابع يقصد النسبة اليه مطلقا بنسبة ما نسب الى متبوعه دونه وهو في الاسم على اربعة اضرب الاول بدل الكل من الكل اي اتحدا ذاتا وتغايرا مفهوما نحو اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم والفرق المعنوي بينه وبين عطف البيان يظهر في قولك جاءني اخوك زيد بالنحو من البيان كما قدال فما قال الشيخ الرضي بل لا ارى عطف البيان الا بدل الكل ليس على ما ينبغي والثاني بدل البعض ان كان البدل جزء المبدل منه نحو ضربت زيدا راسه ويلزمه ضمير المتبوع غالبا واما قولهم رأيت درجة الاسد برجه بالنصب مما يترأى من كون المبدل منه جزءا من البدل فهو اما من باب بدل الكل من الكل بناء على تسمية الكل بالجزء واما من باب بدل الاشتمال لاشتماله على المبدل منه ولا ينبغي ان يعد قسما خامسا يسمى بدل الكل من البعض والثالث بدل الاشتمال ان كان بينهما ملابسة بغير الكلية والجزئية وكان

الثاني منفصلا الاول فنحو جاءني زيد غلامه او حماره بدل غلط لا اشتمال لفقدان شرط الثاني والاشتمال قد يكون من جانب البدل نحو سلب زيد ثوبه او بالعكس نحو يسئلونك عن الشهر الحرام قتال فيه ويلزمه الوصف مع ضمير المتبوع غالبا نحو اعجبني زيد علمه واعجبتني الجارية ظرفها وقد يجعل ذا نانحو سرق زيد ثوبه وسرق زيد قلنسوته والرابع بدل الغلط ان لم يكن بينهما تعلق الكلية او الجزئية ولا ملابسة اشتمال وتفصيل نحو رأيت زيدا حمارا ولا يقع في كلام الفصحاء لكون المبدل منه غلطا وحقه ان يؤتى ببل وقد يتغالط المتكلم ولبس بغالط في الواقع كهند نجم بدر شمس وهو فصيح ثم انهما قد يتوافقان في التعريف نحو زيدا اخوك وفي التنكير نحو مغارا حدائق وقد يتخالفان فقد يكون المبدل منه نكرة والبدل معرفة نحو الى صراط مستقيم صراط الله وقد يعكس نحو ننعذ يكون النعت واجبا لفظا نحو بالناصية ناصية كاذبة او تقديرا نحو ضربت زيدا راسا اي منه ويجيئان ظاهرين نحو جاءني زيد اخوك ومضمرين نحو الزيدون لقيتهم اياهم ومختلفين نحو اخوك ضربته زيدا ومررت به زيد اياه وقيل في المضمرين والمضمر من المظهر نوع تكلف لكونهما من باب التاكيد ويمتنع ابدال ظاهر من مضمر بدل الكل الا

الامن الغائب فيقال ضربته زيدا ولايقال ضربتني اخاك ولاضربتك زيدا
واما قوله تعالى لقد كان لكم في رسول الله أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لمن كان يَرجُو اللّهَ فهو
من باب بدل البعض من الكل اي لمن كان يرجو الله منكم والعامل في البدل
ماهو عامل في المبدل منه بتكريره تقديرا اوبسراية حكمه اليه ولايلزم من
كون البدل مقصودا اهدار المبدل منه وطرحه بالكلية بل هو في حكم التنحية
بمعني انه غيرمقصود ومن ثم جاز ابدال قوله تعالى غير المغضوب عليهم
من الضمير المجرور في قوله صراط الذين انعمت عليهم لعدم خلو الصلة عن
الضمير ويظهر العامل كثيرا اذا كان حرف جر نحو قال الذين استكبروا للذين
استضعفوا لمن آمن منهم ❁ والخامس ❁ العطف باحد الحروف العشرة
الآتية وسمي عطف النسق وهو تابع يتحد مع متبوعه بالنسبة نحو جاءني
زيد وعمرو والمعطوف في حكم المعطوف عليه في الاحوال العارضة له بالنظر
الى ماقبله جوازا وامتناعا مالم يفترقا في وجود السبب وعدمه فلانقض
بنحو يارجل والحارث واما نحو رب شاة وسخلتها فاما مأول بالنكرة بناء
على ان الاضافة للعهد الذهني اي وسخلة لها اومن باب ربه رجلا ومن ثم لم
يجوزوا في نحو مازيد بقائم اوقائما ولاذاهب عمرو الا الرفع في ذاهب على

قوله فلانقض الى آخره
وذلك لان سبب التجرد
عن اللام في يارجل وهو
اجتماع حرفي التعريف
معدوم في الحارث بخلاف
نحو رب شاة وسخلتها فان
سبب التنكير العارض
للشاة من رب غير متحقق
في سخلتها المعطوف عليها
وهو مدخوليتها لرب بتوسط
العطف مع ان سخلتها
ليست بمنكر ولهذا قال
لدفعه تبعا لبعض المحققين و
اما نحو رب شاة وسخلتها فاما
مأول الى آخره تنبيها على
انه ليس من باب يارجل
والحارث ويمكن عدهما
من باب واحد بان يقال ان
سبب التنكير في سخلتها
المعطوف على شاة معدوم
وهو مدخوليتها لرب مع
صلاحية شروط التنكير لها
وسخلتها في هذا التركيب
ليست كذلك ❁
منه سلمه الله تعالى ❁

انه خبر عمرو وقولهم الذي يطير فيغضب زيد ن الذباب محمول على ان الفاء للسببية لا للعطف او على تقدير العائد اوقوته او على الاكتفاء بالربط الواحد ان جعلناها مع السببية للعطف وكذا المعطوف في حكمه في الاحوال العارضة له بالنظر الى نفسه وغيره ان كانا مبنيين ومن ثم وجب بناءه في يا زيد وعمرو وامتنع في يا زيد وعبد الله وجاز عطف الاسماء بعضها على بعض فيعطف الظاهر على الظاهر نحو قام زيد وعمرو وعلى المضمر متصلا نحو اياك وعمرا اكرمت او متصلا منصوبا نحو ضربتك وزيدا او المضمر المنفصل على المتصل نحو زيد ضربته واياك والمنفصل على المنفصل مرفوعين كانا نحو زيد انت وهو قمتما او منصوبين نحو زيد اياه واياك اكرمت والمنفصل على الظاهر مرفوعا كان نحو قام زيد وانت او منصوبا نحو ضربت زيدا اياك ولا يحسن العطف على الضمير المرفوع المتصل بلا تاكيده بمنفصل نحو لقد كنتم انتم واباءكم الا ان يقع الفصل فيجوز حينئذ تركه اختصارا سواء وقع الفصل بين التابع والمتبوع نحو زيد خلونها ومَنْ صَلَحَ مِن آبائهم او بين العاطف والمعطوف نحو ما اشركنا ولا آباءنا وقد جاء الفصل مع التاكيد نحو فَكُبْكِبُوا فيها هُمْ والغاوون وقول الشاعر ✿ شعر ✿ اذ اقبلتْ وزهرٌ تهادى ✿ قلت

ي ☆ كنعاج الملا تعسفن رملا ☆ قبيح عند سيبويه والخليل والكوفيون يجوزونه
بلا قبح واما الابدال والتاكيد منه فجائز بالاتفاق نحو جاوني كلهم واعجبتني
جمالك ولا يجوز عند البصرية العطف على الضمير المجرور الا باعادة
الخافض حرفا كان نحو فقال لها وللارض او اسما نحو نعبد الهك واله آبائك
فالمعطوف مجرور بالخافض الاول والثاني كالعدم معنى بدليل قولهم بيني
وبينك وقيل بالخافض الثاني الزائد معنى كما في كفى بالله وجوزه
الكوفيون بلا اعادة في الاختيار مستدلين بالاشعار منها قوله ☆ شعر ☆
فَالْيَوْمَ قَرَّبْتَ تَهْجُونَا وَتَشْتِمُنَا ☆ فَاذْهَبْ فَمَا بِكَ وَالْأَيَّامِ مِنْ عَجَبِ ☆
اما قوله تعالى واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام فيمن قرا بالكسر فلا يصلح
حجة لهم لاحتمال ان يكون الواو للقسم وكذا قوله تعالى يا ايها النبي
حسبك الله ومن اتبعك لاحتمال ان يكون من في محل الرفع عطفا على
الله وان يكون في محل النصب على تقدير يكفيك الله ويكفي المومنين
وعن الجرمي انه يجوز بلا اعادة اذا اكد الضمير المجرور نحو مررت بك
نفسك وزيد واما التاكيد والابدال منه فجائز بالاتفاق نحو مررت بك
نفسك واعجبت بك جمالك ولا يجوز الفصل بين المعطوف عليه المجرور

والمعطوف عليه بالاجنبي، وقراءة من قراء وقوله تعالى إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ
بِإِبْرَاهِيمَ لَلَّذِينَ اتَّبَعُوهُ وَهَذَا النَّبِيُّ بالجر لم يعتد به وكما جاز عطف الفعل
على اسم فيه معنى الفعل نحو فالِقُ الإِصْبَاحِ وَجَعَلَ اللَّيْلَ سَكَنًا بمعنى فلق
الاصباح كذلك جاز عطف ذلك الاسم على الفعل كقوله ۞ شعر ۞ بَاتَ
يُغَشِّيهَا بِعَضْبٍ بَاتِرٍ ۞ يَقْصِدُ فِي أَسْوُقِهَا وَجَائِرٌ ۞ بمعنى يجور ومن ثم لم
يجز مررت برجل طويل يضرب ولان طويلا ليس بمعنى يطول ضرورة ان
الصفة المشبهة يدل على الثبوت والفعل على الحدوث وقد تعلقت بهذا
جواز عطف الجملة على المفرد وبالعكس وجاز عطف الماضي على المضارع
وبالعكس كقوله ۞ شعر ۞ ولقد أَمُرُّ على اللَّئِيمِ يَسُبُّنِي ۞ فَمَضَيْتُ ثَمَّةَ قُلْتُ
لَا يَعْنِينِي ۞ اي مررت وكقوله تعالى انزل من السماء ماءً فَتُصْبِحُ الْأَرْضُ
مُخْضَرَّةً اي اصبحت وجاز عطف الاسمين على معمولي عامل بعاطف
واحد نحو ان زيدا ذاهب وعمرا شاعر ولا يجوز على معمولي عاملين مختلفين
عند الجمهور بحسب التحقيقه الا في صورة تقديم المجرور على المرفوع نحو
في الدار زيد والحجرة عمرو وعلى المنصوب نحو كقوله ۞ شعر ۞ أَكُلَّ امْرِئٍ
تَحْسَبِينَ امْرَأً ۞ وَنَارٍ تَوَقَّدُ بِاللَّيْلِ نَارًا ۞ وسيبويه يمنعه مطلقا ويجعل نحو

نحو قولهم وماكل سوداء تمرة ولا بيضاء شحمة من قبيل حذف المضاف وابقاء المضاف اليه على اعرابه اي ولا كل بيضاء شحمة والفراء يجوزه مطلقا واما تمسكه بقوله تعالى ان في السموات والارض لايات للمؤمنين وفي خلقكم وما يبث من دابة آيات لقوم يوقنون واختلاف الليل والنهار وما انزل الله من السماء من رزق فاحيى به الارض بعد موتها وتصريف الرياح ايات لقوم يعقلون بناء على ان ايات الاولى منصوب بالاتفاق لكونها اسم ان واما الثانية والثالثة فقرأهما حمزة والكسائي بالنصب وغيرهما بالرفع ورفع الثالثة بنيابة الواو مناب الابتداء وفي على ان يكون عطفا على الثانية ونصبها بنيابتها مناب ان وفي على ان يكون عطفا على الاولى فمنظور فيه لعدم دلالته على المطلوب لجواز ان المجرور في الاخيرتين مجرور في تقدير المعطوف عليه اذ لا ان العطف بالواو وجد التجربة نحو قوله ✿ شعر ✿ اَلَا يَا نَخْلَةً مِنْ ذَاتِ عِرْقٍ ✿ عَلَيْكِ وَرَحْمَةُ اللّٰهِ السَّلَامُ

✿ ولا يجوز تقديمه على العامل فلا يقال وزيد قام عمرو ومررت وزيد بعمرو وقد يجوز العطف على التوهم ويسمى العطف على المعنى ايضا ومن ثم جاز الجزم في واكن من قوله تعالى لولا اخرتني الى اجل قريب فاصدق

وَأَكُنْ مِنَ الصَّالِحِينَ فان معنى لولا آخرتني فاصدق اخرني اصدق وأكن
وجاز الحرف ولا سابق من قوله ✿ شعر ✿ بَدَا لِيَ أَنِّي لَسْتُ مُدْرِكَ مَا مَضَى ✿
وَلَا سَابِقٍ شَيْئًا إِذَا كَانَ جَائِيَا ✿ بمعنى اني لست بمدرك ما مضى ولا سابق
وقد يحذف المعطوف عليه وحده نحو افلم يروا الى ما بين ايديهم اى اعموا
فلم يروا وقد يحذف مع العاطف نحو فقلنا اضرب بعصاك الحَجَرَ
فانفجرتْ منه اثنتا عشرة عينا اي فضرب فانفجرت وكذا يحذف
المعطوف وحده نحو قوله ✿ شعر ✿ اذا ما الغانياتُ بَرَزْنَ يَوْمًا ✿ وَزَجَّجْنَ
الْحَوَاجِبَ وَالْعُيُونَا ✿ اي وكحلن العيون وقد يحذف مع العاطف نحو
سرابيل تقيكم الحر اى الحر والبرد وقل حذف العاطف نحو كقوله ✿ شعر ✿
إِنَّ امْرَأً رَهْطُهُ بِالشَّامِ مَنْزِلُهُ ✿ بِرَمْلِ يَبْرِينَ جَارٌ شَدَّ مَا اغْتَرَبَا ✿ اي ومنزله
والعامل في المعطوف ما هو عامل في المعطوف عليه بواسطة الحرف وهو
الصحيح وقيل مقدر بعد العاطف وقيل حرف العطف بالنيابة واذا
اجتمعت التوابع كلها فيبدأ بالنعت ثم بعطف البيان ثم بالتوكيد اللفظي
ثم المعنوي ثم بالبدل ثم بعطف النسق وقد ذكرتها بهذا الترتيب ✿

المقصد الثاني ✿ في الاسم المبني وفيه تذكرة وثمانية ابواب ✿ اما التذكرة ✿

❁ في تعريفه وفيما يتعلق به ❁ المبني ❁ هو ما وقع غير مركب مع عامله
او ما ناسب مبني الاصل والمناسبة اما لتضمنه معناه مثل اين ومتى
وكيف او لشبهه له كالمبهمات نحو هذا والذي او لوقوعه موقعه كنزال وتراك
او موقع ما اشبهه كالمنادى المضموم نحو يا زيد او لموازنته لما وقع موقعه كفجار
او لاضافته اليه نحو ومن خزي يومئذٍ في قراءة من فتح او الى الجملة نحو هذا يومَ
يَنْفَعُ الصَّادِقِينَ في قراءة نافع والمبني لازم ان لم يكن بناؤه بعارض والا فعارض
وحركاته يسمى ضما وفتحا وكسرا وسكونه وقفا والاصل في البناء السكون
والعدول عنه الى الحركة لا يكون الا بعارض كاجتماع الساكنين نحو اضرب
الجيش او الابتداء بالساكن لفظا كما في كاف التشبيه في كزيد او حكما كما
في كاف الخطاب في اكرمتك او عروض البناء نحو يا زيد ولا رجل او بيان
حرف اللين كما في هو وهي الى غير ذلك من العوارض ومن احكامه ان
لا يختلف آخره باختلاف العوامل فلا يرد نقضا نحو من الرجل ومن امرؤ ومن
زيد واما الابواب الثمانية ❁ فالباب الاول ❁ منها في المضمرات المضمر
ما وضع لنفس متكلم او مخاطب او غائب تقدم ذكره اما من حيث
اللفظ تحقيقا نحو ضرب زيد غلامه او تقديرا نحو ضرب غلامه زيد واما من

حيث المعنى المفهوم من منطوق الكلام نحو اعد لواهواقرب للتقوى اومن
نحو انه نحو لابويه لكل واحد منهما السدس واما من حيث الحكم جملة
كان كما في ضمير الشان والقصة نحو قل هو الله احد او مفرداكما في ضمير
نعم رجلا زيد فيمن يجعل المخصوص خبر مبتداء محذوف وفي ضمير ربه
رجلا وفي نحو اكرمني واكرمت زيدا فيمن يعمل الثاني مع طلب الاول
ثم المضمران افتقر في اتصاله الى ما قبله فمتصل وهو مرفوع ومنصوب
ومجرور نحو ضربت وانه وله وان لم يفتقر بل يستقل بنفسه فمنفصل سواء كان
مجاور العامل له نحو ما انت منطلقا اولا نحو ما ضربت الا اياك وهو انما يكون
مرفوعا ومنصوبا نحو انا زيد وما ضرب زيد الا اياك ولا يكون مجرورا فللمضمر
انواع خمسة لكل منها اثنا عشرة كلمة لثمانية عشر معنى النوع الاول المرفوع
المتصل من ضربت الى ضربنا والنوع الثاني المنصوب المتصل من ضربه الى
ضربنا ومن انه الى اننا والنوع الثالث المجرور المتصل من غلامه الى غلامنا ومن
له الى لنا والنوع الرابع المرفوع المنفصل من هو الى انا والنوع الخامس المنصوب
المنفصل من اياه الى ايانا فحصلت من ضرب الخمسة في اثنا عشر ستون
كلمة لتسعين معنى وما اتصل بايا من الهاء والكاف والياء حروف تدل

تدل على الغيبة والخطاب والتكلم كالتاء في انت واخواتها وهو الاصح واليه
ذهب سيبويه ولو كانت اسماء كما زعم الخليل والاخفش والزجاج والمازني
يلزم اضافة الضمير اليها وهو امر لم يثبت في كلامهم وقولهم اذا بلغ الرجل
الستين فاياه واياالشواب شاذ وزعم الكوفيون وابن كيسان ان الضمائر
هي اللاحقة باياواياكالدعامة لها ورضي به الشيخ الرضي وراي من قال ان
اياك واياي واياه اسماء بكمالها ناقص اذ ليس في الاسماء ظاهرة كانت او
مضمرة ما يختلف آخره كالفاوياء اوهاء افالمرفوع المتصل خاصة يستتر وجوبا
في افعل للمتكلم الواحد ونفعل للمتكلم مع الغير وتفعل للمخاطب
وافعل للامر المخاطب نحو انا اضرب زيدا ونحن نضرب زيدا اوانت تضرب
زيدا واضرب زيدا وجوازا في الغائب المفرد نحو زيد ضرب ويضرب والغايبة
الواحدة نحو هند ضربت وتضرب وفي الصفات نحو زيد ضارب والزيدان
ضاربان والزيدون ضاربون وليست الالف والواو في ضاربان وضاربون
ضميرا كما يترآأى لانقلابهما ياء في النصب والجر والضمائر لاتتغير كما في
تضربين وتضربون ومهما امكن الاتصال لايجوز الانفصال الا عند تعذره
الا في نحو ضربيك كما سيجئ اما قوله ۞ شعر ۞ اَتَتْكَ عَنْسٌ تَقْطَعُ

اِرَاكَا ❊ اليكِ حتي بَلَغَتْ اِيَّاكَا ❊ فشاذو التعذرلايكون الابتقديمه على عامله نحو اياك نعبدو اياك نستعين اوبالفصل بينه وبين عامله لغرض سواء كان حقيقة نحو ماضرب الا انا اوحكما نحو انما قام انا وقوله ❊ شعر ❊

وما نُبَالِي اِذا ما كُنْتِ جارَتَنَا ❊ اَنْ لَا يُجَاوِرَنَا اِلَّاكِ دَيَّارٌ ❊ شاذ اوبحذف عامله نحو اياك والشر اويكون عامله معنويا نحو انا زيد اوحرفا والضمير مرفوع نحو ما انت قائما بخلاف المنصوب والمجرور فانهما يتصلان بالحرف نحو انك ولك اويكون المصدر مضافا الى المفعول مظهرا كان اومضمرا مثل عجبت من ضرب زيد انا ومن اكرامي انت اويكون مسنده جاريا على غيرمن هوله نعتا كان اوحالا صلة كان اوخبرا نحو هند زيد ضاربته هي للزوم الالتباس في بعض الصور نحو زيد عمروضاربه هو فيحصل ما الالبس فيه على ماهو فيه طرد اللباب وكذا اذا كان المسند اليه فعلا اعلا نيا عند الخوف نحو زيد عمرو يضربه هو واما عند الامن فكان الافعال سواء في عدم الانفصال مثل هند زيد تضربه وانا زيد اضربه ونحن زيد نضربه وانت زيد تضربه هذا عند البصريين واما الكوفيون فلا يفرقون بين الصفة والفعل فقالوا ان حصل الالتباس فيهما وجب الانفصال والا فلا والمراد بكون مسنده اسناده الى

الى الضمير بالاصالة فلا يصح وقوعه تاكيدا حتى يندرج في صورة الفصل لغرض التاكيد كما قيل والدعوي بلزوم التاكيد بدليل قولهم الزيدون ضاربوهم نحن يزيفه ماروي من العلامة ضاربهم نحن واذا اجتمع ضميران فان كان احدهما مرفوعا يجب اتصال الثاني لكون المرفوع كالجزء من الفعل نحو اكرمتك وان لم يكن مرفوعا فاما ان يتساويا او يكون احدهما اعرف من الاخر فعلى الاول يجب انفصال الثاني تحرزا عن تقدم احد المتساويين فيما هو كالكلمة الواحدة من غير مرجح نحو اعطاها اياه وعلى الثاني فان كان الاعرف مقدما على الاخر فلك الخيار في الضمير الثاني ان شئت اوردته متصلا نحو اعطيتكه وان شئت اوردته منفصلا نحو اعطيتك اياه وكذا ضربيك وضربي اياك من غير فرق لكن الانفصال فيه احسن من الاتصال وان لم يكن كذلك يجب انفصاله كما في صورة التساوي كراهة تقديم الاضعف على الاقوى فيما هو كالكلمة الواحدة نحو اعطيته اياك والمختار في ثاني مفعولي باب علمت اذا كان ضميرا الانفصال لكونه في الاصل خبر المبتدأ نحو قوله ✿ شعر ✿ اخي حَسِبْتُكَ اِيَّاهُ وقد مُلِئَتْ ✿ اَرْجاءُ صدرِكَ بالاَضْغَانِ والاِحَنِ ✿ وكذا في خبر باب كان نحو كان زيد قائما

وكنت اياه واختار ابن مالك في خبره الاتصال نظرا الى ان الاسم كالفاعل والخبر كالمفعول فكنته كضربته واستشهد بقوله عليه الصلوة والسلام ان يكنه فلن تسلط عليه وان لم يكنه فلا خير لك في قتله والاكثر فيما بعد لولا ان يقع ضمير مرفوع منفصل لكون ما بعدها اما مبتدأ محذوف الخبر او فاعل محذوف الفعل فيقال لولا انت لولا انتما لولا انتم آه وكذا الاكثر فيما بعد عسى ان يقع ضمير مرفوع متصل لكون ما بعده فاعلا فيقال عسيت عسيتما عسيتم آه وقد جاء فيهما لولاك ولولاي ولولاه وعساك وعساي وعساه بالضمير المجرور المتصل في الباب الاول على ان لولا جارة للضمير خاصة كلدن ناصبة لغدوة خاصة وبالضمير المنصوب المتصل في باب الثاني تشبيها له بلعل لتقاربهما في المعنى هذا عند سيبويه واما عند الاخفش فلولا وعسى على حالهما ولكن الضمير المجرور في الاول استعير للمرفوع لوقوع استعارة بعض الضمائر لبعض وجوبا كما في ما انا كانت وجوازا كما في رايتك انت حيث يجوز اياك والضمير المنصوب في الثاني استعير للمرفوع وكلا المذهبين راجح من وجه ومرجوح من وجه آخر وقد استعير الضمير المرفوع المنفصل المطابق للمبتدأ للفصل بينه وبين الخبر قبل

اما رجحان مذهب سيبويه فللزوم تغير واحد من مذهبه وهو جعل عسى ناصبا ولولا جارا والتغير الواحد اسهل من تغيير اثنى عشر ضميرا في كل منهما واما مرجوحيته فلان العادة لم تجر بتشبيهه بالحرف في العمل بل بالعكس ولولا لم تعهد جارا في كلامهم واما رجحان مذهب الاخفش فلان تغير العامل لم يعهد الا في مثل لدن وتغير الضمائر كثير كما في ما انا كانت واما مرجوحيته فلتغير اثنى عشر ضميرا في كل منهما ولان تغير المعمول لفظي وتغير العامل تقديري وهو اسهل من اللفظي ۞

قبل العوامل اوبعدها اذا كان الخبر معرفة نحو اولئك هم المفلحون وكنت انت الرقيب عليهم او افعل من كذا لانخراطه في سلك المعرفة بامتناع اللام مثل كان زيد هو افضل من عمرو او فعلا مضارعا عند الجرجاني نحو انه هو يبدئ ويعيد والاصح انه تاكيد او مبتدا او لفظا مثلك او غيرك عند البعض نحو رأيت زيدا هو مثلك او لما نحو اني انا زيد والاولي ان يقتصر علي موارد السماع وليس عنده انه هو اضحك وابكى كما قيل لكونه ضمير الشان ويسمي ذلك فصلا عند البصرية لكونه فاصلا بين كون الخبر نعتا وخبرا فيما يصلح لهما ثم اطرد فيما لا لبس فيه وعمادا عند الكوفية لكونه حافظا لما بعده عن السقوط عن الخبرية كالعماد للسقف ولا حظ له من الاعراب عند الخليل لكونه حرفا عنده وهو الاصح وذهب غيره الى انه اسم فقيل له حظ منه وقيل انه اسم مبني لا مقتضى فيه للاعراب ومن العرب من يجعله مبتدأ و مابعده خبره فيقول كنت انت الرقيب بالرفع ولا يدخل الخبر المتقدم خلافا للكسائي وقد يقع قبل الجملة الخبرية ضمير مفرد غائب غير مجرور يفسر بالجملة المذكورة بعده التي تفخم في الذهن وقوعها فلا يقال هو الذباب يطير ويسمي عند البصرية ضمير الشان في المذكر نحو قل هو الله

احد والقصة في المونث نحو فاذا هي شَاخِصَةٌ ابصارُ الذين كَفَرُوا وعند الكوفية ضمير امجهولا ويكون اما متصلا بارزا كان نحو فانها لا تعمى الابصار او مستترا نحو قوله ✿ شعر ✿ اذا مُتُّ كان الناسُ صِنْفَانِ شَامِتٌ ✿ وآخرُ مُثْنٍ بالذي كنتُ اَصْنَعُ ✿ واما منفصلا كما مر وجاز حذفه اذا كان منصوبا مع ضعف كقوله ✿ شعر ✿ انَّ مَن لاَمَ في بَنِي بنت حَسَّانِ ✿ أَلُمْهُ وَاَعْصِهِ في الخُطُوبِ ✿ واما اذا كان مرفوعا فلا يجوز حذفه اصلا لكونه عمدة ووجب حذفه مع ان المفتوحة المخففة نحو وآخر دعويهم ان الحمد لله رب العالمين بخلاف ان المكسورة المخففة فانها بعد التخفيف قد يلغى نحو ان زيد لقائم وقد يعمل في الظاهر نحو وان كلا لما ليوفينهم وسياتي ووجب لحوق نون الوقاية التي تقي اخر الفعل من الكسرة مع ياء المتكلم في الفعل الماضي نحو ضربني واعطاني وفي المضارع بلا نون الاعراب نحو يضربني ويعطيني وجاز مع النون فيه وفي لدن وان واخواتها غير ليت ولعل فان المختار في الاول لحوق النون نحو ياليتني كنت ترابا كما في من وعن نحو مني وعني وقد وقط كقوله ✿ ع ✿ قَدْنِيَ من نَصْرِ الخُبَيْبَيْنِ قَدِي ✿ وقوله عليه السلام النار قطني قطني وجاز على ضعف قطي درهم واوجبها

اوجبها سيبويه والزجاج في جميع ماذكرنا من صور الاختيار الافي الضرورة والمختار في الثاني تركها لثقل التضعيف وكثرة الحروف وجاء على ضعف في قوله ✿ شعر ✿ اربني جواداً مات هزلاً لعلني ✿ أرى ما ترين أو بخيلاً مخلداً ✿ الباب الثاني ✿ في اسماء الاشارة وهي ما وضع لمشار اليه اشارة حسية لاذهنية كما في الضمائر واما نحو ذلكم الله ربكم فمحمول على التجوز وهي على قسمين الاول مايعم العاقل وغيره وهو ذا للمذكر الواحد ولمثناه ذان رفعا وذين نصبا وجرا ومن العرب من لايفرق بين الحالات الثلث فيقول ذان في جميع الاحوال ومنه قوله تعالى إنَّ هذانِ لَساحِرانِ على احد الوجوه الثلثة وللمونث الواحد تا وتي وذي وتهي وذهي وته وذه ولمثناه تان رفعا وتين نصبا وجرا ولايثنى من لغاته الا نا ولذا حكم باصالتها وقيل الاصل منها ذي لكونها بازاء ذا للمذكر وقيل هما اصلان واختلفوا في ذان وذين وتان وتين فقيل انها مبنية وقيل معربة والاصح هو الاول ويجمعهما اولاء مدا وقصرا يقال اولاء ذهبوا واولاء ذهبن ويدخل على اوائلها كلها غير ذاك وتلك حرف التنبيه وهو ها وتلحق باواخرها سوى ته وذه حرف الخطاب وهو الكاف وقد يجمع بينهما كقوله ✿ شعر

۞ رأيتُ بني غَبْراءَ لا يُنْكِرُونَني ۞ ولا أهلُ هذاكَ الطِّرافِ المُمَدَّدِ ۞ وكل من أسماء الاشارة وكاف الخطاب خمسة الفاظ للستة معان فحصل من ضرب إحديهما في الاخرى خمسة وعشرين لفظا لستة وثلثين معني يقال ذاك الى ذاكن وذانك وذينك الى ذانكن وذينكن وتاك الى تاكن و تيك الى تيكن وتانك وتينك الى تانكن وتينكن واولاءك بالمد واولاك بالقصر الى اولاكن واولاكن ثم انها مع اللام نحو ذلك وتلك واولالك او النون المشددة في التثنية مثل ذانك وتانك للبعيد ومع الكاف وحده نحو ذاك وتاك واولاك للمتوسط وكذا ذانك وتانك مخففتين وما هو للمتوسط بعد حذف حرف الخطاب منه للقريب نحو ذا وتا واولاء والثاني ما يختص بما لا يعقل من المكان حقيقة ومن الزمان مجازا وهو هنا بضم الهاء وتخفيف النون وهنا بفتح الهاء وكسرها مع تشديد النون للمكان القريب وهناك بدون اللام للمتوسط وثم مع التاء او بغيرها وهنالك مع اللام للبعيد ۞ الباب الثالث ۞ في الموصولات وهو ما لا يكون جزءا تاما من الكلام الا بصلة وعائد وصلته جملة خبرية او ما في حكمها كاسمي الفاعل والمفعول دون الصفة المشبهة لنقصان مشابهتها للفعل بدلالتها على

على الثبوت والعائد ضمير غائب راجع اليه وقد يكون العائد ضمير المتكلم كقول علي رضي الله عنه انا الذي سمتني امي حيدرا اي سمتني او المخاطب كقول الفرزدق ✿ شعر ✿ وانت الذي تلوي الجنود روسها ✿ اليك وللايتام انت طعامها ✿ ولابد ان يكونا متقدمين على الموصول واما في صورة التاخير نحو الذي قام انا وانت فتعين الغيبة كما في صورة التشبيه نحو انا حاتم الذي وهب الالوف اي مثل حاتم وهب الالوف وانت الذي قتل مرحبا اي مثل علي رضي الله عنه قتل مرحبا والعائد اذا كان منصوبا جاز حذفه نحو اهذا الذي بعث الله رسولا اي في صلة الالف واللام وكذا جاز اذا كان مجرورا بحرف الجر بشرط ان يكون الموصول ايضا مجرورا بذلك الحرف نحو ويشرب مما تشربون اي منه ولا يجوز حذفه مرفوعا الا اذا كان مبتدأ مخبرا عنه بمفرد نحو وتماما على الذي احسن فيمن قرأ بالرفع اي هو احسن ومن ثم لا يجوز حذفه في نحو جاءني اللذان قاما لانه فاعل ولا في نحو جاء الذي هو يقوم لان الخبر ليس بمفرد وكذا لا يجوز حذف الصلة الا في الضرورة كقوله ✿ شعر ✿ وعند الذي واللات عدنك احنة ✿ عليك فلا يغررك كيد العوائد ✿ اي الذي عادك واذا عرفت ان

الموصول مع الصلة كاسم واحد فلا يجوز ان تتقدم ولا احد اجزائها على
الموصول فلا يقال جاءني قام ابوه الذي ولا جاءني قام الذي ابوه وان يفصل
بينهما باجنبي واما قوله ٭ شعر ٭ تعش فان عاهدتني لا تخونني ٭
تكن مثل من ياذيب يصطحبان ٭ فشاذ وان يفصل بينهما او بينها
وبين معمولها بتابع من توابع الخمسة ومن ثم لم يجز مررت باللذين
اجمعين في الدار ومررت بالضاربين اجمعين زيدا بخلاف مررت
بالضاربين اجمعون زيدا لكونه تاكيدا للضمير المرفوع المستتر ولا محذور
فيه وكل ما لا يصلح خبرا لا يصلح صلة ومن ثم لم يجز مررت بالذي يوم الجمعة
وجاز مررت بالذي في الدار وقد يقع في الخبر ما لا يصلح صلة كالاستفهام
وغيره فلا يقال مررت بالذي هل قام اخوه فمن الموصولات الذي وفيه
خمس لغات الذي بتخفيف الياء والذي بتشديدها مكسورة كانت
او مضمومة والذ بحذف الياء وكسر الذال والذ بسكون الذال والفصحى
منها الاول وهو للواحد المذكر العاقل وغيره ومبني بالاتفاق ولتثنيته
اللذان رفعا واللذين نصبا وجرا وجاء في لغة تشديد النون فيهما واختلفوا
في بنائهما واعرابهما والاصح انهما مبنيان كما مر ولجمعه الذين بالياء في

في الاحوال الثلث وهو الاكثر وخص بذوي العقول ومن العرب من يقول
اللذون في الرفع واللذين في النصب والجر وقد يحذف النون عن المثنى
والمجموع كليهما ومنها التي للواحدة وجاء فيها خمس لغات ايضا كالذي
ولتثنيتها اللتان رفعا واللتين نصبا وجرا والاختلاف الاختلاف ولجمعها
اللواتي وخصت بذوي العقول واللوا واللاتي واللات واللاتِ واللاء
واللاءات واللاي والالى والاخيران مشتركان في جمع المذكر والمونث الا
ان الاول منهما في جمع المونث اشهر والثاني في جمع المذكر ومنها ما
الاسمية بمعنى الذي فيما لا يعقل غالبا نحو عرفت ما عرفته وقد استعمل
فيمن يعقل كمن نحو سبحان ما سخركن لنا وجاء استفهامية بمعنى
اي شيء نحو وما تلك بيمينك يا موسى وشرطية زمانية كانت نحو فما
استقاموا لكم فاستقيموا لهم او غير زمانية نحو وما تفعلوا من خير يعلمه
الله وقيل الف ما هذه تقلب هاء في مهما والاصل ماما على ان ما الاولى
شرطية والثانية ابهامية زيدت لزيادة التعميم والحق ان مهما كلمة
بسيطة وموصوفة بمفرد نحو مررت بما معجب لك او بجملة كقوله ✿
شعر ✿ ربما تكره النفوس من الامر ✿ له فرجة كحل العقال ✿ وتامة

بمعني شي منكرعند ابي علي والشي المعرف عندسيبويه نحونعما هي اي نعم شي اونعم الشي هي وبمعني صفة لتوكيد النكرة ليفيد التحقيركشي ما اوالتعظيم كقوله ۞ شعر ۞ عزمت على اقامة ذي صباح ۞ لامر ما يسود من يسود ۞ اوالتنويع نحواضربه ضربا ما اي ضربا اي ضرب كان وقيل هي زائده فحينيذ لايكون الاحرفا ويجب حذف الف ما الاستفهامية مع الكلمات الجوار اسماء كانت نحو مجي مه جئت اوحروفا نحو عم يتساءلون ومنها من بمعني الذي نحو الم تران الله يسجد له من في السموات وجاء استفهامية نحو من بعثنا من مرقدنا وشرطية نحو فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره وموصوفة بمفرد كقوله ۞ شعر ۞ وكفى بنا فضلا على من غيرنا ۞ حب النبي محمد ايانا او بجملة نحو ۞ شعر ۞ رب من انضجت غيظا قلبه ۞ قد تمنى لي موتا لم يطع ۞ وجاء زائدة عند الكوفية لتجويزهم زيادة الاسماء ولا تجي صفة ولا تامة خلافا لابي علي في الثاني وتمسك بقوله ۞ مصرع ۞ نعم من هو في سر واعلان ۞ زعما منه ان الفاعل مستتر ومن بمعني شي تمييزا منه هو مخصوص بالمدح وان استفهمت بمن عن نكرة فلك ان تحكي حركتها

حركتها في حالة الوقف بالحاق مدة في آخر من مجانسة لحركتها اذا كانت
تلك النكرة مفرداً مذكرا فاذا قيل جاء رجل ورأيت رجلا ومررت برجل
قلت في الحكاية حالة الوقف مستفهما عنها منو ومنا ومني واما اذا
كانت مثنى او مجموعا مذكرين كانا او مونثين او مفردا مونثا فلك ان
تحكي حروفها حالة الوقف بالحاق حروف دالة على العلامات في آخر
من فاذا قيل جاءني رجلان ورأيت رجلين ومررت برجلين قلت في
الحكاية مستفهما منان ومنين واذا قيل قام رجال وضربت رجالا ومررت
برجال قلت منون ومنين واذا قيل ذهبت امرأتان وتزوجت
امرأتين واعرضت عن امرأتين قلت منتان ومنتين باسكان النون في
جميع هذه الصور واذا قيل جاءت امراة قلت منه واذا قيل جاءت
نساء قلت منات وان استفهمت بها عن معرفة غير علم فلك ان تاتي
بالمعرفة مرفوعة فاذا قيل جاءني الرجل ورأيت الرجل ومررت بالرجل
قلت في الجميع من الرجل واما اذا كانت علما فكذا عند بني تميم
وهو القياس واما عند اهل الحجاز فيحكي العلم على ماهو عليه فاذا
قيل جاء زيد ورأيت عمرا ومررت ببكر قلت من زيدٌ ومن عمراً ومن بكرٍ وان

استفهمت بها عن نسبة العلم ادخلت اللام في اولها والحقت ياء النسبة نقطفي آخرها اذاكان مفردا فتقول لمن قال قام زيد المثنيّ اي القريشي ام الثقفي وصح عملا مثي المثنى والمجموع اذاكان كذلك فتقول لمن قال قام الزيدان والعمرون المنيان والمنيون وكثر ادخال همزة الاستفهام على الالف واللام فيقال آالمني وآالمنيان وآالمنيون بالمد والتسهيل ويستوي فيها الافراد والتثنية والجمع والتذكير والتانيث كما في ما ومنها اي بمعنى الذي نحو اضرب ايهم في الدار وكذا اية بمعنى التي نحو اضرب ايتهم في الدار وهي كمن في مجيئها استفهامية نحو ايهم ضربت وشرطية نحو اياما تدعوا فله الاسماء الحسنى وموصوفة نحو يا ايها الرجل وعدم مجيئها تامة وصفة لكنها تضاف وتعرب دائما الا اذا حذف صدر صلتها فيبنى على الضم عند سيبويه نحو ثم لننزعن من كل شيعة ايهم اشد على الرحمن عتيا فالتقدير عنده الذي هو اشد وتقدير الخليل بالذي يقال في حقه ايهم اشد ضعيف لقلة وجوده على انه يفضي الى جواز لاضربن الفاسق الخبيث بالرفع وهو لا يجوز والقول بالتعليق بالاستفهام كما ذهب اليه يونس بديهي البطلان اذ لا تعليق الا في افعال القلوب

القلوب ونذرع ليس منها هل وجب تقديم عاملها واستقباله فقال الكوفيون نعم؛ البصريون لا؛ ومنها ذو الطائية وهي مفرد مذكر لا تتغير سوا استعملت لمذكر مفرداً كان اومثنى او مجموعا اولمؤنث كذلك كقوله ✿ شعر ✿ فان الماء ماء ابي وجدّي ✿ وبيري ذو حفرت وذو طويت ✿ اي التي حفرتها وطويتها وقيل تصرف تصريف ذي كما مر ومنها ذا في ماذا نحو ماذا صنعت وكذا في من ذا كقوله ✿ شعر ✿ الا ان قلبي لدى الظاعنينا ✿ حزين فمن ذا يعزي الحزينا ✿ ولك جواز الرفع والنصب في جوابه فاذا قيل ماذا صنعت فان كان معناه ما الذي صنعته كان جوابه الاكرام بالرفع على انه خبر مبتدأ محذوف اي الذي صنعته الاكرام ليوافق الجواب السوال في كون كل منهما جملة اسمية ويجوز نصبه بتقدير الفعل المذكور اي صنعت الاكرام وقد جاء في قوله تعالى ويسئلونك ماذا ينفقون قل العفو الرفع والنصب على اختلاف القرأتين وان كان معناه اي شيء كان جوابه الاكرام بالنصب على انه مفعول لفعل محذوف ليكون الجواب مطابقا للسوال في كون كل منهما جملة فعلية ومنه قوله تعالى وقيل للذين اتقوا ماذا انزل ربكم قالوا خيرا ويجوز رفعه على ان يكون

خبر مبتدأ محذوف وتمسك الكوفية بان اسماء الاشارة مطلقا تجيئ
بمعنى الموصول بقوله تعالى ثم انتم هولاء تقتلون انفسكم يزيفه احتمال
كون هولاء تاكيدا لانتم ونصبه بتقدير اعني ومنها الالف واللام وهو اسم في
الاصح لعود الضمير اليه نحو الضارب زيد وعند المازني حرف تعريف
والضمير يعود الى موصوف مقدر اي الرجل الضارب زيد وصلته اسم
فاعل او مفعول واعلم ان باب الاخبار بالذي من اهم المطالب عندهم فانك
اردت ان تخبر عن زيد من ضربت زيدا باستعانة الذى او الالف واللام
التى خصت بفعلية متصرفة غير مقدم معمولها ليمكن بناء اسم الفاعل
او المفعول منها صدرتهما وجعلت زيدا خبرا متاخرا عنهما ووضعت في
موضعه ضميرا راجعا اليهما فقلت الذي ضربته زيد والضاربه انا زيد
بابراز الضمير في الثاني لكون مسنده صفة جارية على غير من هي له لان
الالف واللام لزيد والضارب ليس له بل انما هو للمتكلم فان اختل شيء
من الشروط الثلثة تعذر الاخبار فلا يمكن في الاسماء المستحقة للصدارة كاسماء
الاستفهام والشرط وما التعجبية وكم الخبرية وضمير الشان لامتناع صدارة
الذي وتاخير هذه الاسماء خبرا عنها ولا في الظروف والمصادر اللازم النصب

النصب على الظرفية والمصدرية لامتناع وقوعها خبرا والايلزم كونها مرفوعا ومنصوبا ولافي ضيغة الفصل عند من قال باسميتها لامتناع تاخيرها خبرا والايلزم خلاف وضعها لكونها فاصلا بين المبتدأ والخبر ولافي الحال والتميز ومفتوح لاالتي لنفي الجنس ومجرور رب لامتناع وضع الضمير في مواضعها للزوم نكارتها واما نحو ربه رجلا فشاذ على انه ضمير مبهم مميز بنكرة منصوبة بعده ونعما نحن ليس كذلك ولافي مظهر اقيم مقام المضمر نحو الحاقة ما الحاقة لئلا يلزم الكر على الغرض ولافي الصفة بدون الموصوف والموصوف بدون الصفة لامتناع وضع الضمير في موضعهما والا يلزم كون الضمير صفة اوموصوفا واما الاخبار عن مجموعهما فجائز لانك تقول في نحو رأيت رجلا كريما الذي رأيته رجل كريم ولافي المضاف بدون المضاف اليه لعدم قيام الضمير مقامه والالزم كون الضمير مضافا واما مع المضاف اليه فلامانع منه اذا مكنك ان تقول في جاء اخو زيد الذي جاء اخو زيد ولافي الموصول بدون صلته لانهما كاسم واحد فلا يجوز تاخيره خبر الامتناع فصله عن الصلة واما مع الصلة فلا امتناع فيه فاذا اخبرت من رأيت الذي اكرمك قلت الذي رأيته الذي اكرمك

اكرمك ولا في المصدر العامل بدون المعمول للزوم اعمال الضمير وهو لا يعمل واما مع المعمول فللباس فاذا اخبرت من نحو عجبت من دق القصار الثوب قلت الذي عجبت منه دق القصار الثوب ولا في الضمير المستحق بغير الموصول نحو زيد ضربته اذ لا تقدر ان تقول فيه الذي زيد ضربته هو بناء على ان هذا الضمير المنفصل لا يجوز ان يعود الى الموصول لمجيئه بعد تمام الصلة ولا الى زيد لكونه خارجا عن خبره فلم يبق الا الضمير المنصوب المتصل فان جعلته عائدا الى زيد بقي الموصول بلا عائد وان جعلته عائدا الى الموصول بقي المبتدأ بلا رابطة ولا في الاسم المشتمل على الضمير المستحق لغيره نحو زيد ضربت غلامه لما مر آنفا وقد تفطنت انه لا يمكن الاخبار عن معمول فعل جامد بالالف واللام فيمتنع ان تخبر عن زيد من نحو عسى زيد ان يقوم لعدم امكان بناء اسمي الفاعل والمفعول منه وعن المنصوب المتقدم في قولك زيدا ضربت لامتناع دخول الالف واللام على الضمير وتاخيره مفوت لغرض التقديم ❊ الباب الرابع ❊ في اسماء الافعال منها ماكان بمعنى الامر فالباكر ويد فانه اسم لامهل وبله لدع وصه لاسكت ومه لاكفف وعليك لالزم واليك لتنح وتعال وحيهل وحيّ لايت وهات لآت

لآت وهلم لاحضران كان متعديا نحو هلموا شهداءكم ولازما قبل ان كان لازما نحو هلم الينا وهي بتاه بالعجل وآمين لاستجب ومكانك لاثبت وامامك تقدم ووراءك تأخر وعندك ولديك ودونك وهالغذ وفيها لغات هاء كجاء تقول هاء يارجل وهاءما يارجلان وهاؤم يارجال وهاء ياامرأة وهاءما يا امرأتان وهاءن يانساء وهاك كذاك فيقال هاك الى هاكن وهاءك كجاءك فيقال هاءك الى هاءكن ومنها ما كان بمعنى الماضي وضعا نحو هيهات فانه اسم ابعد وشتان لافترق وسرعان لسرع وفي هذه الثلاثة مبالغة واما ماجاء منها بمعنى المضارع كاف بمعنى اتضجر واوه بمعنى اتوجع فالمراد به تضجرت وتوجعت الانشائيان والانشاء انسب بالمضارع الحالي ومنها فعال بمعنى الامر ويطرد في الثلاثي المجرد عند سيبويه بمعنى كثرعجمه في كلامهم كنزال وتراك فلا نقض بنحو قوام وفعاد في قم واقعد واما في الثلاثي المزيد والرباعي فلم يأت منهما عنده الانادرا نحو دراك بمعنى ادرك وبدار بمعنى بادر وعرعار بمعنى عرعر اي العبوا لعرعرة وقرقار بمعنى قرقر اي صوت كقوله ❊ قالت له ريح الصبا قرقار ❊ وهما حكايتان عن صوت عند المبرد الاول عن

صوت الصبيان والثاني عن صوت الرعد ورده السبرا فى وقال لوكانا كذلك
لقيل قارقار وعار عار اذ الحكاية لايخالف المحكي عنه وفعال هذامبني
لكونه بمعني الامرولشبهه عدلاوزنة بني فعال معد ولاعن مصدرمعرفة
كفجارعن الفجوراوالفجرة اوعن فاعلة صفة مختصة بنداء المونث نحو
يافساق اوغير مختصة به نحولزام في قولك سبتة نسبة تكون لزام اي لازمة
وكذابني فعال علما للمونث سواءكان من ذوات الراء كحضاروطماروظفار
ولاكحذام وقطا ب وغلاب في لغة اهل الحجاز وبنوتميم يعربونه اعرابه
مالا ينصرف للعلمية والتانيث الاماكان في آخره راء فحينئذ اكثرهم
يوافقون اهل الحجاز في بنائه لغرض الامالة ولذا قدروا العدل فيه واقلهم
يخالفونه فيحكمون باعراب الكل ثم ان اسماء الافعال منها مايكون مشتقا
كنزال وتراك بمعني انزل واترك اومنقولا كعليك بمعني الزم واليك
بمعني تنح اومرتجلا كصه بمعني اسكت ومه بمعني اكفف ومنها ما
ينكر بالتنوين ويعرف بعدمه فصه مع التنوين معناه اسكت سكوتا
ما وبلاتنوين معناه اسكت السكوت ومنها ماينكردائما نحوايها اي الكف
وواها في التعجب ومنها مايعرف دائما كبله وغيره من اسماء الافعال

الافعال الغير المنونة والحق ان ما لا تنوين فيه يحتمل التعريف والتنكير
الا ما يذكر بوجوده فانه يعرف بعدمه ولا يتقدم معمول اسماء الافعال عليها
عند البصرية وقوله تعالى كتاب الله عليكم من باب له على الف درهم
اعترافا الوقوعه بعد جملة لا يحتمل لها غيره وهي حُرِّمَتْ عليكم امهاتكم
الآية فكانه قال كتب الله ما حرم عليكم كتابا فحذف الفعل وقدم المصدر
على الفاعل واضيف اليه فصار كتاب الله فليس منصوبا لعليكم كما زعم
الكوفية واما قول الشاعر ✿ شعر ✿ يا ايها المائحُ دلوي دونكا ✿ اني رايتُ
الناس يحمدونكا ✿ فمحمول على ان قوله دلوي مبتدأ ودونك خبر له
بناء على انه اسم ظرف بمعني عندك لا اسم فعل ولو سلم فعلى حذف
المفسر او على حذف المبتدأ ثم اختلفوا في اسماء الافعال فقيل انها لاحظ
لها من الاعراب لكونها بمعني الامر والماضي ورضي به الشيخ الرضي وقيل
انها مبتدأ لتجردها عن العوامل اللفظية وما بعدها من المرفوع الظاهر في
هيهات زيد والضمير المقدر في صه فاعل قائم مقام الخبر كما في اقائم
الزيدان وهو مختار ابن الحاجب وقيل محلها نصب على المصدرية ويلزمه
تقدير الافعال الناصبة قبلها فلم يكن مبنية لعدم كونها بمعنى الفعل ✿

الفعل ❁ الباب الخامس ❁ في الاصوات الساذجة وهي الفاظ غير موضوعة لمعنى جارية على لسان الانسان باقية على ما كانت عليه فمنها ما يعرض للانسان عند عروض معنى له كأخ اخ عند الوجع واح اح عند السعال ووي عند التعجب ومنها ما يحكى به عن اصوات العجماوات والجمادات كغاق حكاية عن صوت الغراب وماء عن صوت الظبية وخازباز عن صوت الذباب وشيب عن صوت شرب الابل وطق عن صوت اصطكاك اجرام الحجارة فان نونت هذه الالفاظ نكرتها ومنها ما يصوت به لاجل حيوان دعاء وزجرا نحو بس بس لدعاء الغنم وهج هج لزجرها وغير ذلك واما الاصوات الغير الساذجة التي ليست باقية على ما هي عليه فمنها منقولة الى المصادر مثل واها للتعجب وحكمه حكم المصادر ومنها منقولة الى اسماء الافعال مثل مه وصه وحكمه حكم اسماء الافعال ❁ الباب السادس ❁ في المركبات وهو ما يتركب من كلمتين حقيقة او حكما لم يوجد بينهما قبل العلمية نسبة اضافية ولا اسنادية فالجزءان يبنيان على الفتح ان كان الثاني متضمنا لمعنى الحرف كخمسة عشر وحادي عشر واخواتها الا اثني عشر وان الجزء الاول منه معرب شبها

شبها للمضاف بسقوط النون والاضافة لايعارض بناءه عند سيبويه لقيام
علة البناء معها نحو هذه خمسة عشرة زيد خلافا للاخفش لكونها من
خصايص الاسم المتمكن وكذا دخول اللام عليه عندهما نحو الخمسة
عشر لمباشرة اللام صدر الجزء الاول وهو ليس محلا للاعراب وقولهم لقيته
صباح مساوه وجاري بيت بيت ولقيته كفة كفة وتفرقوا شذر مذر وسقطوا
بين بين ووقعوا في حيص بيص وذهبوا اخول اخول كخمسة عشر في
بناء الجزئين على الفتح ويبنى الجزء الاول على الفتح لخفة والثاني على
الكسر ان كان صوتا كسيبويه ونفطويه واذا لم يكن صوتا ولا متضمنا لمعنى
الحرف فيفتح الاول للخفة ان لم يكن معتلا والا فوجب سكونه كمعدي
كرب ومنه قولهم بادي بدي وايدي سبا وقالي قلا عند العلامة وعند
سيبويه من باب خمسة عشر ويعرب الثاني اعراب غير المنصرف في اللغة
الفصحى نحو جاءني بعلبك ورأيت بعلبك ومررت ببعلبك وجاء اعراب
الجزئين معا اعراب المضاف والمضاف اليه بامتناع الثاني وانصرافه على
الاختلاف كما مر واما بناؤهما على الفتح شبها لخمسة عشر في كون الجزء
الثاني عقيب الاول فضعيف والا يلزم ان يكون المركبات الاضافية كلها مبنية

☆ الباب السابع ☆ في الكنايات وهي الفاظ مبهمة وضعت لان يعبر بها عن عدد معين او حديث كذلك منها كم وكذا وهما كنايتان عن العدد يقال قبضت كذا وكذا درهما وكم درهما عندك وقد يكنى بكذا عن غير العدد نحو قرأت يوم كذا وليس لها صدر الكلام ولا يدخل من على مميزها بخلاف كم وما حكى الاخفش عن بعضهم ملكت كم عبيد فانه لغة رديئة واذا خُطّي ابن عصفور حيث قال ان كم في قوله تعالى اولم يهد لهم كم اهلكنا فاعل ومنها كيت وذيت وهما كنايتان عن الحديث والجملة ولا يستعملان الا مكررين بواو العطف تقول قال فلان كيت وكيت وكان من الامر ذيت وذيت ومنها كأين وفيها لغات ولها صدر الكلام وهي بمعني كم الخبرية ولذا يستعمل استعمالها غالبا بدخول من في مميزها نحو وكاين من نبيّ قُتل معه رِبّيُّون وقد يجيُ للاستفهام كقول أُبيّ بن كعب لابن مسعود رضي الله عنهما كأين تقرء سورة الاحزاب آية فقال ثلثا وسبعين فكم الاستفهامية مميزها منصوب مفرد نحو كم رجلا عندك الا اذا انجرت بحرف الجر فيجوز في مميزه الجر ايضا للتطابق بينهما نحو بكم رجل مررت وكم الخبرية مميزها مجرور بالاضافة يفرد تارة ويجمع آخرى تقول كم عبد وعبيد

عبيد ملكت الا ان يفصل بينها وبين مميزها فينصب على المختار حملا على الاستفهامية لتعذر الاضافة مع الفصل كقوله ❊ مصرع ❊ كم نالني منهم فضلا ❊ ومن العرب من يجره مع الفصل كقوله ❊ شعر ❊ كم بجود مقرف نال العلى ❊ وكريم بخله قد وضعه ❊ ويروى مقرف بالرفع على الابتداء بجعل كم للزمان والمرات اي كم زمانا وكم مرة وبالنصب على الوجه المختار وكذلك يروى قول فرزدق ❊ شعر ❊ كم عمة لك يا جرير وخالة ❊ فدعاء قد حلبت علي عشاري ❊ بالنصب على الاستفهام وبالجر على الخبر وكم في الروايتين مرفوع بالابتداء وفدعاء صفة لعمة وقد حلبت خبره وبالرفع على ان يكون عمة مبتدأ وفدعاء صفتها وقد حلبت خبرها ويكون كم في موضع النصب على الظرفية او المصدرية اي كم مرة وكم حلبة حلبت ولهما صدر الكلام الا ان الجار يتقدم عليهما نحو بكم درهما اشتريت وغلام كم رجلا ضربت ومن ثم تقعان فاعلتين ومفعولتين ويدخل من فيهما لكن دخولها في الخبرية اكثر من الاستفهامية نحو كم من ملك في السموات وكم من قرية اهلكناها وقد يجوز الفصل ما بين كم ومميزها كقوله تعالى سل بني اسرائيل كم آتيناهم من آية بينة بفصل الجار بين وبين

دخولها في الخبرية اذا فصل بينها وبين تمييزها بفعل متعد لم يذكر مفعوله نحو كم تركوا من جنات وعيون وكم اهلكنا من قرية لئلا يلتبس بالمفعول وكل منهما يقع مرفوع المحل ومنصوبه ومجروره فكلما يقع بعد جار اسما كان او حرفا كان مجرورا نحو بكم درهما تصدقت وزنة كم دينارا دفعت وكلما يقع بعده عامل غير مشتغل عنه بضميره او متعلقه كان منصوبا معمولا على حسب عمل هذا العامل لا بحسب اقتضائه وعمل العامل يتعين بحسب المميز تقول كم امرأة نكحت في المفعول به وكم ضربة ضربت في المفعول المطلق وكم سنة صمت في المفعول فيه وكلما لم يقع بعد جار ولا قبل عامل غير مشتغل رفعته بالابتداء عند سيبويه ان لم يكن ظرفا نحو كم نفس غلمانك وكم رجلا اخوتك واما عند غيره فهو خبر متقدم لنكارته ورفعته بالخبر ان كان ظرفا نحو وكم يوما قراءتك وكذلك اسماء الاستفهام والشرط في تاتي الوجوه الاربعة في جميعها والامثلة واضحة بادني تامل وقد يحذف مميزهما عند القرينة نحو كم ضربت اي كم مرة ضربت او كم مرة ضربت وكم ضربة ضربت او كم ضربة ضربت وكذا يحذف اذا كان ما بعدهما مرفوعا نحو كم مالك اي كم درهما مالك

ما لك اووقع بعد الاستنهامية جمع منصوب نحو كم لك غلماناً اذ
المجموع المنصوب لايصلح تمزالها فيقدر التمز ويكون المجموع
المنصوب حالاً منه اي كم نفساً لك في حالة كونهم غلماناً كما قد يكون
المفرد المنصوب حالاً في قولك بكم ثوبك مصبوغاً اذ السوال فيه ليس
الاعن قيمة الثوب في حال صبغه واذا قلت بكم ثوبك مصبوغ بالرفع
فيكون السوال فيه عن قيمة الصبغ لاعن قيمة الثوب ۞ الباب الخامس
في الظروف المبنية منها ما قطع عنه المضاف اليه منويا اولذلك
الفاظ مسموعة وهي قبل وبعد وفوق وتحت وامام وقدام ووراء وخلف
وتسمى غايات وتبنى على الضم نحو لله الامر من قبل ومن بعد وتعرب
مع التنوين عند نسيانه نحو رب بعد كان خيرا من قبل وقد يعوض التنوين
فيها من المضاف اليه كقوله ۞ شعر ۞ نساغ لي الشرابُ وكنتُ قبلاً ۞
اكاد اغصّ بالماء الفرات ۞ واجري مجراها ليس غير نحو جاءني زيد ليس
غير ولا غير كقوله ۞ شعر ۞ جوابا به تنجوا اعتمد فوربنا ۞ لعن عمل اسلفتَ
لاغيرُ تسأل ۞ شبها لهما بالغايات لابهامهما وكذا حسب لكثرة الاستعمال
نحو افعل هذا حسب اي حسبك ومنها حيث للمكان عند الجمهور

ويضاف الى الجملة الفعلية او الاسمية نادرًا ولكن اضافتها الى الفعلية اكثر
ومن ثم يرجح النصب في نحو حيث زيدًا تجده فاكرمه وقد يضاف الى
المفرد كقوله ❁ شعر ❁ ونحن سقينا الموت بالشام معلمًا ❁ وقد كان منكم
حيث لي العمائم ❁ وعند الاخفش قد تجي الزمان ايضًا ومنها اذا
الزمانية او المكانية فالزمانية للمستقبل غالبًا ولو دخلت على الماضي
نحو اذا طلعت الشمس وقد يستعمل في الماضي كان نحو حتى اذا بلغ
بين السدين وفيها معني الشرط نحو ثم اذا اذاقهم منه رحمة اذا فريق منهم
بربهم يشركون ولذا اختير بعدها الفعل ماضيًا كان او مضارعًا لكن الاول
اكثر استعمالا من الثاني ولو انقلب معناه الى المستقبل لافادة ان القطع
بالوقوع وقد جاء معافى قوله ❁ شعر ❁ والنفس راغبة اذا رغبتها ❁ واذا ترد
الى قليل تقنع ❁ وقد تجي للمفاجاة بمعني المكان عند المبرد
وبمعني الزمان عند الزجاج فيختار المبتدأ بعدها فرقا بين اذا هذه وبين
الشرطية نحو فاذا هي حية تسعى وقد تجي لمجرد الظرفية نحو آتيك
اذا احمر البسر وقد تجرد عن معنى الظرفية فيكون اسمية نحو اذا يقوم
زيد اذا يقعد عمرو ومنها اذ للماضي ويقع بعدها الجملة الاسمية والفعلية

والفعلية سواء كان فعلها ماضيا لفظا او معنى وقد اجتمعت الثلاثة في
قوله تعالى إِنْ لا تنصروا فقد نصره الله اذ اخرجه الذين كفروا ثاني اثنين اذ
هما في الغار اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا وقع دخولها على الجملة
الاسمية التي عجزها الفعلية مثل اذ زيد قام ويجيء للمستقبل نحو
فسوف يعلمون اذ الاغلال في اعناقهم وقد تجرد عن معنى الظرفية وتكون
اسمية نحو اذكروا اذ انتم قليلون ونص سيبويه انها قد تجيء للمفاجاة بعد
بينا وبينما كما في قوله ❁ شعر ❁ استقدر الله خيرا وارضين به ❁ فبينما العسر
اذ دارت مياسير ❁ وعد الاصمعي تركهما في جواب بينا وبينما فصيحا لكثرة
مجيئهما بدونهما وعاملهما اذا كانتا للمفاجاة فعل مقدر مستفاد من
معناها واذا كانتا اسمين اي شيء كان من ابتدأ او فعل او نحوه واذا كانتا
غيرهما جوابهما ومنها لما بمعنى حين وقيل بمعنى اذ لاضافتها الى
الجملة واختصاصها بالماضي وتضاف الى الفعل الماضي لفظا نحو لما جاء عمرو
اكرمته او معنى نحو لما لم يجيء زيد اهنته وتستعمل استعمال الشرط
الجزاء وعاملها جوابها المذكور نحو فلما نجاكم الى البر اعرضتم او المحذوف
نحو فلما ذهبوا به واجمعوا ان يجعلوه في غيابت الجب اي فعلوا ما

ما اجمعوا عليه ومنها اين للمكان استفهاما مدة كانت نحو اين يذهبون
اوشرطية نحو اين تجلس اجلس وكذا اني قد يجيء للاستفهام فقد يكون بمعنى
من اين نحو اني لك هذا وتارة بمعنى كيف نحو فاني تؤفكون وتارة
بمعنى متى نحو فاتوا حرثكم اني شئتم وقد يجيء للشرط نحو اني تجلس
اجلس ومنها متى للزمان استفهاما اوشرطا نحو متى نصر الله ومتى تخرج
اخرج ومنها ايان للزمان وتختص بالاستفهام والمستقبل وبالامور العظام
نحو ايان يوم الدين فلا يقال ايان قدم الحاج وايان يوم قيام زيد وجاء كسر
الهمزة على لغة وكسر النون على اخرى والافصح فتحهما ومنها الآن
للزمان الحاضر نحو الآن خفف الله عنكم وهو لتضمنه اللام كامس واللام
الموجودة فيه زائدة اذ لو كانت للتعريف لامكن تجريده عنها ولم يسمع
ومنها كيف ومعناه السوال عن الحال فان وقع بعده اسم فهو مرفوع بالخبر بة
عنه نحو كيف زيد اصحيح ام سقيم وان وقع فعل فهو منصوب على
الحالية نحو كيف جئت اي على اي حال جئت وقد جاء للشرط ويقتضي
فعلين متفقي اللفظ والمعنى وشرط البصريون معهذا كونهما غير مجزومين
نحو كيف تصنع اصنع فلا يجوز كيف تجلس اذهب بالاتفاق ولا كيف

كيف تجلس اجلس بالجزم عندهم وقيل يجوز الجزم مع ما وقيل
مطلقا ومنها مذ ومنذ يليهما الاسم المفرد المعرفة اذا كانتا
بمعني اول المدة صا لحتين لجواب متى نحو ما رأيت زيدا
مذ اومنذ يوم الجمعة ويليهما الزمان المنون مع العدد ان
كانتا بمعنى جميع المدة صالحتين لجواب كم نحو ما رأيته مذ يومان اومنذ
سنة وقد يليهما المصدر نحو ما رأيت زيدا مذ اومنذ سفره اوالفعل نحو ما
رأيته مذ اومنذ سافر اوان المصدرية نحو ما رأيته مذ اومنذ ان سافر اوان
المثقلة نحو ما رايته مذ اومنذ انه سافر والجملة الاسمية نحو ما خرجت
مذ اومنذ زيد مسافر ويقدر بعدهما في هذه الصور زمان مضاف ليصح الحمل و
هما مرفوعان بالابتداء وما بعدهما خبرهما وعند الزجاج بالعكس ويلزمه
كون المبتدأ نكرة في نحو مذ يومان وحينئذ يكونان اسمين صريحين
وعدهما من الظروف لكونهما من اسماء الزمان لا انهما تقعان ظرفا ومنها
لدى ولدن للحضرة كعند نحو آتيناه رحمة من عندنا وعلمناه من لدنا علما
والفرق بينهما وبين عند بخصوص الحضور فيهما والعموم فيه وقد جاء
في لدن لَدُنْ لَدْنِ وَلَدَنْ ولُدْنِ ولِدْنِ ولَدُ ولُدْ ولَدَ ومن العرب من ينصب بلدن غدوة

نحو وخاصة على التشبيه بالتميز لمشابهته بالتنوين في مثل رطل زيدا ومنها قطّ للماضي المنفي نحو ما فعلته قط وفيها لغات قَطُّ وقُطُّ وقُطُ وقَطْ ومنها عوضُ مثلث الضاد للمستقبل المنفي نحو لا اراه عوض ومنها الظروف المضافة الى الجملة نحو يوم ينفع الصادقين او الى اذ نحو من خزي يومئذ ويجوز اعرابها ايضا وكذلك غير ومثل مضافين الى ما معه ما او ان وان خفيفة اوثقيلة نحو قيامي مكث غير ما قام زيد وما يعجبني غير ان تحسن وما يعجبني غير انك تحسن وقيامك مثلما قام زيد ومثل ان يقوم بكر وقيامي مثل انك تقوم ۞ المقالة الثانية مشتملة على مقصدين ۞ المقصد الاول منها في الفعل وهو ما استقل بالمفهومية اجمالا مقترنا باحد الازمنة الثلثة وضعا ومن خواصه دخول قد نحو قد ضرب وحرفي التنفيس وهما السين وسوف نحو سيضرب وسوف يضرب والجوازم مطلقا نحو لم يضرب وليضرب ولا تضرب وان تضرب اضرب والنواصب سوى اذن فانها تعم نحو لن تضرب وان تضرب وكي تضرب ولحوق تاء التانيث الساكنة نحو نعمت وبئست والضمائر المتصلة البارزة المتحركة المرفوعة نحو فعلتُ وبناء فُعِل وانفعل واستفعل ونحوهما مما وجد

قوله اجمالا رد على من قال انه مستقل باعتبار معناه التضمني وذلك لان استقلاله بهذا الاعتبار يستلزم وجود المجاز بلا حقيقة شائعا فالحق استقلاله بالمعنى الاجمالي الاستقلالي الذي يحلله العقل الى الحدث والزمان والنسبة ۞ منه سلمه الله تعالى ۞

وجد فيه دون غيره وله ثلثة امثلة وعملها قياسي ✿ الاول الماضي ✿ وهو ما دل على زمان متقدم على زمانك بالذات وهو مبني على الفتح لفظا نحو قام او تقديرا نحو رمى ان لم يكن معه ضمير مرفوع متحرك ولا واو والا فمبني على السكون ان كان مع الضمير المرفوع المتحرك نحو ضربت وعلى الضم ان كان مع الواو لفظا نحو ضربوا او تقديرا نحو رموا ✿ والثاني المضارع ✿ وهو ما شابه الاسم باحد حروف نأيت في اوله لفظا في اتفاق الحركات والسكنات وتساويهما في عدد الحروف كضارب ويضرب ومستخرج ويستخرج ومعنى في انه مشترك بين الحال والاستقبال وتخصيصه بالسين وسوف ونوني التاكيد وغيرهما كما ان الاسم يكون مشتركا بين المعاني ويختص باحدها عند القرائن كالعين واستعمالا في دخول لام الابتداء على كل منهما نحو ان ربي لسميع الدعاء و ان ربك ليحكم بينهم ولذا يعرب من الفعل غيره لعدم المشابهة فيه بهذه المشابة وحروف المضارع مضمومة فيما كان ماضيه على اربعة احرف اصلية كانت كيدحرج او غير اصلية كيخرج ومفتوحة في غيره كيضرب و يستخرج و يتدحرج فالهمزة لمفرد المتكلم مذكرا كان

اومونثا مثل اضرب والنون له مع غيره واحدا كان او اكثر مثل نضرب والتاء للمخاطب مطلقا نحو تضرب وتضربان وتضربون وتضربين وتضربن وللغائبة والغائبتين نحو هند تضرب والهندان تضربان والياء لما عداها وهو الغائب المذكر مطلقا وجماعة الغائبة نحو يضرب ويضربان ويضربون ويضربن واعرابه رفع ونصب وجزم فالصحيح منه اذا كان مجردا عن النونين مع غير ضمير بارز وهو اربعة صيغ يضرب وتضرب واضرب ونضرب يعرب بالضمة رفعا والفتحة نصبا والسكون جزما نحو هو يضرب ولن يضرب ولم يضرب ومع الضمير البارز وهو المثنى والمجموع والمخاطب المونث يعرب بالنون رفعا نحو هما يضربان وهما او انتما تضربان وهم يضربون وانتم تضربون وانت تضربين وبحذفها نصبا وجزما بدخول نحو لن ولم على هذه الامثلة الخمسة واما مع النونين فمبني نحو هن يضربن وانتن تضربن وهل تضربن والمعتل منه اذا كان بالواو والياء يعرب بالضمة تقديرا نحو يدعو ويرمي والفتحة لفظا نحو لن يدعو ولن يرمي والحذف جزما نحو لم يغزو ولم يرم واذا كان بالالف يعرب بالضمة والفتحة تقديرا نحو هو يرضى ولن يرضى والحذف جزما نحو لم يرض و يرتفع المضارع بالزوائد التي في اوله

عندالكسائي وبتجريده عن النواصيب والجوازم عند اكثر الكوفيين وبوقوعه موقع الاسم عندالبصريين فعلى الاول العامل فيه لفظي وعلى الاخيرين معنوي ولايرد على البصريين خبر باب عسى لان الاصل فيه الاسم لكونه خبرا للمبتدأ بشهادة قولهم عسى الغوير ابوسا وقوله ❁ شعر ❁ فأبت الي فهم وماكدت آئبا ❁ وكم مثلها فارقتها وهي تصفر ❁ ولكن هجر ذلك الاصل لغرض عارض وهو كون الافعال المقاربة مقتضية للاستقبال والحال وبنصب بان ظاهرة غير ان التي تقع بعد العلم نحو ان تعودوا خير لكم واما ان التي تقع بعده فهي المخففة من المثقلة لا الناصبة لانها علم الاستقبال فلايناسب ان تقع بعد العلم نحو علم ان سيكون منكم مرضى والتي تقع بعد الظن ففيها الوجهان النصب وهو ارجح نحو احسب الناس ان يتركوا والرفع نحو ظننت ان سيقوم وبان مقدرة قياسا بعد حتى في الاستقبال تحقيقا اوحكاية اذا كانت بمعنى كي السببية او الى الغائية نحو اسلمت حتى ادخل الجنة وسرت حتى تغيب الشمس وزلزلوا حتى يقول الرسول والذين آمنوا معه متى نصر الله فان اريدت الحال تحقيقا كما تقول في حال دخول البلد سرت

حتى ادخل البلد اوحكاية كما تقول بعدما حصل منك السير والدخول سرت حتى ادخل البلد كانت حرف ابتداء يبتدأ بها كلام مستانف فيجب الرفع فيما بعدها والسببية ليحصل الربط معنى ولو فات لفظا نحو مرض فلان حتى لايرجونه آلان واذا امتنع الرفع في نحو كان سيري حتى ادخلها في الناقصة لئلا يبقى بلا خبر وفي اسرت حتى تدخلها لفقد السببية والايلزم سببية المشكوك للمجزوم وجاز في التامة نحو كان سيري حتى ادخلها وفي الناقصة مع ذكر الخبر نحو كان سيري متعبا لي حتى ادخل البلد وفي ايهم سار حتى ادخلها لعدم المانع فيها وبعد لام كي نحو اسلمت لادخل الجنة ولام الجحود وهي موكدة النفي لكان نحو ماكان الله ليعذبهم واللام الزائدة بعد فعل الامر والارادة على ماقيل نحو امرت لاعدل بينكم وانما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت وبعد الفاء للسببية والواو للجمعية في جواب الامر نحو زرني فاكرمك وصل وتصوم والنهي نحو لاتعص فتعذب ولاتاكل السمك وتشرب اللبن والتحضيض نحو لولا انزل اليه ملك فيكون معه نذيرا اويكون والاستفهام نحو اين بيتك فازورك ا

اووازورك والنفي نحو ماتاتينا فتحدثنا اوتحدثنا والتمني نحو ليت لي مالاانا نفقه اوانفقه اوعرض نحو الاتنزل بنافتصيب خيرااوتصيب خيرا اولم يجز النصب في قولك سر فتغيب الشمس وتحرك وتسكن لفقدان السببية في الاول وتعذر الجمعية في الثاني ولايجاب كل واحد من هذه الاشياء بجوابين مستقلين الابالتبعية بان يكون الثاني معطوفا على الاول فلايجوز زرني فاكرمك فاشكرك على جهة الاستقلال واما فتطردهم فتكون في قوله تعالى ولاتطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ماعليك من حسابهم من شيءٍ ومامن حسابك عليهم من شيءٍ فتطردهم فتكون من الظالمين ليس منه لان قوله فتطردهم جواب للنفي الواقع قبله وهوما عليك وفتكون جواب للنهي السابق وهو ولاتطرد الذين ولكون الثاني عطفا على الاول ولايجوز ان يقال ان الثاني وقع جوابا للجواب الاول لان الجواب لايجاب وبعد او بشرط معنى الا عند سيبويه والى عند غيره نحو لالزمنك اوتعطيني حقي اي الاوقت ان تعطيني حقي اوالى اعطائك حقي وبعد عاطف على اسم صريح نحو اعجبني ضربك زيد اوتشتم اوفتشتم اوثم تشتم ويجوز اظهار

ان مع الحروف العاطفة نحو اعجبني قيامك وان تخرج ومع لام كي

بلا لا نحو اسلمت لان ادخل الجنة ولام زائدة نحو اردت لان تقوم ويجب

مع لام كي اذا اتصلت بلا النافية نحو لئلا يعلم وامتنع البواقي وهي لام

الجحود وحتى والواو للجمعية والفاء للسببية واو للانتهاء وجاء اضمارها

غير المواضع المذكورة سماعا قليلا مع العمل نحو قولهم خذ اللص قبل ياخذك

وكثيرا من غير عمل نحو قل افغير الله تأمروني اعبد ومنه قولهم تسمع

بالمعيدي خير من ان تراه وينتصب بلن لتاكيد نفي الاستقبال نحو لن

ابرح الارض حتى يأذن لي ابي وما وقع في البخاري من قول الملك في

النوم لعبد الله بن عمر رضي الله عنهما لن ترع لن ترع بصورة الجزم فقيل

ان السكون فيه للوقف وقيل انه سكون جزم على لغة من تجزم

بلن وهي لغة حكاها الكسائي وجواز تقدم ما في حيز لن عليها يدل

على ان اصلها ليس لا ان كما قيل وباذن وجوبا اذا لم يكن ما بعدها

معمولا لما قبلها وكان الفعل الواقع بعدها مستقبلا لم يفصل بينه وبينها بدعاء

كقولك لمن قال اسلمت اذن تدخل الجنة فان فقد احد الشروط وجب

الرفع عند الجمهور كقولك لمن قال انا اجي اليك انا اذن احسن اليك

اليك وقولك لمن يحدثك اذن اظنك كاذبا وقولك لمن قال لك انا آتيك
اذن اعزك الله احسن اليك وما جاء في قوله اني اذن اهلك اواطير من
اعمال اذن مع الاعتماد فالجواب عنه بان الخبر هو اذن اهلك لااهلك
وحده وقيل ان الخبر محذوف اي اني لا احتمل وجوازا اذا وقعت
بعد الواو نحو واذا لا يلبثون خلافك الاقليلا والفاء نحو فاذا لا يؤتون الناس
نقيرا وبكي التعليلية اذا دخلت عليها اللام نحو لكيلا تأسوا فان لم
تدخلها اللام تحتمل ان تكون جارة فتقدر بعدها ان لتجعل الفعل
الذي وقع بعدها في تاويل الاسم فيصح دخولها عليه وينجزم المضارع بلم
نحو لم يلد ولم يولد وبلما نحو لما يركب الامير وسيجي الفرق بينهما وبلام
الامر المطلوب بها الفعل نحو من شهد منكم الشهر فليصمه وهي
مكسورة وفتحها لغة وقد جاء اسكانها بعد الواو والفاء وثم نحو ولتأت طائفة
اخرى لم يصلوا فليصلوا ثم ليقضوا وبلا النهي المطلوب بها الترك نحو لا تجعل
مع الله الها اخر وبان نحو ان ينتهوا يغفر لكم وبمهما نحو وقالوا مهما تاتنا
به من آية لتسحرنا وباذما نحو اذما تقل اقل وبانما نحو اذما تسرا سر
وبحيثما نحو حيثما تستقم استقم وهما لا يجزمان الا مع ما وباين نحو اين

تجلس اجلس وبمتى نحو متى تخرج اخرج وهما تجزمان ايضا اذا استعملا مع ما نحو ايذما تكونوا يدرككم الموت ومتىما تمش امش وبما نحو ما تفعلوا من خير يعلمه الله وبمن نحو من تضرب اضرب وباي واية نحو اياما تدعوا فله الاسماء الحسنى وباني نحو اني تمرر امرر ولا ينجزم بلو ولما الحينية فان الاول لا يجزم الا عند جماعة في الضرورة والثاني لا يجزم بالاتفاق وبكيفما وباذا الاعلى سبيل الشذ وذ في اذا كقوله ✿ شعر ✿
اذا تُصبْك خَصاصة فارجُ الغنى ✿ والى الذي يُعطي الرغائبَ فارغبِ
✿ تكملة المجازاة تدخل على الفعلين لجعل مضمون الاول سببا لمضمون الثاني وتسميان شرطا وجزاء نحو ان جئتني اكرمتك قال الشيخ الرضي الشرط عندهم ملزوم للجزاء سواء كان سببا له نحو لو كانت الشمس طالعة فالنهار موجود او شرطا نحو لو كان لي مال لحججت اولا شرطا ولا سببا نحو لو كان زيد ابي لكنت ابنه ثم ان كان الشرط والجزاء مضارعين ينجزمان وجوبا نحو ان تكرمني اكرمك وان كانا ماضيين فلا ينجزمان اصلا نحو ان خرجت خرجت وان كان الجزاء وحده ماضيا يجب الجزم في الشرط نحو ان تزرني زرتك وان كان الشرط وحده ماضيا ففي الجزاء وجهان الجزم

الجزم وهو اكثر نحو ان جاء زيد اعطه دينار او الرفع كقوله * شعر * ان اتاه خليل يوم مسغبة * يقول لا غائب مالي ولا حرم * والمبرد يحكم بشذوذه او يقدر الفاء كسيبويه وعنه انه معمول على التقدم والتاخر اي يقول ان اتاه فهو دليل الجواب والجواب محذوف فان كان الجزاء ماضيا متصرفا بغير قد لفظا او معنى لم يجز الفاء فيه نحو من دخله كان آمنا واما اذا كان ماضيا غير متصرف نحو ان تبدوا الصدقات فنعمّا هي او مقترنا بقد لفظا نحو ان يسرق فقد سرق اخ له او معنى نحو ان كان قميصه قُدّ من قُبُل فصدقت اي لقد صدقت فتجب الفاء فيه وكما تجب اذا كان الجزاء مضارعا مقترنا بالسين او سوف نحو ان جاء زيد فسا كرمه او فسوف اكرمه او كان منفيا بغير لا نحو ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه او كان جملة انشائية اما امرا نحو قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله واما نهيا نحو فان علمتموهن مومنات فلا ترجعوهن الى الكفار او كان جملة اسمية نحو من جاء بالحسنة فله عشر امثالها وما جاء من الله يشكرها في قوله * شعر * من يفعل الحسنات الله يشكرها * والشر بالشر عند الله مثلان * بدون الفاء بكونه جملة اسمية

محمول على الضرورة وفي المضارع المثبت بلا السين وسوف والمنفي بلا وجهان الاتيان بالفاء نحو من عاد فينتقم الله منه وان يضربك فلا يفلح وتركها نحو ان يكون منكم الف يغلبوا الفين وان يضربك لا يفلح وقد يقع اذا في الجملة الاسمية موقع الفاء نحو وان تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم اذا هم يقنطون و ينجزم بان مقدرة بعد الامر نحو زرني اكرمك والنهي نحو لا تفعل الشر يكن خيرا لك والتحضيض نحو هلا ضربت زيدا يفعل كذا والاستفهام نحو هل تزورنا نكرمك والتمني نحو نحو ليت عندي مال اكرمك والعرض الا تنزل بنا تصيب خيرا وانما تقدر بعد هذه الاشيا اذا قصد سببية الاول للثاني نحو اسلم تدخل الجنة ولذا امتنع الجزم في النفي مطلقا نحو ما تاتينا تحدثنا وفي النهي الذي لم يجانسه المقدر في السلب نحو لا تكفر تدخل النار خلافا للكسائي فان معناه بحسب العرف ان تكفر تدخل النار واما اذا لم يقصد السببية لم يجب الجزم بعد هذه الاشياء بل يجب الرفع اما بالحال نحو ذرهم في خوضهم يلعبون او بالاستيناف نحو لا تذهب به يغلب عليه او بالصفة نحو فهب لي من لدنك وليا يرثني على قراة الرفع ✿ والثالث الامر ✿ وهو صيغة يطلب بها الفعل من المفعول

المفعول باستعانة اللام مع بقاء حرف المضارعة نحو لتضرب انت وليضرب زيد ومن الفاعل الغائب كذلك نحو ليضرب زيد وقد يحذف للضرورة نحو قوله * شعر * فلا تستطل مني لقائي ومدتي * ولكن يكن للخير منك نصيب * اي ليكن ومن الفاعل المخاطب بحذف حرف المضارعة نحو اضرب واما فلتفرحوا فشاذ وهو مبني عند البصريين خلافا للاخفش والكوفيين فانه معرب مجزوم بلام مقدرة عندهم وحكمه حكم اخر المجزوم ويصاغ من المستقبل فان وجدت بعد الحذف متحركا اسكنت آخره نحو عد وحاسب وقل في تعد وتحاسب وتقول وان وجدته ساكنا وليس برباعي زدت همزة وصل مضمومة ان انضم عينه نحو انصر ومكسورة ان انفتح او انكسر كاعلم واضرب واستخرج وان كان رباعيا فهمزة مفتوحة مقطوعة نحو اكرم وارد * فعل ما لم يسم فاعله * وهو كل فعل متصرف حذف فاعله واقيم المفعول مقامه لغرض كالاختصار والابهام والتعظيم والتحقير وغيره نحو ضرب زيد فان كان ماضيا مجردا عن الهمزة والتاء ضم اوله وكسر ما قبل آخره نحو ضرب واكرم ودحرج والا فهمزة الوصل ضمت مع الثالث مثل انطلق واقتدر

واستخرج والتاء ضمت مع الثاني نحو تعلم وتقوبل وتدحرج خوفا اللبس فيهما وان كان معتل العين المنقلبة عينه الفا كسر اوله وقلبت عينه ياء نحو قيل وبيع وهو الافصح وقد جاء الاشمام وهو فصيح ومن العرب من يشير الى ضم الشفتين فقط كما في حالة الوقف ومنهم من يخلص الضمة وجاء الواو ايضا على ضعف يقال بوع المتاع وكول الطعام وقول القول وقس عليه باب اختير وانقيد دون استخير و اقيم وان كان مضارعه فالصحيح منه ضم اوله وفتح ماقبل آخره مثل يضرب ويكرم ويلتزم ويستخرج والمعتل العين ينقلب العين فيه الفا نحو يقال ويباع ويختار ويستخار ويقام و يختص بالفعل المتعدي وهو ما يتوقف فهم معناه على المفعول به بغير واسطة حرف الجر نحو ضرب زيد عمرا واللازم بخلافه كقعد وقام والمتعدي يكون الى مفعول واحد كضربه والى اثنين متحدين نحو علمت زيدا فاضلا لومتغايرين نحو اعطيت زيدا درهما وباب سمع من الاول ان وليه مسموعه نحو اناسمعنا قرءانا عجبا والفمن الثاني نحو سمعت زيدا يقول كذا والى ثلثة مفاعيل نحو اعلم وما اُجري مجراه كارى وانبأ ونبأ واُخبر وخبّر وحدّث فهذه الافعال مفعولها الاول كمفعولي اعطيت

اعطيت في جوازا لاقتصار عليه نحواعلمت زيدا والاستغناء عنه
نحواعلمت عمرا فاضلا والثاني والثالث كمفعولي علمت في
عدم جواز الاقتصار على احدهما فلايقال اعلمت زيدا فاضلا
ولااعلمت زيداعمرا والمتعدي يصيرلازما بنون الانفعال وتاء التفعل
نحو انقطع وتدحرج كما ان اللازم يصيرمتعديابالهمزة نحواذهبت
زيداو بتضعيف العين نحو فرحت زيداوبحرف الجرنحوذهبت
بزيدو بالف المفاعلة نحوما شيته وبسين الاستفعال نحواستخرجته ثم
الفعل له انواع لانه اماان يقصدبه الاخباراوالانشاء فالاول ان كان معناه
بالشك واليقين يسمى افعال القلوب والافان وضع لتقريرالفاعل على صفة
ولم يكن معناه مقارنا للمقاربة يسمى افعالا ناقصة وان كان مقارنالها
يسمى افعالا مقاربة والثاني قديكون لانشاء التعجب فيسمى فعل
التعجب وقديكون لانشاءمدح اوذم فيسمى افعال المدح والذم وعمل
هذه الانواع الخمسة سماعي ✿ النوع الاول ✿ افعال القلوب ويسمى
افعال الشك واليقين وهي سبعة ثلثة منها للظن وهي ظننت وحسبت
وخلت وثلثه منها للعلم وهي علمت ورأيت ووجدت وواحدة منها

وتستعمل تارة للظن واخرى للعلم وهي زعمت وتدخل هذه الافعال على المبتدأ والخبر فتنصبهما على المفعولية وابعضها معنى اخر يقتضي مفعولا واحدا وهو ظننت بمعنى اتهمت من الظنة نحو ظننت زيدا بالجناية اي اتهمته بها ومنه قوله تعالى وما هو على الغيب بظنين وعلمت بمعنى عرفت نحو علمت زيدا اي عرفته في نفسه لا على صفة ورأيت بمعنى ابصرت نحو رأيت الهلال اي ابصرته وبمعنى ضربت في الرية نحو رأيت الصيد اي ضربت في ريته ووجدت بمعنى اصبت نحو وجدت الضالة اي اصبتها ومنه قوله عليه الصلوة والسلام من وجد خيرا فليحمد الله ولهذه الافعال خواصّ منها امتناع الاقتصار على احدهما فلا يقال علمت زيدا الا اذا كان ما بعدها ان ثقيلة كانت نحو علمت ان زيدا قائم او خفيفة نحو علم ان سيكون منكم مرضى ومنها امتناع حذفهما معا نسيا منسيا فلا يقال علمت الا اذا كانت هناك قرينة نحو من يسمع يخل اي يخل مسموعه صادقا والامران جائزان في باب اعطيت فانه يجوز فيه الاقتصار على احدهما مطلقا يقال فلان يعطي الدنانير ويعطي الفقراء ويجوز حذفهما معا يقال فلان يعطي ويكسو ومنها جواز

الالغاء وهو جواز ابطال عملها لفظا ومحلا اذا توسطت بين معموليها نحو زيد ظننت قائم اوتاخرت عنهما نحو زيد قائم ظننت واما في صورة التقديم فنقل عن البعض جوازه والاصح انه لا يجوز وكذا جاز الالغاء اذا توسطت بين الفعل ومرفوعه نحو ضرب احسب زيد وبين اسم الفاعل ومفعوله نحو لست بمكرم احسب زيدا وبين سوف ومصحوبها نحو سوف احسب يقوم زيد وبين معمولي ان نحو ان زيدا احسب قائم وبين المعطوف والمعطوف عليه نحو جاءني زيد واحسب عمرو وتكون هذه الافعال على تقدير الغائها في معنى الظرف ومنها التعليق وهو وجوب ابطال عملها لفظا دون محلا اذا وقعت تلك الافعال قبل حروف النفي نحو علمت ما زيد نائم وظننت ان زيد اقائم وحسبت لا رجل في الدار اولام الابتداء نحو علمت لزيد قائم اوالاستفهام سواء كان بحرف الهمزة نحو علمت ازيد قائم او باسم متضمن لها نحو ولنعلم اي الحزبين احصى وسواء كان بواسطة نحو علمت علام من انت اوبلا واسطة كما مثلنا فالفعل المعلق ممنوع من العمل لفظا لا معنى ومحلا ومن ثم جاز عطف الجملة المنصوب جزءاها على الجملة الفعلية نحو علمت

لزيد فاضل وعمرا جاهلا ومنها جواز كون فاعلها ومفعولها ضميرين متصلين لشيء واحد نحو علمتني منطلقا ولا يجوز ذلك في غيرها فلا يقال ضربتني بل يقال ضربت نفسي ومما أجري مجراها في الجمع بين الضميرين لشيء واحد فقدتني وعدمتني حملا لهما على وجدتني وهي ضدهما وكذلك أُجري رأى البصرية والحلمية على القلبية كقوله ✿ شعر ✿ ولقد أراني للرماح دريّة ✿ من عن يميني تارة وأمامي ✿ ونحو إني أراني أعصر خمرا وقد جاء القول بمعنى الظن عند الاكثر اذا كان مستقبلا مخاطبا واقعا بعد الاستفهام نحو أتقول زيدا قائما اي أتظن ومطلقا في لغة بني سليم نحو قال زيد عمرا منطلقا حكاها سيبويه عن ابي الخطاب ومما يشبهها في مجرد الدخول على المبتدأ والخبر اتخذ نحو اتخذ الله ابراهيم خليلا وجعل نحو فجعلناه هباء منثورا وصير نحو صيرته عالما وترك نحو تركته قائما ودرى نحو دريته نائما والفى نحو الفيت زيدا صائما ✿ النوع الثاني ✿ الافعال الناقصة وهي افعال وضعت لتقرير الفاعل على صفة غير صفة مصدرها وهي كان وصار واصبح وامسى واضحى وظل وبات وآض وعاد وغدا وراح ومازال وما انفك ومافتئ ومابرح ومادام وليس وتدخل على

على الجملة الاسمية لافادة نسبتها حكم معناها فترفع الاول ويسمى
اسما وتنصب الثاني ويسمى خبرا وامرهما كما مر المبتداء وخبره على
الاصح فما جاز ان يكون مبتدأ جاز ان يكون اسمالها وما جاز ان
يكون خبرا له جاز ان يكون خبرالها نحو كان زيد قائما واما قوله

* شعر * كان سبيئة من بيت راس * يكون مزاجها عسل وماء *

فمحمول على القلب لما فيه من تحسين الكلام وتزيينه والاصل يكون
مزاجها عسلا وماءا فكان يكون ناقصة تدل على ثبوت خبرها
لفاعلها في الزمان الماضي اما دائما نحو كان الله سميعا بصيرا او منقطعا
نحو كان زيد شابا ويكون فيها ضمير الشان دون اخواتها الاليس
وسيجئ كقوله * شعر * اذا مت كان الناس صنفان شامت *
وآخر مثن بالذي كنت اصنع * ويكون بمعنى صار كقوله *
شعر * بتيهاء قفر والمطي كانها * قطا الحزن قد كانت فراخا
بيوضها * اي صارت وتجي تامة بمعني وجد نحو وان كان ذو عسرة
وزائدة نحو كيف نكلم من كان في المهد صبيا ولمن كان له قلب
سليم شاهد للكل وقد جاء جاءت في قراهم ماجاءت حاجتك بمعني

اما كونها ناقصة فلان
قلب اسمها وله خبرها واما
كونها شانية فلان اسمها
ضمير شان وله قلب جملة
اسمية وقعت تفسيرا لها
على انها خبرها واما كونها
بمعنى صار فظاهر والاعراب
كالاول واما كونها تامة
فلان قلب فاعلها وله
متعلق بها واما كونها
زائدة فلبه قلب جملة
اسمية وقعت صلة من
اوصفتها * منه سلمه
* الله تعالى *

كان الناقصة اي ما كانت حاجتك وصار للانتقال اما من حقيقة الى حقيقة نحو صار الطين خزفا او من صفة الى صفة نحو صار زيد غنيا او من مكان الى مكان نحو صار زيد من بلد الى بلد او من ذات الى ذات نحو صار زيد من بكر الى عمرو ومما اجري مجراه آل ورجع واستحال وتحول وارتد وقد جاء قعدت في قولهم ارهف شفرته حتى قعدت كانها حربة بمعنى صارت اي صارت حربة واضحى وامسى واصبح وظل وبات لاقتران مضمون الجملة باوقاتها نحو اصبح زيد عالما واضحى عمرو قائما وامسى زيد مسرورا وظل بكر صائما وبات عبد الله نائما وتكون هذه الافعال بمعنى صار نحو اصبح وامسى واضحى زيد غنيا وظل وجهه مسودا واين بانت يده وتجي الثلثة الاول منها تامة بمعنى الدخول في اوقاتها نحو اصبحنا وامسينا واضحينا اي دخلنا في الصباح والمساء والضحي واما الاخيران فقد يجيئان تامتين نحو ظللت بمكان كذا وبت مبيتا طيبا وجاء بات بمعنى عرس اي نزل في اخر من البيوتة للاستراحة وآض وعاد وغدا وراح ناقصة اذا كانت بمعنى صار نحو آض وعاد وغدا وراح زيد غنيا وتامة في مثل آض وعاد زيد من سفره اي رجع وغدا

وغدا وراح عمرو اذا مشى في وقت الغداة والرواح ومازال ومابرح ومافتئ ومَا انفك تدل على استمرار ثبوت خبرها لفاعلها نحو مازال زيد امبرا ومابرح زيد صائما ومافتئ عمرو نائما وما انفك بكر فاعلا ويلزمها حرف النفي لفظا كما مثلنا او تقديرا نحو تالله تفتؤ تذكر يوسف اي لا تفتؤ ومادام تدل على توقيت امر بمدة ثبوت خبرها لفاعلها وما فيها مصدرية ولذا احتاج الى كلام يتقدم عليه لانه في قوة ظرف نحو اجلس مادام زيد جالسا اي اجلس مدة دوام جلوس زيد وليس لنفي مضمون الجملة حالا عند الاكثر وذهب سيبويه الى انه للنفي مطلقا حالا كان نحو ليس زيد قائما اي الآن او ماضيا نحو ليس خلق الله مثله او مستقبلا نحو الا يوم تاتيهم ليس مصروفا عنهم وجاز تقديم اخبار الافعال الناقصة على اسمائها الا الافعال التي في اوائلها ما مصدرية كانت او نافية خلافا لابن كيسان في غير مادام والا ليس عند الكوفيين خلافا للبصريين بناء على انه فعل ويؤيدهم تقديم معمول معموله عليه في قوله تعالى الا يوم تاتيهم ليس مصروفا عنهم ولا تدخل هذه الافعال على كلام اول جزئيه شرط نحو كان من يأته زيدا يكرمه او استفهام نحو كان اي الرجال يقوم

اوثانيه ما جملة انشائية نحو كان زيد هل اكرم اخاه ولا تقع كان خبرا
لها فلا يجوز اصبح زيد كان قائما وجاز عكسه نحو كان زيد اصبح قائما
والماضي لا يقع خبر الكان عند الاكثر الا اذا ادخل على احدهما قد
نحو كان زيد قد قام اوقد كان زيد قام اووقع في موضع الشرط نحو
ليكونن ضربي له عاش اومات اي لاضربنه ان عاش بعد الضرب اومات
وكذا لا يقع خبرا لليس الا اذا كان اسمه ضمير الشان اوالقصة مقدرا
نحو ليس قام زيد ✱ النوع الثالث افعال المقاربة وهي ما وضع لمقاربة
الخبر للفاعل على سبيل الرجاء او الحصول اوالاخذ فعسى للمقاربة على
سبيل الرجاء وهو فعل جامد لا يستعمل منه الا الماضي وفيه طمع واشفاق
نحو عسى الامير ان يخرج وعسيت ان اموت ويستعمل استعمالين
تامة نحو عسى ان يخرج زيد بمعنى قرب خروج زيد وناقصة نحو عسى زيد
ان يخرج بمعنى عسى حال زيد الخروج اوعسى زيد ذا الخروج ويشبه
خبره المضارع مع ان واما قولهم عسى الغوير ابوسا فماوّل اما بحذف الخبر اي
عسى الغوير ان يكون ابوسا اوبكونه متضمنا لمعنى كان اي كان الغوير ابوسا وقد
يحذف ان في الاستعمال الثاني تشبيها بكاد كقوله ✱ شعر ✱ عسى

الكرب الذي امسيتّ فيه * يكون وراءه فرج قريب * وكان المغاربة على سبيل الحصول نحو كاد القصر بغيب وخبره المضارع بغير أن وقد تدخل ان على خبره تشبيها له بعسى كقوله * شعر * رسم عفى من بعدما قد انمحى * قد كاد من طول البلى ان يمحيا * وهو يتصرف تصرف الافعال واذا دخل النفي عليه فقيل للاثبات مطلقا اما في الماضي فكقوله تعالى فذبحوها وما كادوا يفعلون والا يلزم التناقض واما في المضارع فكقول ذي الرمة * شعر * اذا غير الهجر المحبين لم يكد * رسيسُ الهوى من حب مية يبرح * فلولم يكن نفيه للاثباته لما خطأه الشعراء بانه يدل على زوال رسيس الهوى ولما غيره بقوله لم اجد وقيل في الماضي للاثبات كما في الآية المذكورة وفي المستقبل كالافعال والاسماء انه في النفي والاثبات كسائر الافعال بلا فرق ولا يصح تمسكهم بقوله عز وجل اذ معناه ان فعل الذبح وجد ولم يكن قريب الوجود فلا تناقض ولا بتخطية الشعراء في قول ذي الرمة لتخطية بعض الفصحاء مخطي ذي الرمة وذا الرمة في تسليمه تخطيته وتغييره بقوله لم اجد فقال اخطأ كلاهما وانما هو كقوله تعالى ظلمات بعضها فوق

بعض اذا اخرج يده لم يكد يراها ومما اجري في معني كاد في
استعمالها اولى وهلهل الا ان الاول لايستعمل الامع ان والثاني قد يستعمل
بغيرها كقوله * شعر * وطيئنا بلاد المعتدين فهلهلت * نفوسهم لدقبل
الامانة تزهق * وطفق وجعل وكرب واخذ للمقاربة على سبيل الاخذ
وتستعمل استعمال كاد في كون خبرها المضارع بغير ان نحو طفقا
يخصفان وجعل يقول وكرب واخذ يفعل ومما اجري مجرى طفق انشأ
كقوله * شعر * لما تبين ميل الكاشحين لكم * انشأت أعرب
عما كان مكنونا * وهب كقوله * شعر * هببت الوم القلب
في طاعة الهوى * فلج كاني كنت باللوم اغريه * واوشك مثل طفق
معنى ويستعمل تارة استعمال عسى على وجهيه نحو اوشك زيد ان
يجيء واوشك ان يجيء زيد الا في اتصال الضمير المنصوب فلا يقال
اوشكك واوشكه كما يقال عساك وعساه وتارة استعمال كاد نحو اوشك
زيد يجيء ولا يتقدم اخبار هذه الافعال كلها عليها فلا يقال يخرج كان
زيد ويجب ان يسند فعل خبرها الي ضمير اسمها ولو معنى فصح كاد زيد
يخرج نفسه بمعني يموت ولا يصح كاد زيد يخرج غلامه * النوع الرابع

• فعل التعجب وهو ما وضع لانشاء التعجب وله صيغتان ما افعله نحو

ما احسن زيدا وافعل به نحو احسن بزيد ولا يبنيان الا من ثلاثي مجرد مصوغ

للفاعل ليس بلون ولا عيب وقد شذ ما اشهى الطعام وما امقت الكذب

مما بني للمفعول ويتوصل فيما يمتنع بناؤهما منه بمثل ما اشد

استخراج زيد واشدد به ولابد ان يكون الفعل الذي يبنيان منه من باب

الطبائع حقيقة نحو كرم او نقلا كضرب بضم الراء منقولا من ضرب

بفتحها ومن ثم جاز ما اضرب زيد البكر وامتنع ما اضرب زيدا بكرا

لان ضرب بنقله الى باب الطبائع صار لازما فلا يتعدى بالهمزة الا الى

مفعول واحد دون الثاني واما الثياب في قولهم ما اكسي زيد العمرو

الثياب فمنصوب بفعل مدلول عليه بافعل لا به تقديره ما اكسى

زيد العمر ويكسوه الثياب ولابد ان يكون ذلك الفعل مما يقبل

الزيادة والنقصان كالحسن والخلق والنواق فلا يصح بناؤهما مما لا يقبلهما

كالموت والفناء ومن ثم امتنع ما اموته وما افناه وهما يجريان مجرى

الامثال فلذا لا يتغيران بتقديم فلا يقال زيد اما احسن ومازيدا احسن ولا

بزيد احسن ولا يفصل ولو بالظروف فلا يقال ما احسن في الدار زيدا واكرم

اليوم بزيد خلافا للمازني فانه اجاز الفصل بالظرف ويؤيده قولهم ما احسن بالرجل ان يصدق واجاز ابن كيسان الفصل بلولا الامتناعية نحو ما احسن لولا كلامه زيدا وبيكون قياسا على كان نحو ما يكون احسن زيدا وشذ الفصل باصبح وامسى كقولهم ما امسى اوفاها وما اصبح ابردها ولا يقع المتعجب منه نكرة فلا يقال ما احسن رجلا الان يختص ولا يحذف الا عند قوة القرينة نحو اسمع بهم وابصر وما فيما افعله مبتدأ نكرة بمعنى شيء عند سيبويه وما بعدها خبرها فانه جعله من باب شراهر ذاناب وهو احد قولي الاخفش فمعنى ما احسن زيدا شيء من الاشياء جعل زيدا حسنا وموصولة بمعنى الذي عند الاخفش والخبر محذوف وجوبا اي الذي احسن زيدا شيء عظيم واستفهامية بمعنى اي شيء عند الفراء وما بعدها خبرها ورضي به الشيخ الرضي واما افعل به فعند سيبويه افعل امر بمعنى الماضي اي صار ذا فعل والضمير في به فاعل لكون الباء زائدة لازمة فيه كما في كفى بالله فلا ضمير عنده في افعل لامتناع تعدد الفاعل وعند الاخفش الامر على الحقيقة اي صر ذا فعل بمعنى صيره على ان يكون الهمزة للصيرورة والباء فيه به للتعدية او

اوبمعنى صيرابتداء على ان يكون الهمزة فيه للتعدية والباء فيه زائدة والالاجتمع حرفا تعدية فعنده على التقديرين الضمير فيه مفعول وفى افعل ضمير هو فاعله ✿ النوع الخامس افعال المدح والذم وهي ما وضع لانشاء مدح اوذم فمنها نعم وبئس وفي نعم لغات اربع كشهد وزاد قطرب نعيم ككريم وفاعلهما اسم معرف باللام نحو نعم الرجل زيد اومضاف الى المعرف بها اولو بوا سطة اووسائط نحو نعم صاحب الرجل زيد ونعم فرس غلام الرجل ونعم وجه فرس غلام الرجل وقد يكون فاعلهما مضمرا مبهما فيجب تمييزه بنكرة منصوبة مطابقة للمخصوص افراد اوتثنية وجمعا لئلا يلتبس المخصوص بالفاعل في نحو نعم رجلة السلطان لولم يميز نحو نعم رجلا زيد ونعم رجلين الزيدان ونعم رجالا الزيدون وبما بمعنى شيء نحو ان تبدوا الصدقات فنعما هي اي نعم شيئا هي خلافا للفراء وسيبويه ويجب افراد الضمير المبهم ولو تعدد التمييز فعليك ان تقول نعم رجلين الزيدان لا نعما رجلين الزيدان وقد يورد بين الفاعل الظاهر والتمييز تاكيد نحو قوله ✿ شعر ✿ تزود مثل زاد ابيك فينا ✿ فنعم الزاد زاد ابيك زادا ✿ فاجازه المبرد واختاره ابن مالك

ومنعه سيبويه وجعل زادا مفعولا مطلقا او به لقوله تزود ويسمى الاسم الواقع بعد الفاعل مخصوصا وهو اما مبتدأ والجملة الواقعة قبله خبره او خبر مبتدأ محذوف وهو هو فنعم الرجل زيد على التقدير الاول جملة واحدة وعلى الثاني جملتان وقد يتقدم المخصوص على الفاعل فيقال زيد نعم الرجل وقد يحذف اذا علم نحو والارض فرشناها فنعم الماهدون وشرطه ان يكون مطابقا للفاعل افرادا وتثنية وجمعا وتذكيرا وتانيثا نحو نعم الرجلان زيدان ونعم الرجال زيدون وبئست المرأة هند وبئست المرأتان الهندان وبئست النساء الهندات واما قوله تعالى فبئس مثل القوم الذين كذبوا فماول بحذف المضاف اي مثل الذين كذبوا او بحذف المخصوص على ان يجعل الذين صفة للقوم اي مثل القوم الذين كذبوا مثلهم وهما فعلان على الاصح وقول الكوفية بانهما اسمان لدخول حرف النداء عليهما في يا نعم المولى ويا نعم النصير وفي يا بئس الرجل باطل لاحتمال حذف المنادى كما في الا يا اسجدوا واما الاستدلال بدخول حرف الجر عليهما نحو ماهي بنعم الولد ونعم السير على بئس العير فقد مر الجواب عنه في صدر الكتاب فتذكر ومنها حبذا او ساء فحبذا مثل

مثل نعم معنى وهو مركب من حب وذا فزعم بعضهم ان حبذا كله

فعل بغلبة الفعلية والمخصوص بعده فاعله وهو ضعيف لجواز حذفه وبعضهم

ان كله اسم بغلبة الاسمية لقوتها فهو مبتدأ والمخصوص خبره اي المحبوب

زيد والاصح ان حب فعل وذا فاعله ولجريه مجرى الامثال لا يتغير بتغير

المخصوص تثنية وجمعا وتانيثا فيقال حبذا الزيدان وحبذ الزيدون

وحبذا هند ومخصوصه كمخصوص نعم لكنه لا يتقدم عليه فلا يقال زيد

حبذا ولا يدخله النواسخ فلا يقال حبذا كان زيد ويجوز ان يقع قبل مخصوصه

او بعده تميز او حال لكن بشرط ان يكونا مطابقين لمخصوصه في الافراد

والتثنية والجمع والتذكير والتانيث نحو حبذا رجلا زيد وحبذا زيد رجلا

وحبذا راكبا زيد وحبذا زيد راكبا وقس عليه البواقي واما ساء فمثل بئس

حذو النعل بالنعل نحو ساء الرجل زيد وساء غلام الرجل زيد وساء رجلا زيد

✿ والمقصد الثاني منها فيما يشبه الفعل شيئا لعمل وهو خمسة ✿

✿ الاول المصدر وهو اسم الحدث الجاري على الفعل وهو يشتق منه

عند البصريين والكوفيون يعكس والاول هو الاصح لانه جزء مفهوم

الفعل والجزء اصل وقول الكوفية بانه فرع الفعل لوقوعه تاكيدا ومعمولا

انما جعلنا هذه الاسماء مقصدا ثانيا من المقالة الثانية مع انها اسماء ليس هذه موضعها لوجهين الاول ان عمل هذه الاسماء فرع لعمل الفعل بمعنى انها لا يعمل الا لمشابهة الفعل وعمل الفرع لا يظهر ظهورا تاما الا بعد علم عمل الاصل والثاني ان الشيخ ابن الحاجب قال في بيان اتصالها بالافعال ان هذه الاسماء ينكشف عن معنى الافعال وهو الحدث ✿ منه سلمه ✿ الله تعالى ✿

له والموكد والعامل اصل مردود لانه لا يلزم من الفرعية المخصوصة الفرعية مطلقا وهو من الثلاثي المجرد سماعي يرتقي عدده الى اثنين وثلثين ومن الثلاثي المزيد فيه والرباعي المجرد والمزيد فيه قياسي كالا فعال والانفعال والتعللة والتفعلل مثلا ويعمل عمل فعله سواء كان ماضيا اومستقبلا اوحالا تقول اعجبني ضرب زيد امس كما تقول الآن اوغدا وشرط عمله ان يكون مأولا بان مع الفعل ومن ثم لا يتقدم معموله عليه وان لا يكون مفعولا مطلقا لا لفظا نحو ضربت ضربا زيدا ولا تقديرا كقولك ضربته زيدا فيمن قال كم ضربت وان لا يكون نائبا عنه فان ناب عنه فوجهان العمل له في الاكثر لكن لا للمصدرية والا لزم كل مفعول مطلق عاملا بل لنيابته والعمل للفعل لاصالته في راي والاول هو الاصح واليه ذهب سيبويه والاخفش نحو سقيا له وحمدا له ولا يعمل اذا كان متاخرا عن معموله الا في الظرف او شبهه نحو فلما بلغ معه السعي ونحو اكان للناس عجبا وكذا اذا كان مصغرا او موصوفا او مقرونا بالحال او معرفا باللام على الاكثر الا في الظرف نحو لا يحب الله الجهر بالسوء اذ يكفيه رائحة من الفعل ولذا جوز بعضهم اعمال ضمير المصدر فيه كقوله ✿ شعر ✿ وما الحرب الا ما علمتم وذقتم ✿ وما هو عنها

عهنا بالحديث المرجم ۞ ولا يلزم ذكر الفاعل لعدم توقفه عليه ولا يضمر فيه لئلا
يلزم اجتماع التثنيتين والجمعين ويجب مغايرته للفاعل لعدم صدقه
عليه بهو هو بخلاف الصفات والمصدر المتعدي المضاف يستعمل على
خمسة اوجه الاول ان يضاف الى الفاعل ويذكر المفعول منصوبا نحو
ولولا دفع الله الناس والثاني ان يضاف اليه ولم يذكر المفعول نحو عجبت
من ضرب زيد والثالث ان يضاف الى المفعول القائم مقام الفاعل نحو
عجبت من ضرب زيد اي من ان ضرب زيد والرابع ان يضاف الى
المفعول ويذكر الفاعل مرفوعا نحو عجبت من ضرب اللص الجلاد
والخامس ان يضاف الى المفعول ولم يذكر الفاعل نحو لا يسأم الانسان من
دعاء الخير واما المصدر اللازم فلا يضاف الا الى الفاعل نحو اعجبني قعود
زيد وقد يترك ذكر الفاعل من المصدر المنون نحو او اطعام في يوم ذي
مسغبة يتيما ثم هو من حيث التلبس بالفاعل او المفعول في الحال
يسمى مصدرا معلوما ومجهولا ومن حيث التلبس بهما في الماضي
يسمى مصدرا مبنيا للفاعل والمفعول فهذه اربعة والخامس الحاصل بالمصدر
المعلوم ان اعتبر عدم الحيثة وامر الحاصل بالمجهول مجهول وقيل السادس

القدر المشترك ان لم يعتبر عدمها ولا عدم عدمها فالفرق بين المصدر
واسمه ان المصدر يتضمن حروف فعله لفظا اوتقديرا اوتعويضا دون اسمه
وان ساواه في الدلالة فالاول نحو توضأ توضؤا والثاني نحو توضأ وضوءا وتكلم
كلاما فالوضوء والكلام اسمان للمصدر لا نفسه لخلوهما عن التضمن مطلقا
وان المصدر يعتبر فيه التلبس بالفاعل وصدوره عنه دون اسمه * الثاني
اسم الفاعل وهو ما اشتق من حدث لما قام به بمعنى الحدوث فاحترز عن ثابت
ودائم دال على حدوث الثبوت والدوام ونحو الخالق والبارئ والمصور من
الصفات القديمة ثبوتها واقعية باعتبار الموصوف لا صيغية وصيغته من
الثلاثي المجرد غالبا على زنة فاعل لفظا نحو ناصر وضارب اوتقديرا كداع
ورام وقد يجيء على مُفْعِل نحو حب فهو محب ولا يقال حاب وعلى
مُفْعَل نحو عم الرجل بمعروفه فهو معم ومن الثلاثي المزيد او الرباعي المجرد
او المزيد فيه على زنة المضارع المعلوم من ذلك الفعل بالميم المضمومة الموضوعة
في موضع حرف المضارعة مضمومة كانت او مفتوحة مع كسر ما قبل الآخر
وان لم يكن فيه كسر نحو مدخل ومتقابل وربما يكسر ميم مُفْعِل اتباعا للعين
ويضم عينه اتباعا للميم فيقال في مُنْتِن مِنْتِن ومُنْتُن وربما استغني عن مُفْعِل

قوله ان المصدر يتضمن الى اخره اعلم ان المصدر تارة يتضمن حروف فعله بالمساواة نحو توضأ توضؤا و اخرى بالزيادة نحو اعلم اعلاما وهذا هو التضمن اللفظي واما التقديري ففي نحو قاتل قتالا اذ اصله قيتالا فالمدة مقدرة فهو مصدر لا اسمه واما التعويضي ففي نحو وعد عدة وكلم تكليما فان التاء في الاول عوض عن الواو وفي الثاني عن التضعيف فهما مصدران * منه سلمه الله تعالى *

مفعل بفاعل نحو اعشب فهو عاشب وعن كسر العين بفتحها نحو اشيب فهو مشهب و يعمل عمل فعله ولو كان موخرا نحو انا زيدا ضارب او مقدرا نحو انا زيدا ضاربه او للمبالغة نحو زيد شراب العسل او مثنى نحو الزيدان ضاربان عمرا او مجموعا جمع سلامة نحو الزيدون ضاربون عمرا او جمع تكسير نحو الزيدون ضُرَّاب خالدا ويجوز حذف النون من المثنى والجمع مع العمل ومع اللام تخفيفا نحوهما الضاربا زيدا وهم الضاربو عمرا ومنه المقيمي الصلوة على قراة النصب واما من قرأ قوله تعالى لذائقوا العذاب الاليم بالنصب فلا اعتماد على قرأته وشرط عمله ان يعتمد على المبتدأ نحو زيد قائمٌ ابوه او على ذي الحال نحو جاءني زيد ضاربا ابوه عمرا او على الموصوف نحو جاءني رجل ضارب ابوه عمرا او على الموصول نحو زيد الضارب عمرا او على حرف الاستفهام نحو اقائمٌ زيد او على حرف النفي نحو ما قائمٌ زيدا وان يقترن بالحال او الاستقبال ولو حكاية نحو زيد ضارب غلامه عمرا الان او غدا وكلبهم باسط ذراعيه بالوصيد وان لا يكون مصغرا ولا موصوفا معموله مؤخر عن الصفة نحو مررت بزيد الضارب الظريف عمرا فان كان بمعنى الماضي وجبت الاضافة اضافة معنوية نحو زيد ضارب عمرو امس والكسائي لا يشترط

لعمله خصوصيه الزمان بل يعمل عنده مطلقا كما اذا كان معرفا باللام نحو مررت بالضارب ابوه زيدا امس او الآن او غدا والا خفش لايشترط الاعتماد واعماله في المرفوع والظرف والحال والمفعول المطلق لايشترط الاقتران بالاجماع وجاز اضافة اللازم منه الى فاعله نحو زيد قائم الاب واضافة المتعدي الى مفعوله نحو هما ضارب زيد عمرو ولا يجوز الى الفاعل للبسه بالمفعول اذا حذف وجاز العطف عليهما مجرورين بالاضافة لفظا نحو هند جائلة الوشاح لا الخلخال وبكر ضارب عمرو والظريف او محلا كما اذا رفعت الخلخال في المثال الاول ونصبت الظريف في الثاني فان وجد لاسم الفاعل المضاف الى معموله معنى معمول آخر فانتصابه بفعل مقدر لا باسم الفاعل نحو زيد معطي عمرو درهما امس ❁ الثالث اسم المفعول وهو ما اشتق من حدث موضوع لذات ما وقع عليه وصيغته من الثلاثي المجرد غالبا على زنة مفعول لفظا كمضروب ومعلوم او تقديرا كمقول ومرمي وقد يجئ على فعول كرسول وفعيل كقتيل وفُعلة كضحكة وفَعل كقبض وفِعل كذبح وفاعل ككاتم يقال سر كاتم اي مكتوم ومنه ماء دافق اي مدفوق ومن الثلاثي المزيد فيه والرباعي

الرباعي المجرد والمزيد فيه على صيغة المضارع بضم ميم مضمومة وفتح ما قبل الآخر كمدخل ومستخرج وقد شذ نحو اضعف فهو مضعوف واذكم فهو مذكوم واحزن فهو محزون واحب فهو محبوب وهو يعمل عمل فعله المجهول نحو زيد مضروب غلامه الآن او غدا وحكمه كحكم اسم الفاعل في اشتراط الاقتران لعمله النصب والاعتماد واما في عمله الرفع فلا يحتاج الى اشتراط الاقتران واذا كان معرفا باللام فيعمل مطلقا نحو زيد المعطي غلامه درهما الآن او غدا او امس ولو كان له معمول آخر يبقى على نصبه باسم المفعول ان كان بمعنى الحال او الاستقبال نحو زيد معطى غلامه درهما الآن او غدا او بفعل مقدر ان كان بمعنى الماضي كما في اسم الفاعل المتصاف معنى ❊ الرابع الصفة المشبهة وهي ما اشتق من فعل لازم لما قام به بمعنى الثبوت ولا تجيء صيغة منها على زنة فاعل عند الجمهور خلافا لابن مالك فانه اثبت مجيئها على زنة فاعل متمسكا بقولهم ظاهر العرض وجائل اللون وساهم الوجه وانما تعرف صيغها بالسماع فيما عدا الالوان والعيوب الظاهرة نحو صعب وصغر وصلب واما فيهما فبالقياس على زنة افعل نحو اسود واحمر

واعمى واعور وتعمل عمل الفعل اللازم بشرط الاعتماد على ماعدا الموصول لان اللام الداخلة عليها ليست بموصول ولا يشترط لعمله الاقتران بالزمان ولا تعمل الا في ضمير الموصوف او مظهر من اسبابه ولكون معمولها فاعلا او تمييزا او مشبها بالمفعول لا يتقدم عليها في رأي واقسام مسائلها ثمانية عشر لان الصفة اما معرف باللام او مجرد عنها ومعمول كل واحد منهما اما مضاف او باللام او مجرد عنهما فهذه ستة اقسام من ضرب الاثنين في الثلثة والمعمول في كل من هذه الاقسام الستة اما مرفوع بالفاعلية او منصوب على التشبيه بالمفعول اذا كان المعمول معرفة وعلى التمييز اذا كان نكرة عند البصريين او مجرور على الاضافة فصارت ثمانية عشر من ضرب الستة في الثلثة وتفصيلها الحسن وجه ثلثة اوجه وكذلك الحسن الوجه والحسن وجهه وحسن وجه وحسن الوجه وحسن وجهه فمنها ممتنع وهو الحسن وجهه لعدم التخفيف بالاضافة والحسن وجه لكونه خلاف وضع الاضافة وان كانت لفظية ومنها مختلف فيه وهو حسن وجهه فمنعه البعض توهما منه انه من باب اضافة الشي الى نفسه وفيه نظر وجوزه البصريون على قبح في

في الاضطرار والكوفية بلاقبح في الاختيار واما الخمسة عشر الباقية فمنها احسن ان كان في الصفة او في معمولها ضمير واحد اما في الصفة فسبعة اقسام الحسن الوجه وحسن الوجه وحسن وجه بنصب المعمول او جره و الحسن وجها بنصبه واما في معمولها فقسمان الحسن وجهه وحسن وجهه برفعه فيهما ومنها حسن ان كان فيه ضميران احدهما في الصفة والاخر في المعمول وهو قسمان حسن وجهه والحسن وجهه بنصبه فيهما ومنها قبيح ان لم يكن فيه ضمير لا في الصفة ولا في المعمول وهو اربعة اقسام الحسن الوجه وحسن وجه والحسن وجه وحسن الوجه برفعه فيها ولقبح هذا القسم قيل بتقدير الضمير فيه فقط ان لم يكن في معموله اللام وان كانت فقال البصريون بتقديره والكوفيون باقامة اللام مقامه والبعض بابدال معموله من الضمير فيه والها بطلة انك متى رفعت بالصفة معمولها فلا ضمير في الصفة والا يلزم تعدد الفاعل فهي حينئذ كالفعل بمعنى انه لا يثنى ولا يجمع بتثنية فاعله الظاهر او جمعه ومتى نصبته او جررته ففيها ضمير الموصوف فهي تونث بتانيث الموصوف نحو هند حسنة وجه او حسنة وجها وتثنى بتثنيته مثل الزيدان حسنا وجه

وحسنان وجها وتجمع بجمعه نحو الزيدون حسنو وجه وحسنون وجها
ويأتي هذه الاقسام في اسم الفاعل اللازم واسم المفعول الغير المتعدي الى
مفعول فيرفعان الفاعل ومفعول مالم يسم فاعله وينصبا نهما ويضافان
اليهما تقول زيد قائم الاب ومضروب الاب برفع الاب ونصبه وجره وكذا
في المنسوب وتقول زيد تميمي الاب بالرفع والنصب والجر ۞ والخامس
اسم التفضيل وهو ما اشتق من حدث على الاكثر لموصوف ليدل بصيغته
على ان له زيادة فيه على غيره فنحو فاضل وزائد وغالب لا يدل بصيغته على
الزيادة في الفضل والزيادة والغلبة واما نحو كاثر للغالب في الكثرة فدلالته مادية
ولفظ الاول اولى باسم التفضيل بدليل الاولى والاوائل ماخوذ من وول او ووئل
الا انه قد ينون فيصير حينئذ ظرفا بمعنى قبل ومنصرفا عند الاكثر وما قيل
انه فوعل من ووءل فيبطله تصرفه واستعماله كاسم التفضيل وصيغته
افعل للمذكر غالبا وفعلى للمونث وشرطه ان يبنى للفاعل من ثلاثي
مجرد ليمكن بناءه منه وان لا يكون ذلك الثلاثي من الالوان والعيوب
الظاهرة كاحمر واعور فلا نقض بنحو اجهل وابلد واحمق واما نحو الوم
مما بني للمفعول وافلس مما بني من غير الثلاثي المجرد وهو الافلاس

الاناس فشاذ وجوز الكوفيون مجيئه من الالوان فيجوز عندهم ان يقال
هذا ابيض من ذلك واسود وعليه قوله ٭ شعر ٭ جارية في درعها الفضفاض
٭ ابيض من اخت بني اباض ٭ ويتوصل الى بناء الممتنع بايقاع مصدره
منصوبا على التمييز بعد اشد ونحوه مثل زيد اشد اضطرابا واكثر
دحرجة واقوى حمرة واقبح عورا من عمرو ويستعمل على ثلثة اوجه
بالاضافة نحو زيد افضل الناس او باللام نحو زيد الافضل او بمن نحو زيد افضل
من عمرو فلا يجوز الجمع نحو زيد الافضل من عمرو وما جاء من نحو الخبر عنه
في قوله ٭ شعر ٭ ورثت مهلهلا والخير منه ٭ زهيرا نعم ذخر الذاخرينا ٭
فشاذ واما نحو قوله ٭ شعر ٭ واست بالاكثر منهم حصى ٭ انما العزة
للكاثر ٭ فالاصح ان من فيه ليست تفضيلية بل للتبعيض وقيل ان
اللام فيه زائدة ومن تفضيلية ولا يجوز خلوه فلا يقال زيد افضل وقد يحذف
منه من في الخبر اذا علم نحو الله اكبر ومنه قوله ٭ شعر ٭ ان الذي
سمك السماء بنى لنا ٭ بيتا دعائمه اعز واطول ٭ فاذا استعمل بالاضافة
فله معنيان احدهما وهو الاكثر الزيادة على ما اضيف اليه وهو المفضل
عليه الذي المفضل داخل فيه افرادا خارج عنه تركيبا فلا يلزم تفضيل

الشي على نفسه ولا تناقض ايضا لتغاير الجهتين فالزيادة بهذا المعنى لا تكون الا على ما اضيف اليه ولذا يشترط كون موصوفه بعضا مما اضيف اليه نحو زيد افضل الناس ومن ثم لم يجز يوسف احسن اخوته لخروجه من الاخوة باضافتهم اليه وثانيهما الزيادة مطلقة ويضاف الى ما اضيف اليه للتوضيح او التخصيص فلا يشترط كونه بعضا منه فلك ان تضيفه حينئذ الى جماعة هو داخل فيهم نحو نبينا افضل قريش وان تضيفه الى جماعة هو ليس بداخل فيهم نحو يوسف احسن اخوته وان تضيفه الى غير جماعة نحو فلان اعلم بغداد والاضافة معنوية في الثاني وكذا في الاول عند سيبويه وهو الاعرف خلافا لابن سراج وغيره فانهم رأوها غير محضة ويؤيد قوله ❁ شعر ❁ ملك اضلع البرية لا ❁ يوجد فيها لما لديه كفاء ❁ لوقوعه صفة المنكرة وفيه نظر لجواز ان يكون خبر مبتدأ محذوف ويجوز في الاول الافراد والتذكير وان كان موصوفه مثنى او مجموعا او مونثا لمشابهته بافعل من في كون المفضل عليه مذكورا معه نحو زيد او الزيدان او الزيدون ونحو هند او الهندان او الهندات افضل الناس ويجوز فيه المطابقة للموصوف لمشابهته بما فيه

فيه الالف واللام في كونه معرفة نحو زيد افضل الناس والزيدان افضلا الناس والزيدون افضلوا الناس وهند فضلى الناس والهندان فضلياهن والهندات فضلياتهن وفي الثاني يجب المطابقة في الافراد والتثنية والجمع والتذكير والتانيث للزوم مطابقة الصفة لموصوفها كما يجب في المستعمل باللام لعدم المانع تقول جاءني زيد الافضل والزيدان الافضلان والزيدون الافضلون وفي اسم التفضيل الذي حذف منه كلمة من وجوبا في الاستعمال مثل لفظ آخر تقول مررت برجل آخر وامرأة اخرى ورجلين آخرين وامرأتين اخريين ورجال آخرين ونساء اخر ويمتنع المطابقة في المستعمل بمن فهو مفرد مذكر لا غير لامتزاجه بمن ومشابهته لافعل التعجب لفظا ومعنى فهو لا يتصرف تثنية وجمعا وتذكيرا وتانيثا فكذا هذا نحو زيد والزيدان والزيدون وهند والهندان والهندات افضل من عمرو ويعمل في الفاعل المضمر المستتر بلا شرط نحو زيد افضل القوم وكذا في الظرف نحو هو اخطب منك يوم الجمعة والحال نحو هو افصح منك خطيبا والتمييز نحو انا اكثر منك مالا واعز نفرا ولا يعمل في المفعول به مظهرا كان او مضمرا واما قوله تعالى ان ربك هو اعلم من

يفعل عن سبيله فحاول بفعل مقدراي الم من كل احد يعلم من يفعل عن سبيله ومنه قوله ✿ ع ✿ واضرب منا بالسيوف القوانسا ✿ اي يضربون القوانس وكذا لا يعمل في الفاعل المظهر الا اذا كان في اللفظ وصفا لشيء وفي المعنى لمتعلقه المنفصل باعتبار تعلقه بذلك الشيء على نفسه باعتبار تعلقه بغيره منفيا نحو ما رأيت رجلا احسن في عينه الكحل منه في عين زيد لانه صار حينئذ بمعنى حسن فيعمل مثله على انه لو لم يعمل يلزم تنكير المبتدأ ان رفع احسن بالابتداء والكحل بالخبرية ولو عكس بان رفع احسن بالخبرية والكحل بالابتداء يلزم الفصل بين احسن وبين معموله وهو منه في عين زيد باجنبي ولو قدم منه في عين زيد على الكحل يلزم التعقيد في معناه ولك ان تقول في المثال ما رأيت رجلا احسن في عينه الكحل من عين زيد بحذف ضمير كلمة منه وفي ولو قلت ما رأيت رجلا احسن في عينه الكحل من زيد بحذف لفظ العين لكان اخصر فان قدم ذكر العين الذي كان الكحل فيها مفضلا عليه استغني عن ذكره ثانيا نحو ما رأيت كعين زيد احسن فيها الكحل ومنه قوله ✿ شعر ✿ مررت على

وادي السباع ولارى ❁ كوادي السباع حين يظلم واديا ❁ اقل به

ركب اتوه تاية ❁ واخوف الا ماوقى الله ساريا ❁ المقالة الثالثة

في الحرف وهوما لم يستقل بالمفهومية وضعا ولذا يفتقر في جزئيته

للكلام الى اسم اوفعل نحومن البصرة وقد ضرب واقسامه عشرون حروف

جارة حروف مشبهة بالفعل حروف العطف حروف التنبيه

حروف النداء حرف الندبة حرفا التعريف حروف الايجاب

حروف الزيادة حرفا التفسير حروف المصدر حروف التحضيض

حرف التوقع حرفا الاستفهام حروف النفي حروف الشرط حرف

الردع تاء التانيث نون التاكيد التنوين ❁ فالحروف الجارة

ماوضع لايصال معنى الفعل اوشبهه الى مايليه نحومررت بزيد وانامار

بزيد فمنها من لابتداء الغاية بمعنى المسافة اوالفعل مكانيا كان

نحوليلا من المسجد الحرام اوزمانيا كقوله عليه السلام فمُطِرْنَا من الجمُعة

الى الجمعة وعلامتها صحة ايراد الى اومايفيد فائدتها في مقابلتها والتبيين

نحو يلبسون ثيابا خضراً من سندس واستبرق وعلامتها صحة وضع

الموصول في موضعه والتبعيض نحومنهم من كلم الله وامارتها صحة

وضع بعض مكانه والتعليل نحو ومما خطيآتهم اغرقوا والتجريد نحو لي من قلان صديق حميم والبدل نحو ارضيتم بالحيوة الدنيا من الآخرة والنسبة نحو انت مني بمنزلة هارون من موسى والغاية نحو رأيته من ذلك الموضع وجاءت مرادفة للباء نحو ينظرون اليك من طرف خفي وفي نحو اذا نودي للصلواة من يوم الجمعة وعن نحو فويل للقاسية قلوبهم من ذكر الله وعلى نحو ونصرناه من القوم وعند نحو لن تغني عنهم اموالهم ولا اولادهم من الله شيئا وزائدة في غير الموجب مع كون المدخول عليه نكرة عند البصريين نحو ما جاءني من احد وهل جاءك من احد واما قولهم وقد كان من مطر فاما على سبيل الحكاية او مأول عندهم بانها للتبعيض اي شيء من المطر كما اولوا قوله تعالى ويغفر لكم من ذنوبكم اي يغفر من ذنوبكم شيئا والتبعيض فيه لا يناقض لقوله تعالى ان الله يغفر الذنوب جميعا لاختلاف الخطابين ولو سلم وحدتهما فالموجبة الجزئية لا يناقض الموجبة الكلية والى لانتهاء الغاية زمانيا نحو ثم اتموا الصيام الى الليل او مكانيا نحو من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى او غيرهما نحو اعطيته من مائة الى الف وترادف في نحو ليجمعنكم الي

الى يوم القيمة واللام نحو الا مر اليك وعند نحو قوله ۞ شعر ۞ ام لاسبيل
الى الشباب وذكره ۞ اشهى الي من الرحيق السلسل ۞ وتزاد
للتاكيد نحو فاجعل افئدة من الناس تهوي اليهم اي تهويهم وتجيء
بمعنى مع قليلا نحو لاتأكلوا اموالهم الى اموالكم واختلفوا في دخول
مابعدها فيماقبلها فذهب بعضهم الى حقيقة الدخول ومجازية عدمه
والبعض الى العكس والآخر الى الاشتراك وقيل الظاهر الدخول ان
كان مابعدها من جنس ماقبلها والا فعدمه والحق انها للانتهاء فقط
والدخول اوعدمه راجع الى الدليل وحتى مثل الى نحو سلام هي حتى
مطلع الفجر الا انها تجيء بمعنى مع كثيرا نحو قدم الحاج حتى المشاة
ولاتدخل على المضمر عند الجمهور فلا يقال حتاه واجازه المبرد متمسكا
بقوله ۞ شعر ۞ اتت حتاك تقصد كل فج ۞ ترجي منك انها
لاتخيب ۞ ومجرورها اما آخر جزء ماقبلها نحو اكلت السمكة حتى
راسها اوملاقي آخر جزء ماقبلها نحو نمت البارحة حتي الصباح ومن
ثم لم يجز سرت البارحة حتى ثلثها اونصفها وفي للظرفية حقيقة نحو زيد
في الدار او حكما نحو اصحاب الجنة في الرحمة وهي اما مكانية اوزمانية

وقد اجتمعتا في قوله تعالى آلم ام غلبت الروم في ادنى الارض وهم من بعد غلبهم سيغلبون في بضع سنين والمصاحبة نحو ادخلوا في امم والسببية نحو فذلكن الذي لمتنني فيه وبمعنى على نحو لاصلبنكم في جذوع النخل والى نحو فردوا ايديهم في افواههم ومع نحو ادخلي في عبادي والباء للالصاق حقيقة نحو امسكت بزيد او مجازا نحو مررت بزيد والاستعانة نحو قطعت بالسكين والسببية نحو فكلا اخذنا بذنبه والمصاحبة نحو يانوح اهبط بسلام منا والظرفية نحو قد نصركم الله ببدر والتعدية نحو ذهب الله بنورهم والمعدية نحو صككت الحجر بالحجر والمقابلة نحو كافات الاحسان بضعف والتبعيض عند البعض نحو فامسحوا برؤسكم والقسم نحو اقسم بالله وتكون بمعنى من نحو عينا يشرب بها عباد الله وعن فقيل يختص بالسؤال نحو فاسئل به خبيرا وقيل لا نحو ما غرك بربك الكريم وعلى نحو من ان تأمنه بقنطار والى نحو احسن بي وجاءت زائدة قياسا في حيز النفي بليس نحو اليس الله بكاف عبده او بما نحو وما ربك بظلام للعبيد وفي الاستفهام بهل نحو هل زيد بقائم وسماعا كما في المرفوع بالفاعلية في نحو كفى بالله.

شهيدا اوبالا بتدا نحو بحسبك درهم اوبالخبر نحو حسبك بزيد وفي المنصوب بالمفعولية كما في لاتلقوا بايديكم الى التهلكة واللام للاستحقاق نحو الحمد لله والا ختصاص نحو المنبر للخطيب والملك نحو له ما في السموات وما في الارض والتمليك نحو وهبت لزيد دينارا اوشبه التمليك نحو جعل لكم من انفسكم ازواجا والتعليل نحو لتكونوا شهداء على الناس والقصد نحو حضرته للانتفاع وتوكيد النفي نحو وما كان الله ليطلعكم على الغيب والمعدية نحو ما اضرب زيدا لعمرو ولتقوية العامل المؤخر نحو ان كنتم للرؤيا تعبرون وترادف الى نحو بان ربك اوحى لها وعلى نحو يخرون للاذقان وفي نحو ونضع الموازين القسط ليوم القيمة وعند نحو كتبته لخمس خلون وتسمى لام التاريخ وبعد نحو اقم الصلوة لدلوك الشمس ومع كقوله ✿ شعر ✿ فلما تفرقنا كاني ومالكا ✿ لطول اجتماع لم نبت ليلة معا ✿ ومن نحو سمعت له صراخا وعن بعد القول نحو قال الذين كفروا للذين آمنوا وتجيء بمعنى العاقبة وتسمى لام الصيرورة نحو فالتقط آل فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا وبمعنى

القسم للتعجب نحو للهلايوخرالاجل وانما تستعمل في الامور العظام فلايقال لله لقد طار الذباب وقد تجيء لمجرد التعجب في النداء نحو يا للماء ويا للدواهي وفي غيره نحو لله دره فارسا وزائدة نحو ردف لكم وربّ قيل للتقليل دائما وقيل للتكثير دائما والصحيح انها للتكثير كثير والتقليل قليل ولها صدر الكلام وتختص بنكرة موصوفة على الاصح نحو ربّ رجل كريم لقيته خلافا لابن مالك واجيز رب رجل وغلامه بتقدير غلام له بخلاف رب رجل وزيد وقد تدخل على مضمر مبهم مفرد مذكر مميز بنكرة منصوبة نحو ربه رجلا اورجلين اورجالا اوامرأة اوامرأتين اونساءا والكو[illegible] يوجبون المطابقة نحو ربه رجلا وربهما رجلين وربهم رجال وربها امرأة وربهما امرأتين وربهن نساءا ومتعلقها ماض لفظا كان كما مر اومعنى نحو رب رجل لم اره واما قوله تعالى ربما يود الذين كفروا فالمضارع فيه كالماضي لانه للوقوع لا محالة واول البعض بربما كان يود والمشهور جواز دخول ربما عليه بلا تاويل ويحذف غالبا في نحو رب رجل كريم اي لقيته وكذا في قولك رب رجل اكرمني فيمن قال هل لقيت من اكرمك ويلحقها ما

ما الكافة فتدخل على الجملة الفعلية نحو ربما قام زيد والاسمية نحو وربما زيد قائم وما الكاينة بمعنى شي كقوله ❁ شعر ❁ ربما تكره النفوس من الامر ❁ له فرجة كحل العقال ❁ وقد تلحقها ما الزائدة غير الكافة فتدخل على الاسم وتجره نحو ❁ ع ❁ ربما ضربة بسيف صيقل ❁ وفيها لغات وواوها بمعنا هاوها الصدر وتدخل على نكرة موصوفة ولا تدخل على مضمر على الاصح وكثر اضمار رب بعدها نحو ❁ ع ❁ وبلدة ليس لها انيس ❁ وقل بعد الفاء نحو ❁ ع ❁ فمثلك حبلى قد طرقت ومرضع ❁ وبل نحو ❁ ع ❁ وبل بلد ملء الفجاج قتمه ❁ وواو القسم وهي لا تدخل المضمر ولا يذكر معها الفعل ولا تستعمل في السوال فلا يقال وك ولا اقسمت والله ولا والله اخبرني والتاء مثلها وكذا من كسرا وضما عند من يقول بحرفيته ولم يجعلها من بقية ايمن الان الواو تختص بالظاهر مطلقا نحو والقرءان الحكيم والتاء تختص باسم الله وحده نحو تالله لاكيدن اصنامكم فلا يقال تا لرحمن وما حكى الاخفش من تربي وترب الكعبة فشاذ او محمول على تقدير تالله ربي وتالله رب الكعبة ويشترط فيها كون المقسم عليه من الامور

العظام ومن يختص بالرب نحو من ربي لافعلن وقيل قد تستعمل مع الله فيقال من الله وجاء فيها م الله بحذف النون وباء القسم اعم الى الجميع وقد يحذف الباء وينصب المقسم به المجرور على الاصح نحو اللهَ لافعلن وجاز ابقاء الجر ايضا في اسم الله خاصة ووجب فيما ناب عن المحذوف هاء التنبيه نحو هاء اللهِ لاقومن او الف الاستفهام نحو آللهِ لاقومن او قطع همزة الوصل نحو اَللهِ لاقومن وفي لاها اللهِ ذا جزء المقسم عليه محذوف عند الخليل والتقدير ها اللهِ الامر ذا فحذف الامر لكثرة الاستعمال وعند الاخفش ذا من جملة القسم كانه قال ذا قسمي ولذا يؤتى بالمقسم عليه بعده فيقال ها الله ذا لقد كان كذا ولا يخفى بطلانهما والحق ان ذا هو المقسم عليه والتقدير لاها الله لا يفعل او لا يكون ذا ويجاب القسم الغير الطلبي في الجملة الاسمية بان نحو والقرآن الحكيم انك لمن المرسلين وباللام نحو والله لزيد قائم وفي الفعلية بها مع نون التاكيد اذا كان الفعل مستقبلا نحو تالله لافعلن كذا ومع قد لفظا ومعنى اذا كان ماضيا نحو والله لقد قام زيد او لقام زيد هذا اذا كانت الجملة موجبة فان كانت منفية ففي الاسمية يجاب بدخول ما ولا نحو

قوله بطلانهما اما بطلان قول الخليل فلان المقسم عليه على تقديره مثبت وهذا الكلام يستعمل فيما يكون المقسم عليه منفيا واما بطلان قول الاخفش فلانه اجاز حذف المقسم عليه باسره وهو خلاف الاصل وجعل ذا اشارة الى القسم ولم يوجد له نظير في كلامهم * منه سلمه الله تعالى *

نحو بالله ما زيد قائم ولا رجل افضل منك وفي الفعلية بدخولهما نحو بالله
ما قام زيد ولا يقوم زيد وبلن نحو لن يقوم زيد وقد يحذف لا نحو تالله
تفتؤ تذكر يوسف اي لا تفتؤ وكذا يحذف بعد اللام بمعنى و او القسم
للتعجب كقوله ❁ شعر ❁ لله يبقى على الايام ذو حيد ❁ بمشمخر
به الظيان والآس ❁ اي والله لا يبقى واما القسم الطلبي فيجاب بما فيه
معنى الطلب نحو بالله اخبرني وبالله هل قام زيد وقد يحذف جواب
القسم اذا تقدم ما يدل عليه نحو زيد قائم والله او توسط القسم نحو زيد والله
قائم وعن للمجاوزة نحو سافر عن البلد والبدل نحو لا تجزي نفس عن نفس
شيئا والاستعلاء نحو فانما يبخل عن نفسه والتعليل نحو ما كان استغفار
ابراهيم لابيه الا عن موعدة والاستعانة نحو رميت السهم عن القوس
اي به والظرفية كقوله ❁ شعر ❁ وآس سراة الحيّ حيث لقيتهم ❁
ولا تك عن حمل الرباعة وانيا ❁ وترادف بعد نحو عما قليل ليصبحن
نادمين ومن نحو هو الذي يقبل التوبة عن عباده والباء نحو وما ينطق
عن الهوى وقد تكون زائدة للتعويض عن اخرى محذوفة كقوله
❁ شعر ❁ اتجزع ان نفس اتاها حمامها ❁ فهلا التي عن بين جنبيك

تدفع ❊ اى فهلا تدفع التى بين جنبيك عن التي بين جنبيك وتكون
اسما بمعنى جانب كقوله ❊ شعر ❊ فلقد اراني للرماح دريئة ❊ من عن
يميني تارة وامامي ❊ وعلى للاستعلاء حقيقة نحو عليها وعلى الفلك
تحملون اوحكما نحو عليه دين والمصاحبة نحو اتى المال على حبه
والمجاوزة نحو ❊ ع ❊ اذا رضيت علي بنو قشير ❊ والتعليل نحو ولتكبروا
الله على ما هديكم والظرفية نحو دخل المدينة على حين غفلة
والاستدراك نحو فلان جهنمي على انه لا ييأس من رحمة الله وترادف
من نحو اذا اكتالوا على الناس يستوفون والباء نحو حقيق على ان لا
اقول وتكون زائدة للتعويض كقوله ❊ شعر ❊ ان الكريم وابيك
يعتمل ❊ ان لم يجد يوما على من يتكل ❊ اي من يتكل عليه
وتصير اسما بمعنى فوق اذا دخل من عليه كقوله ❊ شعر ❊ غدت
من عليه بعد ما تم ظمؤها ❊ تصل وعن قيض ببيداء مجهل ❊ وقد تقع
فعلا نحو ان فرعون علا في الارض والكاف للتشبيه نحو زيد كالاسد
والمقارنة في الوقوع اذا اتصلت بما نحو صل كما يدخل الوقت
وللتعليل عند قوم نحو كما ارسلنا فيكم رسولا اي لاجل ارسالي

ارساني فيكم والاستعلاء نحو كن كما انت عليه ومنه قولهم كخير
في جواب كيف اصبحت وزائدة للتاكيد نحو ليس كمثله شيءٌ
عند من لم يجعله كناية عن نفي المثل كما في قولهم مثلك لا يبخل
ولا تدخل على المضمر واما قوله ❁ شعر ❁ نحّى الذنابات شمالا كثَبا ❁
وامّ اوعال كها او اقربا ❁ فشاذ وتكف بما نحو فانما قيل لهم آمنوا كما
آمن الناس وقد تدخل على المرفوع نحو ما انا كانت وقد تكون
اسما بمعنى المثل ويتعين حرفيتها الصلة في نحو الذي كزيد واسميتها
في قوله ❁ ع ❁ يضحكن عن كالبرد المنهمّ ❁ وتحتمل البابين في نحو زيد
كالاسد ومذ ومنذ فهما للابتداء اذا اريد بهما الزمان الماضي كما تقول
في يوم الجمعة ما رأيته مذ ومنذ يوم الخميس اي مبدأ عدم رويتي
كان يوم الخميس وللظرفية اذا اريد بهما الزمان الحاضر نحو ما رأيته
مذ ومنذ شهرنا ويومنا ولا تدخلان على المضمر وقد تستعملان اسمين
كما مر في بحث الظروف وحاشا وخلا وعدا للاستثناء نحو جاء القوم
حاشا زيد وخلا زيد وعدا زيد والاصح حرفية الاول وفعلية الاخيرين ومن
الحروف الجارة لعل في اللغة الشاذة العقيلية قال شاعرهم ❁ شعر ❁

فقلت ادع اخرى وارفع الصوت مرة ✿ لعل ابي المغوار منك قريب ✿
ولولا الامتناعية مع الضمير المجرور عند سيبويه نحو لولاي ولولاك ولولاه
ولات النافية مع ظرف زمان عند عيسى ابن عمر كقوله ✿ شعر ✿
طلبوا صلحنا ولات اوان ✿ فاجبنا ان ليس حين لقاء ✿ وكي التعليلية
الداخلة على ما الا ستفهامية عند البصريين نحو كيمه وقل حذف
حروف الجارة مع جر المعمول كما حكي عن رؤبة انه قيل له كيف
اصبحت فقال خير عافاك الله اي على خير وكثر حذفها مع نصبه
سماعا نحو واختار موسى قومه سبعين رجلا اي من قومه ومع ان وان
قياسا نحو اياك ان تحذف الارنب واياك انك تقرب الا سد اي من
ان تحذف ومن انك تقرب ✿ الحروف المشبهة بالفعل وهي ستة ان
وان وكان ولكن وليت ولعل فهذه الحروف تدخل على الجملة الاسمية
فتنصب الاسم وترفع الخبر كما مر ويلحقها ما الكافة فتلغى عن العمل
على الاصح وحينئذ تدخل على الافعال نحو انما قام زيد ولها صدر الكلام
سوى ان المفتوحة فالاولان للتحقيق الا ان المكسورة لا تغير معنى الجملة
الى المفرد بل يؤكدها نحو ان زيدا قائم بخلاف ان المفتوحة نحو بلغني

بلغني انك قائم بمعنى بلغني قيامك ولذلك وجب الكسر في موضع الجملة والفتح في موضع المفرد فتكسر اذا كانت في ابتداء الكلام نحو انا اعطيناك الكوثر او كانت في خبرها اللام بعد العلم نحو والله يعلم انك لرسوله او وقعت في جواب القسم نحو والله ان زيدا قائم او خبرا عن اسم عينا كان او حدثا نحو زيد انه فاضل والعلم انه حسن او بعد القول بمعنى الحكاية نحو قال انه يقول انها بقرة لا بمعنى الظن والفتح والالتفات نحو اتقول ان زيدا قائم اي اتظن وقلت ان زيدا فاضل اي تفوهت به او بعد الموصول نحو جاء في الذي ان اباه قائم او بعد النداء نحو يا بني ان الله اصطفى لكم الدين او بعد حتى للابتداء نحو مرض فلان حتى انهم لا يرجونه او بعد حروف التصديق كقولك فيمن قال ازيد قائم نعم انه قائم وقولك فيمن قال ما زيد بعالم بلى انه عالم او حروف الافتتاح نحو الا انهم هم السفهاء او واو الحال نحو كما اخرجك ربك من بيتك بالحق وان فريقا من المؤمنين لكارهون وتفتح اذا وقعت فاعلا نحو اولم يكفهم انا انزلناه او مفعولا نحو ولا تخافون انكم اشركتم او مبتدأ نحو ومن آياته انك ترى الارض خاشعة

قوله عينا كان او حدثا انما عمم الاسم لان بعضهم خصصه بالاعين وهو ليس بحق على ما هو التحقيق اعلم ان خبر المبتدأ ليس من المواقع التي يقتضي المفرد لانه قد يكون جملة ولهذا اكتفى ابن الحاجب وغيره في بيان مواقع المفرد على كون المفتوحة مبتدأ ولم يقولوا او خبره وقول صاحب النور ابدا الصبابية على تقدير جواز الفتح في من يكرمني فاني اكرمه من انها اما مبتدأ او خبره مردود بان خبر المبتدأ ليس موقع المفرد لانه قد يكون جملة كذا قيل واجاب عن هذا الرد الفاضل اللاهوري بانها وان لم تكن من مواقع المفرد لكنها واقعة موقع المفرد محلا ولعمري ان جوابه شهيرا واقع في موقعه والا وجب الفتح بعد واو الحال التي من مواقع وقوع الجملة موقع المفرد وليس كذلك بدليل وان فريقا من المؤمنين لكارهون وقد حققوا ان الجملة

* التفسيرية لا تقع موقع المفرد محلا بخلاف الحالية والخبرية والصفتية منه عفا الله عنه *

اومضافا اليها لغير حيث ونحوه نحو انه لحق مثل ما انكم تنطقون
او مجرورا نحو عجبت من ان زيدا قائم ومن ثم وجب الفتح بعد لولا
امتناعيا كان نحو لولا انك منطلق انطلقت او تحضيضيا نحو لولا اني
معاذلك زعمت وبعد لو نحو لو انك عندنا وفي مثل من يكرمني فاني
اكرمه جاز الامران الكسر على تقدير من يكرمني فانا اكرمه
والفتح على تقدير من يكرمني فاكرامي ثابت له وتمس عليه قولهم
اول ما اقول اني احمد الله على اختلاف ما فيه وقوله ۞ شعر ۞ وكنت
ارى زيدا كما قيل سيدا ۞ اذا انه عبد القفا واللهازم ۞ وبما سبق من
الفرق بينهما علم ذلك جواز العطف بالرفع على اسم ان المكسورة فقط لفظا
كانت نحو ان زيدا قائم وعمرو او حكما بان يكون المفتوحة واقعة
بعد العلم نحو علمت ان زيدا قائم وعمرو لكن لا مطلقا بل بشرط تقدم
خبرها على المعطوف لفظا كما مر او تقديرا نحو ان زيدا وعمرو قائم لئلا
يلزم اجتماع عاملين على اعراب واحد والكوفيون جوزوا العطف
مطلقا لان ان عندهم لا تعمل الا في الاسم فقط ولا اثر في جواز هذا العطف عند
الجمهور لبناء الاسم خلافا للمبرد والكسائي فهما يمنعان العطف اذا

قوله على اختلاف ما فيه
قال صاحب لب اللباب
انها مفتوحة على خبر الاول
ان جعلت ما موصولة او
موصوفة و مكسورة على
الحكاية والخبر محذوف
ان جعلت مصدرية اي
اول اقوالي اني احمد الله
واقع فعلي هذا ليس المقول
عين القول كما ذكره بعض
الحذاق من ان المفضل
يكون بعضا مما اضيف
اسم التفضل اليه فيودي
الى ان هذا القول بعض
ما قاله وهو كله ولا يخفي ما في
الشق الاول من عد خبر
المبتدأ من مواقع المفرد وفي
الثاني من التكلف لدفعهما
ذكر والاولى في دفعه ان يقال
ان اول الاقوال هو المعنى
المصدري وليس من جنس
المقول كما حققه ما حب
الفوائد الضيائية والقول
الفيصل عندي انها مكسورة
على الاولين بناء على ان

ان اول مقولاتي هذا القول
المحكي عنه يعني اول گفته
شدها ي من اين گفته شده
لست نوقعت بعد القول
بمعني الحكاية والجملة
حينئذ خبرية ومفتوحة
على الثالث بناء على ان
اول اقوالي هذا القول الذي
تتفوه به يعني اول كفتنهاي
من اين كفتن است نوقعت
بعد القول بمعني التفوه
والجملة حينئذا نشائية
* منه سلمه الله تعالي *

اذا كان الاسم معربا نحو ان زيدا وعمرو قائمان ويجوز ان اذا كان مبنيا نحو انك وزيد ذاهبان لعدم ظهور عمل ان فيه والصفة كالعطف عند الزجاج فيجوز رفع علام الغيوب على ان يكون صفة لربي باعتبار المحل في قوله تعالى ان ربي يقذف بالحق علام الغيوب وظهر ايضا جواز دخول لام الابتداء على اسمها دون المفتوحة اذا فصل بينه وبينها نحو ان من البيان لسحرا او على خبرها نحو ان ربي لسميع الدعاء او على معمول الخبر ان تقدم عليه نحو ان زيدا لعمرا ضارب او على الضمير بينهما نحو ان هذا لهو القصص الحق ولكن ككا لمكسورة في العطف على محل الاسم نحو لم يخرج زيد ولكن عمرا خارج وبكر وفي دخول اللام على ضعف كما جاء في قوله ✿ ع ✿ ولكنني من حبها لعميد ✿ وقد تخفف المكسورة فيلزمها اللام اذا كانت غير عاملة عند البعض نحو وان كانت لكبيرة ومطلقا على الاصح نحو ان كلا لما ليوفينهم وحينئذ يجوز الغاءها ودخولها على الافعال التي هي من دواخل المبتداء والخبر نحو ان كنت من قبله لمن الغافلين وان نظنك لمن الكاذبين خلافا للكوفية في التعميم متمسكين بقوله ✿ شعر ✿ تالله ربك

ان قتلتَ لمسلما ۞ وجبت عليك عقوبة المتعمّد ۞ وهو شاذ عند البصريين وكذلك المفتوحة قد تخفف فتعمل وجوبا في ضمير الشان مقدرا فتدخل على الجملة الاسمية نحو بلغني ان زيدا قائم او الفعلية نحو علمت ان سيقوم وشذ اعمالها في غير ضمير الشان الا في المضمر في الضرورة كقوله ۞ شعر ۞ فلو انكِ في يوم الرخاء سألتني ۞ فراقكِ لم ابخل وانتِ صديق ۞ ويلزمها مع الفعل المتصرف المسبوق السين نحو علم ان سيكون منكم مرضى اوسوف كقوله ۞ شعر ۞ واعلم فعلم المرء ينفعه ۞ ان سوف ياتي كل ما قدرا ۞ او قد نحو ونعلم ان قد صدقتنا او حرف النفي نحو وحسبوا ان لا تكون فتنة ويلزم ان يكون الفعل السابق من افعال التحقيق نحو افلا يرون ان لا يرجع اليهم او الظن نحو ايحسب ان لن يقدر عليه احد واما اذا كان فعل المسبوق غير متصرف فلا لزوم لشئ من هذه الاشياء نحو وان ليس للانسان الا ما سعى

وان عسى ان يكون قد اقترب وكان للتشبيه سواء كان خبرها جامدا نحو كان زيدا اسد او مشتقا نحو كانك قائم اي كانك شخص قائم فقول الزجاج بانها للشك اذا كان خبرها مشتقا حذرا من تشبيه

تشبيه الشيّ لنفسه مردود وهي مركبة من كاف التشبيه وان المكسورة عند الخليل وانما فتحت لتقديم الكاف عليها تقديره ان زيداً كالاسد والاصح انها حرف برأسه وتخفف فتلغى عن العمل في اللغة الفصحى كقوله ❁ شعر ❁ ونحر مشرقِ اللونِ ❁ كأن ثدياه حقان ❁ ولكن للاستدراك وهو دفع توهم يتولد من كلام سابق وهي مفردة عند البصرية ومركبة من لا وان المكسورة المصدرة بالكاف الزائدة عند الكوفية وتتوسط بين الكلامين المتغايرين نفياً واثباتاً في المعنى واما في اللفظ فمرة يتغايران نحو جاءني زيد لكن عمراً لم يجئ واخرى لا نحو زيد حاضر لكن عمراً غائب وقد تخفف فتلغى نحو مشى زيد لكن بكر عندنا ويجوز معها مخففة كانت او مشددة الواو الاعتراضية نحو قام زيد ولكن عمراً قاعد وليت للتمني مجالاً كان نحو ليت الشباب يعود او ممكناً بعيداً حقيقة نحو ليت البخيل يجود او ادعاء نحو ياليت زيداً يأتيني فيحدثني وما اجازه الفراء من نحو ليت زيداً قائماً بتقدير اتمنى والكسائي بتقدير كان متمسكين بقوله ❁ ع ❁ ياليت ايام الصبا رواجعاً ❁ يبطله احتمال الحال من الضمير المستكن في خبرها

المحذوف وقد تدخل على أنّ نحو ليت ان زيد اقايم ولعل للترجي ولا يدخل على المستحيل ومعناه توقع ممكن مرجو نحو لعلكم تفلحون او مخوف نحو لعل الساعة قريب وقد يتولد معنى التمني لبعد المرجو عن الحصول نحو لعلي ابلغ الاسباب اسباب السموات فاطلعَ الى اله موسى فمن قراء بنصب اطلع على انه جواب لعل واجاز الاخفش دخولها على أنّ قياسا على ليت نحو لعل ان زيدا قايم وفيها لغات لَعَلَّ عَلَّ وَعَنَّ وَلَعَنَّ وَأَنَّ وَلَأَنَّ وَلَعَنَّ وَرَعَنَّ وَرَغَنَّ وَلَغَنَّ وعند المبرد اصله عل زيد اللام فيه والبواقي فروع والجر بها لغة عقيلية كما مر ويلحق هذه الحروف كلها ما الكافة فتكفها عن العمل نحو انما الله اله واحد وقد يلحقها ما الزائدة على قلة نحو انما زيدا قايم

الحروف العاطفة ۞ الواو للجمع مطلقا من غير ترتيب نحو جاءني زيد وعمرو والفاء للجمع بتعقيب بلا مهلة سواء كان التعقيب في اللفظ والمعنى جميعا نحو جاءني زيد فعمرو او في اللفظ فقط نحو توضاء فغسل وجهه ويديه ومسح وجهه وغسل رجليه وثم للجمع مع تراخ ولذا قال سيبويه المرور في مررت برجل ثم امراة مروران ومع الفاء مرور سواء كان ذلك التراخي زمانيا نحو جاء زيد ثم عمرو او رتبيا اما في الارتفاع نحو جاء الجيش ثم الامير اذا جاؤا

اذا جاؤا معا اوجاء الامير سابقا او ما في الانحطاط نحو جاء الامير ثم الجيش اذا جاؤا معا اوجاء الجيش سابقا ومن ههنا يتبين جواب ما قيل ان ثم في قوله تعالى خلقكم من نفس واحدة ثم جعل منها زوجها لا يفيده ترتيبا زمانيا وحتى مثل ثم مع التدريج ذهنا لا خارجا ويشترط فيها ان يكون معطوفها داخلا في المعطوف عليه ليفيد قوة في المعطوف نحو مات الناس حتى الانبياء او ضعفا نحو قدم الحاج حتى المشاة والمختار بعدها اعادة الجار فرقا بينها وبين الجارة نحو دخلت في البلد حتى في سوقه واو وأما وأم لاحد الامرين والامور مبهما فاو في الطلب للتخيير ان امتنع الجمع مع ما قبله نحو تزوج هند او اختها وللاباحة ان جاز الجمع نحو تعلم النحو او الفقه وفي الخبر للشك للمتكلم وللتشكيك للسامع نحو جاءني زيد او عمرو اذا كنت عالما بمجيء احدهما على التعيين وقصدت الابهام على السامع وبمعنى الواو كقوله تعالى ان يكن غنيا او فقيرا فالله اولى بهما والاقيل اولى به وليس منه قوله تعالى فلا تطع منهم آثما او كفورا لان العموم فيه مستفاد من النهي واما قبل المعطوف عليه لازمة اذا كان المعطوف معها نحو جاءني اما زيد واما عمرو وجائز اذا

كان مع او فلك ان تصدر المعطوف عليه باما نحو جاءني اما زيدا وعمرو او لا تصدر نحو جاءني زيد اوعمرو ويلزمها الواو ولا تقع في النهي البتة فلا يقال لا تضرب اما زيدا وإما عمرا وتقع في الامر نحو واضرب اما زيدا واما عمرا واما قيل انها ليست من الحروف العاطفة لمجيئها قبل المعطوف عليه ودخول الواو العاطفة عليها فمردود بان اما السابقة ليست للعطف بل للتنبيه على الشك من اول الكلام وبان الواو لعطف اما الثانية على الاولى واما هي فلعطف ما بعدها على ما بعد الاولى وام على قسمين متصلة وهي لطلب التعيين من المخاطب بعد ثبوت احدهما عند المتكلم مبهما فان السائل عنهما عالم بان احدهما عند المخاطب بخلاف او واما مع الهمزة فلذلك يجاب بالتعيين دون نعم او لا فاذا قيل ازيد عندك ام عمرو فجوابه بتعيين احدهما واما اذا اسئل باما او او نحو اجاءك اما زيد واما عمرو فجوابه نعم او لا ولا تستعمل بلا همزة الاستفهام وتليها اللفظ مماثل لما يلي الهمزة ان اسما فاسما كما مر وان فعلا ففعلا نحو اقام زيد ام قعد فلا يقال لرأيت زيدا ام عمرا وقد يحذف الهمزة كقوله ❁ شعر ❁ فوالله ما ادري وان كنت داريا ❁ بسبع رمين الجمر ام بثمان ❁ وقد جاءت للتسوية بين

بين الامرين نحو سواء عليهم ءانذرتهم ام لم تنذرهم لا يومنون فيستحسن وقوع الفعل بعدها لتحولها الى معنى الشرط ومنقطعة وهي بمعنى بل للاضراب عن الاول وبمعنى الهمزة للشك في الثاني ولا تختص بالاستفهام كالمتصلة بل تقع بعد الخبر نحو انها لابل ام شاة اي بل اهي شاة وقد تقع بعد الاستفهام ايضا في نحو اعندك زيد ام عمرو اي بل اعمرو اذا قصدت الاضراب عن الاستفهام الاول بالاستفهام الثاني وقد تجيء لمجرد الاضراب فتدخل على كلمات الاستفهام دون الهمزة نحو ام هل تستوي الظلمات والنور ولا وبل ولكن لاحد الامرين معينا فلا لنفي ما وجب للاول من الحكم عن الثاني نحو جاءني زيد لا عمرو وشرطها ان يكون المعطوف بها اسما وان يتقدمها ايجاب نحو هذا زيد لا عمرو او امر نحو اضرب زيدا لا عمرا وان لا يصدق احد المتعاطفين على الاخر نحو جاءني رجل لا امرأة ومن ثم لم يجز جاءني رجل لا زيد وبل للاضراب عن الاول موجبا كان او منفيا فهي بعد الاثبات لصرف الحكم المثبت عن المعطوف عليه الى المعطوف والمعطوف عليه في حكم المسكوت عنه نحو جاءني زيد بل عمرو اي بل جاءني عمرو واما بعد النفي فقد اختلف

فيه فعند الجمهور هي لثبوت الحكم المنفي عن المعطوف عليه للمعطوف والمعطوف عليه في حكم المسكوت عنه فمعنى ماجاءني زيد بل عمرو بل جاءني عمرو وعند المبرد لصرف حكم النفي من المعطوف عليه الى المعطوف والمعطوف عليه في حكم المسكوت عنه او الحكم منفي عنه فمعنى ماجاءني زيد بل عمرو اي بل ماجاءني عمرو وهي عاطفة اذا تلاها مفرد. واما التي تلتها جملة فحرف ابتداء يفيد الاضراب وليست بعاطفة على الاصح وقد تجيء للترقي الي الاهم نحو وجهك النجم بل البدر بل الشمس ولكن هي في المفرد دائما لا تقع الا بعد النفي نحو مامررت برجل طالح ولكن صالح وفي الجمل تارة تقع بعد النفي نحو ماجاء زيد لكن عمرو جاء واخرى بعد الاثبات نحو جاء زيد لكن عمرو لم يجيء فهي نقيضة لا في الباب الاول لايجابها ما انتفى عن الاول فتكون عاطفة بشرط ان يتقدمها النفي او النهي نحو لا تكرم رجلا جاهلا لكن فاضلا وهي نظيرة بل في الباب الثاني لمجيئها بعد النفي والاثبات فتكون حرف ابتداء فيه كقوله ❁ شعر ❁ انا ابن ورقاء لا تخشى بوادره ❁ لكن وقائعه في الحرب تنتظر ❁ واي وهي للعطف عند

عند البعض والجمهور على ان ما بعدها عطف بيان لما قبلها لا عطف نسق بدليل وقوعها تفسير الضمير المجرور بلا اعادة الخافض نحو مررت به اي زيدا او المرفوع بلا تاكيد ولا فصل نحو زيد ضرب اي هو ولا يجوز الاجتماع بين العاطفتين واما قولك جاء اما زيد واما عمرو فقد مر التوجيه واما حتي الثانية في قولك جاء القوم حتى زيد وحتى عمر فليست بعاطفة بل ستمحضة للمهلة واما لكن في قوله تعالي ما كان محمد أبا احد من رجالكم ولكن رسول الله فحرف ابتداء لا للعطف واما قوله تعالى وربك فكبر فمحمول على ان معناه مهما يكن من شئ فكبر ربك

☸ حروف التنبيه ☸ وتسمى حروف الاستفتاح ايضا وهي الا واما وها وضعت لتنبيه المخاطب لئلا يفوته شي مما يلقي المتكلم اليه وخصت بالصدر فالاوليان لا تدخلان الا على الجملة اسمية كانت نحو الا انهم هم المفسدون او فعلية نحو الا لا تفعل والثالثة تدخل تارة علي الجملة نحو ها زيد قائم واخري علي المفرد نحو هذا وهولاء وقد يحذف الف اما وتديتبدل همزتها عينا او هاء بثبوت الالف وحذفها ☸ حروف النداء ☸ ايا وهيا للنداء البعيد واي والهمزة المفتوحة للقريب ويا لهما وخصت

من بينها الاستغاثة نحو يا لزيد والتعجب نحو يا للماء وقد اشبعنا الكلام في المنادى ❊ حرف الندبة ❊ وهي واو لا تستعمل في غيرها نحو وازيداه وذهب الشيخ الرضي الى انها قد تستعمل في النداء المحض ❊ حرفا التعريف ❊ احدهما اللام وقيل الهمزة واللام وقيل الهمزة فقط زيدت اللام للفرق نحو الرجل وسيجيء بيانه والاخر الميم في لغة حمير نحو ليس من امبر امصيام في امسفر وهما ساكنتان عند سيبويه زيدت عليهما همزة الوصل لتعذر الابتداء وفتحت لكثرة الاستعمال وتدخلان على الاسم للتعيين بوجه ما بعد ان يكون مبهما ❊ حروف الايجاب وتسمى حروف التصديق ايضا وهي نعم لتقرير كلام سابق مثبتا كان او منفيا خبرا كان او استفهاما كقولك نعم لمن قال قد قام زيد او اقام زيد ولمن قال لم يقم زيد او الم يقم زيد وكنانة تكسر النون ونحم لغة فيها وبلى لايجاب ما نفي خبرا كان كما اذا قيل لم يقم زيد قلت بلى اي قد قام او استفهاما نحو الست بربكم قالوا بلى اي انت ربنا ولو استعمل فيه نعم مكان بلى لكان كفرا وقد جاءت لتصديق الايجاب على الشذوذ كقولك لمن قال اقام زيد بلى اي قام زيد واي

وأَيْ لايجاب الاستفهام نحو ويستنبئونك أحق هو قل اي وربي و زعم بعضهم انها تجيء لتصديق الخبر ايضا وعند جماعة بمعنى نعم و جزم به ابن مالك فلا تختص بالاستفهام و يلزمها القسم ولايكون المقسم به الا الرب والله والعمري تقول اي والله واي وربي واي ولعمري و لاتستعمل مع فعل القسم فلايقال اي اقسمت بالله ويجوز حذف الواو في اي الله بفتح الياء وسكونها و اجل و جير وان لتصديق المخبر سواء كان خبره ايجابا اونفيا كما اذا قيل قد اتاك زيد اولم ياتك قلت اجل اوجير اوان اي اصدقك في هذا الخبر و قد جاء ان لتصديق الدعاء ايضا كقول ابن الزبير لفضالة بن شريك حين قال لعن الله ناقة حملتني اليك ان و راكبها وجاء بعد الاستفهام كقوله ❁ شعر ❁ ليت شعري هل للمحب شفاء ❁ من جوى حبهن انَّ اللقاء ❁ حروف الزيادة ❁ إِنْ تزاد مع ما النافية كقوله ❁ شعر ❁ ما ان طبنا جبن ولكن ❁ منايانا و دولة آخرينا ❁ وقلت مع ما المصدرية بمعني المدة نحو انتظر ما ان تجلس الامير والموصولة نحو يرجى المرأ ما ان لايراه و مع لما الحينية نحو لما ان قام زيد قمت و ان تزاد مع لما نحو فلما ان جاء البشير و بين لو والقسم المتقدم

عليه نحو والله ان لو قمت قمت و قلت بعد الكاف كقوله ✿ شعر ✿
و يوما توافينا بوجه مُقَسَّمٍ ✿ كان ظبية تعطوا الى ناظر السلم ✿ و ما تزاد
مع اذا نحو اذا . تخرج اخرج و متى نحو متما تذهب اذهب واي نحو
اَيًّامًا تدعو فله الاسماء الحسنى واين نحو اينما تتم اقم وان نحو اما ترين
من البشر احدا اذا كانت هذه الحروف ادوات شرط ومع الباء نحو فبما
رحمة من الله لنت لهم و من نحو مما خطياتهم أُغرقوا وعن نحو عما قليل
وقلت مع غير و مثل واي اذا كانت هذه الثلث مضافة نحو غضبت
من غير ما جرم وفورب السماء والارض انه لحق مثل ما انكم تنطقون
وايما الاجلين قضيت وتزاد لا مع الواو العاطفة لتاكيد النفي نحو وما يستوي
الاحياء و لا الاموات و بعد ان المصدرية نحو ما منعك ان لا تسجد اذ
امرتك وقلت قبل اقسم نحو لا اقسم بيوم القيمة و شذت مع المضاف
كقوله ✿ ع ✿ في بير لا حور سري وما شعر ✿ ومن والباء واللام قد سبق
ذكر مواضع زيادتها في حروف الجر ✿ حرفا التفسير ✿ وهما اي و ان
فاي تفسر المبهم مفردا كان نحو رايت غضنفرا اي اسدا او جملة نحو قطع
رزقه اي مات و ما بعدها عطف على ما قبلها او بدل و ان انما يفسر به فعل

فعل بمعنى القول نحو واوحينا اليه ان اصنع الفلك او القول المقدر دون صريحه ومنه قوله تعالى انطلق الملأ منهم ان امشوا اي انطلق قائلين ان امشو ويحتمل الوجه الاول لتضمن انطلق معنى القول باعتبار ان الانطلاق عن المجلس لاينفك من حيث العادة عن القول واما ان في ما قلت لهم الاما امرتني به ان اعبدوا الله يجوز ان تكون مفسرة للقول على تاويله بالامر اي ما امرتهم الاما امرتني به فوضع القول موضع الامر رعاية لحسن الادب لئلا يجعل نفسه وربه معا آمرين و يجوز ان تكون مفسرة للضمير في به وفي امرت معنى القول * حروف المصدر * وهي ان وان وما فان المفتوحة المشددة تختص بالجملة الاسمية اذا لم تكف بما وتجعلها في تاويل المفرد وهو اما مصدر خبرها ان كان مشتقا نحو اعجبني انك قائم اي قيامك او معنى المصدر ان لم يكن مشتقا لكنه في معنى المشتق نحو اعجبني ان زيدا اخوك اي اخوة زيد او الكون فيما تعذر بان يكون الخبر جامدا نحو بلغني ان هذا زيد اي بلغني كونه زيدا وان المفتوحة المخففة تختص بالجملة الفعلية الغير الطلبية خلافا لابن مالك و يويده قوله تعالى انا ارسلنا نوحا الى قومه ان انذر قومك وتشترط ان يكون فعلها متصرفا ليمكن جعله

بمعنى المصدر نحو فما كان جواب قومه الاان قالوا اي قولهم واما ما فتختص بالعملية عند سيبويه وعند غيره لابل قد تدخل على الاسمية ورضي به الشيخ الرضي نحو بقوا في الدنيا ما الدنيا باقية ويحمل احدهما في العمل على الاخر نحو كما تكونوا يولى عليكم ونحو ان يتم الرضاعة على قراءة الرفع * حروف التحضيض * وهي هلا والا ولولا ولوما ولها صدر الكلام ويلزمها الفعل لفظا نحو هلا ضربت زيدا اوتقديرا نحو هلا زيدا ضربته ومعناها الحث على الفعل وطلبه اذا دخلت على المستقبل نحو هلا تاكل والتوبيخ واللوم على تركه اذا دخلت على الماضي نحو هلا صليت وحينئذ لا يكون تحضيضا الا باعتبار التدارك * حرف التوقع والتقريب * وهو قد للتحقيق واستعملت في الماضي معه للتقريب تارة نحو قد قام زيد وللتوقع اخرى كقول المقيم قد قامت الصلوة وقد تجيء للتاكيد كذلك قد جاء زيد لمن قال لك هل جاء زيد وفي المستقبل معه للتقليل نحو ان الكذوب قد يصدق وفي الحال لمجرد التحقيق نحو قد يعلم الله المعوقين وقد يحذف الفعل بعدها كقوله * شعر * افد الترحل غير ان ركابنا لما تزل برحالنا وكان قد * اي وكان قد زالت

زالت وقد يقع القسم بينها وبين فعلها نحو قد والله احسنت ✡ حرفا الاستفهام ✡ وهما الهمزة وهل ولهما صدر الكلام وتدخلان على الجملة الاسمية الا ان هل لا تدخل على اسمية خبرها الفعل تقول ازيد قائم وهل زيد قائم ولا تقول هل زيد قام وعلى الفعلية نحو اقام زيد وهل قام زيد ودخولهما على الفعلية اكثر والهمزة لاصالتها في الاستفهام تستعمل للتسوية نحو سواء عليهم انذرتهم ام لم تنذرهم لا يومنون والانكار الابطالي نحو افاصفاكم ربكم بالبنين والتقرير للمخاطب سواء كان التقرير بالفعل نحو اضربت زيدا او بالفاعل نحو اانت ضربت زيدا او بالمفعول نحو ازيدا ضربت والتحضيض نحو قل للذين اوتوا الكتاب والاميين ااسلمتم اي اسلموا والتعجب نحو الم ترى الى ربك كيف مد الظل والتهكم نحو اصلوتك تأمرك ان نترك ما يعبد اباؤنا والتوبيخ نحو اتعبدون ما تنحتون وتجيء معادلة لام المتصلة نحو ازيد عندك ام عمرو تدخل على الحرف العاطف وهو الواو نحو اولم ينظروا والفاء نحو افلم يسيروا او ثم نحو اثم اذا ما وقع آمنتم به بخلاف هل فانها لا تستعمل في هذه المواضع وقد تجيء بمعنى قد نحو هل اتى على الانسان اي قد اتى وبمعنى ليس نحو هل جزاء

الاحسان لا الاحسان * حروف النفي * لم ولما تقلب المضارع ماضيا منفيا وتختص لما بالاستغراق في استمرار النفي الى الحال نحو ندم فلان ولما ينفعه الندم وبالتوقع لثبوته منفيها نحو قام الامير ولما يركب وبجواز حذف الفعل نحو شارفت البلدة ولما اي ولما ادخلها وبعدم دخول ادوات الشرط عليها فلا يقال ان لما يعرف ولا للنفي الاستقبال اذا دخلت على المضارع واذا دخلت على الماضي فان كان لفظا ومعنى وجب التكرار نحو فلا صدق ولا صلى وان كان لفظا فقط لم يجب نحو لا بارك الله في الظالم ولن مثلها الا ان نفيها يكون موكدا لامو بدا الدليل لزم التكرار في قوله تعالى لن يتمنوه ابدا ولا التناقض في قوله فلن اكلم اليوم انسيا وما لنفي الحال اذا دخلت على المضارع وقد تجيء لنفي الاستقبال نحو قل ما يكون لي ان ابدله من تلقاء نفسي ولنفي الماضي القريب من الحال اذا دخلت على الماضي لكونها في النفي مقابلة لقد في الاثبات نحو ما فعل وان مثلها الا انها لا تعمل عمل ليس خلافا للمبرد متمسكا بقوله * شعر * ان هو مستوليا على احد * الا على اضعف المجانين * حروف الشرط * وهي ان ولو واما ولها صدر الكلام فان للاستقبال وان دخلت على الماضي فيما عدا

هذا كان وفيه تارة تصلح للماضي نحو ان كنت قلته فقد علمته واخرى للمستقبل نحو ان كنتم جنبا فاطهروا واما نحو ان اكرمتني اليوم فقد اكرمتك امس مما وقع فيه الشرط حالا والجزاء ماضيا صريحا فانما أول بجعل الاخبار جزاء للشرط ليتاتى كون الشرط سببا له اي ان ثبت اكرامك لي اليوم فقد اخبرتك باكرامي اياك امس وهي لا تستعمل الا في الامور المشكوكة فلا يقال آتيك ان طلعت الشمس وانما يقال اذا طلعت الشمس ولو للماضي ولو دخلت على المستقبل نحو لو ضربت ضربت ولو تضرب اضرب فهي لانتفاء الثاني لانتفاء الاول على ما هو المشهور وقد تستعمل بمعنى ان الثاني لازم للاول مع انتفاء اللازم ليستدل به على انتفاء الملزوم نحو لو كان فيهما آلهة الا الله لفسدتا وقد تستعمل لبيان استمرار شيء فيربط ذلك الشيء بابعد النقيضين نحو لو اهانني لاكرمته اي اكرامي له دائم سواء اهانني او اكرمني وقد يقصد به التمني نحو لو تاتيني فتحدثني وقد يحذف الجواب عند القرينة نحو ولو كنتم في بروج مشيدة اي لادرككم الموت ولا يليهما الا الفعل لفظا كما مثلنا او تقديرا نحو ولو انتم تملكون ولذا يقال لو انك قائم بالفتح لكونه فاعلا

للفعل المقدر ولوانك انطلقت بالفعل دون منطلق ليكون هذا الفعل كالعوض من الفعل المحذ وف هذا اذا كان الخبر مشتقا وانكان جامدا فبجاز وقوعه خبرا لتعذر الفعل نحو ولوان ما في الارض من شجرة اقلام و اما التفصيل ماذكر مجملا فيجب تكرارها نحو فمنهم شقي وسعيد فاما الذين سعدوا ففي الجنة واما الذين شقوا ففي النار وقد لا يجب اذا علم نحو فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه و قد جاءت للاستيناف كما ترى في اوائل الكتب و فيها معنى الشرط و التزم حذف شرطها فلزم الفاء في جوابها وتعويض جزء من جزائها بينها و بين فائها سواء كان الجزء مبتداء نحو اما زيد فمنطلق او معمولا لما وقع بعد الفاء نحو اما يوم الجمعة فزيد منطلق و هذا مذهب سيبويه فانه جعل لاما خاصية تصحيح التقديم لما يمتنع تقديمه مطلقا فيجوز عنده اما زيدا فاني ضارب بخلاف عامة النحويين فان هذه المسئلة ممتنعة عندهم وعند المبرد هو معمول لفعل محذوف سواء دخلت الفاء على مالا يعمل مابعده فيما قبل نحو اما اليوم فاني خارج او على مايعمل فيه نحو اما اليوم فانا جالس و يبطله وجوب النصب في نحو واما اليتيم فلا تقهر و وجوب الرفع

الرفع في نحو امازيد فمنطلق وعند المازني ان دخلت الفاء علي مالا يعمل فيما قبله فهو من قبيل الثاني لوجود المانع والا فمن قبيل الاول لفقده ويبطله كون الفاء للجزاء وهي مانعة من عمل مابعدها فيما قبلها سواء كان هناك مانع آخر اولم يكن وقيل هذا مذهب سيبويه ايضا واما الاول فمذهب المبرد واذا صدر الشرط بالقسم لفظا نحو والله ان اتيتني لاكرمتك او تقديرا نحو وان اطعتموهم انكم لمشركون كان الجواب للقسم لفظا لا لكليهما والا يلزم ان يكون مجزوما وغير مجزوم واما معنى فيصلح لكليهما ولذلك وجب فيه ما وجب في جواب القسم من اللام والنون وغيرهما ولزم الشرط المضي لفظا ومعنى نحو والله ان اتيتني اولم تاتني لاكرمتك وان توسط القسم بتقديم الشرط جاز ان يعتبر القسم ويلغى الشرط وان يعكس نحو ان اتيتني والله لآتينك اوآتك وكذا بتقديم غير الشرط عليه نحو انا والله ان اتيتني لآتينك اوآتك * حروف الردع * وهي كلا وضعت للزجر والمنع نحو فيقول ربي اهانن كلا اي لاتتكلم بهذا الخبر فانه ليس كذلك وقد تجيء بعد الطلب كما اذا قيل لك افعل كذا فقلت كلا اي لا افعل هذا قط وقد جاءت بمعنى

حقااسما لكن النحاة حكموا بحرفيتها ايضا حينئذ نحو كلا ان الانسان
ليطغي وفي بساطتها وتركيبها قولان ✲ تاءالتانيث ✲ وهي على
قسمين ساكنة ومتحركة فالساكنة تلحق الفعل الماضي ايدل علي تانيث
المسند اليه نحو ضربت هند وذلك العيار في الالحاق اذا كان ظاهرا غير
حقيقي كما سيجيئ بخلاف الحاق علامة التثنية والجمع في مثل
قاما الزيدان وقاموا الزيدون وقمن النساء فانه ضعيف ولو الحقت
فليست بضمائر عند النحاة حذرا عن الاضمار قبل الذكر بل هي كتاء
التانيث في الدلالة من اول الامر علي احوال الفاعل وقيل انها ضمائر
والظاهر بعدها بدل الكل منها وحركت التاء بالكسر اذا لقيها الساكن
بعدها نحو قد قامت الصلوة وهذه الحركة عارضة ولذا لا يرد ما حذف
لاجل سكونها كما سنذكره فلا يقال رمات المراة واما قولهم المرأتان رماتا
فضعيف والمتحركة تختص بالاسم وتجيئ لتمييز الواحد من الجنس نحو
تمرة وتمر ونخلة ونخل وبالعكس نحو كماة وكم ولتمييز الواحد من الجمع
نحو تهمة وتهم و بالعكس نحو حمالة وجمال و بغالة وبغال وللنسبة
كالاشاعرة ولتاكيد الجمع كحجارة ولتاكيد التانيث كناقة ونعجة

نعجة وللتاكيد المبالغة نحو علامة والعوض كعدة وزنة وللنقل من العجمية
الى العربية كموازجة وطيالسة جمع موزج وطيلسان وللنقل من الوصفية
الى الاسمية كما في بحة والنطيحة * نون التاكيد تلحق اخر الفعل
المستقبل في الطلب وهو الامر نحو اضربن والنهي نحو لا تضربن والاستفهام
نحو هل تضربن والتمني نحو ليتك تضربن والعرض نحو الا تنزلن بنا فتصيب
خيرا او القسم نحو والله لافعلن وقلت في النفي شبها له بالنهي نحو واتقوا فتنة
لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة وفيما اجري مجراه كلما قل نحو قلما
يقولن احد هذا ولزمت في المضارع المثبت الواقع جوابا للقسم نحو والله
لاقومن وكثرت مع حرف الشرط واسمائه المؤكدين بما نحو فاما ترين من
البشر احدا ونحو ايا ما تفعلن فاما نذهبن بك واينما تكونن اكن وهي على
ضربين خفيفة ساكنة نحو اضربن ومشددة مفتوحة اذا لم يكن قبلها الف
نحو اضربن والا فمكسورة نحو اضربان واضربنان وما قبلهما في جمع المذكر
السالم مضموم ليدل على الواو المحذوفة نحو اضربن وفي المخاطبة مكسور
ليدل على الياء المحذوفة نحو اضربن وفي المفرد المذكر الغائب نحو ليضربن
والمخاطب نحو اضربن والمؤنث الغائبة نحو لتضربن مفتوح واما التثنية

وجمع المؤنث غائباً كان او حاضراً فتقول فيهما اضربانّ واضربنانّ وليضربنانّ
باثبات الالف في الاول و بزيادتها بعد نون الجمع و قبل نون التاكيد
في الثاني و لا تلحقهما النون الخفيفة للزوم التقاء الساكنين على غير حده
و هو غير جائز خلافاً ليونس و اما التقاء الساكنين على حده فهو جائز بالاتفاق
نحو دآبة و شآبة و سيجيء وهما في الافعال المعتل الآخر مع الضمير البارز
وهو الواو في جمع المذكر والياء في المخاطبة كالكلمة المنفصلة فحذفت
الواو و الياء عند الحاقهما بهما ان كانتا مدتين نحو يا زيدون أغزُنّ وارمُنّ
و يا هند اغزِنّ و ارمِنّ كما حذفتا في اغزُوا الكفار و ارمُوا الغرضَ واغزي الجيش
و ارمي الغرض وان كانتا غير مدتين حركت الواو بالضمة والياء بالكسرة
نحو يا قوم اخشَوُنّ و يا امرأة اخشَيِنّ كما حركتا بهما في اخشَوُا الله واخشَيِ الله
ومع الضمير المستتر وهو في الواحد المذكر نحو اغزُ وارمِ واخشَ كالكلمة المتصلة
التي هي الف التثنية فيرد ما حذف من اواخرها نحو اغزُوَنّ وارمِيَنّ
واخشَيَنّ كما يرد في اغزوا وارميا واخشيا وكذا يرد ما حذف من الافعال المعتل
العين لالتقاء الساكنين فيقال في قل وبع قولن وبيعن كما يقال قولا و بيعا وقد
تحذف النون الخفيفة لالتقاء الساكنين كقوله ✿ شعر ✿ لا تهين الفقير علك

عنك ان * تركع يوما والدهر يرفعه * وكذا تحذف في الوقف اذا كان ماقبلها مضموما او مكسورا فيرد ما حذف لاجلها من حرف علة كما سيأتي فتقول في نحو يا زيدون اضربنّ اضربوا ويا هند اضربِنْ اضربي ومن حرف اعراب وهو نون الا عراب فتقول في نحو يا زيدون هل تضربُنّ هل تضربون وفي نحو يا هند هل تضربِنْ هل تضربين واما اذا كان ماقبلها مفتوحا فتقلب الفاً شبهاً لها بالتنوين نحو لنسفعا * التنوين * وهي نون ساكنة تتبع حركة اخر الكلمة غير موضوعة لتاكيد الفعل بل وضعت اما للتمكن الاسم وانصرافه نحو زيد ورجل واما للتنكير مدخوله نحو صهٍ وايهٍ واما للعوض عن المضاف اليه مفردا كان نحو كلا ضربنا له اذ مثال او جملة نحو حينئذٍ ويومئذٍ او عن المحذوف بالاعلال نحو جوار وغواش عند من قال بامتناعهما من الصرف واما للمقابلة نون جمع المذكر السالم نحو مسلمات فانما التنوين فيه للمقابلة لا للتمكن والتنكير والالم بذلك في قوله تعالى فاذا افضتم من عرفات لكونه علما غير منصرف وظاهر انه ليس للعوض والترنم واما للترنم وهو تارة يلحق القافية المطلقة المتحركة بدلا عن حروف الاطلاق كقوله * شعر * اقلي اللوم عاذل والعتابن * وقولي ان اصبت لقد

اصابن۞واخرى للقافية المقيدة الساكنة كقوله ۞ شعر ۞ وقاتم الاعماق
خاوي المخترقن ۞ مشتبه الاعلام لماع الخفقن ۞ ويسمى الغالي وقد
يكسر التنوين لالتقاء الساكنين نحو جاءني زيدن الفاضل وقد يضم اتباعا
لضمة ما بعد الساكن الاخر اذا كان ضمته اصلية في كلمته نحو اني
مسني الشيطان بنصب وعذاب اركض فيمن قرأ بالضم وقد يحذف
نحو ولا الليل سابق النهار فيمن قرأ بترك تنوين سابق ونصب النهار
ويجب حذفه من العلم الموصوف بابن مضافا الى علم آخر نحو جاءني زيد
بن عمرو ومما يكنى به عنه كقولهم هذا فلان بن فلان واما قوله ۞ شعر ۞
جارية من قيس بن ثعلبة ۞ كريمة اخوالها والعصبة ۞ فشاذ وكذا يجب
حذفه من العلم الموصوف بابنة في نحو جاءتني هند ابنة زيد عند من صرفه
واما في الموصوف ببنت ففي غير النداء وجهان التنوين وعدمه رواهما
سيبويه عمن يصرف هندا ونحوها فيقولون هند بنت عاصم بالتنوين
وعدمه ولذ الا تحذف الف ابنة في نحو هذا المثال لئلا يلتبس ببنت

۞الخاتمة في فصول من العربية وتلك عشرة كاملة ۞ الفصل الاول
في المعرفة والنكرة المعرفة ما وضع بوضع جزئي او كلي لشيء بعينه وهي

قوله بوضع كلي اي عام
فالوضع لاحظ اولا مفهوم
انا مثلا لكن لا لان يوضع اللفظ
بازائه بل لان يلاحظ جزئياته
بواسطته ثم يوضع اللفظ لكل
منها اعلم ان اللفظ الذي
وضع للمعنى ان كان وضعه
خاصا بازاء معنى خاص فهو
الوضع والموضوع له
الخاصان كوضع الانسان
وزيد لمعينهما وان كان
بازاء معنى عام فهو الوضع
الخاص والموضوع له العام
ولكن لم يوجد وان كان
وضعه عاما بازاء معنى عام
فهو الوضع والموضوع له
العامان كالالفاظ الموضوعة
بالوضع النوعي وان كان بازاء
معنى خاص فهو الوضع العام
والموضوع له الخاص كوضع
المضمرات والمبهمات وذي
اللام مثلا واليه ذهب
شريف المحققين فظهران

هذه الاسماء لم توضع لمفهوم
كلي بشرط استعمالها له في
الجزئيات المعينة كما
زعم الشيخ الرضي والعلامة
التفتازاني وقد عرفت ما عليه انه
لو قيل المعرفة ما وضع
ليستعمل في شي بعينه لكان
احسن ولا يخفى انه بناء
فاسد على فاسد هذا ۞ منه
۞ سلمه الله تعالى ۞

وهي ستة انواع ۞ الاول ۞ المضمرات الموضوعة وضع كلي بازاء معان معينة جزئية كانا وانت وهو وقد اسلفنا الكلام فيها ۞ والثاني ۞ الاعلام والعلم ما وضع اوغلب باللام اوالاضافة بشي بعينه غير متناول غيره بوضع واحد كزيد والنجم وابن عمرو وهو ان تصدر باب اوام وابن اوابنة وبنت فكنية كابي ابراهيم وام حبيبة وابن قترة وبنت طبق وان تضمن مدحا وذما فلقب كصدر الافاضل وفخر الشياطين والافهو اسم كزيد وجعفر وهو اما منقول فاما عن مفرد سواء كان اسم عين كثور واسد اواسم معنى كفضل و اياس اوصفة كحاتم اوصوت كببه اوفعل ماض كشمر اومضارع كتغلب و يشكرا وامر كاصمت اوعن مركب اسناديا كان نحو شاب قرناها وبرق نحره اواضافيا كعبد الله وامرء القيس اوصوتيا كسيبويه ونفطويه او مزجيا كبعلبك وحضرموت اوتضمينيا كخمسة عشر فما عدا التضمني يحكى فقط واما التضمني فقد اختلف فيه قيل يحكى وقيل هو معرب غير منصرف واما مرتجل وهو مالم يستعمل قبل العلمية لغير ها قياسي ان طابق امثاله في الاصول كسعاد والانشاذ نحو محبب وموظب وحيوة والعلامة عد فقعسا وحنتفا من المرتجل وقيل هما منقو لان من الحنتف

بمعنى الجراد والقعس بمعنى البلادة ثم العلم اما موضوع لشخص معين كزيد ويسمى علم شخص او لطبيعة حاضرة في الذهن من حيث حضورها وتعينها بجوهر اللفظ و يسمى علم جنس سواء كان اسم عين كاسامة للاسد وثعالة للثعلب الغير المنصرفين اواسم حدث كسبحان للتسبيح واضافته في نحو سبحان الله لاينافي العلمية لان العلم قد يضاف باضافة بيانية كحاطم طي اواسم وقت كغدوة وبكرة وفينة وعشية وامس وسحر ممنوعات من الصرف اواسم عدد اذا تجرد عن المعدود نحو ستة ضعف ثلثة غير منصرفين عند ابن جني خلافا لابن حاجب اوكناية عن الاناس كفلان وفلانة بغير اللام او وزنا للفظ آخر فان كان وزنا لفعل فله حكم موزونه ولاحظ له في الصرف وتركه كقولك استفعل دال على الطلب وانفعل لازم مطاوع لفعل وان كان وزنا لجنس ما يوزن به فله حكم نفسه في الصرف وتركه كقولك فعلان الذي مونثه فعلى لاينصرف وفعلان الذي مونثه فعلانة ينصرف فلم تصرف فعلان في الموضعين للعلمية والزيادة ولو اعتبرت حكم الموزون لصرفت الثاني هذا اذا لم يذكر مع موزونه فان ذكر معه فقيل له حكم موزونه ورضي به الشيخ الرضي وقيل له حكم

بحكم نفسه ومن ثم اختلف في منع افعل وزن اصبع فمن جعل له
حكم نفسه منعه للعلمية والوزن ومن جعل له حكم موزونه صرفه لان
اصبعا منصرف دون فعلة وزن طلحة فانه ممنوع من الصرف وفاقا والتنوين
في قولك فاعل مفاعلة وزن ضارب مضاربة للتمكن عند من قال له حكم
الموزون لانصرافه وللمقابلة عن تنوين الموزون عند من قال له حكم نفسه
لامتناعه للعلمية والتانيث ولا يلزم منه ان ينون افعل بتنوين المقابلة
في قولك افعل وزن اصبع قياسا على مفاعلة لان موزونها لا يكون الا منصرفا
بخلاف موزون افعل فانه قد يكون غير منصرف كاعلم واحمد وقد استبان
لك مما ذكرنا الفرق المعنوي بين علم الجنس واسمه فاسم الجنس
ما وضع للطبيعة من حيث هي بلا الحضور الذهني بجوهر اللفظ وان كان
بامر خارج كالاداة وقيل للفرد المنتشر هذا كله اذا كانت علميته تحقيقية
واما عند من قال بتقدير ينتها الضرورة دعت اليها وهي المنع من الصرف
وعدم دخول اللام والاضافة ووقوعها مبتدءا وذا الحال فالفرق لفظي ثم
العلم منه ما لزمته اللام كاللات والعزى من الاعلام المنقولة واليسع والسموأل
من المرتجلة والبيت والمدينة والنجم من الغالبة وكالفلان والفلانة مع

اللام كناية عن اعلام البهائم وكالمثنى والمجموع نحو الزيدين والزيدون الا في لازم الصحبة منهما كابانين لجبلين متقابلين يقال لاحدهما ابان الريان وللآخر ابان العطشان وكعرفات لموقف الحاج ومنه ما جازت فيه اللام كاكثر الاعلام المنقولة عن المصدر كالفضل والعلاء او عن الصفة نحو الحسن والحسين والعباس والحارث والضحاك الشيخ محمد وعلي ❁ والثالث المبهمات وهي اسماء الاشارة والموصولات وسميتا مبهمات لابهامهما والوضع فيهما عام والموضوع له خاص وقدم البحث عنهما ❁ والرابع ما عرف باللام وهي على اربعة اقسام الاول ما يشير به الى الماهية من حيث هي هي بلا اعتبار فرد او افراده والرجل خير من المراة ومن ثم اجيز الدينار الاحمر والدرهم البيض ويسمى بلام الجنس وهذا هي لام الطبيعة التي اخترعها البعض والثاني ما يشير به الى الماهية الموجودة في ضمن فرد معهود بين المتكلم والمخاطب في الخارج نحو وليس الذكر كالانثى ويسمى بالعهد الخارجي ولابد من تقدم ذكره صريحا ومن ههنا يستبين ان النكرة اذا اعيدت معرفا باللام يفيد ان الثاني عين الاول نحو كما ارسلنا الى فرعون رسولا فعصى فرعون الرسول وكذا اذا اعيد المعرف باللام كنغمة ومن

من ثم قال ابن عباس رضى الله عنهما لن يغلب عسر يسرين في قوله تعالى ان مع العسر يسرا ان مع العسر يسرا وقد يستغنى عن تقدم ذكره بالقرائن نحو خرج الامير اذا لم يكن في البلد الا امير واحد والثالث ما يشير به الى الماهية الموجودة في الذهن في ضمن فرد ما نحو اني اخاف ان يأكله الذئب ويسمى بالعهد الذهني وهذا في المعنى كالنكرة واما في اللفظ فيجري عليه احكام المعارف من وقوعه مبتدأ وذا حال ووصفا للمعرفة وموصوفا بها وغير ذلك وقد يعامل به معاملة النكرة فيوصف بالجملة نحو قوله

❁ شعر ❁ ولقد امر على اللئيم يسبني ❁ فمضيت ثمه قلت لا يعنيني ❁

والرابع ما يشير الى الماهية الموجودة في ضمن جميع الافراد نحو ان الانسان لفي خسر بدليل صحة الاستثناء وهو الا الذين آمنوا ويسمى بلام الاستغراق ❁ والخامس من انواع المعرفة ما عرف بالنداء نحو يارجل وقد اشبعنا الكلام فيه في مبحث المنادى ❁ والسادس المضاف الى احد الامور الخمسة اضافة معنوية نحو غلام زيد والاعرف منها عند الاكثر المضمر المتكلم ثم المخاطب ثم الغائب ثم العلم ثم اسم الاشارة ثم الموصول والمعرف باللام او بالنداء فالاول في حكم الموصول والثاني قيل في

حكمه وقيل في حكم الاول وتعريف المضاف بحسب تعريف المضاف اليه والنكرة مالم يوجد فيه شيء من ذلك و اسم الجنس اعم منها مطلقا لصدقه على نحو رجل والرجل وعدم صدقها على الثاني ومن المعرفة من وجه لتصادقهما على نحو الرجل وتفارقهما في زيد ورجل ✿

الفصل الثاني في التذكير والتانيث

المؤنث ما فيه احدى العلامات الثلث للتانيث وهي التاء الملفوظة كطلحة و غرفة او المقدرة كهند وشمس والالف المقصورة نحو حبلى و سلمى او الممدودة نحو حمراء وصحراء والف ارطى للالحاق بنحو جعفر بدليل ارطاة ولو كانت للتانيث لما صح الجمع بينها و بين التاء و اما الف قبعثرى فللزيادة و التكثير كما وهم هذا الجمل القبعثرى اي العظيم وليست للتانيث بدليل ناقة قبعثراة والا للحاق لعدم اصل سداسي حتى يلحق به والحق بعضهم الياء في هذي بها متمسكا بقولهم هذي امة الله والحق انها ليست للتانيث لجواز ان يكون الياء فيها بدلا عن الهاء ولا يقدر من علاماته الثلث الا التاء قياسا كما في الصفات المختصة بالمؤنث نحو طالق وحائض ومرضع وسماعا كما في الفاظ معدودة نذكرها على ترتيب الهجاء وهي انس وارض واذن وابل واست واجا

قوله كمافي الصفات الى آخره واعلم ان اسماء الفاعلين حين قصد بها التانيث ان كانت بمعنى الحدوث فلا يقدر فيها التاء شبها لها بالفعل كامرأة ضاربة مثلا وان كانت بمعنى الثبوت كحائض مثلا فتقدر قياسا عند سيبويه والخليل فعند سيبويه بمعنى شخص او انسان حائض وعند الخليل بمعنى النسبة كتامر ولابن لاكبصري فانه بمعنى الحدوث فالمعنى عنده ذات حيض وقول الكوفية بان التقدير فيها لاختصاصها بالمؤنث مع كونها بمعنى الثبوت ببطله مجيء ضامر مع عدم الاختصاص بالمؤنث نال جمل وناقة ضامر ومجيء مرضعة مع عدم الحدوث كقوله تعالى يوم تذهل كل مرضعة عما ارضعت وللشيخ الرضي ههنا كلام من شاء فليرجع اليه ✿ منه سلمه الله ✿ تعالى ✿

واجا وارنب واتان وافعى واصبع وامام وابهام وبئر و بئر و باع وبنصر و تبر
و ثوب وثرى وثعلب وجن وجراد وجنين وجحيم وجعار وجناح و جهنم
وحوت وحرب وحال وحقب وحمص وحمام وحانوت وخيل وخمر وخنصر
ودلو ودرع ودار وذيب وذنوب وذكاء و ذراع ورجل وروح وريح ورحى ورحم
ورغيف وزند وزوج وسوق وساق وسن وسيف وسما وسلم وسقط وسبيل وسموم
و سلاح و سكين وسراويل وشمس وشمال وشعير وصاع وصدر وصعود وضان
و ضبع وضلع وضحى وطبق وطست وطريق وطحال وطاغوت وطاوس وظهر
و ظفر وعقب وعضد وعرب وعجم وعير وعين وعنق وعصا وعشاء وعروض
و عناق و عاتق وعقاب وعنكبوت وغنم وغول وغراب وفول وفخذ وفهر
و فاس وفرس وفلك وفردوس وقنا وقذب وقدر وقدم وقوس وقتل وقليب
وقدام وكف وكتف وكرش وكبد وكاس وكعل وكراع وليث
والظا ولسان وملح ومسك وموسى ومنجنيق ونار وناب ونوا ونحل ونبل
ونعل ونمر ونفس ونحاس وورك و وحش و وعك و وراء وهبوط ويد ويمين
ويسار وفي حكمها الحروف واسماء البلدان فالثلاثي منها يظهر تانيثه
بالتصغير نحو شميسة وعيينة ودويرة وكذا بتانيث اسم الاشارة والضمير

العائد اليه نحو تلك الدار الآخرة والشمس ونحوها واما الرباعى والخماسى فلا يظهر تانيثهما الا بالاخبار عنه نحو تلك العقرب لسعتنى وهذه جهنم التى اعدت للكافرين والتاء لا تلزم الكلمة غالبا وقد تلزم كعلامة بخلاف اخويها والمذكر ما لم يكن فيه شيء من تلك العلامات ثم المونث حقيقي ولفظي فالحقيقي ما بازائه ذكر من جنس الحيوان كامرأة وناقة واللفظي بخلافه كظلمة وعين فاذا اسند اليه الفعل المتصرف او شبهه فان كان الفاعل مظهرا مونثا حقيقيا بلا فصل او مضمرا مطلقا انث الفعل وجوبا نحو قالت امرأة عمران وهند ضربت والشمس طلعت واما قوله * شعر * فلا مزنة ودقت ودقها * ولا ارض ابقل ابقالها * مأول بتاويل الارض بالمكان وانث جوازا اذا فصل بينهما او كان الفعل جامدا او كان الفاعل مظهرا غير حقيقي نحو حضر وحضرت القاضى اليوم امرأة ونعم ونعمت الامرأة وطلع وطلعت الشمس وقول من اختار التاء مع عدم الفصل في ظاهر المونث الغير الحقيقي نحو طلعت الشمس يبطله قوله تعالى وجمع الشمس والقمر وكذا الجمع المكسر سواء كان واحده مذكرا عاقلا او غير عاقل او مونثا حقيقيا او غير حقيقي نحو جاء وجاءت الرجال وطاب وطابت

وطابت الايام وقال وقالت نسوة وانفجر وانفجرت العيون وكذا جميع المونث السالم نحو اذا جاءك المومنات فهما في حكم ظاهر غير الحقيقي اذا كانا مظهرين واما اذا كانا مضمرين فضمير العاقلين منهما فعلت وفعلوا وفاعلة وفاعلون وفعال نحو الرجال والطلحات صامت وصاموا وصائمة وصائمون وصوام وضمير الغير العاقلين منهما سواء كان واحدهما مذكرا لا يعقل كالايام والصافنات او مونثا يعقل كالنساء والزينبات او مونثا لا يعقل كالدور والظلمات فعلت وفعلن وفاعلة وفاعلات وفواعل نحو الايام طابت وطبن والصافنات جاءت وجئن والنساء والزينبات ضربت وضربن والدور خربت وخربن والظلمات انجلت وانجلين واما جمع المذكر السالم فلا يقال فيه جاءت الزيدون ولا الزيدون جاءت بل جاء الزيدون والزيدون جاءوا الا في لفظة بنين فانها في حكم الابناء لتغير بناء الواحد فيه نحو آمنت به بنو اسرائيل ونحو طلحة يعتبر تانيثه اللفظي في حكم نفسه وهو منع الصرف فلا يونث ما يسند اليه مظهرا كان او مضمرا فلا يقال قالت طلحة ولا الطلحة قالت بل يقال قال طلحة وطلحة قال خلافا لبعض الكوفية وتاء نملة فارقة بين الجنس وواحده كتاء نخلة لا بين

المونث والمذكر والا نماصح اطلاقها علي ذكرفهي كغرفة في جواز التذكير
والتانيث فعلى هذا يجوز ان يكون النملة في قوله تعالي قالت
نملة ذكرا انث ما اسند اليه اعتبار اللفظه وعند ابن السكيت كطلحة
في معارضة معنى التذكير لفظ المونث وعدم جواز قالت طلحة وعلى
هذا يدل تانيث قالت نملة على ان النملة انثى كما نقل عن ابي
حنيفة رح ويمتاز المونث عن المذكر بالقرائن في كل ما يطلق على
المذكر والمونث من نحو حمامة وبطة ونملة كقولك غردت حمامة
ذكر وعندي ثلث من البطة ذكور ويستوي المذكر والمونث في
نحو فعول بمعنى فاعل كصبور ومفعال كمعطار ومفعيل كمعطير
وشذ امراة مسكينة وفعيل بمعنى مفعول كجريح وشذ ملحفة
جديدة اي مجدودة وقد يشبه به ما هو بمعنى فاعل نحو ان رحمة الله
قريب من المحسنين ولفظ كل و بعض وما في معناهما يكتسب
التانيث من المضاف اليه المونث كقولهم كل لفظة دلت وقطعت
بعض اصابعه وحسنت جميع خصاله فيجوز تانيث الفعل فيها وقد
يونث الفعل رعاية للمضاف اليه المونث المعروض للمضاف المذكر

المذكر نحو اعجبتني حسن الجارية وكذا يونث بالنسبة الى ما عبر به عن
مونث نحو من كانت امك و بالنسبة الى ماؤل بالمونث نحو اتته كتابي
اي صحيفتي رعاية للمعنى فيهما و بذكر في عكسهما ايضا ل جاءني
نفس اذا عبر بها عن رجل واتاه صحيفتي اذا اول بها عن الكتاب والناس
والانام والرهط والنفر مذكر والقوم قد يونث نحو كذبت قبلهم قوم نوح
وقد يذكر نحو كذب به قومك ٭ الفصل الثالث في اسماء
العدد وهي ما يقع جوابا لكم كقولك واحد او اثنان لمن قال كم عندك
من درهم فهما من الاعداد عند النحاة واما عند بعض الحساب فليسا
منها والاكثر على ان الواحد ليس بعدد ولذا اعرفوا بان العدد ما كان
نصف مجموع حاشيتيه واصولها اثنتا عشرة كلمة واحد الى عشرة
ومائة والف فالتذكير والتانيث فيها من واحد الى اثنين على القياس
مركبا كانا او مفردا تقول رجل واحد ورجلان اثنان وامراة واحدة وامراتان
اثنتان واحد عشر رجلا واثنا عشر رجلا واحدى عشرة امراة واثنتا عشرة امراة
ومن ثلثة الى عشرة اذا كانت مفردة على خلاف القياس تقول في المذكر
جاءني ثلثة رجال الى عشرة رجال و في المونث جاءتني ثلث نسوة الى

عشر نسوة وقد جاء في التنزيل سبع ليالٍ وثمانية ايامٍ واما ما جاء فيه
من فله عشر امثالها بحذف التاء في المذكر فما اول لان له عشر حسنات
امثالها واذا كانت مركبة فالى تسعة عشر زدت التاء في النيف
وحذفتها من العقد في المذكر وفي المونث تعكسه فتقول في المذكر ثلثة عشر
رجلا الى تسعة عشر رجلا وفي المونث ثلث عشرة امرأة الى تسع عشرة
امرأة بسكون الشين فيه عند الحجاز كراهة توالي اربع فتحات
او خمسها فيما هو كالكلمة الواحدة وبكسرها عند تميم والاول اولى
وجاز في ثماني عشرة فتح الياء حملا على اخواتها واسكانها كما في معدي
كرب وجاء حذفها بكسر النون وامافتح النون فقيل شاذ وحكم الشيخ
الرضي باوله يتها ونقول في عشرون واخواتها السبع عشرون رجلا وعشرون
امرأة بلا فرق بينهما وفيما زاد عليه بالعطف احد وعشرون رجلا واحدى
وعشرون امرأة واثنان وعشرون رجلا واثنتان وعشرون امرأة وثلثة وعشرون
رجلا وثلث وعشرون امرأة الى تسعة وتسعين رجلا وتسع وتسعين امرأة
ثم تقول في المائة والالف وتثنيتهما مائة رجل ومائة امرأة والف رجل
والف امرأة ومائتا رجل او امرأة والفا رجل او امرأة بلا فرق بينهما وفيما زاد

زاد عليهما وعلى مايتفرع عنهما بالعطف على ماتقدم من اسماء الاعداد
بلا تغيير وتبديل فتقول مائة و واحد او واحدة ومائة واثنان او اثنتان وثنتان
ومائة وثلثة رجال اوثلث نسوة ومائة واحد عشر رجلا او احدى عشرة
امرأة ومائة واحد وعشرون رجلا او احدى وعشرون امرأة الى مائة وتسعة
وتسعين رجلا وتسع وتسعين امرأة ولك ان تؤخر المائة في هذه الصور كلها
فتقول واحد ومائة اه وقس عليها البواقي وان اجتمع الاحاد والعشرات
والمائة والالف قدمت الالف على المائة والمائة على الاحاد والاحاد على
العشرات فقلت عندي الف ومائة واحد وعشرون رجلا والفان وثلثمائة
واثنان وعشرون رجلا وثلثة آلاف وثلثمائة واثنتان وعشرون رجلا وهلم
جرا واذا عبر عن المعدود المونث باللفظ المذكر كلفظ الشخص او
بالعكس كلفظ النفس فجاز الوجهان التذكير والتانيث مراعاة للفظ
والمعنى كليهما فلك ان تقول ثلثة اشخص وثلث انفس اعتبارا للفظ
وهذا هو الاكثر وان تقول ثلث اشخص وثلثة انفس اعتبارا للمعنى ولا يذكر
واحد و اثنان و اثنتان و ثنتان مع مميزها لدلالة مايصلح للتمييز على ما
هو المقصود بالعدد منهما فلا يقال واحد رجل ولا اثنا رجلين و اما عداها

من الاعداد فلابد لها من مميز فمميز الثلثة الى العشرة مجرور ومجموع لفظا
او معنى نحو ثلثة رجال وثلثة رهط الا اذا وقع لفظ المائة مميزا لها فحينئذ يكون
مفردا نحو ثلثمائة الى تسعمائة والقياس ثلث مئات ومئين ولا يجمع
مميزها جمعا سالما اذا كان صفة فلا يقال ثلثة مسلمين وثلث مسلمات وكذا
اذا كان اسما له جمع تكسير في الغالب فلا يقال ثلث كسرات بل يقال
ثلث كسر والحق مميزه كما وقع في التنزيل سبع سنبلات مع وجود
سنابل ومميز احد عشر الى تسعة وتسعين منصوب مفرد تقول احد عشر
رجلا واحدى عشرة امراة الى تسعة وتسعين رجلا وتسع وتسعين امراة
واما قوله تعالى وقطعناهم اثنتي عشرة اسباطا فمحمول على البدل
والمميز محذوف اي قطعناهم اثنتي عشرة التي هي الاسباط
فرقة ومميز مائة والف وتثنيتهما وجمع الالف مجرور ومفرد تقول مائة
رجل ومائتا رجل ومائة امراة ومائتا امراة والف رجل والفا رجل والف
امراة والفا امراة وثلثة آلاف رجل وثلثة آلاف امراة وقوله ✲ شعر ✲ اذا
عاش الفتى مائتين عاما ✲ فقد ذهب المسرة والفتاء ✲ شاذ واما قوله تعالى
ثلثمائة سنين عند من قرأ بالتنوين فمحمول على البدل من ثلثمائة والتمييز

والتمييز محذوف اي ثلثماية مدة سنين والالتزام شذوذان جمع التمييز
ونصبه وعند من قرأ بالاضافة ما أول بتاويل ثلثماية سنة على تنزيل الجمع
منزلة المفرد والا لزم شذوذ وهو جمع التمييز و يقال في المفرد من المتعدد
باعتبار انه واحد من متعدد مطلقا احد كذا واحدى كذا و يقال فيه باعتبار
بيان حاله ورتبته في الترتيب الاول والاولى والثاني والثانية الى العاشر
والعاشرة والحادي عشر والحادية عشرة الى التاسع عشر والتاسعة عشرة
والحادي والعشرون والحادية والعشرون الى التاسع والتسعين والتاسعة
والتسعين والحادي والمائة والحادية والمائة وهلم جرا و يقال فيه باعتبار جعله
عددا انقص منه ازيد عليه بواحد ثاني الواحد وثانية الواحد الى عاشر التسع
وعاشرة التسعة فقط اذ ليس قبل الواحد عدد حتى يكون الواحد مصيره
واحدا و فيما فوق العشرة مركبات لا يتيسر منها اشتقاق اسم الفاعل فهو
بالاعتبار الثاني يضاف الى ما يساويه او اكثر اضافة معنو ية لعدم كونه
صفة مضافة الى معموله فانه يقال ثاني اثنين وثالث اربعة ولا يصح ان يقال
ثالث اثنين بهذا المعنى و يقال فيما زاد على العشرة حادي عشر احد
عشر بالبناء في المركبين وحادي احد عشر باعراب الاول لعدم التركيب

و بناء المركب الثاني و يقال حادي عشر بحذف عجز المركب الاول وصدر المركب الثاني بالبناء في الاكثر ومن العرب من يعرب الجزئين باضافة الاول الى الثاني نظرا الى انتفاء التركيب في الظاهر وهو باعتبار الثالث يضاف الى الاقل بواحد اضافة لفظية لكونه اسم فاعل مضافا الى معموله نحو ثالث اثنين ورابع ثلثة ولا يضاف الى المساوي ولا الى اقل منه باكثر من واحد فلا يقال ثالث ثلثة ولا رابع اثنين واذا اردت تعريف العدد المضاف ادخلت الالف واللام في المضاف اليه فقلت ثلثة الرجال ولا يجوز دخولها على المضاف فلا يقال الثلثة رجال وهذا هو الذي يخطئ فيه كثير من الكُتّاب ومن ههنا تبين ان ما وقع في قوله عليه الصلوة من الالف الدينار فمحمول على البدل وما اجازه الكوفيون من نحو الثلثة الاثواب وشبهه فضعيف قياسا واستعمالا كما مر وان كان العدد مركبا ادخلت الالف واللام في الجزء الاول فقلت الثلثة عشر رجلا واجاز الاخفش دخولها على كلا الجزئين وهو قبيح * الفصل الرابع في المثنى وهو ما لحق اخر مفرده الف رفعا او ياء مفتوح ما قبلها نصبا وجرا ونون مكسورة في الاكثر وفتحها لغة ومن العرب من يضم النون وقيل منه قول فاطمة عليها الصلوة والسلام يا

ياحسنانِ و ياحسينانِ وانما الحقت الالف والياء في اخر مفرده ليدل ذلك الظهور على ان معه مماثل له عددا وجنسا بلا مجور نحو قرءان للطهر والحيض بمجرد الاشتراك اللفظي واما نحو شمرين وابوين فتغليب مأول بالمسمي به فهو من قبيل المجاز بعلاقة المجاورة بينهما وقبائل من العرب التزموا الالف فيه في الحالات الثلث فقالوا جاءني الرجلان و رايت الرجلان ومررت بالرجلان ومنه من احب كر يمتاد واختلف في نونه فذهب ابن كيسان الى انها عوض عن التنوين والزجاج الي انها عوض عن الحركة الاعرابية في المفرد وقيل عن كليهما وقال ابن مالك انما دخلت النون دفعا الالتباس من المفرد في نحو الخوزلان تثنية الخوزلى ثم اطرد للباب فالاسم المقصور اذا ثني قلبت الفه واوا ان كانت ثالثة منقلبة عن واو حقيقة كعصى او حكما بان كان مجهول الاصل كددا او حديمه ولم يمل كالى علما فيقال عصوان ودداوان والوان و ياء ان كانت ثالثة مبدلة عن ياء حقيقة كرحى او حكما بان كان مجهول الاصل كمتى علما او حديمة وقدامبل كمتى او رابعة فصاعدا اصلية كانت نحو اعلي ومصطفى اوزايدة كحبلى وكمثرى فيقال رحيان ومتيان واعليان ومصطفيان وحبليان وكمثريان

واما مذروان فلم يتعلق بمفرده بل وضع على صيغة المثنى للزوم التثنية
فيه فلا نقض به وقد يحذف الالف الزائدة خامسة فصاعدا قياسا عند الكوفية
وسماعا عند غيرهم كربعزى وقبعثرى يقال ربعزان وقبعثران واذا ثني الاسم
الممدود فان كانت همزته اصلية تثبت على حالها في الاعرف نحو قراءان
في قراء وحكى ابو علي عن بعضهم قلبها واوا نحو قراوان وان كانت
للتانيث قلبت واوا وجوبا في الاشهر نحو حمراوان في حمراء وربما
صححت فقيل حمراءان وحكى المبرد عن المازني قلبها ياء نحو حمرايان
واما قولهم في الاواء والعشواء اواءان وعشواءان فمبني على كراهية الواوين
وقد تحذف همزة التانيث بعد الاربعة قياسا عند الكوفية وسماعا عند
غيرهم نحو قاصعان وخنفسان في قاصعاء وخنفساء وجاز الوجهان فيما
كانت همزته للالحاق كعلباء او منقلبة عن واو او ياء اصلية ككساء ورداء
ولكن التصحيح اولى من القلب فيقال علباءان وعلباوان وكساءان
وكساوان ورداءان ورداوان وحكى الكسائي كسايان قياسا وقد يثنى
الجمع المكسر غير الاقصى باسمه بتاويل الفرقة او الجماعة مثل لقاحان
في جمال ولنا ابلان في ابل كما قد يثنى اسم الجنس مصدرا كان او غيره

غيره بتاويل الفرد او النوع نحو قولنا نصران او خلان وان اسمي بالمثني او بجمع
المذكر السالم او ما الحق بهما من نحو اثنان وعشرون ولم يجاوز اسبعة احرف
ابقيا علي ما كانا عليه من الاعراب بالحروف في الاكثر وفي رواية المنقول عنه
واعربا عند البعض اعراب الغير المنصرف بالحركة علي النون من غير تنوين
قضاء لحق النون من كونها عوضا عن التنوين فلا يجمع بينهما وحينئذ يلزم
المثني الالف دون اليا و يلزم الجمع اليا دون الواو في الاشهر نحو جاني
مسلمان ومسلمين ورايت مسلمان ومسلمين ومررت بمسلمان
ومسلمين وان جاوزا سبعة احرف فلا يجوز فيهما الا الحكاية لمخالفتهما
الاسماء المفردة نحو اشهيبابان واشهيبابون علما وفي نحو بعلبك علما
يقال بعلبكان وبعلبكون وفي نحو سيبويه وخمسة عشر علمين يقال ذوا
سيبويه وذو وسيبويه وذوا خمسة عشر وذو وخمسة عشر كما يقال في جملة
جعلت علما وفي المثني والمجموع المعربين اعراب الغير المنصرف
ذوا تابط شرا وذوو تابط شرا وذوا مسلمان وذوو مسلمين والمبرد يتصرف
في نحو سيبويه وخمسة عشر تصرف بعلبك وفي نحو عبد مناف يقال
عبدا مناف وعبد ومناف وفي نحو ابو زيد ابوا الزيدين واباء الزيدين وقد

جاء المثنى بلفظ الجمع مضافا الى مثنى هو بعضه نحو فقد صغت قلوبكما
وتحذف نونه بالاضافة نحو يا بدا دمبسوطتان وتحذف التاء في خصيان
والياء على غير قياس وثاني الاسم المنقوص المحذوف عجزه يرد فيه
ما حذف من آخره كما في الاضافة نحو بنوان وابوين واما نحو يدوم وفم
فالاكثر فيهما عدم الرد نحو يدان ودمان وفمان وشذ في فم فموان وفميان
واما يديان فمثنى يدى وهي لغة في يد كما انه دميان ودموان عند

سيبويه مثني دمي وهي لغة في دم ❁ الفصل الخامس في المجموع
وهو ما دل على الآحاد المقصودة بحروف مفرده بتغير ما حقيقا كان ذلك
المفرد كصناديد او مقدرا كعباديد واما سراويل فقيل انه من هذا الباب
وقيل انه جمعي ونحو تمر وركب ليس بجمع عند سيبويه فالاول اسم
جنس والثاني اسم جمع وعند الاخفش جميع اسماء الجموع التي لها
آحاد من تركيبها كجامل وباقر وركب من الجموع وكذا اسماء الاجناس
مما الفارق بينه وبين واحده التاء كتمر وتمرة ونخل ونخلة عند الفراء واما
اسماء الاجناس والجموع التي لا واحد لها من لفظها نحو ابل وغنم وقوم ورهط
فليس بجمع بالاتفاق والجمع قسمان مكسر ان تغير بناء واحده لفظا

اعلم ان الفرق بين اسم الجنس
واسم الجمع ان اسم الجنس
يطلق على الواحد وما فوقه
كماء وزيت بخلاف اسم
الجمع وان اسم الجنس يميز
من واحده بزيادة التاء في الواحد
كتمر وتمرة ونخل ونخلة وهو
الاكثر ويميز بحذفها عن الواحد
والعاقبة في اسم الجنس كما
في كماة وكما و يميز بحذف
الياء المشددة كزنج وزنجي
وروم ورومي بخلاف اسم
الجمع فانه لا يميز عن واحده
بشيء من هذه الوجوه وان بعض
اسماء الاجناس كالكلم مثلا
لا يطلق على الواحد استعمالا لانه
كالجمع استعمالا بخلاف اسم
الجمع فانه في عدم هذا الاطلاق
كالجمع وضعا واما الفرق
بينهما وبين الجمع فللمخالفة
اوزانهما لاوزانه ولكونهما يصغران
على صيغتهما من غير رد الى
الواحد بخلاف الجمع ولكونهما
مرجعا لضمير الواحد بخلاف
الجمع ❁ منه سلمه
الله تعالى ❁

اوتقديرا فاللفظي اما بزيادة حرف كرجال او بنقصانها ككُتُب
او باختلاف الحركات فقط كأسد وأُسْد اومع السكنات كنَدَر ونُدُر والتقديري
كفُلْك ، وصحيح ان سلم بناء واحده كزيدون ومسلمات فالجمع الصحيح
اما المذكر وهو ما لحق اخر مفرده واو مضموم ما قبلها رفعا او ياء مكسور
ما قبلها نصبا وجرا ونون مفتوحة عوضا عن تنوين المفرد اوحركته او كليهما
كما ذكره ابن مالك جئ بها لئلا يتوهم الاضافة في نحو عجبت من
بنين كرام واختصت الواو والياء لتدل على ان معه غيره كان من جنسه
وان كان اسما فشرطه ان يكون علما لمذكر عاقل مجردا من التاء
الملفوظة او المقدرة كزيدون فنحو طلحة لا يجمع هذا الجمع خلافا للكوفيين
وابن كيسان ويجمع نحو ورقاء وسلمى اسمي رجلين وان كان صفة فشرطه
ان يكون صفة لمذكر عاقل كمسلمون وان لا يكون افعل مؤنثه فعلاء كاحمر
حمراء ولا فعلان الذي مؤنثه فعلى كسكران وسكرى ولا فعيلا بمعنى مفعول
كجريح ولا فعولا بمعنى فاعل كصبور ولا بتاء التأنيث نحو علامة واما نحو
ارضين واوزين وسنين فالزيادة فيها عوض عن نقص الكلمة لفظا او توهما
ونحو البلغين في قولهم بلغت منا البلغين مؤول باب الخطوب في شدة

تانيثها بمنزلة العقلاء في القصد والعمد واما المونث وهو ما لحق اخر مفرده الف وتاء فان كان اسما فشرطه ان يكون مفرده علما لمونث كزينبات او بتاء التانيث كطلحات واما الاسماء التي تانيثها غير حقيقي فلا يطرد فيها هذا الجمع الا فيما هو مسموع فيه كالسموات والكاسات وان كان صفة وله مذكر فشرطه ان يكون مذكره قد جمع بالواو والنون كمسلمات واما الخضراوات جمع الخضراء في قوله عليه الصلوة والسلام ليس في الخضراوات صدقة فلغلبة الاسمية وان لم يكن له مذكر فشرطه ان لا يكون مونثا مجردا عن التاء دفعا للالتباس فلا يقال في حائض ومرضع وحامل حائضات ومرضعات وحاملات كما يقال في حائضة وحاملة ومرضعة والمذكر الذي لم يجمع جمع التكسير فهو في حكم المونث في اطراد هذا الجمع عند الفراء كسجلات وحمامات وسرادقات واما بوابات جمع بوان فشاذ لوجود بون ويقال في جمع نحو ابن كذا واخو كذا او ذو كذا علما كان او لا اذا اريد به العاقل بنو كذا وذوو كذا وابناء كذا واذواء كذا والا جمع المضاف سواء جاء لمونثه بنت او ذات كابن لبون وجمل ذو عثنون او لا كابن عرس وذو الحجة على بنات وذوات لحاقا لغير العاقل

العاقل بالمونث نحو بنات لبون وبنات عرس وذوات القعدة وذوات الحجة وحكى الاخفش بنو عرس و بنو نعش اعتبارا للفظ الابن و قد يجعل النون في جمع المذكر السالم محلا لحركات الاعراب كقوله عليه السلام اللهم اجعلها سنينا كسنين يوسف و تحذف عند الاضافة نحو مسلمو مصر و تحذف عجز المنقوص في الحالات الثلث نحو قاضون وداعون وقاضين وداعين وكذا يحذف عجز المقصور مع بقاء فتحة ما قبلها لتدل على الالف المحذوفة نحو وانهم عندنا لمن المصطفين الاخيار و يثبت عجز الممدود المنصرف نحو عطاء وعطاؤن ومنهم من يقلب واوا كما في التثنية فيقول عطاوون وتحذف الياء من الاسم المنسوب فيقال في اشعري اشعرون ويجوز اشعريون على الاصل ويؤيد الاول قوله تعالى ولو نزلناه على بعض الاعجمين اي الاعجميين وتحذف التاء مما هي فيه في الجمع بالالف والتاء كراهة اجتماع علامتي التانيث نحو مسلمة ومسلمات ويقلب الالف المقصورة فيه ياء اذا كانت رابعة سواء كانت زائدة للتانيث كحبلى او منقلبة عن ياء كالمرمى وواو كالملهى فيقال حبليات ومرميات وملهيات واذا كانت ثالثة تقلب واوا كما لتثنية فيقال في عصا

عصوات وكذا الالف الممدودة نحو صحراوات وما حذف منه الهمزة فان
كان مفتوح الفاء فالراء فيه اكثر في عدمه نحو سنوات وجاء هنات من غير
رد وان كان مكسورها فذلك رده كثير نحو بنات وربات وقد سمع الرد
كعصوات وان كان مضمومها فلا يرد المحذوف كثبات وثبات ولغات ثم
الجمع المكسر على نحوين جمع قلة وهو ما يطلق على ثلثة وعشرة وما
بينهما وابنيته افعل كافلس وافعال كافراس وافعلة كارغفة
وفعلة كغلمة والجمع الصحيح بدون اللام مذكرا كان او مونثا في حكمه
وقيل بني لهما وقيل لمطلق الجمع من غير نظر الى القلة والكثرة وجمع
كثرة وهو ما يطلق على ما فوق العشرة وقد يستعار احدهما للاخر نحو
ثلثة قروء مع وجود اقراء واوزانه كثيرة طويلة الاذيال نذكرها على
سبيل الاجمال وهو الاكتفاء بالامثال خوفا لاطالة المقال وهي فُعَل كعمر
وفُعُل كاذن وفِعَل كقطع وفِعَل كنعم وفَعَلة كطلبة وفُعَلة كقضاة وفِعَلة
كقردة وفُعَّل كركع وفُعّال كجهال وفِعال كعباد وفُعول كفلوس وفُعلان
كجدران وفِعلان كغزلان وفَعلى كقتلى وفِعلى كحجلى وفُعَلاء كقدماء
وافعلاء كاغنياء وفَعالى كفتاوى وفُعالى كاسارى وفَعالِ كجوار وفَعالِيّ

وفعالي كَراسي وفَعائل كعجائف وفَواعل كطوالق وفواعيل كطوامير وأفاعل كأصابع وأفاعيل كأقاليم ومفاعل كمساجد ومفاعيل كمواجيد وتفاعل كتراتب ويفاعل كيمامل وفعاعل كفرازق وفعالل كفراند وفعالي كبلاغي وفعالين كسلاطين وفعاليل كجعافر ونحوه الياليل كمقاديل ونعاللة كفرازنة وأفاعلة كأشاعرة وفعاعيل كخنافيش ويفاعيل كيرابيع وفعاويل كقراويح ﴿الفصل السادس في التصغير﴾ وهو تغيير اللفظ الدال على التحقير أو التقليل كرجيل ودريهم وقد يكون للتعظيم أو الترحم مجازا نحو هذاك وبنية ويا بني وهو من خواص الاسم الا ما شذ نحو ما أحيسنه وأميلحه أماثلا وأما ما أول كما مرّ نحو كميت علما للفرس وجميل وكعيت للطائرين فإنه لم يوجد مكبره موضوع على التصغير وأما سكيت فمصغر سكيت بعد الترخيم وما جاء في قولهم أصيغر منك ودوين هذا وفويق ذلك في أصغر ودون وفوق فلتقليل ما بين المنسوب والمنسوب إليه وقلة التفاوت بينهما دون التقريب زمانا كما يتوهم نعم إنه من لوازمه وكذلك في قولهم جاء زيد قبيل أخيه وبعيده وهو لا يخلو عن التصرفات الستة من الزيادة أولا بدال والإسكان والتحريك والحذف والرد كما

لايخلوعن الاوزان الخمسة من فعيل وفعيلل وفعيليل وافيعال وفعيلال
بالوزن الصوري وهواخص من العروضي واعم من الصرفي مطلقا فالمتمكن
ان كان ثلاثيا مجردا ضم اوله وفتح ثانيه ثم زيدت الياء الساكنة بعدهما
كعبيد وتعيد وان كان مزيدا اورباعيا كسرما بعد الياء نحو مضيرب وجعيفر
الا فيما كان تاء التانيث كطليحة او الفا مقصورة او ممدودة كحبيلي وحميرا
او الالف والنون المضارعتان لهما في نحو عثيمان وسكيران او الف افعال
جمعا كاجيمال ففي هذه الصور الاربع يفتح مابعدها وقد يحذف في
الثلاثي المزيد الزوائد كلها ثم يصغر و يسمى تصغير الترخيم كحميد في احمد
وصريف في مصرف ومصروف وانكان خماسيا لايصغر على الافصح ولو صغر
فيحذف الخامس وهو الاصح لانه منشاء الثقل نحو سفيرج في سفرجل
وقيل يحذف الزائد او شبهه كجحيرش وفريزق في جحمرش وفرزدق وعن
الاخفش سفيرجل و يقال في باب وناب وميزان وموقظ بويب و نييب
ومويزين ومييقظ بالرد الى الاصل لزوال مقتضى القلب بخلاف باب
قائم وتراث وادد لبقاءه فيقال فيه قويئم وتريث واديد لاتويم وويريث
ووديد والجرمي يقول في قائم قويم كما يقول هو والمبرد في تصغير ادور ادير

اذ يرد فيه خلافاً لسيبويه فيقول اديد كما يقول هو في متعد ومتسر

متيعد ومتيسر رفعاً للالتباس وفيه خلاف للزجاج فانه يقول مويعد

ومويسر يقال اعياد وعييد في عيد دليلاً يلتبس باعواد وعويد في عود وان

كان المتمكن ثنائياً يرد فيه ما حذف من الفاء والعين واللام تقول في عدة

وكل اسماً وعيد واكيل وفي سه ومذ اسماً ستيه ومنيذ وفي دم وحر دمي

وحريح وقس عليه باب ابن واسم وباب اخت و بنت وهنت دون باب

ميت وهار وناس تقول في الاولين بُنَيّ وسُمَيّ واخيّة و بنيّة وهنيّة وفي

الثاني مُيَيت وهوير ونويس وشذ هوير بالرد والشد فلا يقال هو نير وهو ير

خلافاً لابي عمرو يونس وفي نحو مَنْ وَإِنْ وكذا في كم يقال منيّ وانيّ

وكمي بزيادة الياء وقيل فيها منين وانين وكميم بالتضعيف كما

يقال عنين وهليل في نحو عن وهل علماً ولا يظهر ثمرة الاختلاف في نحو

ما ولا علماً فيقال على المذهبين موي ولوي واذا سمي بنحو اخت رجلاً

قيل اخي بالحذف والرد واذا وقع بعد ياء التصغير الواو الثالثة او الالف

المنقلبة عن الواو او الياء الثالثتين او الزائدة قلبتا ياء كالهمزة المنقلبة بعد

الالف في عطاء عطيّة وعصية ورحية ورسيلة في عروة وعصا ورحى ورسالة

واما تصحيح اسيود وجديول فقليل اومحمول على تصحيح مكبريهما
وهما اسود وجدول اومكسريهما وهما اساود وجداول وان اجتمعت ياءان
بعد ياء التصغير حذفت الاخيرة منسيا تقول عطي وادية وغوية ومعية
في عطاء واداوة وغاوية ومعاوية واما شييشية في شيشية فشاذ وكذا
يحذف الياء المتطرفة المشددة بعد مثلها ان لم تكن للنسبة نحو مُرَيَّة في
مروية وان كانت فلا نحو عزيبي في عَزَوِيّ وقيل في تصغير نحو حبلوي
حبيلي بكسر ما قبل الواو وقلبها ياء وحذفها والقياس في احوى أُحَيّ
غير منصرف للوزن والوصف مع بقاء الزيادة في اوله وعيسى ابن عمر
يصرفه لتغير الوزن كخيير وشرير يرتفعه بقاء الزيادة فيه وعدمها فيهما وقال
ابو عمرو أُحَيٍّ وأُحَيّ كجوار وقيل أُحَيْوٍ وأُحَيْوِيَ وقيل أُحَيْوِي وأُحَيْوِيَ وتزاد
في تصغير المونث الثلاثي بلا تاء تاء كما في الرباعي بعد الترخيم وكما في
الثلاثي من اسماء العدد المذكرة من نحو خمسة وستة وسبعة وتسعة
وعشرة كهنيدة وعيينة وعنيقة وخميسة رجال ومن ثم حكموا بالشذوذ في
عريب وعريس وقديديمة ووريئة في عرب وعُرس وقدّام ووراء ولا تزاد في
اسم جنس سواء كان في الاصل مصدرا كعدل او صفة مذكر تغضية

ومختصة بالمونث نحو طالق وحائض او مشتركة بينهما كما شق وضامر فيقال زيد ازهند عديل وعشيق وضمير وهند طليق وحييض كما انزاد في الرباعي قبل الترخيم كعنديق وفي الثلاثي من اسماء العدد المونثة من نحو خمس وست وسبع وتسع وعشر كخميسة عشر واذ اسمي مونث بمذكر كرمح او بالعكس كاذن يقال رميحة واذين اعتبارا للمعنى خلافا لابن الانبارى فانه يقول رميح واذينة اعتبارا للفظ والالف المقصورة تحذفها اذا لم تكن رابعة بل خامسة فصاعدا كجحيجب وخُوَيلِي في جحجبى وحولايا والممدودة تثبت مطلقا كحميرا، وخنيفسا، في حمرا، وخنفسا، كما تثبت الجزء الثاني في المركب مزجيا كان اوعدديا اواضافيا نحو بعيلبك وخميسة عشر وعبيد الله في بعلبك وخمسة عشر وعبد الله والمدة اذا وقعت ثانية تنقلب واوا ان لم تكن اياها نحو ضو يرب وغو يريب في ضارب وغيراب واذا وقعت رابعة بعد كسرة التصغير ولم تكن ياءا تنقلب ياءا كالالف الثالثة الباقية في نحو عنيّق وحمير تصغير عناق وحمار بدون الترخيم وكالواو الثالثة المتحركة اصلية كانت اوزائدة في الاكثر نحو اسيّد وجديّل في اسود وجدول وكحروف العلة

الواقعة بعد الكسرة نحو تريقية في ترقوة ونحو سليطين وكريديس وقنيديل وخديريس في سلطان وكردوس وقنديل وخندريس وانيسان في انسان شاذ واذا اجتمعت الزيادتان في الثلاثي غير المدة الواقعة بعدها يحذف منهما ما هو اقل فائدة من الاخرى نحو مطيلق ومغيلم ومضيرب ومقيدم في منطلق ومغتلم ومضارب ومقدم وان تساوتا فيها فلك الخيار في الحذف نحو قلينسة وقليسة وحبينط وحبيط في قلنسوة وحبنطى واذا اجتمعت الزيادات الثلث غيرها يحذف منها ماعدا العمدة نحو مقيعس في مقعنسس وتحذف زيادات الرباعي كلها مطلقا الا المدة فانها تنقلب ياء اكقشيعر وحريجيم في مقشعر واحرنجام ولك زيادة المدة بعد كسرة التصغير عوضا عن حذف الزائد فيما ليست فيه نحو مطيليق في منطلق ولو صغر الخماسي يحذف منه كل حرف زائد منه ان لم يكن بعد حذف واحد من اصوله مدة رابعة والا لا كخديريس في خندريس ولا يصغر جمع الكثرة الا ان يرد الى جمع قلة اولا نحو غليمة في غلمان اوالى مفرده ولو تقديرا فيصغر ثم يجمع جمع السلامة نحو غليمون ودويرات وعبيديدون في غلمان ودور وعباديد

وعبادید ونحو اصیلا ن فی اصلان جمع اصیل شاذ واذا صغر سنین وارضین یردان الی المفرد فیصغر اولا ثم یجمع بالالف والتاء دون الواو والنون فیقال سنیات واریضات دون سنیین واریضین لان مفردهما انما جمع جمع العاقل جبر المانقص من الکلمة لفظا من اللام فی الاول او توهما من التاء فی الثانی وقد وجب رد ما نقص فی التصغیر فاذن لم یبق فی مفردهما نقص جمعا جمع العاقل لاجله فاذا اعرب الاول بالحرکة کما مر فی الجمع صغر علی سنین اعتبار اللفظ خلافا للزجاج فانه یصغره حینئذ ایضا علی سنیات اعتبار اللمعنی وان جعلا علمین فان اعربا بالحرکة بعد العلمیة فیقال فی تصغرهما سنین واریضین منصرفین اذا کانا علمین المذکر و ممنوعین من الصرف اذا کانا للمذکر وان اعربا بعدها بالحرف فسنیون برد المحذوف لشنائیته واریضون و اذا صغر المقلوب او کسر لم یرد الی اصله ولا یصغر التصغیر وکذا لا یصغر ضمائر و مع و غد و حسب وحیث وعند و لدن وغیر ومنذ والاسم عامل عمل الفعل هو الرفع والنصب و سوء ثم جاز ضویرب زید وامتنع ضویرب زیداً وکذا لا یصغر الفعل والحرف واکثر المبنیات الا بعض اسماء الاشارة والموصولات فانها تصغر بفتح اولها او بزیادة

والياء قبل اخرها والالف بعده فيقال ذياوتيا وذيان وتيان واولياء واوليا
واللذيا واللتيا وحكى فيه ماضم الاول والذيان والتيان والذيون والتيات
وكذا لايصغر اسماء الاسبوع والشهور عند سيبويه خلافا للكوايه والجرمي
والمازني والحق ان اسماء الله تعالى واسماء انبيائه عليهم الصلوة لايصغر
واما المهيمن فليس منه كما زعم ۞ الفصل السابع في النسبة وهي
الحاق ياء مشددة مكسورة ما قبلها في اخر الاسم ليدل على ان لشئ ما ارتباطا
بمدلوله نحو مكي وتميمي واما الياء المشددة في نحو احمري وعلامي
فللمبالغة ومع التاء في نحو الضاربية والمضروبية فللمصدرية ولا تلحق
آخر الفعل والحرف الا اذا كانا علمين وهي لا تخلو عن الزيادة والحذف
والرد والابدال والتحريك فيفتح ماقبل الاخر في الثلاثي المكسور العين
كنمري وشقري في نمر وشقرة واما نحو تغلبي ومغربي في تغلب ومغرب فلا
يفتح على الاصح وجاز في نحو ابلي وجهان الكسر والفتح ويحذف تاء التانيث
مطلقا نحو رجل بصري وامرأة بصرية وعلامتا التثنية والجمع الصحيح
المذكر وما الحق بهما نحو زيدي وزيدي واثني وعشري في زيدان وزيدون
واثنان وعشرون الا اذا كان كل منهما علما معربا بالحركات نحو تنسريني في

الزاعم هو ابن قتبه

زعم ان المهيمن اصله المؤمن فصغر وقلبت همزته هاءا فكتب اليه ابو العباس اياك عن هذا القول فان اسماء الله الاكبر لاتصغر انتهى قال صاحب القاموس والمهيمن وقد يفتح الميم الثانية من اسماء الله تعالى في معنى المؤتمن من آمن غيره من الخوف وهو مأمن بهمزتين قلبت الثانية ياء ثم الاولى هاء ۞ منه عفا الله عنه ۞

فى تنسرين وبحراني في بحران و بحرين وزيادة جمع المونث نحو عرفى ومسلمي في عرفات ومسلمات ونحو تمرات وارضين وسنين اذا كان جمعا يقال فيه تمري وارضي وسنوي بسكون الميم والراء وفتح السين واذا كان علما يقال تمري وارضي وسني بفتحهما وكسرها وفي نحو ظريفات جمعا ظرفى وعلما ظريفي والواو الرابعة بعد ضمة نحو ضربى في ضربوا علما والياء المشددة بعد ثلثة احرف زايدة كانت نحو كرسي وشافعي وبجاتي فى كرسي وشافعي وبجاتي او كانت الثانية منها اصلية كمرمي وجاء فيه على الغير الافصح مرموى والياء الثانية المكسورة من الياء المشددة قبل حرف آخر صحيح نحو سيدي وميتي ومهيمى في سيد وميت ومهيم من هيم لا من هوم تصغير مهوم فانه يقال فيه مهيمي بالتعويض وطائي فى طي شاذ والقياس طيئي والياء والواو الزائدتان من فعيلة بالاتفاق وفعولة عند الاكثر بشرط صحة العين ونفي التضعيف كحنفي وشنئي فى حنيفة وشنوءة بخلاف طويلي وشديدي وضروري في طويل وشديد وضرورة ومن ثم حكموا بشذوذ نحو سليقي في سليقة وسليمي في سليمة الازد وعميري في عميرة كلب وباشد شذوذ نحو عبدي وجذمي فى بني

عبيدة وجذيمة والياء من فعيلة غير مضاعف كجهني في جهينة وسوقي
في سويقة بخلاف مديدي في مديدة ونحو خريبي في خريبة شاذ وأما
فعيل وفعيل بلاتاء اذا لم يكونا ناقصين فلا يحذف منهما الياء الا نادرا
عند سيبويه ومطردا عند المبرد نحو ثقفي في ثقيف و هذلي في هذيل
وقرشي في قريش وفقمي في فقيم كنانة وملحي في مليح خزاعة وأما اذا
كانا ناقصين فيحذف الياء الاول منهما سواء كانا مع التاء اولا ويقلب
الياء الاخيرة واوا ويفتح ماقبلها كغنوي وقصوي وامَوي في غني وغنية وقصي
وقصية و امي وامية و اما اموي بالفتح فشاذ وجاء امَيّي بجمع اليائين
المشددتين لاغنيي وفي نحو قسي و عصي جمعا اذا سمي بهما ونسب
اليهما يقال قسوي و عصوي و يقال في نسبة نحو رُدَيّ تصغير رداء رُدَيِّي
وقيل رُدَوي كغنوي و مما اجري مجرى غنوي تحوي في تحية و عدوي
في عدوة عند سيبويه و اما المبرد فيقول في الاخير عَدُوِّي كما في عدو
بالاتفاق ويقلب الياء الاخيرة الثالثة واوا اذا وقعت بعد كسرة ثم يفتح ماقبلها
كعموي في عم اصله عَمِي وشجوي في شج اصله شجي وكذا الرابعة مقدرة
كانت اوظاهرة على القليل لا الفصيح كقاضوي في قاض والافصح حذفها نحو

نحو قاضي ومَن قتصا بقصوي فقد اخطأ و يحذف الخامسة والسادسة كمشتري ومستبستي وجاء في نحو مُحَيّ بعد حذف الخامسة المتطرفة محوي ومحيي كاموي واميّي وفي نحو سروة تقلب الضمة قبل الواو الثالثة بالفتحة ويكسر الواو فيقال سروي وفي نحو عرقوة وقمحدوة يحذف الواو الرابعة والخامسة ويكسر ما قبلها فيقال عرقي وقمحدي وجاء عرقوي والالف اذا وقعت ثالثة او رابعة اصلية كانت او مبدلة منها او الحاقية تقلب واوا كعصوي ورحوي وملهوي ومرموي وارطوي في عصا ورحى وملهى ومرمى وارطى وجاز ملهاوي وارطاوي والا تحذف كحبلي وحباري وجمزي ومصطفي وقبعثري في حبلى وحبارى وجمزى ومصطفى وقبعثرى وقد جاء في نحو حبلى حبلوي وحبلاوي بخلاف جمزى فانه لم يسمع فيه جمزوي ولا جمزاوي وجاء حبلوي في بني الحبلى نادر ارتفاع الالتباس واياك ان تقول في مصطفى ومرتضى مصطفوي ومرتضوي ومن قال فقد غلط من قلة التدبر والهمزة الممدودة بعد الف زائدة ان كانت للتانيث قلبت واوا كحمراوي في حمراء واما نحو صنعاني وبهراني وجلولي وحروري في صنعاء و بهراء وجلولاء وحر وراء فشاذ

وجاء في بهراء بهراوي وان كانت اصلية كقراء تثبت على الاكثر كما تثبت بعد الف اصلية في ماء وشاء اتفاقا كقرائي ومائي وشائي وماوي وشاوي شاذ والا فالوجهان ككساوي وكسائي وعلباوي وعلبائي في كساء وعلباء ويقال في باب سقاية سقائي وفي لغة سقاوي كما جاء في حولايا حولائي وحولاوي وفي باب شقاوة شقاوي وفي باب راي وراية رائي ورايي وراوي واختلف في نحو ظبية وغزوة بالتاء فقال سيبويه يبقى نسبته ظبيي وغزوي على القياس كتمري في تمرة وحكم بشذوذ زنوي وقروي في قرية وبني زينة وقال يونس ظبوي وغزوي وحصر ابن عصفور واتباعه القلب في نحو ظبية دون نحو غزوة واتفقوا في نحو ظبي وغزو بغير التاء فقالوا فيهما ظبيي وغزوي على القياس وحكموا بشذوذ بدوي في بدو وماني اخره ياء مشددة بعد حرف واحد ترد الياء الاولى الى اصلها فيفتح نحو طوي وحيوي في طي وحي بخلاف بنوي وكوني في دو وكو وشذ حيي وطيي خلافا لابي عمرو وجب الرد فيما بقي بعد الحذف على حرفين ثانيهما متحرك في الاصل وقد حذف منه اللام بلا تعويض همزة وصل كابوي وسنوي وسدوي وشاهي وذووي في ابن واخت وسنة وشاة وذو مال واختلفوا في

في اصل ذو وقد بينا الاختلاف في موضعه وكذا فيما اذا حذفت الفاء منه وهو ناقص كوشيٍ ودَوِيٍّ في شِيَة ودِيَة وعند الاخفش وِشِيِيٌّ ووَدِيِيٌّ على الاصل وامتنع فيما اذا حذفت الفاء والعين منه ولامه صحيحة كعدي و زني وسهي في عدة و زنة وسه وما جاء في عدة عدوي فالواو فيه للجبر ويحتمل الرد فالقلب وجاز الوجهان فيما عداهما فيقال في نحو ابيهم وغدو يدو سمي وغدي و يدي بلا رد بالاتفاق ومعه دموي وغدوي بفتح العين عند سيبويه والجمهور و باسكانها عند الاخفش و يدوي بفتح العين وقلب الياء واوا عندهم و يديي باسكانها وابقاء العين عنده وفي نحو ابن وابنة ابني وبنوي لا ابنوي وفي ابنم ابنمي بكسر النون عندهم تبعا لحركة الميم او بفتحها عند من يفتح نونه في الحالات وفي نحو اسم واست واثنان اسمي واستي وستهي واثني وثنوي واما سموي مثلثة في اسم فبفتح الميم عندهم و بالاسكان عند الاخفش وفي نحو حرح حرحي بالاتفاق وحرحي بفتح الراء عندهم و باسكانها عنده وفي فم فمي بالاتفاق وفموي عند سيبويه وجاء فمي وكذا اذا نسب الى نوز يدعلما يقال نوهي ان ردت الهاء وفمي وفموي ان لم ترد و بالجملة تفتح العين عند الرد في جميع ما ذكر

عندسيبويه والجمهور الا في نحو رب مخففة اذا سمي به ونصب اليه
رد محذوفه و يقال ربي بالاسكان والا خفش يسكن ما اصله السكون وحكم
اخت وبنت وهنت وثنتان وكيت وذيت حذف التاء لكونها للتانيث
والرد الى اصولها فيقال في اخت و بنت وهنت اخوي و بنوي وهنوي
بحذف التاء وبرد الواو وفي ثنتان ثنوي بحذف الالف والنون والتاء وبرد الياء
وقلبها واوا وفي كيت وذيت كيوي وذيوي بحذف التاء و برد الياء
المحذوفة فصارتا كحي وفيه حيوي كما مر وقال يونس اختي و بنتي
وهنتي وثنتي وكيتي وذيتي لكون التاء فيها معوضة من الحرف الاصلي
فلا تحذف فصار وي ان يونس انما خالف غيره في الاولين لا فيما عداهما
فلا وجه له واما كلتا فعند يونس اذا نسب اليه يقال كلتي وكلتوي
وكلتاوي حملا على حبلى لان التاء فيه بدل من الواو على المختار
اذ اصله كلوى على فعلى بالكسر وليست للتانيث للتوسط وعند سيبويه
كلوي بفتح اللام وعند الاخفش كلوي بسكونها جريا على طريقتهما
في الرد والجمع المكسر يرد الى الواحد ان كان له واحد من لفظه على
القياس ولم يكن علما ككتابي ومسجدي وفرضي في كتب ومساجد

ومساجد وفرائض لا فرائضي واجازه بعضهم والالا كالنصاري وعباديدي ومحاسني و قيل يرد نحو محاسن الى واحده الغير القياسي نحو حسني وجاء النسبة الى الجمع الذي له واحد قياسي من لفظه لشبهه بالواحد في الوزن ولكونه صالحا للجمع نحوه وكلابي الخلق والقياس كلبي الخلق وكل ثنائي آخره لين يضعف عند النسبة آخره فيقال في لولوي وفي كي وفي فيوي وكيوي بقلب الياء الثانية الحاصلة بالتكرير فيهما واوا وانصارا كهي وفيه حيوي وفي لاوماوي ومائي بقلب الالف الثانية الحاصلة به همزة ومنه يقال المائية للحقيقة وكذا الماهية بقلب الهمزة هاء كما في ماه والقول بان الماهية منسوبة الى لفظ ماهو بحذف الواو كما في ضربوا علما لا يعتد به اذ المختار في النسبة الى المركب الغير الاضافي حذف الجزء الثاني كما سياتي وجوز في نسبتهما لاوي وماوي بقلب الهمزة المبدلة من الالف الثانية واوا وفي لات لغة في لالائي اذا لتاء بكلمة علاحدة وقد بيناه في موضعه ولاهي عند من ظن اصله لاهية كشاهي في شاة وكل ثنائي اخره حرف صحيح اذا اريد به اللفظ يضعف اخره واذا سمي به احد يخفف فعلى الاول يقال في كم كمي وكمية وفي لم لمي ولمية وعلى الثاني يقال فيهما

وفي من كمي ولمي ومني والمركب ان كان علما ولم يكن اضافيا يحذف منه
الجزء الثاني وهو المختار كبعلي وتابطي وخمسي وكيفي في بعلبك
وتابطشرا وخمسة وعشر وكيفما علمين واجاز ابو الحسن والجرمي
حذف احد الجزئين مطلقا فقالا في بعلبك بعلي او
بكي وفي تابطشرا تابطي او شري وقيل بعلي بكي
بالنسبة الى كل من الجزئين كما قيل في نحو احد عشر
غير علم احدي عشري وقد ينسب الى المجموع من غير حذف
فيقال بعلبكي وفي نحو كنت يقال كوني بالحذف والرد كما حكى سيبويه
والقياس كأني اذ الساقط لاجل الالتقاء هو الالف وعند الجرمي يقال كنتي
بغير الحذف كما هو القياس لان الضمير كالجزء من الفعل وربما قالوا اكنتني
بنون الوقاية الحافظة للضمير المضموم عن الكسرة وان كان اضافيا فان كان كنية
او ما ضاهاها في الاشتراك بين الاعلام فيحذف الجزء الاول كزبيري وعمري
ورسولي ومطلبي في ابن الزبير وابن عمرو عبد الرسول وعبد المطلب والا فالثاني
كامرئي في امرء القيس وقد يبنى فعلل من جزئي المركب بان يوخذ من كل
حرفان او من الاول ثلثة ومن الثاني حرف وينسب اليه فيقال عبشمي

عبشمي وعبقسي وعبد ربي وحضرمي في عبد الشمس وعبد القيس وعبد الدار وحضرموت وتد يبنى فعال من اسماء اعضاء البدن او يزاد في اخرها الف ونون فيقال اناني ورواسي لعظم الانف والراس ولحياني وشعراني لطويل اللحية والشعر ومما خولف به القياس رازي ومروزي وهندواني ويماني وبصري بالكسر وتهامي بالفتح في ري ومرو وهند ويمن وبصرة بالفتح وتهامة بالكسر واما في البصرة بالكسر فعلى القياس وربما يصاغ من اسم الشي فعال لعامله او صاحبه كحداد وعواج وثواب وفاعل لصاحبه كتامر ولابن ودارع ونابل ومنه عيشة راضية ومفعلة لمكان كثر فيه المأخذ كمأسدة ومذأبة ❁ الفصل الثامن في الامالة وهي ان تمال الفتحة نحو الكسرة فالالف نحو الياء ان كانت نحو رحمة وكتاب ولها اسباب وموانع فمن اسبابها اما وقوع الالف بعد الكسرة بفصل حرف او حرفين اولهما ساكن او هاء اوثانيهما هاء بعد الفتحة نحو عماد وشملال وبناومنا وبعبد الله وتريد ان ينزعها ولنكرمها واما نحو درهمان ومهاري فسوغه خفاء الهاء واما قبلها نحو عالم ونزال وقل نحو سكلام ويلتقا درهم وكثر من دار لكسرة الراء ولو كانت عارضة والكسرة المقدرة الاصلية ليست كملفوظها على الافصح فلا تعتبر بخلاف

انكسرة المقدرة وقفا كمن دار فلا يمال نحو مادّ ومواد ويمال نحو من دار بالوقف والقول بانه لا توثر في الامالة الكسرتان المقدرتان للوقف والادغام عند الاكثر لا يعتد به ولا توثر كسرة في الالف المنقلبة عن واو الا كسرة الراء فلا يمال نحو من بابه وماله ويمال نحو الربوا ومن دار ونحو الكبا والعشا والمكاشاد واما وقوعها بعد الياء بلا فاصلة نحو سيال او بها بحرف نحو شيبان وحيوان او بحرفين ثانيهما هاء بعد الفتحة نحو رأيت يدها واما كونها قبل الياء المفتوحة او المكسورة كآية ومبايع دون المضمومة كالتبايع واما انقلاب الالف عن الواو المكسورة نحو كاد وخاف او الياء نحو ناب والرحى وسال ورمى واما صيرورتها ياء مفتوحة في وقت نحو دعا وحبلى والعلى وسكارى بدليل دعي وحبليان وعليا وسكاريات بخلاف حال وجال واما مراعاة الامالة في الكلمة او حكما متقدمة كانت على الاخرى او متاخرة نحو رأيت عمادا ومفتاح ورأى ونصارى او في الفواصل نحو والضحى والليل اذا سجى ما ودعك ربك وما قلى وقد تمال الالف المنقلبة عن التنوين حالة الوقف نحو رأيت زيدا الا انها اضعف لعدم لزوم الالف ومن موانعها حروف المستعلية وهي سبعة احرف الخاء والصاد والضاد والطاء والظاء والغين والقاف فهي

فهي تمنع الامالة اذا وقعت بعد الالف في كلمتها بلا فاصلة نحو آخذ وعاصم او مع الفاصلة بحرف او بحرفين عند الاكثر نحو باسط ومواعيظ واما اذا لم تقع في كلمتها بل في كلمة اخرى فقيل تمنع وقيل لا و ايضا اذا وقعت قبلها في كلمتها متصلة بها نحو ظالم و غاشم او منفصلة عنها بحرف مضموم منه كانت او مكسورة او ساكنة نحو غلام وصلاح ومصباح الا في باب خاف وطاب وصغى و وسطى وكذا تمنع الامالة الراء الغير المكسورة اذا وليت قبل الالف او بعدها نحو كرام وحمارك ونحو هذا حار ايضا عند من امال نحو هذا حاد الا في باب راح وران وبرى وذكرى والراء المكسورة تمنع المستعلية والراء الغير المكسورة عن المنع اذا وليت الالف بعدهما فيمال نحو طارد وعارم ومن قرارك ومطلق الراء اذا تباعد فكالعدم في المنع ومنعه فيمال هذا كافر ولا يمال مررت بقادر كما مررت بقادم وعند بعضهم الامر بالعكس اعطاء للراءين حكمهما في المنع ومنعه ولو تباعدتا فلا يمال الاول او يمال الثاني وقيل هو الاكثر وقيل الاول ويمال فتحة ما قبل التاء التي تصير في الوقف هاء الى الكسرة شبها لها بالالف في الخفاء بخلاف التاء وهاء الضمير وغيره وفي هاء السكتة خلاف فان كانت الفتحة على غير الراء

والاستعلاء حسنت الامالة نحو رحمة والاتوسطت ان كانت على الراء نحو كدرة وتوسطت ان كانت على الاستعلاء نحو حقه ويمال فتحة ماقبل الراء المكسورة منفردة عن الالف غير كاتنة على الياء ولو فصل بينهما بساكن غير الياء او بمكسور فلا يمال الف نحو بالمجان رتبعا لامالة الذال ولا نحو من سير وغيره يمال نحو للنصر وللشرور وخبط ربح ومن عمرو بالفور وخبط بريح وكذلك يمال ضمة ماقبلها اذا كانت على غير الهاء بلا فصل او مع فصل بساكن او بمكسور نحو من المنقر وبالعمر وبالزور وهذا الخبط بريح واذا وقع في الصور تين حرف من المستعلية بعد الراء المكسورة يمنع الامالة وقبلها لو فتحة قبل الهمزة الممالة تمال عند البعض نحو رأى ونأى ولا تمال فتحة حروف المضارعة لكسرة تليها نحو يزيد وتعد كما تمال فتحة غيرها قبل الكسرة وان فصل بينهما ساكن غير ياء نحو اتاو فاتهم وبقدر ولا تمال من الحروف الا بلى ويا ولا في اما لا لتضمنها معنى الجملة نعم لو سمى بها فحكمه حكم الاسماء المتمكنة ومن الاسماء الغير المتمكنة الا اذا وانى ومتى شبهها ببلى والا انا وها لانهما كالجزء من الفعل وشبهه وحكى امالة حتى ولكن واميل عسى مع انه

كالحرف في عدم التصرف لمجئ عسيت فلا يضره المضارعة * الفصل التاسع

التاسع فيما يغتفر التقاء الساكنين فيه وفيما لا يغتفر يغتفر في الوقف مطلقا نحو زيد وعمرو ودواب وفي نحو ميم عين قاف مما بني لعدم التركيب مطلقا وفيما يكون لين في كلمته والثاني مدغما نحو خاصه وخويصه والضالين وجيب بكر وفيما يدخل فيه همزة الاستفهام على همزة وصل مفتوحة لئلا يلتبس بالخبر نحو آلحسن عندك وآيمن الله يمينك وللعرب فيه وجهان قلب الهمزة الفا وهو الاكثر مما نحن فيه والتسهيل وفيما يدخل كلمة ها واي على الله عوضا عن حرف القسم نحو لاها الله واي الله اذ اصلهما لا والله واي والله ويجوز حذف الالف في لاها والياء في اي وفتحها ايضا ولا يغتفر في غير هذه الصور وذلك لا يخلو اما ان يكون اولهما مدة او لا فان كان مدة حذفت فيما عدا نحو حلقتا البطان وفي الارض ويدعو الرجل قياسا عند الكوفية وسماعا عند البصرية وفيما عدا نحو لا تناصرون في قراءة وعنهو تلهى في قراءة وفيما عدا نحو لم يقري الريح ولم يردوا الامر عند من لا يحذف الياء والواو المبدلة من الهمزة الساكنة بل يكسر نحو قل وبع وخف واغزوا وارمي وتخشين واغزن وارمن ويغز الجيش ويرمي الغرض ويخشى القوم وكذا اذا كان نونا مخففة كما مر في لا تهين الفقير ان

وان لم يكن مدة ولا نونا موكدة حرك الاول في نحو اذهب اذهب والاسم
ولم أبله والم الله واخشوا الله واخشي الله ومن ثم قيل اخشون واخشين
وقد سبق بيانهما والجمع بين الساكنين في فما اسطاعوا وهل تربصون قراءة
شاذة كما شذ حذف التنوين في قوله حاتم الطائي وهاب المائي
وحرك الثاني في نحو انطلق ولم يلده وفي نحو رد ولم يرد في تميم ومنهم من
قال ان قوله تعالى ومن يطع الله ورسوله ويخش الله ويتقه من هذا الباب
والاصح انه ليس منه لان الهاء فيه للضمير لتحركها لا للوقف والاصل في
تحريك الساكن الكسرة ولا يعدل عنها الا بعارض كوجوب الضمة في منذ
نحو منذ اليوم خلافا للشيخ الرضي وفي ميم الجمع كعليكم ولهم دون عليهم
وبهم وفي نحو رده على الافصح وما روي الاخفش فيه من الكسر فضعيف
واما ما اجاز الثعلب فيه من الفتح فغلط وكاختيارها في واو الضمير
والجمع نحو اخشوا الله ومصطفوا الله واشتروا الضلالة بفتح الواو قراءة شاذة
والمختار في لو استطعنا الكسر ولو شبه واوه بواو الجمع وكجوازها اذا كان
بعد الثاني منهما ضمة اصلية في كلمته ولو تقديرا نحو قالت اخرج وقالت
اغزي وهذا زيد انصره ولقد استهزئ واوا قتص بخلاف قالت

قالت ارموواني امرؤوان المحكم وقد يضم الاول اتباعا لما قبله في نحو قل
اضرب واقعد اليوم وقم الليل في قراءة شاذة وكوجوب الفتحة في نحو ردها
ولم يردها وحكي الضم والكسر في نحو انطلق ولم يلده وفي نون من مع اللام
نحو من الرجل وقولهم من ابنك على الاصل كعن الرجل والضم في عن
الرجل ضعيف كالكسر في من الرجل واختيارها في نحو الم الله وجوازها
مع الضم في نحو رد ولم يرد بخلاف رد ابنه لوجوب الكسرة فيه وبخلاف
نحو رد القوم فان المختار فيه الكسر على الاكثر وان حرك الساكن الثاني
باتصال الضمير المرفوع ونوني التاكيد اذا كانتا مع الضمير المستتر بالكلمة
التي حذفت منها الساكن الاول ردما حذف لشدة اتصالها نصارا
كالجزء فيعتد بالحركة العارضية التي صارت كالاصلية نحو قولا وقولن بخلاف
نحو رمت اوقل الحق واخشوا الله واخشي الله واخشون واخشين لانه في حكم
الانفصال فلم يعتد بالحركة العارضية المحضة وهو الاظهر ومن ثمه قالوا ان
نحو فلنحمرما ابقي الياء فيه على الحذف ونحو من لحمر ما ابقي النون فيه
على الحركة اكثر استعمالا من نحو في لحمر باعادة الياء ومن لحمر باعادة
السكون وحكموا باولوية قراءة عاد الاولى بكسر التنوين وقلت الادغام

بسكون اللام على قراءة عاد لولى بادغام التنوين في اللام المحركة * الفصل العاشر في الوقف وهو قطع الكلمة عما بعدها والوصل ضده وفيه وجوه شتى حسنا وسحلا بالاستقراء تتضمن الابدال والاسكان وبين بين والتحريك والحذف والزيادة والرد الاول اسكان آخر المتحركة بلا روم واشمام وهو الافصح الاكثر والثاني اسكانه مع الروم وهو ان ياتي المتكلم بالحركة خفية ليطلع السامع عليها وهو قليل في المفتوح دون المضموم والمكسور والثالث اسكانه مع الاشمام في المضموم وهو ان يضم المتكلم الشفتين بعد الاسكان ليعلم السامع ان قصده الاعلام بالضمة فالاشمام لايدركه الا البصير بخلاف الروم وهما لايكونان في هاء التانيث نحو رحمة ولا في ميم الجمع نحو اليكم ولا في الحركة العارضة نحو قل ادعوا الله والرابع ابدال تنوين المنصوب المجرد من تاء تصيرها بالالف وكذا ما في حكمه من النون الخفيفة اذا وقعت بعد الفتحة وكذا نون اذن وفيه خلاف نحو رأيت فرسا واذا واضربا بخلاف تنوين المرفوع والمجرور فانه لايبدل بالواو والياء على الافصح فالوقف فيهما سواء كانا مجردين اولا بحذف الحركة والتنوين نحو جاء زيد وبزيد وهذه تمرة وبتمرة وكذا يحذف النون الخفيفة اذا وقعت بعد الضمة والكسرة فيرد ما حذف لاجلها

بفتحها نحو اضربو واضربي في اضربن بضم الباء وكسرها وفي ابدال التنوين
مذهبان آخران احدهما ابداله باخته مطلقا والثاني اسكانه مطلقا ويوقف
في باب عصا ورحى على الالف بالاتفاق وانما الاختلاف في الله وضعف
قلب كل الف بالهمزة في الوقف كقلب الف نحو حبلى وارطى ومثنى
وعصا ورمى ونحوها بالواو او الياء الخامس ابدال تاء التانيث الاسمية هاء
في نحو رحمة وطلحة وضاربة على الاكثر فرقا بينها وبين تاء وقت وبنت وقل
بقاء التاء على حالها نحو رحمت وبقاء حركة التاء وقلب التنوين الفا في
حالة النصب نحو رأيت قائمتا وليس منه تاء هيهات على الاكثر وكذا
تاء المسلمات والضاربات الا على ضعف وعرفات ان نصبت تاءه وفي
النصب فيكون بمعنى عرفة فوقفه على الهاء والا فعلى التاء لكونه جمعا
واما ثلثه اربعه بالهاء المتحركة المبدلة من التاء فمن اجراء الوصل مجرى الوقف
فمن حرك الهاء بنقل حركة همزة اربعة لما وصل ومن ههنا يقال حين
عد الكلمات امرء امرأة واحد اثنان بالثبات همزة الوصل فيما في اوله
همزة وباسكان الآخر مع الاتصال ويقال ثلثه اربعه خمسه سته بالهاء وسكونه
مع الاتصال وليس منه الم الله اذ حركة الميم فيه لالتقاء الساكنين حين وصل

لاللنقل والسادس زيادة الالف في انَ وآن اعني انا فيقال انا وآنا بالالف
و منه قوله تعالى لكناهو الله ربي بالالف و قفا وقرى بالالف وصلا لمجئ انا
بالالف في الوصل ايضا و يزاد الالف في حيهل فيقال حيهلا لبيان الفتحة
و قل حيهله كما قل ان وانه السابع الحاق هاء السكتة وهي لازمة في
نحو قِ ورِد وفى ما الاستفهامية المجرورة بالاسم نحو مجي م ومثل م وفى لا تق
ولا ترعد البعض و جائزة في نحو غلام وفي ما الاستفهامية المجرورة بالحرف
نحو بم وعم ولم يحذف الفها وقد سبق بيانها وفي نحو لم يخش و لم يدع ولم يرم
وهو وغلامي و نصرني ولعل و اكرمتك واعطيتك بفتح الكاف او بكسرها
وشذ اكرمتكاه في المذكر واكرمتكيه في المونث وفي كلما لم يكن هاء كحمزة
ومنه ولا يكون حركة اعرابية كزيد ولا مشبهة بها كباب يا ر يد ولا رجل والماضي
وقيل بجوازها فيه مطلقا لبيان الحركة البنائية نحو قعده وضربه وقيل في
اللازم فقط فيجوز قعده لا ضربه خوفا اللبس وفي نحو ذا وهنا وهؤلا بالقصر وبارياو
وازيدا ونحوها مما في اخره الالف اذا لم يلتبس عند لحوقها بالمضاف ومن ثم
امتنع في حبلى وعصا وحكي الحاقها بعد التضعيف نحو اعطني ابيضه
بالتشديد ويجوز الكسكسة في لغة بكر والكشكشة في اسد وهما الحاق

إلحاق السين المهملة والشين المعجمة بكاف الخطاب للمونث محفظا لكسرته وفرقا بينه وبين الكاف للمذكر نحو اكرمتكس ورايتكش وجاء سماعا في حالة الوصل حذف اليا وابقاء ما قبلها علي الكسرة بحاله نحو لا ادرِ وما كنا نبغِ ويوم ياتِ وقد يوقف علي حرف واحد بوصل الف كقوله ٭ شعر جارية قد وعدتني ان تا ٭ تدهن راسي اوتفلي اوتا ٭ اي تاتيني وتمسح فالشاعر اخذ التاء من اولهما ووقف بوصل الالف بها اوبوصل همزة فالف كقوله ٭ شعر ٭ بالخير خيرات وان شرفآ ٭ ولا اريد الشر الا ان تآ ٭ فاخذ الشاعر الفاء من فشر والتاء من ان تشاء فوصل بهما الهمزة والالف الثامن اثبات الياء في نحو غلامي حركت اوسكنت وفي نحو القاضي وياقاضي وهو الاكثر من حذفها كما ان الحذف اكثر من الاثبات في مر وقاض رفعا وجرا ومنع بعضهم حذفها في نحو غلامي وياقاضي كما منعوه في نحو المري ويامري بالاتفاق وحسن حذف الياء الساكنة وصلا في نحو نصرني ويا غلامي وقفا فرقا بينهما ومن جوز حذفها في نحو الكبير المتعال وصلا اوجبه وقفا وجاء اثبات الواو والياء وحذفهما اذا لم تكونا ضميرين وقفا ووصلا في الفواصل والقوافي علي الافصح نحو زيد يغزو ويرمي ويغزو ويرم وزيد لم يغزو ولم يرم ولم يغزو ولم يرمي وقل

حذفهمافيهما الا اذا كانتا ضميرين نحو لم يغزوا ولم ترمي واني وغلامي ومسلموا

و تحذف الواو والياء الثابتة وصلا في ضربه وله وبه وبا قاوني منه وعليه وضربهم

وبهم ومنهم وعليهم خلافا كالياء الثابتة في تغوذه التاسع ابدال الهمزة اما

من اخت حركتها بالنقل الى ما قبلها ان كان ساكنا سواء كان

قبل الساكن فتحة اوضمة اوكسرة وبلانقل ان كان مفتوحا نحو هذا

الكَلَوْ والخَبَوْ والبُطُوْ والرِّدُوْ ورايت الكَلاَ والخَبَا والبطا والرِّدا ومررت بالكَلِي

والخَبِي والبُطِي والرِّدِي ومن يفرعن البنا بين المرفوضين وهما دُئِل وحِبُك

يتبع في الاحوال فيقول هذا الرِّدِي و رايت الردِي ومررت بالرِّدِي

بكسر الفاء والعين وهذا البطو ورايت البطو ومررت بالبطو بضمهما ويجوز

في لغة قلب الهمزة في الاحوال من اخت حركتها بلانقل حركتها

الى ساكن قبلها لكن في النصب يفتح ما قبل الالف ضرورة نحو هذا

بطْو ومررت ببطْي ورايت بطا واما من اخت حركة ما قبلها ان كان

مضموما او مكسورا نحو اكمؤ اتهي العاشر نقل الحركة اية حركة كانت

من الهمزة الى ساكن صحيح غير مدغم قبلها وان لزم البناء ان ومن غيرها

ماعدا الفتحة ان كان صحيحا ولم يلزم البناء ان وهو قليل يقال هذا بكر

بكروخَبُو و مررت بَبكِر وخَبِي ورايت الخَبَاولايقال رايْت البَكَرَولاهذا حبُرٌ و لامن قُفِل و جازفيهما الاتباع مطلقا عند من يتبع نحوهذا العبر ورايت العِبِر ومررت بالعبر بكسرتين وهذا قفل ورايت قفلاومررت بقفل بضمتين و يقال هذا الردْ وُ ومن البُطِي ومنهم من يفرض البنايين مطلقا فيتبع في الاحوال و يقول هذا الردي والبطو ورايت الردي والبطو ومررت بالردي والبطوا وجاز عند غير سيبويه نقل الفتحة من غير المنون نحو رايت الملَس ولافقَر واما المنصوب المنون فقد مر حكمه العادي عشر التضعيف في آخر الكلمة ان كان متحركا صحيحا بعد متحرك ولايكون همزة نحو جعفر وفرزدق وهو قليل ايضا ولايضعف حرف منصوب منون في المختار بل يقلب تنوينه الفا كما تقدم آنفا ولا يحرك بالا شباع حرف وقفت عليه الكلمة مضعفا كان اوغيره اذ هو من احكام الوصل وشذ القصبا في قوله كالحريق وافق القصبّا قد وقف قصب القلم على آخرما اردنا اتمامه بالاهتمام * والحمد لله الذي وفقنا لاختتام هذا المرام * في الخامس من شهر المحرم الحرام * المنتظم في

سلخ شهور عام تسع وعشرين ومائتين والف من هجرة خير الانام

* وميزنا بانعامه العام عن الانعام * وبعنايته الخاصة

عن كافة العوام * والصلوة و السلام على

رسوله محمد خاتم انبيائه الكرام *

وعلى آله العظام * واصحابه ذوي

الاحترام * الى قيام الساعة

وساعة القيام *

اغلاط الطبع

صفحه	سطر	غلط	صحيح
٢٣	١٤	نص	ونص
٢٨	١٤	الهلال فيصير	الهلال ان نصبت الليلة فيصير
٢٩	٦	اذا كان	واذا كان
٣٢	٦	من	مَن
٣٦	١٢	قرننا	قرنصا
٣٨	٦	لمّا	لِمَا
٣٩	٨	معناه	معناها
٤١	٢	باحذى	باحد
٤٩	٥	هنا نوه	هناتوه
٤٣	١١	فيه الفعل	فيه الا الفعل
٥٦	٣	راه	رآه
٦١	١	اقترانه له	اقترانه به
٦١	٣	اولم يقترن له	اولم يقترن به

صفحه	سطر	غلط	صحیح
٦٤	١٤	ومجتهد ا ومعتركة العراك ومجتهدا جهدك ومنه	ومجتهدا ومنه
٦٤	١٥	متغتصة	مخصصة
٦٨	١٤	يبقمك	يُبقِيك
٧٩	٥	جزءا	خبرا
٧٦	١٣	والعيس	والاالعيس
٨٧	١٢	الفصل	للفصل
٨٨	١٢	وجوبه	وجوبا
٩٠	٥	للفعلة	للفعلية
٩٣	٥	والدارالاخرة وجب الحصيد	ولدار الاخرة وحبه الحصيد
٩٦	١١	شَرّا	شَرًّا
٩٨	١٠	تترك	يترك

صفحه	سطر	غلط	صحيح
٩٩	٢	فيقال اخي وابي	فيقال في اخ واب اخي وابي
٩٩	١٠	و يقال حمي وهني	و يقال في حم وهن حمي و هني
١٠٧	٨	حذرا	وحذرا
١٠٧	٥	قال	يقال
١٠٨	٤	منهما	منها
١١٣	١٥	اذا اقبلت	قلت اذا اقبلت
١٢١	٥	يكون	بكون
١٢١	٧	يكون	بكون
١٢٤	٣	وافعل	اوافعل
١٢٨	٢	اوالمخاطب	اوالمخاطب
١٣٥	٨	لفعلية	بفعلية
١٣٨	١٠	وبمعنى الامروهوطرد	بمعنى الامروهومطرد
١٣٨	١٣	ريح الصبا	لهبوب ريح الصبا

صحيح	غلط	سطر	صفحة
اولم يهد	ولم يهد	٦	١٤٣
مقترنا	مقترن	١٠	١٥١
الى التغيية	الى لتغيية	١٣	١٥٤
اوانفقه	اوانفقة	٣	١٥٦
مضمون	مضون	٨	١٥٩
لم اجد	لم جد	١٠	١٧٢
وجهيه	وجهيه	١٠	١٧٣
بفصل	يفصيل	١٥	١٧٤
ادفاها	اوفاها	٣	١٧٥
عليه	علية	١٠	١٧٨
لمس	اصن	٨	١٨٠
زيد	زيدا	١١	٢٨٢
يلبسون	لايلبسون	١٤	١٩٢
الموصول	لموصول	١٥	١٩٢

صفحه	سطر	غلط	صحيح
١٩٨	٢	وربما	ربما
٢٠٣	١٣	خرجك	اخرجك
٢٠٩	٦	عل	وعل
٢١٣	١١	عمرا	عمرو
٢٢٠	٦	للتسويه	للتسوية
٢٢٠	٨	انت	اانت
٢٢٩	٩	ثعلبةٌ	ثعلبةَ
٢٣١	٩	حكمه موزونه	حكم موزونة
٢٣٩	١٤	اصابع	اصابعه
٢٤٤	١١	واحدوا	واحداو
٢٤٥	١٠	الثلثةالابواب	الثلثةالاثواب